الطبعة الاولى

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع

١٦ صفحة

١٠٠ فلس

الثلاثاء الثالث من رجب ١٤١٠هـ الموافق ٣٠ كانون ثاني ١٩٩٠م العدد ٢٤٨٢ عمان المملكة الاردنية الهاشمية

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, TUESDAY 30 JANUARY 1990 NO: 2482 AMMAN H.K. OF JORDAN

د. عبدالمجيد يبحث مع وفد فلسطيني جهود تحرك السلام في المنطقة

القاهرة - ق.ن.ا - اجتمع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري اليوم مع وفد فلسطيني ضم السادة محمود عباس وعبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وسعيد كمال سفير دولة فلسطين وزهدي القدرة ممثل حركة فتح بالقاهرة.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول بالاستعراض جهود دفع اقرار السلام في الشرق الاوسط على ضوء الاتصالات المصرية مع كافة الاطراف المعنية ولاستكمال المحادثات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس المصري حسني مبارك امس حول هذه التطورات.

الكويت تسعى الى شراء ٤ ناقلات نفط عملاقة و ٧ سفن اصغر حجما

نيقوسيا - رويتر - قالت نشرة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي ان شركة ناقلات النفط الكويتية تسعى الى شراء اربع ناقلات عملاقة جديدة وسبع سفن اصغر حجما.

وقال السيد عبدالفتاح البدر رئيس مجلس ادارة الشركة في حديث ادلى به للنشرة التي تصدر في نيقوسيا /بالتاكيد فان اسعار الشحن بالناقلات سترتفع وستكون هناك زيادة في الطلب على الناقلات ذات الحمولة الكبيرة/

واضاف قوله ان سيحدث نقص في ناقلات النفط العملاقة وان احواض بناء السفن لن تتمكن من الوفاء بالطلبات في المواعيد المقررة.

ومضى يقول «جميع احواض بناء السفن محجوزة لعامين او ثلاثة».

وقالت النشرة ان الكويت تسعى الى شراء اربع ناقلات نفط عملاقة

البقية ص ١٥

بدء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة

رئيسا وزراء البلدين يشيدان بالتعاون الثنائي بفضل رعاية الحسين والاسد

بدران: التحديات التي تواجهنا من قبل العدو تتطلب التنسيق

الزعبي يؤكد وقوف سوريا مع الاردن في وجه التهديدات الاسرائيلية

عمان - بترا - بدأت في دار رئاسة الوزراء قبل ظهر اليوم اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وقد ترأس السيد مضر بدران رئيس الوزراء الجانب الاردني المؤلف من السادة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزراء الصناعة والتجارة والنقل والزراعة والمياه والري ومحافظ البنك المركزي وامين عام وزارة الصناعة والتجارة والسفير الاردني في دمشق.

كما ترأس الجانب السوري السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء بحضور السادة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزراء الخارجية والنقل والاقتصاد والتجارة الخارجية والصناعة ومدير المصرف المركزي والسفير السوري في عمان وعدد من المختصين.

وفي بداية الجلسة القى السيد مضر بدران رئيس الوزراء كلمة رحب فيها بالسيد الزعبي والوفد المرافق له وقال اننا ننظر الى هذه الزيارة بجدية واهتمام ونامل ان تسفر عن خطوات ايجابية في مواجهة التحديات التي تواجه الشعب العربي في سوريا والاردن.

واثنى السيد بدران على علاقات التعاون القائمة بين البلدين بفضل رعاية وتوجيهات جلالة الملك الحسين واخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد. مما يعطينا الامل والدعم الصادق لان تكون محادثاتنا مثمرة ومفيدة في جميع المجالات. واضاف يقول ان التحديات التي تواجه الاردن وسوريا من قبل العدو المشترك تتطلب المزيد من

البقية ص ١٥

د. عبيدات لـ «الشعب»:

وزارة العمل بصدد اعداد دراسة لتثبيت حد ادنى لرواتب العمال وتحديد ساعات العمل

عمان - من محمد الملكاوي

قال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان الوزارة بصدد اعداد دراسة لتثبيت حد ادنى لرواتب العمال وتحديد ساعات العمل كخطوة للحفاظ على حقوقهم وانصافهم لدى ارباب العمل مشيرا الى انه سيتم تحديد (٩٠) دينارا كحد ادنى للعامل الاردني ليتمكن من المواءمة بين متطلبات اسرته وارتفاع الاسعار.

واضاف الدكتور عبيدات في حديث لـ «الشعب» ان (٦٠) الف عامل اردني يبحثون عن العمل في مختلف مناطق المملكة الامر الذي يتطلب تكثيف الجهود لايجاد فرص عمل لهم.

ونوه الى وجود (٣٠٠) الف عامل وافد عربي في المملكة منهم (٤٥) الفا حاصلين على تصاريح عمل فقط.

واشار الى ان الوزارة اتفقت مع اصحاب المخابز بالمملكة لتوظيف عمال اردنيين بالتدريج مؤكدا وجود

البقية ص ١٥

الاتفاق على اقامة مشروع زراعي اردني مصري لانتاج التقاوى والبذور

عمان - من فيروز مبيضين.

تم الاتفاق في وزارة الزراعة يوم امس على قيام الشركة الاردنية - المصرية للاستثمار والتنمية باستثمار قطعة ارض في مشروع الديسي موقع (ابو ضباع) مساحتها ٢٥٠٠ دونم من اجل تنفيذ مشروع زراعي اردني مصري مشترك لانتاج التقاوى والبذور.

ويأتي هذا الاتفاق ضمن خطة تعاونية مشتركة اوصت بها الشركة عن طريق اقامة محطة للبحوث واكثار تقاوى الاساس لبذور الخضار والمحاصيل الحقلية وانتاج تقاوى البطاطا للدورة الصيفية بكلفة تبلغ ٣ ملايين دولار.

وستتم المباشرة بتنفيذ هذا المشروع بعد عقد اجتماع مجلس ادارة الشركة في الاول من الشهر القادم لدراسة العروض المقدمة واختيار الانسب منها.

ويذكر ان هذا المشروع سيقوم بتوفير جزء كبير من حاجة الاردن ومصر من التقاوى والبذور المستوردة من الخارج والتي تقدر قيمتها بملايين الدولارات.

ويذكر ايضا ان الشركة الاردنية - المصرية للاستثمار هي شركة قابضة يساهم الاردن بـ ٥٠٪ من راسمالها فيما تساهم مصر بالقيمة المتبقية.

الرئيس العراقي اختتم زيارته لمصر

صدام ومبارك استعرضا القضايا العربية

وتطورات القضية الفلسطينية واحلال السلام في الخليج

القاهرة - بترا - واصل الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين مباحثاتهما صباح اليوم بالقاهرة بعد ان عقدا مساء امس جولتين من المباحثات.

واستعرض الرئيسان القضايا العربية الراهنة وبشكل خاص القضية الفلسطينية وتطوراتها وجهود مصر على الساحة الاميركية لدفع مسيرة السلام اضافة الى الوضع في منطقة الخليج واهمية التوصل الى سلام شامل بين العراق وايران وتحويل وقف اطلاق النار الى حالة سلام دائم ودعوة الرئيس صدام حسين الاخيرة الى اجراء مفاوضات مع ايران.

البقية ص ١٥

الجامعة العربية تنفي

تلقيها دعوة لعقد قمة طارئة

الكويت - رويتر - نسبت صحيفة الانباء الكويتية الى مصدر رفيع في الجامعة العربية امس نفيه ان الجامعة تلقت دعوة من اي دولة عضو لعقد قمة عربية طارئة.

وقال المصدر «ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية لم تتلق طلبا من اي دولة عضو في الجامعة العربية لعقد قمة عربية طارئة حتى ظهر الاحد لبحث الازمة اللبنانية او قضايا عربية اخرى».

واضاف المصدر قوله «ان الظروف التي تمر بها الامة العربية في الوقت الراهن تبرر عقد قمة عربية طارئة».

تحطيم ٢١ حافلة اسرائيلية

اصابة واعتقال ٩٣ مواطنا.. وهدم ٣٨ منزلا خلال شهر

تصعيد المواجهات تضامنا مع المعتقلين في سجون العدو

القدس المحتلة - وكالات - شهدت الاراضي العربية المحتلة قبل ظهر اليوم مواجهات دامية دارت بين القوات الفلسطينية الضاربة وقوات العدو الصهيوني وقطعان المستوطنين الصهاينة.

وقد تمكن الشبان الملثمون من تحطيم واحد وعشرين حافلة عسكرية اسرائيلية فيما اصيب ٣١ مواطنا بجروح اثر اطلاق العدو الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاههم فيما اقدم العدو على اعتقال ٦٢ مواطنا في مدن وقرى ومخيمات الضفة وقطاع غزة المحتلين.

شهدت نابلس منذ الصباح الباكر تواجدا عسكريا مكثفا في الشوارع الرئيسية وخاصة شارع حيفا، جبل الغضب، محيط المشفى الوطني فيما تقيم قوات العدو عددا من النقاط العسكرية وخاصة في رفيديا وشارع الساقية ومنطقة الارصاد والجبل الشمالي وفوق بناية عنبتاوي من دوار الشهيد طلعت يعقوب بهدف مراقبة تحركات الاهالي كما اقامت قوات العدو الحواجز العسكرية في حي جنيد زواتا طريق حوارى شارع عمان وادي البلاذن واوقفت العديد من الشبان في

البقية ص ١٥

اعتـــذار

ندوة الثلاثاء في عدد الاربعاء

●● نعتذر عن نشر «ندوة الثلاثاء»... الفكر اليساري والاحزاب السياسية في الاردن... في عدد اليوم لكثرة المواد الصحفية المتعلقة بوقائع جلسات مجلس النواب لمناقشة الموازنة... وننشر الندوة في عدد يوم غد الاربعاء

رغم دعوة البرلمان الاوروبي للحد من التعاون العلمي مع العدو

فرنسا واسرائيل توقعان على اتفاق لتطوير اجهزة الكمبيوتر العملاقة

القدس - رويتر - وقعت اسرائيل وفرنسا على اتفاق لتطوير اجهزة الكمبيوتر العملاقة - السوبر كمبيوتر - وذلك بعد اسبوعين من دعوة البرلمان الاوروبي الى الحد من التعاون العلمي مع اسرائيل بسبب اسلوب معالجتها للانتفاضة الفلسطينية.

وقال اري شومر مدير علم وزارة البحث العلمي لرويتر امس الاثنين ان اجهزة السوبر كمبيوتر ستستخدم في الابحاث الطبية والزراعية الدفاعية.

وكان البرلمان الاوروبي قد حث المجموعة الاوروبية التي تضم ١٢ دولة على الحد من تعاونها العلمي مع اسرائيل احتجاجا على سياسة القبضة الحديدية في الاراضي المحتلة.

ولا تصنع اجهزة السوبر كمبيوتر الا في اليابان والولايات المتحدة ومعالجتها للبيانات اسرع من معالجة الاجهزة العادية وكانت اسرائيل قد طلبت من الولايات المتحدة بيعها عددا من هذه الاجهزة غير ان طلبها قوبل بالرفض.

وقال شومر ان الاتفاق يقضي بان تنفق كل من فرنسا واسرائيل ٥٠٠,٠٠٠ دولار خلال العامين القادمين على ابحاث تتعلق بالمعدات والبرامج ومن المقرر ان يبدأ المشروع الشهر القادم.



لم نترك وحدنا في مواجهة الاخطار...

بدات اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة في عمان «الاثنين» بكلمات متبادلة، بين رئيسي الوزارة في البلدين الشقيقين، تنبع من اعمق اعماق، المشاعر القومية لابناء الامة العربية من اقصى المحيط الى اقصى الخليج...

فالتعاون والتنسيق والتكامل، وان كانت عجلتها لا تدور كما يجب ان تدور، الا انها قائمة نتيجة اللقاءات بين المسؤولين في كل من عمان ودمشق، ولكن الخطر الماحق الذي يتهدد الوجودين الاردني والسوري، قائم ايضا، ومنذ بدء الهجرة الصهيونية الى الاراضي الفلسطينية...

ومن هنا، فان التحديات التي تحدث عنها الرئيس بدران، والتي تواجهنا من قبل العدو المشترك، تتطلب بالفعل ان يرتفع مستوى التنسيق بين القطرين الشقيقين حتى يبلغ مستوى «النبض الخافق الواحد» كي لا يواجه، كل دولة، الخطر بمفرده، في وطن عربي، يمتد من المحيط الى الخليج، واقرب الناس، رحما، وارضا وتاريخا. هم السوريون، والخطر الذي يتهددنا، واحد، نحن وهم، ووجودنا، ومصيرنا واحد، ومشترك، شئنا ذلك ام ابينا، رضيت بذلك اتفاقية سايكس - بيكو ام لم ترض...

وعندما يطلب الشقيق من شقيقه التنسيق، لمواجهة الخطر المحدق، فان كلام الرئيس الزعبي، يثلج الصدور عندما يؤكد بوثوق، وقوف سورية مع الاردن في وجه التهديدات الاسرائيلية...

اننا، قبل توفير الطعام والشراب، كشعب، همنا الاوحد ان لا نكون الضحية المقبلة للعدوان الصهيوني الذي يتربص بنا الدوائر، للتخلص من ازماته الداخلية والخارجية ولتصفية القضية الفلسطينية ارضا وشعبا وحقوقا خارج الوطن الفلسطيني المحتل..

واذا كانت الشقيقة سورية، ستقف الى جانبنا في مواجهة الخطر الصهيوني المحدق، وكنا دائما الى جانبها في مواجهة نفس الخطر، خلال الحروب الثلاث الماضية، فاننا نحيي في القيادة السورية، والشعب السوري، هذه الروحية القومية العتيدة، المندفعة لدعم الاشقاء العرب في الملمات، حتى يعيش الجميع، في وطننا الكبير، في امان وسلام...

شعب هذا الحمى العربي الصامد، لم يعد منسيا من الاشقاء، في مواجهة اشرس خطر يتهدد السلام في المنطقة...

في الفرعين الأدبي والعلمي

اسماء العشرة الاوائل بامتحان الثانوية العامة في الضفة الغربية

القدس المحتلة - وكالات:

فيما يلي اسماء العشرة الاوائل من الطلبة والطالبات الذين تقدموا لامتحان الفصل الاول للشهادة الثانوية العامة في الفرعين الادبي والعلمي من ابناء الضفة الغربية المحتلة.

الفرع العلمي

● محمد ماجد سعيد عبد الحليم من مدرسة كمال جنبلاط مدينة نابلس ٩٥٫٨.

● رامي محمد عدنان فريد الخروف من مدرسة فدوى طوقان من مدينة نابلس ٩٥٫٧.

● خلود صبري عبد القدوس الدويك من المدرسة النظامية من مدينة بيت لحم ٩٥٫٦.

● اسماء صالح شرين صالح من مدرسة بركات الثانوية من الخليل ٩٥٫٥.

● ثابت محمد سعيد رشيد هلال من مدرسة السعدية الثانوية من مدينة

البقية ص ١٥

●● النص الكامل لكلمات السادة النواب

الصفحات ٢ - ٣ - ٤ - ٥ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

مصر توافق على اتفاقية التعاون الشبابي والرياضي بين دول «التعاون العربي»

القاهرة - بترا - وافقت لجنة الشباب بمجلس الشعب المصري على اتفاقية التعاون الشبابي والرياضي بين دول مجلس التعاون العربي.

وتنص الاتفاقية على اجراء بحوث مشتركة في المجالين الشبابي والرياضي والتعاون في مجالات الاعلام الرياضي وتبادل الوثائق والمعلومات والافلام المتعلقة بالانشطة الشبابية وتنظيم المعسكرات الكشفية وتبادل المنح الدراسية في مجال التربية الرياضية بين دول المجلس.

نصفهم من المهاجرين السوفيات

٢٤٦٥٠ يهوديا قدموا الى فلسطين المحتلة خلال عام ٨٩

تل ابيب - ا.ف.ب - جاء في تقرير نشره اليوم الاثنين المكتب المركزي للاحصاءات ان ٢٤٦٥٠ مهاجرا جديدا وصلوا الى فلسطين المحتلة في العام ١٩٨٩ وهو رقم يزيد بـ ٨٤٥ مهاجرا عن العام الذي سبقه.

وافاد التقرير ان ١٢٩٠٠ مهاجر اي ما نسبته ٥٤ في المئة من الوافدين وصلوا من الاتحاد السوفياتي مقابل ٢٣٠٠ سوفياتي في العام ١٩٨٨.

ووصل ٤١٥٠ مهاجرا من اوقيانيا و ٣٨٠٠ من اوروبا و ١٩٠٠ من افريقيا و ١٢٠٠ من اسيا.

وجاء بعد السوفيات الذين شكلوا اكبر مجموعات المهاجرين الجدد الارجنتينيون (١٨٥٠ مهاجرا) والبريطانيون (٤٥٠) والافارقة الجنوبيون (٢٥٠).

من جهة اخرى اكدت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية اليوم ان الكرملين ارجأ عمدا تطبيق اتفاق على تنظيم رحلات مباشرة بين موسكو وتل ابيب في اعقاب التصريحات العدوانية التوسعية الاخيرة لرئيس وزراء العدو اسحق شامير.

ونشرت الصحيفة تصريحات لاحد اعضاء وفد تجاري سوفياتي يزور تل ابيب حاليا جاء فيها ان الكرملين تعرض منذ تصريح شامير الى ضغوط قوية جدا من جانب الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان شامير اكد في ١٥ كانون الثاني ان "الهجرة الكثيفة تستلزم قيام اسرائيل كبرى".

من المقرر من حيث المبدأ تنظيم رحلات مباشرة بين شركتي ايروفلوت السوفياتية و "العال" الاسرائيلية بهدف النقل الكثيف للمهاجرين اليهود السوفيات الى فلسطين في شكل خاص.

دراسة اوضاع المحكومين السياسيين

عمان - الشعب - ذكر النائب منصور مراد ان عددا من النواب وهم السادة فارس النابلسي وليث شبيلات ومنصور مراد اجتمعوا امس بالسيد مضر بدران وناقشوا معه اوضاع المحكومين السياسيين.

وقد ابدى دولة رئيس الوزراء تفهما وتجاوبا شديدين واعدا بدراسة اوضاع المعتقلين السياسيين وعلى راسهم السيد بريك الحديد تمهيدا لاطلاق سراحهم قريبا.

لجنة الحريات العامة في مجلس النواب تجتمع اليوم

عمان - الشعب - تعقد لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في مجلس النواب اجتماعا في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم برئاسة السيد احمد قطيش الازايدة رئيس اللجنة تناقش خلاله ورقة العمل التي اعدتها لجنة مصغرة منبثقة عن اللجنة والتي تحدد مهام اللجنة واسلوب عملها.

اصابة ٣ اطفال برصاص القنص في بيروت الجنوبية

بيروت - رويتر - قالت مصادر امنية ان رصاص القنص ادى الى جرح ثلاثة اطفال من تلامذة المدارس بينهم اخوان في حافلة مدرسية كانت تقلهم في ضاحية جنوبي بيروت صباح امس الاثنين.

وقالت المصادر ان رصاص القنص اصاب الاخوين محمد الحجر وعمره عشر سنوات ومحمود الحجر وعمره ثلاث سنوات ونصف سنة ومحمد قرعوني وله ست سنوات من العمر وذلك في منطقة الرويس في الضواحي الشيعية الى الجنوب من بيروت.

وتقع المنطقة على مقربة من خطوط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية.

وقالت مصادر «مستشفى الساحل» في ضاحية العبيري الجنوبية ان الحافلة المدرسية نقلت التلاميذ المصابين الى المستشفى. وذكرت المصادر ان اصابات التلامذة ليست خطرة مع انها كانت في رؤوسهم ورقابهم ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وتنتشر ميليشيات «حزب الله» المدعوم من ايران في الجهة الغربية من خطوط التماس في الضواحي الجنوبية يقابلها في الجهة الشرقية جنود الجيش اللبناني الذين يقودهم العماد ميشيل عون ورجال ميليشيات «القوات اللبنانية».

وتدور بين فترة واخرى اشتباكات ومناوشات على خطوط التماس في شطري بيروت بين الميليشيات المدعومة من سوريا في الشطر الغربي وجنود العماد عون وميليشيات القوات اللبنانية من جهة اخرى.

وعلى الرغم من ان هذه الاشتباكات بقيت ذات طابع محدود فقد ادت منذ بداية هذا الشهر حتى الان الى مقتل خمسة اشخاص.

وقد دارت امس الاول الاحد ولليوم الثاني على التوالي اشتباكات بين الطرفين في مناطق التماس التي يطلق عليها اسم «الخط الاخضر» ولم تقع اصابات في الاشتباكات

ندوة حول السلام المنشود بين العراق وايران

عمان - الشعب - تقام في المركز الثقافي بمؤسسة عبدالحميد شومان في الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء ندوة حول «السلام المنشود بين العراق وايران» يشارك فيها السادة حمد الفرحان، سليمان الحديدي، محمود الشريف، وكامل ابو جابر.

تراجع جديد لسلطة الحزب الشيوعي في المانيا الشرقية

تشكيل اول ائتلاف بين الحكومة والمعارضة

اعتقال هونيكر بعد خروجه من المستشفى

برلين الشرقية - وكالات - جرى امس الاثنين اعتقال الزعيم الالماني الشرقي السابق اريش هونيكر لدى خروجه من مستشفى / شاريتي / في برلين الشرقية التي اقتيد منها مباشرة الى الحجز الاحترازي وفق ما اعلن رئيس القسم الذي كان يعالج فيه منذ بداية الشهر الحالي.

وقال البروفيسور بيتر التوس انه من وجهة النظر الصحية فان حالة هونيكر /٧٧ عاما/ الذي خضع لعملية ازالة ورم خبيث في الكلى لا تسمح حاليا باحتجازه

واقتيد هونيكر الذي اطيح من السلطة في ١٨ تشرين اول الماضي الى سجن برلين / روملسبورغ.

وقد توجه الى الزعيم السابق تهم الفساد وخيانة الوطن.

وقد حكم السيد هونيكر المانيا الشرقية بلا منازع منذ عام ١٩٧١ الى ان اطيح به في انتفاضة شعبية في تشرين اول الماضي ولكنه لم يعتقل بسبب اعتلال صحته. وقال المتحدث ان مغادرة السيد هونيكر المستشفى تعني ان هذا السبب لم يعد عائقا امام اعتقاله.

ولم يعط اي ايضاح حتى الآن حول موعد بدء محاكمة المسؤولين السابقين.

وجاء اعتقال هونيكر بعد يومين على اعتقال جواشيم هيرمان (٦١ عاما) العضو السابق في المكتب السياسي والمسؤول عن الدعاية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالماني الشرقي.

ويلاحق هيرمان قضائيا ايضا بتهمة الخيانة العظمى على غرار الرئيس السابق للشرطة السرية (ستاسي) الجنرال اريش ميلك ٨٢ عاما الموضوع ايضا قيد الاعتقال الاحترازي.

ويسجن حاليا العديد من اعضاء المكتب السياسي السابق لمحاكمتهم في شكل عام بتهم استغلال السلطة والفساد. ومن بين هؤلاء في شكل خاص وزير الدفاع السابق الجنرال هاينس كيسلر ٧٠ عاما والرئيس السابق للحكومة فيلي ستوف ٧٥ عاما والرئيس

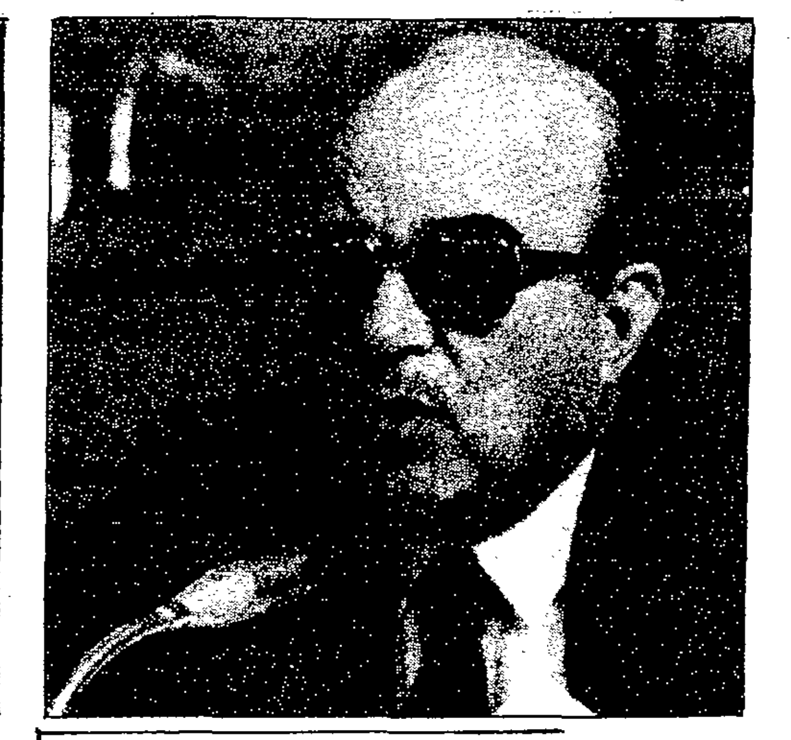
البقية ص ١٥

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

النواب يؤكدون ضرورة ضبط الانفاق والاعتماد على الذات







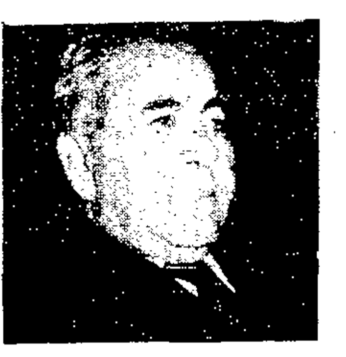
مدانات: يعلن رفضه للموازنة العامة لانها تقليدية ويدعو لاعادة صياغتها

سجل الوقائع:

فيصل الشبول. محمد ملكاوي. سعد السيلاوي
عبدالخالق المومني. عيسى الشبول

ارجأ مجلس النواب مناقشة مشروع موازنة الدولة لعام ١٩٩٠ الى يوم السبت القادم فقد عقد وعلى مدار اليومين الماضيين اربع جلسات برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة وعلى مدار ٢٢ ساعة تحدث فيها ٥٣ نائبا من اصل ٥٧ سجلوا للحديث..

«الشعب» قامت بنشر كلمات السادة النواب وتستكمل اليوم نشر باقي الكلمات..



● عيسى مدانات

● معالي الرئيس،
حضرات الزملاء المحترمين

الموازنة العامة اداة هامة واساسية في تنفيذ التوجهات الاقتصادية والاجتماعية للدولة خلال عام... وهي تعبر بدقة عن النهج الاقتصادي للحكومة، وعن اسلوبها في معالجة التحديات والصعوبات التي تواجه البلاد من جهة، واولوياتها على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية من جهة ثانية.

ولذلك فان مشروع قانون الموازنة يحظى باهمية كبيرة، نظرا للظروف التي تجتازها البلاد. وينبغي، لذلك، تناول هذا المشروع بروية ومسؤولية في ذات الوقت، كي يصار الى الكشف عن مدى استجابة الموازنة المقترحة للمشاكل والمعضلات والمهمات التي تواجه مجتمعنا.

فالبلاد كما نعلم جميعا، تمر في ازمة اقتصادية حادة، ابرز معالمها حالة الركود الاقتصادية، وانخفاض معدلات نمو الانتاج المحلي الاجمالي والقومي معا حسب الاحصاءات الرسمية المعلنة، وارتفاع معدلات التضخم، وانخفاض معدلات الاستثمار، وارتفاع نسبة البطالة، وزيادة العجز في الموازنة وفي ميزان المدفوعات، وميزان التجارة الخارجية، وارتفاع المديونية الخارجية، ودخول خدمتها في دائرة خطرة حسب جميع المعايير...

وارى ذلك كله، الى انخفاض معدل الدخل الفردي في البلاد، وتدهور المستوى المعيشي لطبقات وشرائح اجتماعية واسعة، واتساع الشريحة الاجتماعية التي تعيش تحت خط الفقر. وبشكل عام، فان هذه الازمة تمثل انتكاسة حقيقية للتنمية الاقتصادية واجتماعية في البلاد. وفي رايي بانه قد ساهم في الوصول الى هذه الحالة عاملان هامان هما:

اولا: السياسة الاقتصادية والاجتماعية للحكومات المتتالية، التي اخلت بالتوازن الضروري في مجال الانفاق بين القطاعات الانتاجية وغير الانتاجية... حيث بالغت في الانفاق على قطاعات البنية التحتية والخدمية... في مقابل تخفيض الانفاق على بناء القاعدة الوطنية الانتاجية القابلة للتوالد الذاتي والنمو واطلق، في نفس الوقت، العنان لنمو النزعات الاستهلاكية واصبحت، لذلك، التجارة الخارجية اهم نشاط اقتصادي ساهم في تعميق حالة الانكشاف الاقتصادي، ووضع البلاد في حالة من الانفتاح يصعب معها مواجهة اية هزات خارجية. ولقد افرطت هذه السياسة في في الاعتماد على العوامل الخارجية وتمثلت في القروض والمساعدات وتحويلات العاملين في الخارج، دون اخذ الحيطة، واعتماد الحذر تجاه احتمالات التبدل التي كانت مؤشرات كثيرة تشير اليها. ادى ذلك كله، الى جملة من النتائج السلبية، كانت ابرزها سقوط البلاد في فخ المديونية الخارجية المدمر، مع تبديد سريع لموجودات البلاد واحتياطيها من العملات الصعبة والذهب...

وثانيا العوامل الخارجية غير المواتية... وابرزها نجاح الدول الراسمالية الرئيسية في تصدير ازمتها التي نجمت عن حالة الكساد التضخمي الى الدول النامية عن طريق المديونية الخارجية، والاضطراب في اسعار صرف العملات. وارتفاع اسعار الفائدة، وتخفيض عائد صادرات الدول النامية عن طريق تخفيض اسعارها، وغير ذلك من العوامل... الامر الذي عمق حالة عدم التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الدولية.

ونجم عن ذلك مسألتان اساسيتان مترابطتان هما:
حالة من الركود مع تعمق التشوه في هيكل الاقتصاد داخليا.
واتساع الخلل في المدفوعات مع العالم الخارجي.

واصبح تطور الامور يفترض اعادة النظر في مجمل السياسة الاقتصادية بجميع جوانبها. ولجأت حكومة سابقة للاتفاق مع صندوق النقد الدولي، حيث تم التوصل لتبني سياسات جديدة سميت «برنامج التصحيح الاقتصادي» لم تعلن نصوصه كاملة، كما هو معروف، الا ما اشار له تقرير اللجنة المالية من خلاصة لخطاب النوايا الموجه من وزير المالية ومحافظ البنك المركزي السابقين، باسم الحكومة الاردنية الى صندوق النقد الدولي في ١٩٨٩/٤/١٣، والذي في ضوئه عرضت سياسات ومرتكزات ما يسمى بـ «برنامج التصحيح الاقتصادي» وبالاستناد الى هذا البرنامج، ولتنفيذ اهداف السياسات التصحيحية المقرة بموجبه فقد جاء مشروع الموازنة المالي كاحدى اهم ادوات التنفيذ.

● معالي الرئيس،
حضرات الزملاء المحترمين،

اذا كانت الموازنة، كما يفترض، احدى اهم الادوات لمعالجة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية وفقا لاولويات تقر حسب الاهمية... فاننا نتوقع بان سياسة تكوين الايرادات، وتخصيص الانفاق، ستخدم ابرز اهدافنا واكثرها الحاحا في المرحلة الحالية وتتمثل بـ:

اولا: استعادة توازن الهيكل الاقتصادي، وانتشال الاقتصاد الوطني من حالة الركود، وبالتالي زيادة الاستثمار في سبيل زيادة معدلات النمو وتوفير متطلبات الحياة الاساسية للمواطنين من غذاء وكساء وتعليم وطبابة الخ... ولان الاردن غير قادر حاليا على توفير كامل متطلباته الاساسية بل ان النسبة الكبرى من متطلبات غذائه مثلا... ولا سيما الخبز واللحوم الحمراء والاعلاف الخ... يتم استيرادها من الخارج، فان توفير هذه المتطلبات لا بد ان يلقى اكبر الاهتمام، وعن طريق تطبيق سياسة واضحة هادفة في تطوير الانتاج الزراعي من جهة، وفي توفير العملات الاجنبية اللازمة لشراء مالا يمكن انتاجه من جهة اخرى، لذا فان قضية الاهتمام بزيادة الاستثمار لزيادة الانتاج الزراعي والصناعي والخدمي لتوفير اكبر قدر ممكن من المتطلبات المحلية، ولزيادة التصدير زيادة ملحوظة... هي قضية يجب ان تحظى بالاولوية ويجب ان تعكس ارقام الموازنة العامة، وسياسات الحكومة، ما يؤدي لتحقيق هذه الاهداف. ولعل اهمية التركيز على هذه القضية، هي في انها تساعد ايضا في حل المشكلات الاخرى التي يعاني منها الاردن وبخاصة موضوع البطالة، وارتفاع الاسعار.

وثانيا: مواجهة البطالة وهي المعضلة الكبرى التي تواجه شعبنا ومجتمعنا ... بل لعلها تصيب كل بيت في الاردن لانها تتمثل بعدم توفر فرص العمل لعشرات الالوف من الشباب، سواء اكانوا من خريجي الجامعات او المعاهد او المدارس الثانوية او المهنية او الاعدادية او الذين لم تتح لهم فرص التعليم لاي من تلك المستويات. ولقضية البطالة وجهان: احدهما اجتماعي له انعكاسات سلبية هائلة يخلف للمواطنين، افرادا واسرا، احباطات رهيبة لا يستطيع احد ان يقدر مداها، وثانيهما اقتصادي يتزايد بشاعة بوجود واستفحال المعضلة الثالثة المتمثلة بالتضخم وارتفاع الاسعار. ولذا فان من البديهيات ان تعكس الموازنة العامة توجه الحكومة لمواجهة هذه المشكلة.

واذا كانت قدرة الحكومة على استيعاب كامل للقوى العاملة العاطلة عن العمل غير متيسر في فترة قصيرة، وفي الظرف الاقتصادي والمالي الراهن، فان سياسة الحكومة تجاه التاهيل للعاطلين عن العمل، وتدريبهم على مهارات ومهن تيسر لهم سبل ايجاد فرص عمل افضل داخل الاردن وخارجه، لا بد ان تنعكس سياسات الحكومة تجاه تشجيع الاستثمار الخاص في كل اوجه النشاط بما يتيح توفير فرص عمل متزايدة قادرة على استيعاب التدفقات الهائلة من القوى العاملة التي تدخل سوق العمل سنويا.

وثالثا: التصدي للقضايا المعيشية للسكان ولا سيما التصدي لحالة الغلاء والتضخم التي تاخذ ابعادا خطيرة يوما بعد يوم مما يهدد قدرة المواطنين في مستوياتهم المعيشة. ولا بد ان تتضمن الموازنة العامة، ما يواجه هذه المشكلة، وذلك في ان يتوجه دعم الاسعار، الوارد فيها، الى فئات الشعب غير القادرة على زيادة مداخيلها، دون ان تصيب فئات السكان المقتدرة ماليا. ومن المؤكد ان تحقيق العدالة ورفع الحيف عن متدني الدخل، يتطلب وضع سياسة حكومية مناسبة.

رابعا: معالجة قضية الخلل في المدفوعات الخارجية، اي التصدي لمعالجة قضية المديونية الخارجية وخدمتها، المتمثلة في مدفوعات الفوائد والاقساط، وتاتي قضية تحسين الاداء الاقتصادي الوطني وزيادة معدلات النمو، اي دفع عجلة التنمية في مقدمة الاهداف... اذ بدون تحقيق ذلك الهدف، فان مشاكلنا ستتفاقم وتتعاظم حدتها...

ان نظرة اجمالية لمشروع الموازنة، تكشف لنا سماتها الاساسية التالية:

اولا: ارتفاع كبير جدا في الايرادات الضريبية المباشرة وغير المباشرة.

تبلغ الايرادات الضريبية المقدرة في مشروع الموازنة ٣٦٤٫٥ مليون دينار، بينما تبلغ اعادة التقدير للعام الماضي ٢٧٠ مليون مقابل ٢٥٥٫١٨٥ مليون دينار لعام ١٩٨٨. وهكذا تبلغ الزيادة ٣٤٫٧٪ عن عام ١٩٨٩ و ٤٢٫٨٪ عن عام ١٩٨٨. وفي الوقت ذاته فان مجموع الايرادات المحلية يرتفع الى ٦٩٤٫١ مليون دينار، بينما تبلغ اعادة التقدير ٥٨٩٫٦١٠ مليون دينار لعام ١٩٨٩ و ٥٤٣٫٦٥٩ لعام ١٩٨٨ وتبلغ نسبة الزيادة ١٧٫٧٪ بالقياس لعام ١٩٨٩ و ٢٧٫٨٪ بالقياس لعام ١٩٨٨ وتاتي هذه الزيادات بعيدا عن اي تحسن يذكر في اجمالي الاداء الاقتصادي ومؤشرات النمو.

ومما يلفت الانتباه، ارتفاع الايرادات المقدرة من الرسوم، والارتفاع الكبير المقدر للايرادات من البرق والبريد والهاتف حيث ترتفع من ما يزيد قليلا عن ٦٠ مليون دينار بالنسبة للاولى الى ٦٧ مليون دينار، بينما ترتفع من حوالي ٥٨ مليون دينار بالنسبة للثانية الى ٧٥ مليون دينار. ونحن عندما نشير الى الارتفاع الكبير في الايرادات الضريبية وغير الضريبية، فانما نهدف من وراء ذلك اكتشاف تأثير مثل هذه الزيادات على النشاطات الاقتصادية الاخرى الضرورية ولا سيما الاستثمار.

ثانيا: واما السمة الثانية في الموازنة فهي انخفاض قيمة الاستثمار ومعدله. فمعظم الاستثمارات المقرة في الموازنة تخص مشاريع في الغالب يجري استكمالها. ولكن من ناحية اخرى فان الانفاق في هذا المجال لا زال مركزا في قطاعات البنية التحتية، والخدمات، مع تخصيصات قليلة جدا لقطاعي الصناعة والزراعة وتبلغ الاستثمارات ذات الطبيعة الانمائية ٩٠ مليون دينار فقط، وتشكل حوالي ٨٪ من الموازنة وذلك حسب تقدير اللجنة المالية. فالموضوع هنا لا يدور حول تفضيل قطاعات على قطاعات اخرى... وانما يدور حول امكانية تفادي تعميق الخلل في الاقتصاد. فالاجور والرواتب في قطاع الخدمات، تشكل طلبا اضافيا في السوق المحلية على السلع والخدمات. فاذا لم يتم انتاج الكثير من السلع محليا، فان ذلك سيؤدي الى زيادة التضخم والضغط من اجل المزيد من الاستيراد من الخارج. ومن ناحية ثانية، فان ما يهمنا في زيادة الاستثمارات هو تحقيق زيادات واضحة في الناتج المحلي الاجمالي في القطاعات السلعية، وزيادة مصادر الانتاج، المتجددة والقابلة للتوالد الذاتي، والقادرة على تحقيق التشابك بين مختلف القطاعات، وتامين اكبر قدر ممكن من الاكتفاء الذاتي. وهذه الفروع في الانتاج هي القادرة على تامين اكبر فرص للعمل... وبالتالي فهي مؤشر للنمو من جهة، وهي اداة لتوسيع التشغيل واستيعاب العمالة من جهة ثانية، وهي اداة لتحقيق مبدأ الاعتماد على الذات، وتعظيم امكانات الاستقلال الاقتصادي من ناحية ثالثة.

ثالثا: واما السمة الثالثة فهي ارتفاع مدفوعات الدين الخارجي، رغم كل الجهود التي بذلت لاعادة جدولة الديون. علما ان اعادة الجدولة هذه، تؤجل المشكلة ولا تحلها!

تبلغ مدفوعات الديون الخارجية في مشروع الموازنة ١٣٥٫٢٠٠ مليون دينار كفوائد، ٦٨٫٢١١ مليون دينار كاقساط... اي ان الاجمالي يبلغ ٢٠٣٫٤١١ مليون دينار. هذا عدا عن الديون الداخلية والتي تبلغ فوائدها ٤٠٫١٣٠ مليون دينار، واقساطها ١٩٫٢٤٥ مليون دينار. اي ان المجموع يبلغ ٥٩٫٣٧٥ مليون دينار هذا مع العلم ان المديونية الداخلية تزيد عن مليار دينار وتتخطى بذلك كل الحدود المامونة، وتفوق خدمة الدين الخارجي، المساعدات والمنح المالية المتوقعة!

فالمساعدات العربية المتوقعة تبلغ ١٥٢٫١٠٠ مليون دينار، والامريكية ٨ ملايين دينار ومنح اخرى متوقعة تبلغ ٢٫٥ مليون دينار، بحيث يساوي المجموع ١٦٢٫٦٠٠ مليون دينار وتزيد خدمة الدين الخارجي بـ ٢٥٪ عن هذه المساعدات!

كما ان خدمة الدين الخارجي تساوي اكثر من ٧٠٪ من القروض الخارجية المتوقعة والتي تقدر بـ ٢٨٦٫٥٦٧ مليون دينار. وتعادل خدمة الدين الخارجي اكثر من ١٨٪ من اجمالي الموازنة العامة. علما ان خدمة الديون الداخلية والخارجية تعادل حوالي ٢٣٪ من اجمالي الموازنة. واضافة لكل ذلك فان خدمة الدين الخارجي تشكل نسبة مرتفعة من عائد الصادرات فهي اكثر من ٦٠٪ من عائد صادرات عام ١٩٨٨ ويقدر ان تبقى اكثر من ٤٠٪ من عائد صادرات عام ١٩٩٠.

● معالي الرئيس،
حضرات الزملاء المحترمين،

ماذا تعني السمات الرئيسية الثلاث التي تميز مشروع الموازنة حسبما ورد انفا؟! ان ارتفاع العبء الضريبي، وايرادات الرسوم، وبدل الخدمات سيزيد من تكلفة الاستثمار وسيرفع الاسعار بشكل عام. فهناك علاقة جدلية شديدة الحساسية بين معدلات الضريبة وبدل الخدمات من جهة، وبين معدلات الاستثمار من جهة اخرى. وقد اثبتت التجربة، على الصعيد العالمي انه اذا جرى الاخلال بالتوازن الضروري في هذه المعادلة او اذا لم تلاحظ العلاقة المتبادلة بشفافية عالية، فان ذلك سيؤدي حتما لتقليص الاستثمار.

واذا ما اخذنا بنظر الاعتبار انخفاض مخصصات الاستثمار في مشروع الموازنة، فانه يتضح ان حالة الاستثمار ستكون صعبة جدا. ويجدربنا ان نتذكر ان رئيس الوزراء الاسبق اعلن صراحة على شاشة التلفزيون في نهاية عام ١٩٨٨ ان القطاع الخاص يحجم عن الاستثمار، رغم كل الحوافز التي تقدم له. ويشير تقرير اللجنة المالية الى ان المشاكل التي تواجه الاقتصاد، ادت لزعزعة الثقة في الاقتصاد الاردني مما نجم عنه تراجع ملموس في تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج، والاحجام التام عن الاستثمار الجديد من مصادر محلية او خارجية، وهروب بعض المدخرات المحلية للخارج. ولكن التقرير لا يشير الى تبدلات معاكسة، كما ان خطاب وزير المالية لم يقدم معلومات تفصيلية ورقمية عن حالة الاقتصاد! ولذلك فان من المتوقع ان تبقى معدلات الاستثمار منخفضة بشكل عام في القطاعين العام والخاص مع ارتفاع متوقع في الاسعار ومعدلات التضخم... خلافا لكل التوقعات التي وردت في خطاب الموازنة. ولذلك فان جميع المؤشرات والمعطيات تؤكد ان معدل زيادة الناتج المحلي الوارد في خطاب الموازنة، والمقر في برنامج التصحيح الاقتصادي لا يوجد اية مؤيدات، لا من قريب ولا من بعيد، لتحقيقه. خاصة وان البوادر والمعلومات الاولية تشير الى انخفاض معدلات الاستثمار من قبل القطاع الخاص. وفي حال انخفاض معدلات الاستثمار، فان مشكلة البطالة ستتفاقم وستزداد نسبة واعداد العاطلين عن العمل.

من الواضح ان مشروع الموازنة يعمد الى الحد من الطلب الداخلي وتخفيض العجز في الموازنة عن طريق زيادة الايرادات وخفض النفقات. ولكن بالمقابل فان ذلك سيؤدي الى ارتفاع معدل التضخم كنتيجة لزيادة الضرائب، وانخفاض سعر الصرف، وثبات الاجور الاسمية، وانخفاض قيمتها الحقيقية، وارتفاع معدلات البطالة. وسيؤدي كل ذلك لتفاقم حالة عدم التكافؤ الاجتماعي، وتعميق الفوارق الطبقية. وهكذا فان السياسة الموجهة لمعالجة اختلال المدفوعات الخارجية بالدرجة الاولى ستتم على حساب معدلات النمو الحقيقية، والتكافؤ الاجتماعي الداخلي، ومعدلات المعيشة للغالبية الساحقة من السكان. ومما تجدر ملاحظته، ان تعميق حالة عدم التكافؤ الاجتماعي هي السبب الرئيسي للهجوم الشعبي الواسع على وصفة صندوق النقد الدولي في جميع انحاء العالم الثالث: وهو التي تؤدي لحالات عدم الاستقرار والاضطرابات الاجتماعية، ومما يزيد القلق على احتمالات ومستقبل الانتعاش الاقتصادي، تقلص الانفاق الاستثماري، والارتفاع الحاد في مدفوعات الدين الخارجي رغم عمليات اعادة الجدولة. وهكذا فانه يتم توجيه الارتفاعات في الايرادات الضريبية، وجزء كبير جدا من الايرادات الخارجية في العملات الصعبة لمدفوعات الدين الخارجي بدلا من توجيهها للاستثمار.

فالمفروض ان يتحول عائد الصادرات والايرادات من العملات الصعبة، سواء على شكل قروض او مساعدات كمحرك للنمو عن طريق الاستثمار، واداة لدفع التنمية لا كاداة لاستمرار خدمة الديون. ويجب ان تتم خدمة الديون من خلال عائد التنمية وبالاستناد الى هذا العائد! اذ خلافا لذلك فان سياسة مواجهة الاختلال في المدفوعات الخارجية ستتم ليس فقط على حساب الاستثمار، ولكن كذلك على حساب المزيد من افقار البلاد، واضعاف امكاناتها الاقتصادية الفعلية، وزيادة فقر الطبقات والفئات الفقيرة في المجتمع التي تتحمل العبء الرئيسي لكل هذه السياسة عن طريق الغلاء والبطالة.

● معالي الرئيس،
حضرات الزملاء المحترمين،

يوجد اكثر من سبعين بلدا من الدول النامية تعاني من اختلالات في المدفوعات الخارجية، ولجأت او تلجأ لاعادة النظر في سياساتها الاقتصادية والاجتماعية، لمعالجة الاختلالات الداخلية والخارجية. واصبحت سياسات التكيف او التصحيح موضع مراقبة من المجتمع الدولي، خاصة في ظل تفاقم قضية المديونية الخارجية وتحولها لقضية: سياسية ذات تأثير مباشر على مجمل العلاقات الدولية، وعلى احتمالات التطور الاقتصادي العالمي. ومن المهم التذكير بأن المؤسسات المتعددة الاطراف، اي صندوق النقد الدولي، والبنك الدولي، اصبحت تمارس تأثيرا مهما بل ومهينا احيانا على السياسات الاقتصادية في العديد من هذه البلدان من خلال المشورة التي تقدمها فيما يتعلق بالسياسات الاقتصادية. وفي كثير من الاحيان، اصبح اعتماد برامج التكيف الهيكلي التي يضعها البنك الدولي وصندوق النقد الدولي شرطا مسبقا لتأمين تمويل جديد من جانب المانحين او لتخفيف الديون. واصبحت المساعدات الثنائية او متعددة الاطراف، مرهونة بقبول برامج التكيف... واصبح استخدام الموارد الجديدة يخضع لمواصفات عديدة وشاملة تمنع بعض البلدان من التوصل اليها بسبب مصاعب الامتثال لهذه الشروط. وهكذا اصبحت شروط هذه المؤسسات باهظة التكاليف، ويزداد انتقاد هذه الشروط، كما تزداد الانتقادات لجوهر المشورة التي تقدمها. ويشير تقرير شامل وهام صادر عن الامم المتحدة بتاريخ حزيران ١٩٨٩ تحت عنوان: دراسة الحالة الاقتصادية في العالم عام ١٩٨٩ يشير لحصيلة مراقبة برامج التكيف التي يخصص لها مساحة واسعة ويورد التالي يلاحظ الموقف الحذر من برامج التكيف التي تقدمها المؤسسات متعددة الاطراف الصندوق والبنك الدولي، فلم تكن النماذج تقوم عليها مشورة هذه الجهات بالسياسة العامة. سوى تجريدات اقتصادية فنية تخلو كثيرا من الاعتبارات السياسية والاجتماعية التي تصوغ عملية تشكيل السياسة الفعلية في البلدان النامية حتى في البلدان متقدمة النمو، كما ان القيود التي تحد بين المرونة الاقتصادية كثيرا ما يتم اهمالا ولا تنال تقديرا كافيا. ويقول التقرير ايضا: ليس معقولا ان يكون الامر مجرد اخطاء في تقدير المعالم الاساسية في جميع برامج التكيف الفاشلة. فالواضح ان هذه النماذج [illegible] غير كامل الى وضع السياسات...

وتقول تقارير الامم المتحدة، ان محللين لاحظوا ظاهرة هروب راس المال من البلدان النامية مع تطبيق برامج التكيف. «قد ابدت بعض البنوك الخاصة تذمرها وشكواها! اذ في حين يطلب منها تقديم القروض للدول المأزومة، فان راس المال الخاص يهرب من هذه الدول.

وبجانب هروب راس المال، فان ثمة هجرة بشرية متنامية سواء من الطبقات والفئات المتوسطة او اصحاب المهن والفقراء. وبين هؤلاء توجد كفاءات علمية وفكرية كبرى. وبشكل عام فان الناس لا يهجرون اوطانهم، ولكنهم يهجرون بالدرجة الاولى اقتصاد اوطانهم. وامام سوء الاوضاع الاقتصادية تزدهر انواع الاقتصاد السري وغير المشروع، كالتهريب وتجارة المخدرات. وكلما ازداد التشوه الاقتصادي كلما اتسعت دائرة الاقتصاد السري، خاصة كلما انخفضت الاجور بالنسبة لتكاليف المعيشة الفعلية.

انني اسوق ذلك لانها ظواهر لها وجود في مجتمعنا يزداد وينضج كل يوم. حيث تشاهد طوابير طالبي الهجرة امام سفارات البلدان الراسمالية وبشكل خاص الولايات المتحدة الامريكية وكندا. وترتفع جرائم الاتجار في المخدرات، وتزداد جرائم القتل والسرقات والاغتصاب وغيرها...

ان السؤال الاسلسي الذي يطرح نفسه هو: هل تعبر الموازنة العامة، في الوضع والتوجهات التي قدمت بها لمجلس النواب عن السياسة الاقتصادية والمالية والاجتماعية المطلوب انتهاجها لمواجهة المشكلات الصعبة التي تعترض الاردن والتي سبق الاشارة اليها؟! وهل يوجد حقا ارتباط سليم بين توجهات الموازنة وارقامها وبين حلول القضايا الاساسية التي وردت في خطاب الموازنة؟!

ان الجواب على هذين السؤالين الكبيرين هو بالنفي. فالموازنة العامة المقدمة هي عبارة عن مجموعة من الارقام لا تختلف في هيكلها الاساسي عن الموازنات السابقة التقليدية التي كانت وما تزال تعد سنويا.

ومن الصفات الاساسية لتلك الموازنات انها لا تمثل الادماج الاقتصادي لادوات الحكومة وقواها مع متطلبات التنمية والتطوير الاجتماعي والاقتصادي، ومع السياسة المالية والاقتصادية المتوسطة والبعيدة المدى.

واذا كان الوقت الذي اتيح لهذه الحكومة لتغيير مكونات الموازنة العامة واتجاهاتها محدودا، وانها كانت مضطرة، بسبب البعد الزمني اللازم لاقرار صحة الانفاق العام على اجهزة الدولة، فان من الضروري ان نقرر في هذا المجلس التوجهات الجديدة التي يفترض ان تعبر عنها الموازنة العامة للحكومة، وهو ان تكون الموازنة العامة تعبيرا صادقا وملتصقا بالسياسات والتوجهات الاجتماعية والاقتصادية.

واذا كانت الموازنة العامة مجرد ارقام مالية تعود لسنة واحدة، فان من اساسيات متطلبات اقرارها ان تكون النتائج التي ستترتب على ابعادها المالية في المدين، القصير والمتوسط على الاقل واضحة وجلية، وان لا يكون ما ورد فيها، بوخاصة في مجال تسديد جزء بسيط من الديون وفوائدها ـ وتاجيل الجزء الاكبر لسنوات قادمة ـ مؤديا لتحميل المواطن في السنوات القادمة اعباء لن يكون قادرا على تحملها!

ان «برنامج التصحيح الاقتصادي» الذي يجري تطبيقه في بلادنا، والذي وضع بالاتفاق مع صندوق النقد والبنك الدوليين، ووضع مشروع الموازنة الحالي بموجبه يستند الى مبدأ معالجة اختلال المدفوعات الخارجية بالدرجة الاولى. ولذلك فانه يولي اهمية اساسية لتوفير اموال لسداد المدفوعات الخارجية، ويعمل لدفع اكبر قدر من الانتاج للتصدير لهذا السبب. ويتم هذا كما هو واضح، على حساب النمو الاقتصادي ويؤدي لزيادة البطالة والغلاء وارتفاع معدلات التضخم. وانني اعتقد ان الامر يجب ان يكون معكوسا تماما: يجب تعبئة مختلف الموارد المحلية والخارجية وعائد الصادرات من اجل الاستثمار لزيادة فرص العمل من جهة، ولانعاش الاقتصاد من جهة ثانية، ويجب ان يتجه الاستثمار نحو القطاعات الانتاجية لضمان اكبر قدر من الاكتفاء الذاتي. ويجب ان يحتل قطاع الزراعة مكانا متقدما في هذا المجال لانه يمكن ان يلعب دورا هاما في النمو واستيعاب البطالة، وتحقيق الانتعاش وزيادة معدلات الامن الغذائي وانتاج العديد من المواد القابلة للتصنيع ويجب ان تحتل عملية اعادة تعمير البيئة الريفية اهمية خاصة مع تشجيع الانتاج الريفي، وبعد ذلك سيتم تسديد مدفوعات الدين ـ اذا استمر الالتزام به ـ من عائد التنمية.

لذلك، فانني لا اوافق على التوجهات العامة للموازنة واطالب بردها واعادة صياغتها على الاسس التالية:

١. زيادة مخصصات الاستثمار من مختلف المصادر المحلية والخارجية.
٢. الاهتمام بالصناعة وخاصة التي تعتمد على المواد الاولية المحلية وحماية الانتاج المحلي.
٣. إيلاء اهمية خاصة لقطاع الزراعة، ومعالجة قضايا المزارعين بما يحقق الهدف المرجو.
٤. وضع التجارة الخارجية تحت اشراف الدولة، واعطاء اولوية لاستيراد مستلزمات التنمية وحاجات الاستهلاك الضروري خلافا للشروط الواردة في خطاب النوايا مع صندوق النقد الدولي.
٥. اعتماد مبدأ الكلفة مقابل النفع، وتحديد الاولويات في الانفاق وترشيد الاستهلاك. ومن اولى الاولويات:

أ. اعادة النظر بالانفاق الخارجي بهدف تقليصه ولا سيما مدفوعات التعليم والطبابة على اساس تطوير جامعاتنا وتوسيعها وزيادة نسبة القبول فيها. وبهذا الصدد ينبغي رفع المبلغ المرصود للجامعات الاربعة للضعف على الاقل، وتخصيص نسبة من هذا المبلغ لا تقل عن خمسة ملايين دينار لجامعة مؤتة خاصة، وذلك لاستكمال ابنية كليات العلوم والاداب فيها.

ب. وتعزيز وسائل الصحة العامة ورصد نسبة لا تقل عن ٥٪ من مجموع الموازنة لوزارة الصحة، وهي النسبة التي قررتها منظمة الصحة العالمية لضمان الحد الادنى للرعاية الصحية في اي بلد في العالم. ووضع حد لبدعة ما تسمى بـ «المؤسسة الطبية العلاجية»، التي لم تفعل شيئا سوى الفصل التعسفي للمستشفيات عن وزارة الصحة، خلافا لاي وضع في سائر بلدان العالم، واهدار اموال طائلة على المظاهر الفارغة والابهة، كاستئجار عمارة فخمة ضخمة لادارتها بربع مليون دينار، وانفاق عشرات بل مئات الوف الدنانير لتاثيثها باثاث فاخر فاره، وشراء ادوية بمبالغ تزيد عن المبالغ السنوية التي كانت تنفقها وزارة الصحة على هذا الباب بثلاثة اضعاف ونصف، ورفع اكلاف المعالجة الصحية على المواطنين.

ج. وتحسين الخدمات السياحية المحلية.

د. شمول الموازنة للمؤسسات الحكومة في وقت تتزايد فيه البطالة محليا.

٦. شمول الموازنة للمؤسسات الحكومية المستقلة التي تمولها الدولة لان فعاليات هذه المؤسسات مماثلة لفعاليات الحكومة ويجب ادماجها في الموازنة العامة.

٧. عقد مؤتمر وطني لمعالجة القضية الاقتصادية يشترك فيه جميع الكفاءات والخبرات الاقتصادية المحلية والعربية من مختلف الاتجاهات والميول الفكرية وتوضع امامه جميع الحقائق والمعطيات للخروج بالاستنتاجات والتوصيات المناسبة.

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

ان القضية الاقتصادية في بلادنا اعقد بكثير من محاولات تبسيطها. ولذلك فان معالجتها يجب ان تتم من خلال معرفة حقيقية وموسعة بجميع معطياتها وابعادها. ويقول تقرير اللجنة المالية: ان خطاب الموازنة، رغم واقعيته وموضوعيته، الا انه خلا من تحديد رقمي واضح لابعاد المشكلة الاقتصادية من وجوهها المختلفة. فلم يستعرض الخطاب تطور الاقتصاد وتطور ميزان المدفوعات والميزان التجاري، والاستهلاك والنمو والمديونية والبطالة والتضخم. وانما مس هذه الموضوعات بدرجات متفاوتة بين الاختصار والتفصيل، مما يجعل خطاب الموازنة قاصرا عن كونه خطة وطنية للتصحيح الاقتصادي. ورغم ذلك فان مشروع الموازنة المعروض امامنا والذي ينسجم مع متطلبات الاتفاق مع صندوق النقد الدولي، والذي يعرض على انه جزء من خطة

يتبع

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

«التصحيح الوطني» يشتمل على عوامل ومؤشرات تساهم في تعميق التشوهات الاقتصادية والاجتماعية بدلا من معالجتها. فالمحصلة الرئيسية هذا المشروع تتكون من مزيد من الغلاء وارتفاع في معدلات البطالة، وانخفاض مستوى الاستثمار وزيادة مدفوعات الديون الخارجية مع استمرار الاستدانة من الخارج بمعدلات اعلى من مدفوعات الدين، اي اننا لا زلنا نستدين لكي نسدد خدمة الدين. الامر الذي سيجعل مدفوعات الفوائد بالدرجة الاولى تاخذ طابعا مركبا ومقلقا.

لذلك فانني، مرة اخرى، اطالب باعادة النظر في كيفية معالجة الوضع الاقتصادي والخروج من الازمة. انني واثق انه بامكاننا الاعتماد على وعي شعبنا في تحمل الاجراءات الاقتصادية القاسية اذا كانت هناك قناعة. ان هذه الاجراءات ستؤدي لانفراج تدريجي والتغلب على الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية. فاما المعالجات التي ستؤدي للمزيد من حمل قسوة معالجات واجراءات التقشف، مع تعمق متزايد لهذا الخلل، لا يمكن للناس ان يتحملوها او يتقبلوها، خاصة وانهم يكتوون حاليا بلهيب الغلاء المتنامي ويعانون من تزايد معدلات البطالة.

معالي الرئيس

حضرات الزملاء المحترمين

كنا لغاية الان، نتحدث عن مشاكل عامة تمس الوطن كله والشعب كله.. ولكن يبدو انه لا مناص من الحديث عن مشاكل اخرى اكثر خصوصية وهي وان كانت تخص محافظة الكرك وجماهير الكرك.. الا ان ايجاد الحلول المناسبة لها يعكس ايجابيا على مجمل الاوضاع في البلاد كلها.. وفي لقاء لعدد من نواب المحافظة وانا في عدادهم مع دولة رئيس الوزراء.. ابدى دولته اهتماما كبيرا بهذه المشاكل ووعد مشكورا بنظر جاد لها ووضع الحلول المناسبة لمعظمها وهي التالية:

١ ـ جامعة مؤتة:

أ. تحتاج الى مبلغ لا يقل عن خمسة ملايين دينار وذلك لاستكمال البناء مع تخصيص منحة سنوية لاكمال بناء الجامعة بشكل عام. والحصول عليها «قروض بنكية بكفالة الدولة»

ميزانية الدولة

ب. القبول: اعطاء الاولوية لابناء الجنوب.

٢ ـ المستشفى: الارض جاهزة

التمويل: منحة ايطالية «تحتاج الى ضغط على الايطاليين».

٣ ـ الرعاية الصحية: مستشفى الكرك الحكومي الحالي عاجز عن تقديم الخدمات الصحية ولحل ذلك لا بد من توسيع خدمات المستشفى العسكري سابقا وزيادة الاسرة فيه ـ وتحويل مستشفى الكرك الحكومي الى عيادات.

٤ ـ توزيع الاراضي القابلة للزراعة والواقعة الى الجهة الشرقية من محافظة الكرك والتي تعتبر واجهات عشائرية لسببين:ـ

أ. زيادة السكان المحليين مع بقاء رقعة الارض الزراعية على حالها بل انخفضت مساحتها بسبب العمران.

ب. ان بقاء هذه الاراضي على وضعها يخلق اشكالات عشائرية بسبب الاعتداء عليها من البعض.

٥ ـ زيادة مساحة الاراضي في منطقة الاغوار وتوزيع الاراضي على السكان المحليين لزيادة عددهم وثبات مساحة الارض الحالية وهي لا تكفي. بالاضافة الى توزيع اراضي الموجب على السكان المجاورين.

٦ ـ اقامة السدود على الوديان المعروفة: الموجب، الحسا، الهيدان، لتوفير المياه علما بان الدراسات ولمثل هذه السدود قد نفذت من قبل سلطة وادي الاردن ومنذ اعوام.

٧ ـ اقامة السدود الترابية الصحراوية بواسطة سلاح الهندسة الملكي وانشاءات القوات المسلحة وهي قليلة الكلفة «تقام عليها مشاريع ثروة حيوانية ومشاريع زراعية انتاجية تعاونية».

٨ ـ دراسة دور الشركات الرئيسة وتحديدا البوتاس والفوسفات في:ـ

أ. المساهمة بدعم الجامعة

ب. المساهمة بحل البطالة

ج. ربط احتياجات الشركتين المستقبلية بعملية التعليم في الجامعة.

٩ ـ خدمات عامة للمحافظة ـ تقدم بها محافظ الكرك متعلقة بالصحة والتربية والطرق والزراعة ومحروقات البلديات والشوارع ـ

١٠ ـ خدمات شبابية ورياضية في محافظة الكرك لضعف هذه الخدمات حاليا.

واضيف مطالب اخرى في المحافظة وهي التالية:

● في المجال الزراعي:

١. قضايا انجراف التربة، ووضع مشاريع متكاملة لصيانة التربة في الاماكن المنحدرة كمنطقة الحسا، ووادي ابن حماد، وسيل الكرك، مناطق الحزملن، ووادي الموجب وكافة المناطق المنحدرة الاخرى في المحافظة.

٢. وجوب قيام سلطة وادي الاردن باستصلاح الاراضي التابعة لها في المناطق شبه الغورية وهي: الموجب، وادي ابن حماد، سيل الكرك.

٣. تطوير المراعي الطبيعية... وحفر آبار ارتوازية في المراعي الطبيعية والمناطق الشرقية.

٤. رفع كفاءة محطة الالات الزراعية في الربة بحيث تغطي كافة ارجاء المحافظة.

٥. انشاء جمعيات متخصصة لمربي الاغنام، والعمل على حل مشكلة الاعلاف وتوفيرها باسعار معقولة.

٦. انشاء مسلخ للدواجن.

٧. دراسة تخفيض اسعار مستلزمات الانتاج الزراعي والحيواني بالقياس للكلفة، ومنها الاعلاف، المركزات، المبيدات، الادوية.. الصويا.

٨. انشاء محطة لتربية وتحسين الاغنام لتوفير اللحوم الحمراء وتقليص المستورد من هذه السلعة الغذائية الاستراتيجية.

٩. اقامة مشروع لتربية النحل في احد مشاريع التحريج لتزويد المواطنين بالطرود النحلية.

١٠. رفع مستوى المراكز الزراعية في الوحدات الادارية «الالوية والاقضية» الى مديريات زراعية، وبصورة خاصة الاغوار الجنوبية على غرار جرش، مادبا، عجلون.

١١. المباشرة بتنفيذ بعض الاجراءات لتخزين المياه وزيادة المخزون المائي. كعمل سدود ترابية وسدود تخزينية في الموجب والحسا والنخيلة والسلطاني.

●● في المجال الصحي:

اضافة لضرورة بناء مستشفى الكرك الجديد الذي سبقت الاشارة اليه ينبغي توفير المطالب الملحة التالية:

١ ـ فيما يتعلق بالمراكز الصحية الشاملة في الربة والمزار:

ـ ينبغي توفير الاختصاصات الطبية الاساسية «باطنية، نسائية، اطفال»

ـ توفير العلاجات

ـ توفير كوادر طبية وتمريضية كافية

ـ فتح مركز صحي شامل في قضاء عي

ـ مراكز الامومة والطفولة:

★ لا يتوفر فيها اطباء اختصاص في الحقول التالية «نسائية وتوليد واطفال» ووجوب توفير هذه الاختصاصات.

★ اعتماد هذه المراكز كليا على مستشفى الكرك الحكومي الذي هو في حالة بائسة.

★ عدم توفر الاجهزة الضرورية لهذه المراكز.. كجهاز الاشعة فوق الصوتية.

ـ مستشفى غور الصافي:

★ عدم توفر معظم التخصصات الطبية الرئيسية فيه.

★ لا تجري فيه عمليات جراحية، ويجري تحويل معظم الحالات الجراحية لمستشفى الكرك. في حين ان توفير التخصصات الطبية الرئيسية ولا سيما «الجراحة» امر هام نظرا لكثافة السكان في الاغوار الجنوبية ووجود مصنع البوتاس في المنطقة، وكون المستشفى واقعا على طريق العقبة ـ عمان، وكونه موقعا استراتيجيا عسكريا.

ج تبقى هناك قضية هامة تتعلق بقرى العمرو والحمايدة العشرة في المحافظة. يعاني الناس هناك من قرار حكومي سابق، باستملاك مساحة من الارض تعادل ٧٢ الف دونم تشكل واجهة لعشائر الحمايدة، بحجة عمل محمية ومنع الناس من الزراعة فيها او الرعي.. علما ان ما مساحته ٢٥ الف دونم منها صالحة للزراعة وفيها مياه وسبق ان كان الناس يستغلونها.. اما بقية المساحة فكانت تشكل مراعي لمواشيهم.

ويطالب الناس هناك:

● اعادة النظر بقرار وضع اليد على كامل المساحة.
● وتمليك المواطنين لـ ٢٥ الف دونم منها الصالحة للزراعة.
● واستغلال القسم المرتفع من الارض لرعي المواشي.
● وتعبيد الطريق الزراعي الواصل من قرى الحمايدة لمنطقة الابذيه وهي المنطقة الصالحة للزراعة.

وهناك قطاع آخر من الاراضي في قرى العمرو والحمايدة تبلغ مساحته نحو ٣٠ الف دونم صالح للزراعة في منطقتي «بير والبذيه» وهي منطقة منحدرة في الوادي الذي يجمع بين هذه القرى. وهي مساحة يملكها ٤٧٠ مالك وفقا للسجل العقاري ويقتصر القسم المستغل منها على ما نسبه ٤٠٪ وبطريقة بدائية.

في حين يظل ما نسبته ٦٠٪ غير مستغل لعدم وجود طريق زراعي. وتوجد في المنطقة مياه معدنية طبية ساخنة غير مستغلة للاستشفاء والسياحة والمطلوب:

ـ تعبيد الطريق الموصلة من الموجب لهذه المنطقة وطولها ٢٢كم وذلك لخدم عدة اغراض ومنها:

ـ تسهيل استغلال الارض زراعيا

ـ الوصول لمشروع المحمية وتنفيذ المشروع

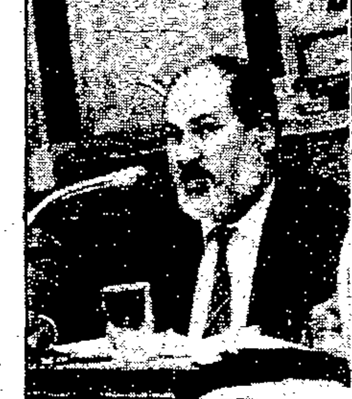
ـ للسياحة والاستشفاء على نطاق واسع في الحمامات المائية المعدنية الساخنة.

●●● وقضية ثالثة تعليمية:

استملكت قطعة ارض مناسبة مساحتها ٢٢ دونما على حساب مجلس الخدمات المشترك لهذه القرى وطرح عطاء هذه المدرسة مع مدرسة اخرى مشابهة لتجمع قرى العمرو نفذت مدرسة قرى العمرو. في حين ظل مشروع مدرسة قرى الحمايدة حبرا على ورق والمطلوب سرعة التنفيذ.

وشكرا لحسن استماعكم

الكوفحي: مشروع الموازنة تقليدي لا يتناسب مع المرحلة



والقى النائب الدكتور احمد الكوفحي كلمة قال فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الرئيس... الاخوة الزملاء المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

فان الناظر في ما ورد في مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠م يلاحظ انها جاءت تقليدية لا تتناسب مع المرحلة الحرجة التي تعيشها فلم تعالج البطالة المتفاقمة ولم تخفف من شبح ارتفاع الاسعار المرعب ولم تخفف عن ذوي الدخل المحدود الاعباء فضلا عن ان تحسن اوضاعهم ولم تسعف احوال المعوزين البائسين. ولم تخط خطوات فعالة نحو اطفاء نار المديونية المتاججة او تحقق الاستقرار لسعر صرف الدينار او تعيد احتياطي الذهب المستنزف او استرداد المال العام الذي استباحه المتنفذون او استرداد المليارات المهربة الى الخارج او استقطاب رؤوس الاموال او تحسين حوالات المغتربين بشكل يذكر ولم تشتمل على موازنات المؤسسات المستقلة ولم تتضمن تقييما لبعض الوزارات والمؤسسات والشركات العامة... الخ.

وكم كنت اتمنى ان تشير الحكومة في مشروع قانونها الى محور المشكلة الاقتصادية وجوهرها الاساسي الذي يكمن في الانسان نفسه ليتعامل مع بيئته المادية بفعالية انتاجية قصوى في اطار من القيم التي يستمدها من تصوره الاعتقادي فاعداد الخطة التنموية ومتابعة تنفيذها بمعزل عن اعداد الانسان نفسه يبقى قاصر عن تحقيق الاهداف المرجوة.

فعلينا ان نعمل على اشاعة مناخ القيم الاسلامية الانتاجية الفاعلة لنطمئن بعد ذلك الى تحقيق الحلول الناجعة لمشكلتنا الاقتصادية المستعصية.

ومن هذه القيم:

١. التضامن والتكافل بين المسلمين: يمثله قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر.

فاين مئات المليارات المودعة في ديار الغرب من اموال المسلمين من مقتضيات هذه الاخوة؟ لذلك تبدو الحاجة ملحة الى احياء هذا المفهوم على مستوى القادة والشعوب.

الحرص على المال العام: لان من وليه فهو مامور بالتصرف فيه لما هو اولى حفظا وتنمية وحرصه على اشد من حرصه على المال الخاص ومن الامثلة البارزة على هذا الحرص اطفاء امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه الشمعة اذا تطرق الحديث الى شأن خاص واشعالها في الامر العام.

فاين عشرات الملايين التي تهدر على المحروقات والماء والاثاث واللوازم والقرطاسية والسيارات والسواقين والاستعمالات الشخصية.

ضغط الانفاق: حيث قال فريق من الفقهاء بمنع اصحاب الولايات العامة من اخذ مخصصات بدل التفرغ لمصالح الرعية الا اذا كان فقيرا فياخذ ما يكفيه بالمصروف وهل ابلغ من ضغط الانفاق من اكتفاء عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه بثوب واحد فاذا غسله احتجب حتى يجف.

فاين من هذا ما ورد في الكثير من بنود النفقات الجارية في الايجارات والمكافات والعقود والمياومات والمتفرقات.. الخ.

وضع المال في يد من ينميه: يتمثل هذا في الحجر على السفيه والصغير قال تعالى «ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وارزقوهم فيها واكسوهم» وقوله تعالى «وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان انستم منهم رشدا فادفعوا اليهم اموالهم».

فاين هذا من الاموال التي ينفقها الكبار بلا حساب على الحفلات والمهرجانات والترفيه السطحي الساقط.

كفاية الاغنياء للفقراء حيث ورد ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال: وان الله افترض على الاغنياء بالقدر الذي يسع فقراءهم وقال وان في المال حقا سوى الزكاة «او بما معناه تحريم كنز المال والتشنيع على من وضعه في البناء ترفا قال تعالى «والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم».

فاين هذا من الملايين المكنوزة بلا تداول واين هذا من المليارات التي استنزفت في قصور ترفيه استوردت حجارتها وبلاطها من اوروبا.

المحاسبة للولاة: وقد حاسب الرسول صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله عليهم وهم اشرف جيل اطلاقا بعد الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام واعتبر الهدية حراما كالرشوة حيث قال «هدايا الامراء غلول» كذلك اعتبرت المحاباة في المعاملات منكرا وبيت المال احق بهما فاين هذا من الرشاوي المقنعة والهدايا بلا حساب واين الامتيازات والاعفاءات واين عقود التلزيم واحالة العطاءات واين الاستغلال الوظيفي واين الحيل على التهرب من الالتزامات المالية.

الخدمة العامة علامة التدين الصحيح: قال صلى الله عليه وسلم: الخلق كلهم عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله، وقد تسابق ابو بكر الصديق رضي الله عنه وهو يومئذ خليفة المسلمين مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خدمة امراة عجوز.

رفع شأن العمل اليدوي: قال صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يده، وان نبي الله داود كان ياكل من عمل يده، ورفع يد عامل خشنة وقال عليه الصلاة والسلام «هذه يد يحبها الله ورسوله». فاين هذا من النظرة الى العمل اليدوي اليوم.

الحرفة والصنعة دليل حب الله تعالى والقبول عند الناس: قال صلى الله عليه وسلم: «ان الله يحب العبد المحترف» وكان عمر رضي الله عنه يقول: اني ارى الرجل فيعجبني فاذا قيل لا صناعة سقط من عيني».

فاين دور مؤسسات التدريب المهني والحرفي واين المراكز العلمية المتخصصة في تفعيل الطاقات الصناعية في الامة.

الانتاج الزراعي وتعمير الارض واحياؤها: قال صلى الله عليه وسلم «اذا قامت القيامة على احدكم وفي يده فسيلة فان استطاع ان يغرسها فليغرسها».

وقال عليه الصلاة والسلام «من احيا: ارضا مواتا فهي له» وقال وليس لمتجر حق بعد ثلاث».

فاين الارض المستغلة في بلادنا التي قال ابو جهل يتحدى الرسول صلى الله وسلم «فادع ربك ان يزيل عن كلة هذه الجبال وان يجعل لنا جنات كجنات الاردن».

بل واين مخصصات وزارة الزراعة من الصندوق القومي للتخطيط؟

الكفاءة والامانة معيار التوظيف قال تعالى يا ابت استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين.

فاين هذا من المحسوبية والشللية والفئوية والعقود المجزية للاقارب والاصهار والاصدقاء؟

العدالة شرط في تولي الوظائف العامة: وهي فعل المامور وترك المحظور بل وتجنب خوارم المروءة في المباحات.

فاين هذا من اصحاب الولايات العامة اليوم؟

اتقان العمل والغش فيه كحمل السلاح على المسلمين: قال صلى الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا ومن غشنا فليس منا».

فاين هذا من الغش في المشاريع الكبرى والصغرى على حد سواء؟

هذه القيم وكثير غيرها ينبغي ان ترمي عليها الامة وان تسخر كل اجهزة التوجيه والتربية والاعلام لترسيخها حتى تصبح مسلكيات اجتماعية ولن تؤتي اكلها الا اذا بادر من في موقع المسؤولية العليا بالتزامها من هنا كان ثوابه اعظم عند الالتزام بالمقابل فعقابه اشد عند ترك الالتزام.

واما بالنسبة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة فاقول وبالله التوفيق:

المديونية: لابد للسير الصحيح في معالجتها من امرين:

اولهما: ايقاف نزيف المديونية باتباع طرق اهمها:

أ. التوقف عن الاقتراض الربوي خارجيا وداخليا.

ب. الغاء عقود القروض المتفق عليها والتي لم تسحب بعد.

جـ عدم الرضوخ بشروط الجهات الدائنة التي تمس سيادة الدولة وتلحق الاجحاف بالمواطنين.

ثانيهما: ايجاد الوفر لسدادها باتباع طرق اهمها:

أ. تطبيق مبدأ من اين لك هذا بجدية وحزم لاسترداد المال العام منقولا او غير منقول في الداخل او في الخارج وضرورة مشاركة الاجهزة الرسمية والشعبية بكشف هذا الاعتداء ومنح الحصانة لمن يدلي بالمعلومات واعطائه مكافات تشجيعية مع ضرورة حصر اوجه الثراء غير المشروع.

ب. وضع تشريع صارم حازم يلزم الذين هربوا اموالهم للخارج باعادتها للداخل ومحاسبتهم عليها والا صودرت من اصحابها.

جـ سن قانون فريضة الزكاة.

د. فرض ضريبة مجهود البناء الوطني على البنوك والشركات والمغتربين والاغنياء بنسبة مئوية معقولة.

هـ تشكيل وفود رسمية وشعبية للطواف على الدول والشعوب العربية والاسلامية لتحمل مسؤولياتها تجاه بلد المواجهة الاول الذي يتهدده خطر التوسع اليهودي ويتربص به الدوائر.

و. الغاء التعامل بالربا بالكلية وتوجيه المليارات المودعة والمستقطبة من الخارج للمساهمة باسلوب المشاركة او المضاربة او المرابحة لادارة عجلة الانتاج بالبديل الاسلامي.

ز. ضغط النفقات الجارية والاقتصار في المشاريع على الضروري المنتج والتزام سياسة التقشف التام على جميع الاصعدة.

ح. اقامة الجامعات الاهلية.

ثانيا: البطالة: ان الامتصاص الحقيقي للبطالة يكمن في اقامة المشاريع الانتاجية المجدية اقتصاديا واهمها ما يلي:

أ. تفعيل دور وزارة الزراعة والمؤسسات الزراعية لانتاج الثروتين النباتية والحيوانية.

فارضنا مباركة معطاء تتميز بتنوع التضاريس ووفرة المياه الظاهرة والجوفية.

ان مبدأ احياء الارض الموات وتمليك الارض لجمعيات تعاونية تقدم لها الخبرات والارشادات الفنية المتوفرة وراء المكاتب كافية بتحقيق الاكتفاء الذاتي بسرعة ثم التصدير وتوفير التمويل عن طريق مصرف اسلامي للتنمية الزراعية.

ب. تفعيل دور وزارة الصناعة واستنفار الكفاءات المحلية في المراكز العلمية المتخصصة كالجامعات والجمعية العلمية الملكية ومراكز التدريب المهني والحرفي واسلحة القوات المسلحة العلمية المتخصصة كسلاح الهندسة واللاسلكي والصيانة وان زيادة واحدة لمثل هذه المراكز توقفنا على كثرة الصناعات الحقيقية والمتوسطة بل والثقيلة احيانا. فاذا طورت هذه الفعاليات وفتحت امام الموهوبين والمخترعين الافاق استطعنا ان نكتفي ذاتيا بل ننتقل الى التصدير.

جـ تفعيل دور سلطة المصادر الطبيعية باكتشاف المعادن واستخراجها واستغلال مصادر الطاقة والبحث الجاد عن النفط.

ثالثا: النفقات الجارية للقطاع المدني: ينبغي زيادة الرواتب لذوي الدخل المتدني والمحدود وتحويل المياومات الدنيا الى المقطوع والمقطوع ما امكن الى الوظائف المصنفة. وبحاجة القدرة منهم كالعاملين في قطاع التمريض ومعاملة خريجي كليات التمريض التابعة لوزارة الصحة معاملة خريجي الجامعات. ذلك لان غلاء الاسعار الفاحش يتطلب ربط الاجور بالاسعار.

كما ينبغي زيادة رواتب المتقاعدين القدامى، واعادة النظر فيمن احيلوا على الاستيداع او التقاعد على ضوء ظروفهم المادية الصعبة.

رابعا: النفقات الجارية للقطاع العسكري: ينبغي تخفيضها في الجملة لان التضخم فيها ظاهر ولا يخفى ان جهاز المخابرات ينبغي ان يحول قسم كبير منه الى وظائف اخرى تمشيا مع التصويب الدستوري والتوجه الديمقراطي الجديد وبخاصة اذا علمنا بان اجهزة الامن العام كثيرة ومتنوعة ايضا وينبغي ان تساهم القوات المسلحة بفعالية في العملية التنموية وبخاصة ولديها من الكفاءات والاليات ما يجعلها موضع اعتزاز، ولايفوتني ان اطالب بزيادة رواتب المتقاعدين العسكريين القدامى وشمولهم بقروض الاسكان العسكري.

خامسا: دعم المواد التموينية: ان الدعم في جملته يذهب لجيوب الاغنياء لذلك لابد من قصر الدعم على الشرائح الاجتماعية الفقيرة وذوي الدخل المحدود وان يصرف الباقي على صندوق المعونة الوطنية لاعالة وتاهيل الاسر الفقيرة.

وينبغي ان يفتح المجال للمناقشة بين الوزارة والقطاع الخاص شريطة التقيد بالجودة والمواصفات المطلوبة.

سادسا: الاسعار: ينبغي ربط الاسعار بثلاثة اسس:

أ. السعر في بلد المنشا.

ب. سعر صرف الدينار

جـ الرسوم والجمارك.

وعلى الحكومة ان تسرع في تسعير المواد المخزونة منذ نهاية شهر تشرين اول لعام ١٩٨٩.

سابعا: الايرادات المحلية: لقد زادت ضرائب الدخل والارباح على الشركات والافراد وزادت الرسوم الجمركية بقيمة ٨٥٫٥ مليون دينار فينبغي ان لا ينقل عبؤها بسهولة على المواطن «المستهلك».

ينبغي ان يتحمل الاثرياء هذه الضريبة وحدهم دون تجيير.

ثامنا: الرقابة الادارية والمالية: ينبغي فتح ملف الشركات والمؤسسات العامة عن طريق جهاز الرقابة الادارية والمالية الذي ينبغي ان يتبع مجلس النواب لا المدراء التنفيذ بيويجب ان يختار للرقابة العناصر القوية الامينة ذات الكفاءة المتميزة وعليها ان تواكب مراحل اعداد الموازنة وتتابع تنفيذها ايضا ان هذا الجهاز الفاعل من شانه ان يقضي على الترهل الاداري والتسيب المالي وبالتالي يعيد الثقة في جو الاستثمار المجدي مما يدفع برؤوس الاموال والتحويلات الهائلة للمساهمة في مشاريع التنمية.

تاسعا: مطالب محافظة اربد:

انجاز مشروع حفريات المجاري وربط المنازل بشبكة الصرف الصحي في مدة اقصاها ستة اشهر.

انشاء مستشفى الملك عبدالله التخصصي في حرم جامعة العلوم والتكنولوجيا.

الاسراع في انجاز طريق اربد عمان بمسربين.

انشاء كلية للشريعة في جامعة اليرموك.

انشاء كلية مجتمع متوسطة زراعية في الاغوار واخرى في منطقة اربد.

تفويض صلاحيات التخليص الشامل الى مركزي جمرك الرمثا واربد توفيرا للوقت والجهد والمال.

فتح مكتب لوزارة الخارجية في اربد لتصديق المعاملات والشهادات.

تفويض مدراء الدوائر بالمزيد من صلاحيات الامين العام.

السعي لدى سفارات بعض الدول التي يتردد عليها ابناء المحافظة بكثرة من اجل فتح قنصليات في اربد وبخاصة دول التعاون العربي والسعودية والخليج العربي.

اقامة مشاريع صناعية مختلفة في المحافظة لامتصاص جزء من البطالة.

زيادة الدعم للمجالس البلدية والقروية واعفائها من ربا القروض واختصاص ذات الموقع الوعر كالمزار الشمالي وارحابا بدعم اكبر.

شمول بقية ارجاء المحافظة بالهاتف الالي وزيادة اعداد المشتركين في المناطق الاخرى لاكثر من خمسين مشتركا.

زيادة المساحة المخصصة في المخيمات للاسر الكبيرة من ١٠٠م٢ الى ١٥٠م٢.

رفد المراكز الصحية في مراكز الاقضية والنواحي بالاجهزة المخبرية والشعاعية وعيادات الاسنان ورفدها بعدد اضافي من الاطباء والممرضين للدوام على مدى اربع وعشرين ساعة.

اعادة النظر في مخططات طريق اربد الاغوار بحيث يقل استنزاف الارض الزراعية الخصبة.

تفويض اراضي الدولة للاسر الفقيرة التي لا تملك في بعض المناطق.

التوجه نحو سياسة التحريج المنتج اقتصاديا كالتصوير المثمر وصنوبر وكناريا لانتاج الخشب واخضار الخشب.

انجاز الطرق الزراعية ومساهمة وزارة الاشغال والقوات المسلحة في هذه المهمة كتلك التي تربط دير يوسف ببلدة بيت يافا وتلك التي تربط كفرراكب بمثلث ارحابا وتحمل وزارة الاشغال بعضا مما هو من اختصاص المجالس البلدية والقروية وغني عن الذكر مثلا ان طريق دير ابي سعيد جديتا فيها مائة متر تقريبا وعرة عجزت بلدية الاشرفية عن انجازه.

ايجاد نقابة للمزارعين في الاغوار لترعى شؤونهم.

سرعة انجاز شبكة الصرف الصحي في اسكان ضاحية الحسين اربد.

تخفيض قيمة اثمان المياه للمزارعين في الاراضي المروية.

واخيرا فانني ارى اعادة النظر في الموازنة لضغط النفقات الجارية بنسبة ١٥ـ٢٠٪ لتلافي العجز وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الازايـــــــدة: بناء وتعميق الثقة بين المواطن والمسؤول

الدعوة لجلسة خاصة للنواب لارساء ميثاق شرف



تاتي هذه الموازنة بخطابها ومشروع قانونها في بداية مرحلة نتطلع ان تكون مرحلة نهوض باذن الله ولعل هذه الموازنة بما اتجهت اليه من اهداف وسياسات يجب ان تشكل عنصرا من عناصر خطة النهوض التي ـ اعتقد ـ اننا لم نضعها بعد. وليس هناك احد او جهة تملك تصورا واضحا ومتكاملا ومفصلا لخطة النهوض التي تواجه بها واقعنا ومستقبلنا بما فيهما من تحديات واخطار وامال. ولكننا قادرون باذن الله ومن خلال مسيرة الشورى المباركة الفاعلة ان نبلور ونقر مثل تلك الخطة ونشرع من خلالها في مواجهة التحديات وبناء الوطن وخدمة المواطنين. وللوصول الى تصور واضح معتمد لمثل تلك الخطة، فان من واجب كل وحد فينا ان يسهم برأيه وجهده وان يسعى الى معرفة ما في الواقع من معطيات وما عند غيره من اجتهادات وتصورات ويمحصها بموضوعية وعلمية وياخذ بما فيها من صواب وخير بنفس الحماس الذي يحمل به صواب فكره هو.

معالي الرئيس:

اخواني الاعزاء:

لقد شاركت كواحد من اعضاء اللجنة المالية في جميع جلساتها واستمعت بكل اهتمام الى ما دار فيها من مناقشات ولقد جاء تقرير اللجنة الذي استمعتم اليه خلاصة لابرز واهم القضايا التي عالجها خطاب الموازنة وقانونها وراي اللجنة في ذلك.

ولما كانت المشكلة الاقتصادية واحدة من مشكلاتنا المتداخلة والمتشابكة ذات اثر بالغ على الجوانب الاجتماعية والسياسية والامنية من حياتنا، فان من الاهمية بمكان ان يكون حديثنا عنها شموليا ومنطلقا من الثوابت الكلية المؤثرة في جوانب حياتنا. ومن هنا فانني استاذنكم في الوقوف عند بعض اهم المرتكزات التي اعتقد ان تجاوز الحديث عنها او عدم الاهتمام بها يشكل خللا كبيرا في اي خطة للنهوض. ومن ابرز هذه المرتكزات.

المرتكز الاول: هو ارتباط واقعنا والتحديات والاخطار التي تواجهنا ومنها التحدي الاقتصادي بالاسلام وطبيعة الحديث في هذا الموضوع وما يواجهه احيانا من استغراب من قبل الذين يتوهمون او يشعرون ان الحديث ياتي في غير موضعه ويقدم يرونه غير مفهوم بصورة كافيه. واعتقد ان سبب ذلك الاستغراب يعود اما الى حالة الاغتراب الفكري والاستلاب الثقافي الذي يعاني منه نفر من ابناء امتنا واما الى عجز في اسلوب بعض العاملين للاسلام الذين يرفعونه شعارات ولا يستطيعون تحويلها الى برامج وسياسات محددة تبصر الواقع حقيقته وتتعامل بالممكنات لتنهض بواقع الامة من حيث هو الى حيث يجب ان يكون.

ان استناد خطة النهوض الى الاسلام واخذها من معينه وتوجيهاته تجعل جهدنا في الاصلاح مؤثرا ومثمرا وموصولا. فخطر الفرقة والتشرذم الذي تعاني منه الامة بمجموعها وتعاني منه في كثير من اقطارها يواجه الاسلام بنظرته التي تجعل الوحدة فريضة من فرائضه وتحارب الاقليمية والفئوية والطائفية.

وخطر الغزو الخارجي يواجه الاسلام بالجهاد الذي هو ذروة سنامة وبالسيف الذي في ظلاله الجنه وبطلب الشهادة التي يبلغ بها المرء اعلى مراتب الفردوس ويبلغ بالامة التي تواجه الخطر حالة من الاستنفار لكل طاقاتها كتلك الحالة النفسية التي يعلمنا قبسا منها ذلك الشيخ الطاعن الذي تهدل حاجباه وغطت عينيه من كبر سنه يلقاه شاب اثناء احدى المعارك فيقول له: لم تحمل نفسك كل هذا العناء يا عم وقد اعذرك الله؟ فيجيب الشيخ: يا بني ان الله قد استنفرنا جميعا ولم يستثن احدا فقال «انفروا خفافا وثقالا».

وفي مثل الحالة الاقتصادية التي نواجهها نجد ان في الاسلام من الزاد والتوجيهات ما يجعل لاجراءاتنا اثرا مضاعفا حين تستند الى روح الاسلام. فحديث رسول الله (ص) الذي يقول فيه «اذا قامت القيامه وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها فان له بذلك اجراء، وقوله «ما من امرء يزرع زرعا او يغرس غرسا فياكل منه طيرا او حيوان الا كان له به اجر» يزود المواطن بطاقة نفسيه هائله لاعمار الارض وبناء الوطن.

وعندما نريد من المسؤول ان لا يمد يده الى المال العام فاننا لا بد ان نرسي في المجتمع كله ومع تشريع العقوبة العاجلة، ذلك المعنى العميق لحديث رسول الله (ص) الذي تعلمناه في الصفوف الاعدادية فلقد تعلمنا «ان رسول الله (ص) قد ولى على الصدقات (اي الزكاة) ورجلا يقال له ابن اللتبيه فجاء الرجل بعد جمع الزكاة وقال: هذا لكم وهذه هدية اهديت الي فقام رسول الله (ص) خطيبا وقال: اما اني استخدم الرجل منكم على العمل معا ولاني الله فياتي ويقول هذا لكم وهذه هديه اهديت الي فهلا جلس في بيت ابيه وامه لتاتيه هديته، والذي نفس محمد بيده لا ياخذ احد منكم من هذا المال بغير حقه الا جاء يوم القيامة يحمله فلارين رجلا منكم يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر «فليت شعري كيف سيقوى الذين نهبوا من مال الامة على حمل اوزارهم يوم الحساب.

ومن هنا فان حديثنا عن الاسلام ليس حديث عواطف وانما هو حديث ذو صلة مباشرة وفاعلة بكل تفاصيل حياتنا ثم ان ما يقوله او يكتبه او يدعو اليه الاسلاميون انما هو اجتهاد في فهم الاسلام يحتمل الخطأ كما يحتمل الصواب وليس لاحد ان يدعي احتكار فهم الاسلام.

اما المرتكز الثاني: فهو النظرة الكلية التي ننظر بها الى مسيرة الشورى التي استانفناها باقل قدر من الخسائر الاجتماعية في الوقت الذي دفع غيرنا ثمن بلوغها دماء واشلاء وهزات اجتماعية عنيفة اقتلعت انظمة كانت تظن انها باقية حتى يثمر الصفصاف اجاصا فهذبت بهم ليلة ما كانوا يدرون صباحها. ولقد كان جلالة ملك البلاد اذكى وابعد نظرا من كل الذين كانوا يشيرون ويضغطون باتجاه تاجيل استئناف هذه المسيرة او باتجاه ان لا تكون على مثل ما جاءت عليه من نزاهة وحيادية. ولعل الذين لا يرون ابعد من انوفهم في الوطن الكبير يتعلمون من ان واجبنا ان نجعل هذه المسيرة مسيرة فاعلة و ان نحميها، لاننا بتفعيلها وحمايتها نحافظ على الارضية الصلبة التي ننطلق منها في مواجهة التحديات والاخطار. وان هناك اجماعا على ان غياب السلطة التشريعية الفاعلة كان من ابرز اسباب التردي الذي اصاب حياتنا ولا بد ان تصل القناعة الى اعماق الجميع ان العودة الى الوراء لن تكون ممكنة وعلى الذين لم يالفوا المسالة والمحاسبه والحوار ان يجتهدوا في التكيف مع الاجواء الجديدة على الله يشفي في ظل الحرية امراضهم والا فليس امامهم الا الانسحاب من الحياة العامة واخذ مواقع المتفرجين.

واذا كانت بعض الانظمة قد اصطنعت لنفسها هيبة بمالها او بقدرتها على

يتبع

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠



تابع أحمد قطيش

تصدير الشر الى غيرها فاننا حين نحفظ مسيرة الشورى ونفعلها انما نضع لبلدنا هيبة ومكانة فوق ما كرمه الله به من مكان وتاثير في المنطقة وفي العالم باسره. ومن اجل ذلك فان من واجبنا ان ندرك حقيقة الاخطار والتحديات المحدقة بنا وواقع الامكانيات وما عليه من اولويات.

ولكي نصل الى ذلك كله، ثم لكي نستطيع ان نعمق لدى كل مواطن وكل مراقب من خارج الوطن اهمية وجدوى هذه المسيرة، لابد ان نثبت لانفسنا في هذا المجلس اولا اننا حقا قادرون على التفاهم و الحوار والبحث عن القواسم المشتركه والالتقاء على الكليات والتحلي بسعة الافق وسعة الصدر والابتعاد كليا عن الفردية والفئوية والتحلي بالموضوعية والخروج من الشعار الى البرنامج ومن النظريات الى اقتراح الحلول العملية الممكنة. ولابد ان يحرص كل واحد منا ان يقول ما ينفع الناس لا مايسرهم فقط وان نؤثر مصلحة الوطن على ما سواها حتى لو كانت مصلحة الوطن تتعارض مع رغباتنا او مع مصالحنا الفردية والفئوية.

ولقد كان لي حديث مع اكثر من واحد من اخواني النواب حول مستلزمات تفعيل دور النواب وكلهم استحسن فكرة رايتها في ان نلتقي نحن اعضاء هذا المجلس في جلسة خاصة لا يحضرها جمهور ولا صحافة ولا تحضرها الحكومة نرسي خلالها من الاسس والمعايير والاعراف ما يشكل ميثاق شرف يضبط مسيرتنا ويجعلها فاعلة مؤثره هادية.

معالي الرئيس..

اخواني الاحبه..

اما المرتكز الثالث: فهو ضرورة بناء وتعميق الثقة بين المواطن والمسؤول، لاننا بغير هذه الثقة لن نستطيع حمل اعباء المرحلة ومواجهة اخطارها. ولتعميق هذه الثقة لابد من ادراك عميق للاسباب التي انتزعتها من نفس المواطن وبذرت ورعت الشك والريبه مكانها. واذا كان من غير المفيد اطالة الوقوف عند سحابات الامس حتى لا تشغلنا عن العمل والعطاء، فان هنك قدرا لابد منه للتعرف على تلك الاسباب.

يشهد الله، لقد عشت خلال الاحداث التي مر بها بلدنا الحبيب في العام الماضي اياما من القلق الذي يبلغ حد الرعب، ولم يكن مصدر ذلك ما قام به بعض ابناء الوطن في حالة الانفعال تلك من اتلاف لبعض الممتلكات بل كان مصدره ما كنت الاحظه من موقف الكثيرين الذين لم يشاركوا في تلك الاحداث ذلك الموقف الذي اتسم باللامبالاة واحيانا بالشماتة. لقد كانوا ينظرون الى تلك الاعمال باعتبارها الصورة المتاحة الوحيدة للتعبير عن سخطهم على ما كان يمارس من سياسات اوصلت المواطن الى حالة لسان حاله فيها يقول:

لا اذود الطير عن شجر   قد بلوت المر من ثمره

ان بناء الثقة يتطلب العمل وبسرعة على كشف حقائق الماضي وتحديد اسباب الفساد والتردي ومحاسبة المفسدين وتتبع صور الفساد الاداري والمالي واشكال الترهل والاعاقة وتنظيف كل المواقع ممن فقد الشعب الثقة بهم وارساء قواعد موضوعية جديدة بحيث لا يتولى المسؤولية الا من يتمتع بثقة الناس واحترامهم ومحبتهم ويجمع صفات القوة والامانة.

ان المرحلة لا تحتمل مزيدا من الفساد او الضعف. يجب ان يبادر الوزراء وكبار المسؤولين وبسرعه الى التعرف على حقيقة الاوضاع في كل موقع من مواقع العمل ولا يترددوا في اخراج ومحاسبة اي موظف يسبب اعاقة او يمارس الاستعلاء والمحسوبية او يعجز عن حمل اعباء المرحلة، ولا بد ان ندرك ان من استمرا الفساد والترهل والشللية والعجرفة دهرا لا يمكن ان يتحول بين يوم وليله الى فاعل موضوعي ودود متواضع يجذب من حوله ويستنفر طاقات العطاء لديهم.

ويوم ان يجد الناس ان المسؤولية قد وسدت لاهلها وحملها الانقياء الامناء الاقوياء، فان الجهود كلها حينئذ تتجه الى البناء ويحافظ كل مواطن على المنجزات والممتلكات ويحرسها كما يحرس اطفاله وممتلكاته الخاصة وتنتهي تلك الصورة المحزنة التي نجد فيها المواطن يصفق لكل من ينتقد الحكومة.

وانني لعلى ثقة ان هذه المسيرة المباركة سوف ترص الصفوف باذن الله وتوجه الطاقات للبناء وتنفي من بين صفوفنا الخبث والغثاء ويجب ان نعمل جميعاً لرفع منسوب الأمل ودحر الياس والقنوط.

معالي الرئس..

اخواني النواب الاكارم..

مع كل التاكيد على ما جاء في تقرير اللجنة المالية حول الموازنة العامة فان لي وقفات قصيرة مع بعض ما ورد فيها.

الوقفة الاولى: مع الحديث عن المنجزات الكبيرة التي تحققت خلال السنوات العشر الاخيرة مرتبطا بالحديث عن المديونية الهائلة الذي طال وتشعب.

انه ما من شك في ان التنكر لما تم من منجزات في مختلف الميادين امر لا يقبله منصف، فلقد خطا بلدنا خطوات كبيرة في اكثر من مجال، ولكن تلك المنجزات وهي كبيرة لايجوز ان تصرفنا عن تفحص الامور والبحث بدقة في تلك الارقام الكبيرة للمديونية وتزايدها بصرة مذهله وكيف جرى انفاقها، فهل كانت كل تلك الديون ضرورية؟ وهل كلها انفقت على مشاريع وانجازات؟ وهل اتبعت كل الخطوات الضرورية لانفاق المال عبر قنوات مشروعه وبصورة تجعل كلفة الاعمال والانجازات في حدها الادنى؟

لقد ورد على لسان اكثر من مسؤول في الحكومة اثناء مناقشة الموازنة في اللجنة المالية ان التصحيح الاقتصادي كان يجب ان يبدأ منذ اربع سنوات. وانا ازعم ان خطة الاصلاح والتصحيح كان يجب ان تبدا منذ عشر سنوات وان الذين تولوا رئاسة الحكومة المتعاقبة كانوا في موقع متقدم هو الرائد الذي يجب ان يملك عينين مثل عيني زرقاء اليمامه تبصران الاخطار القادمة وتحذران منها وبدون مثل تلك الرؤيا فانهم لا يستحقون ان يكونوا في مواقع المسؤولية. واذا كان المسؤولون في الحكومات المتعاقبة لم يبصروا الاخطار البعيدة القادمة فان من المؤسف ان يصل الامر في السنين العجاف الاخيرة ان المسؤولين لم يبصروا حتى الاخطار القريبة فتعاموا عنها حتى عصفت بهم وكادت ان تؤدي بامتنا وبلدنا لولا لطف الله.

من هنا فلا بد ان تتعاون الحكومة مع هذا المجلس لكشف كل الحقائق ومحاسبة كل المسؤولين عن التردي حتى الذين لا يزالون في مواقع المسؤولية ويجب ان ندرك جميعا ان التعاون لكشف الحقائق ومحاسبة المفسدين يعزز الثقة ولا يضعفها ايا كانت الرؤوس التي سيطالها العقاب ولن يعيبنا ان نستخرج من جسمنا ورما خبيثا، بل العيب ان نتركه ينتشر فياكل الجسم وينهار جثة هامدة لا سمح الله.

اما الوقفة الثانية: فهي مع النقطة الاولى من الخطوط العريضة لبرنامج الاصلاح الاقتصادي كما ورد في خطاب الموازنة وهو تخفيض الاستهلاك.

لقد تكرر الحديث كثيرا اننا ناكل اكثر مما ننتج واننا ناكل حاضرنا ومستقبلنا ومستقبل ابنائنا والحديث لن يكون ذا جدوى ما لم نبدأ بتنفيذ خطة واضحة لتحقيق ذلك، واني اعتقد ان اول ركيزه من ركائز هذا التوجه هو ان يضرب المسؤولون في كل المواقع القدوة للناس. لقد كان اصحاب رسول الله (ص) يجوعون ويعصب الواحد على بطنه حجرا من الجوع ولكنه في الوقت الذي يعصب على بطنه حجرا واحدا يجد رسول الله (ص) قد عصب على بطنه حجرين، فهل قام كل مسؤول بعصب حصاة صغيرة ليعصب كل مواطن بعد ذلك حجرا.

لقد استبشرنا قبل ايام حينما صدر قرار توقيف المبلغ الذي كان يتقاضاه كل من رئيس الوزراء والوزراء بدل التنقلات ولكننا فوجئنا ان صرف هذا المبلغ اصلا كان مخالفا للقوانين والانظمة اي ان الحكومة اوقفت مخالفة كانت مستمره ولم تتخذ في ذلك خطوة لضغوط النفقات. وان هذا الامر يتطلب برنامجا جادا تدعمه خطة وطنيه للتوجيه والتربية تعميق قيم الاقتصاد والبعد عن الظهرية والتنافر.

اما الوقفة الثالثة: فهي مع النقطة الخامسة من الخطوط العريضة والمتعلقة بزيادة الصادرات. ومع كل التقدير للاهداف التفصيلية التي وردت في هذه النقطة الا ان الامر بحاجة ماسة الى دراسة مفصلة ووضع برامج وسياسات تحقق هذا الهدف فعلا ومن اجل ذلك لابد من اعادة دراسة تجربة تشجيع الصادرات ودعمها والافاده من تجارب الاخرين في هذا المجال.

واما الوقفة الرابعة: فهي مع ما ورد في النقطة الثانية من مرتكزات موازنة عام ١٩٩٠ والتي جاء فيها «عدم المساس بمقتضيات الامن الوطني ومتطلبات الدفاع القومي اذ تم توفير *المخصصات اللازمة لتعزيز* قواتنا المسلحة وتطوير قدراتها الذاتية لتمكينها من الاستمرار في تادية دورها الوطني والقومي».

ان الحديث عن دور القوات المسلحة هو الحديث عن الخطر اليهودي المحدق بنا انه الحديث عن قضية فلسطين وصراعنا الحضاري مع اعداء الانسانية وقتلة الانبياء. وهذا الحديث في واحدة من صوره هو الحديث عن الارض المسلوبه والشعب المشرد والاقصى الاسير والحقوق المهدوره والمعاناة التي يدفع ثمنها المرابطون في الارض الطهور ولكن الصوره التي لابد من ابرازها وادراكها اليوم فوق كل ذلك ان هذا الخطر قد وصل الى *تلك الحالة التي* طالما حذر منها المخلصون وانه لم يعد خطرا على فلسطين وشعب فلسطين فحسب. انه خطر مدجج بالحقد والاساطير التوراتية والمال والسلاح الامريكي والغربي ويستقطب بصورة متزايدة قوافل المستوطنين من كل اقطار الدنيا تضخ في الارض الطهور مزيدا من الحقد والكراهية. ويمد اذرعه الاخطبوطية الى افريقيا والبحر الاحمر والشرق الاقصى لتكون له الهيمنة الكاملة في المنطقة، وهاهو يحقق اكبر المكاسب من تغير الاوضاع في اوروبا الشرقية لان اليهود لم ينالوا سواء في فلسطين المحتلة او في اي بقعه من بقاع العالم، ففي الوقت الذي كان المسؤولون في بعض بلاد العرب يكتفون بالعلاقات الظاهرية مع الرؤساء والمسؤولين بعيدا عن الشعوب كانت الحركة اليهودية تتحرك في كل المواقع والميادين والاتجاهات.

ان من واجبنا ان ندق نواقيس الخطر ونخاطب الحكام والمسؤولين والشعوب في بلاد العرب والمسلمين ليدركوا حقيقة المخاطر القائمة المحدقة بهم. لا بد ان يعلموا اننا نقف هنا جدارا يحمي بلادهم واموالهم وان هذا الجدار ان تسرب اليه الوهن وانهار لا سمح الله فلن يبقى لهم ليل ينامون فيه ملء جفونهم ولا نهار يقضون خلاله متعهم في صيد الجوارح والغزلان ولابد ان يدرك المسؤول في عالمنا العربي ان الشعوب لن تقبل هذه الحالة المزرية التي يزداد فيها عدونا غطرسة واستعلاء في الوقت الذي يستمر فيه الخدر يدب في اوصالنا ويوهن قوانا. واذا كان من حق هذا البلد على اشقائه ان يعتز معه لدرء الخطر المحدق بالجميع فلا شك ان من حقهم ان يطمئنو ان كل ما يقدمونه يذهب فعلا لدرء الخطر وتدبره وتشرف عليه ايد طاهرة.

ثم ان من واجبنا هنا ان نعيش حياة الذين يواجهون الخطر ويستعدون لمواجهته ودحره لابد من تعميق التربية الجهادية ورص الصفوف ونبذ صور الفرقة و الترهل واشاعة قيم الوحدة والتراحم. ولسوف يكون كل مواطن في هذا البلد باذن الله شوكة في حلوق المجرمين وصخرة تتحطم فوقها الغطرسة والعجرفة الصهيونية العمياء.

ولابد من استئناف اعداد وتدريب الجيش الشعبي ليشمل كل القادرين وبمثل ذلك فقط نستطيع ان نقف في وجه الخطر ونبدأ الخطوة الجادة لاجتثاثه من ارضنا الطهور.

اما دعم صمود اهلنا في فلسطين والعمل على صعيد الانتفاضة الجهادية المباركة، فليس واجبا من واجبات النصرة التي تفرضها الاخوة ونصرة المظلوم فحسب وانمـا هـو مـن ضرورات الدفاع عن النفس. والعمل على ارهاق هذا الكيان المجرم من هنا لا بد من تصعيد وتنظيم الجهد الرسمي والشعبي بصورة تكفل استمرار الدعم المادي والمعنوي للصامدين في الارض الطهور.

والوقفه الخامسه: مع سياسة التعليم الجامعي: لا بد من التوسع في القبول في الجامعات الى اقصى حد ممكن وربط التعليم العالي بحقيقة الاحتياجات الوطنية ومتطلبات التنمية ومعطيات اسواق العمل في الدول القريبة. ولابد من السماح لاكبر عدد من الجامعات الاهليـة لان في ذلك توفيرا لكثير من المال وجذبا للمزيد منه من خلال الوافدين للتعليم ودرأ لكثير من الاخطار والشرور التي تنجم عن اغتراب عشرات الالاف من طلابنا.

ولا شك ان ذلك يجب ان ينضبط بسياسة واضحة ومدروسة ومستقرة تنطلق من الثوابت الكلية التي تشكل هويتنا الثقافية والحضارية.

والوقفة السادسة: مع دور صندوق المعونة الوطنية: لقد رصد مشروع الموازنة مبلغا يزيد قليلا عن المليوني دينار ورات اللجنة المالية مضاعفة هذا المبلغ لقناعتها ان ذلك هو الحد الادنى الذي يغطي اشد الحالات عسرا.

ولكن زيادة المخصصات عنصر من عناصر الخطة التي يجب ان توضع لعمل هذا الصندوق ليحقق الاهداف الكريمة المبتغاه.

انني ومن خلال متابعتي لدور الصندوق عبر السنوات الماضية اجزم بانه بحاجة ماسه وسريعه الى اعادة النظر في طريقة عمله ودعمه بكفاءات قادرة وامينه وغيوره. انني اشعر وعلى ضوء اطلاعي المباشر على كثير من الحالات والاجراءات المملة والروتين القاتل ان عمل هذا الصندوق يجعله في كثير من الحالات صندوق اهانة لا صندوق اعانة.

ولعل خطة اعادة النظر في دوره توصل الى قناعة بتوحيد نشاط من الصناديق المماثلة واعطاء اللجان والهيئات التطوعية دورا اساسيا لانها اقرب الى واقع الناس وحقيقة احتياجاتهم.

الوقفة السابعة: مع قطاع الزراعة: لقد جاء حجم الانفاق الراسمالي في هذا القطاع متواضعا الى حد كبير ولا يمثل او يشير الى اي تغيير ملموس وحتى مخصصات الطرق الزراعية جاءت ضئيلة لولا ان اللجنة المالية اقترحت مضاعفة المبلغ المخصص الى ثلاثة اضعاف. وان مما يجب عمله في هذا القطاع الاهتمام بالطرق الزراعية وتوفير مستلزمات الزراعة والعمل على تسويق المنتوجات الزراعيةوتفعيل دور الارشاد الزراعي والاسراع بحل ازمة الاعلاف وتوفيرها بالقدر الكافي وتبسيط اجراءات الحصول عليها ومحاسبة المتلاعبين بها وتشديد العقوبة عليهم سيما الذين يقومون بتهريبها الى الدول المجاوره.

والوقفه الثامنه: مع الهيئات المحلية مع بلديات ومجالس قروية: لقد جاء المبلغ المرصود في الموازنة لتغطية ما التزمت به الحكومة في السنة الماضية من دفع اقساط الديون والاستملاكات. ولم يخصص اي مبلغ لدعم جديد لهذه المجالس. والحقيقة ان اوضاع البلديات والمجالس القروية لا تزال بحاجة ماسه الى معالجة اوضاعها المالية والادارية والفنية. ورغم كثير من المؤتمرات والدراسات المتعددة الا ان الذي ياخذ طريقه للتنفيذ لا يكاد يذكر. ولا بد من الاسراع باقرار نظام موظفي البلديات واجراء التعديلات الضرورية على قانون البلديات وقانون التنظيم بصورة تحقق مزيدا من الفاعلية وتواكب متطلبات التغيير وتقلل من المركزية وتعطي المجالس البلدية مزيدا من الصلاحيات والدور الواضح في جهود التنمية المحلية.

ومن المخجل حقا ان تظل اوضاع رؤساء البلديات لا تجد من الحكومة اية عناية جادة ولكانما اريد لموقع رئيس البلدية ان لاتتقدم اليه كفاءة ادارية او فنية، لا بد من معالجة سريعة تحفظ لرئيس البلدية الحد الادنى من متطلبات الحياة برفع راتبه وشمول مدة خدمته في التقاعد او التعويض او اي صورة من صور التامين او الضمان.

ولا بد من ان تحمل وزارة الاشغال العامة دورها كاملا في استملاك الطرق النافذة وفتحها وتعبيدها وصيانتها حسبما قرر ذلك مجلس الوزراء لعدة مرات.

● الوقفة التاسعة: لقد جاء وضع الموازنة قبل قرار اعادة المفصولين وهؤلاء فصلوا ظلما وعانوا وعانت اسرهم ويجب العمل على اعادتهم جميعا الى ذات مواقعهم وبشكل فوري حتى لو اقتضى الامر اصدار ملحق للموازنة لهذا الغرض.

معالي الرئيس، اخواني النواب الاكارم،

ان في هذه الموازنة امور كثيرة لا بد من الوقوف عندها ولكني اترك ذلك لاخواني الذين لا شك سوف يغطون ذلك بافضل مما يمكنني ان ابينه، واستاذنكم في الوقوف مع بعض احتياجات لواء مادبا الذي شرفني ابناؤه بتمثيلهم في هذا المجلس الكريم.

وبين يدي عرضي لهذه الاحتياجات ارجو ان ابين انها كما نراها احتياجات تمثل الحد الادنى وان تحقيقها لا يكلف انفاقا هائلا او جهدا خارقا، كما اننا نقبل من الحكومة ان يكون تنفيذها لمطالب المناطق والمحافظات مستندا الى حقيقة الاحتياجات وليس بالضرورة ان ينال الاعلى صوتا او الاكثر الحاحا ما يطلبه وان يحرم الصامتون.

إما ابرز الاحتياجات الملحة للواء مادبا فهي:

١ ـ في ميدان الخدمة الصحية:

ضرورة الاسراع في معالجة اوضاع مستشفى مادبا التي اصبحت مزمنة يجار منها المواطنون بصورة مستمرة، لابد من توسيع هذا المستشفى او شراء او استئجار المستشفى الخاص الذي اقيم في مادبا وتوقف عمله بمبلغ معقول ولا بد من معالجة الاوضاع الادارية لهذا المستشفى وتحسين الاداء والخدمة فيه ولا بد من الاسراع بفك الاشتباك بين المؤسسة الطبية ووزارة الصحة حول مبنى عيادات الاختصاص. كذلك لا بد من الاسراع في اتخاذ الترتيبات اللازمة لتواجد طبيب مقيم بصورة دائمة في كل من مركزي ذيبان والعريض وحل مشكلة مركز صحي حسبان سواء باستئجار مبنى او باقامة مبنى على الارض المعدة لهذا الغرض وفتح عيادات صحية في كل من العريض والفيحاء.

٢ ـ في مجال الاشغال العامة:

لا بد من الاسراع بنقل مديرية اشغال العاصمة الى مادبا لان منطقة عملها يفترض ان تتركز في لواء مادبا وقضاء الجيزة المجاورة وبصورة مستعجلة واذا لم يكن نقل المديرية ممكنا فلا بد من فتح مكتب اشغال يقوم بمتابعة فتح وتعبيد وصيانة الطرق ويدرس حقيقة الاحتياجات.

ولا بد من الاهتمام بفتح الطرق [illegible] برمل [illegible] وذلك صيانة الطرق القروية والد[illegible]

ولقد انتهت منذ مدة طويلة الدراسات الكاملة لطريق عمان مادب الشرقي وكان من المفروض ان يبدا تنفيذه منذ العام الماضي.

واذا كانت الاوضاع الاقتصادية قد حالت دون ذلك فنرجو ان لا ينسى. اما طريق مثلث ام البساتين ـ مادبا فان الاخوة المختصين في وزارة الاشغال العامة يعلمون انه بحاجة الى اعادة انشاء لان الصيانة الوقائية بعمل خلطة اسفلتية لم تعد مجدية نظرا للضعف الشديد في اساس الطريق ونامل ان لا يتاخر ذلك.

٣ ـ اللواء بحاجة ماسة الى كلية مجتمع حكومية، واعتقد ان بالامكان الاستفادة من احدى المدارس الكبيرة القائمة سواء بجعل الدراسة لكلية المجتمع مسائية او باشغال بعض المباني المستاجرة سابقا من قبل التربية.

٤ ـ لقد سبق لمعالي وزير المياه ان قرر احداث مديرية مياه لواء مادبا الا ان هذه المديرية لا تزال تعامل كفرع من مديرية مياه عمان وفي هذا مركزية ليست لصالح العمل سيما وان منطقة اختصاص مديرية مياه مادبا واسعة جدا ومهامها كبيرة خاصة بعد تشغيل محطة التنقية.

وفي مجال المياه نرجو الاسراع في معالجة اوضاع المزارعين في الوالة والهيدان الذين لحق بهم ضرر كبير منذ سنوات وهم يجارون بالشكوى فلا بد من السماح لهم باخذ احتياجاتهم من المياه لاغراض الزراعة من الابار الكثيرة التي قامت سلطة المياه بحفرها واغلاقها. ولا بد من دراسة امكانية الاستفادة من مياه هذا الوادي باقامة السدود لري الاراضي المجاورة ولا مانع من سحب فائض المياه بعد ذلك لغايات الشرب.

٥ ـ هناك تجمعات سكانية كبيرة لا بد من تحويلها الى بلديات وهي قرى الفيصلية ولب والعاليه ومكاور.

٦ ـ العمل على رفع الخدمة الهاتفية في ذيبان الى خدمة الية وتوسيع نطاق الخدمة الالية في كل من الفيصلية وجرينة وقراها وماعين مع العلم ان ذلك لا يحتاج الى اجهزة اضافية وانما يحتاج فقط الى بعض الكوابل والاسلاك وما شابهها.

٧ ـ الاهتمام بالمواقع السياحية والاثرية والعمل على اطالة مدة اقامة السياح ليوم كامل على الاقل ومراقبة اعمال وكلاء السياحة.

٨ ـ فتح مكتب بريد في قرية الفيحاء

٩ ـ معالجة اوضاع المحميات في اللواء بصورة لا تضيق على مربي المواشي وتمكنهم من الوصول الى مصادر المياه.

١٠ ـ دعم الاندية الرياضية والجمعيات الخيرية في اللواء والتعاون مع الهيئات المحلية لانشاء قرية رياضية.

١١ ـ انشاء مدرسة ثانوية للبنات في حسبان.

معالي الرئيس، اخواني النواب الافاضل،

ان مطلب تحويل لواء مادبا الى محافظة، مطلب طبيعي وعادل، وحين نطالب به فلسنا نطالب بلاقته وانما لقناعة كاملة ان هذا اللواء من حيث مساحته التي تمتد من البحر الميت الى مشارف الخط الصحراوي ومن وادي الموجب الى مشارف عمان ويزيد عدد سكانه عن مئة الف نسمة وفيه عدد كبير من الصناعات الوطنية والثروة السياحية الهائلة، كل ذلك يدعو الى تحويله الى محافظة سيما وان جميع الدوائر فيه موجودة على مستوى مديريات كاملة ولن يضيف رفعه الى محافظة اعباء تذكر على الخزينة.

ان متطلبات التخفيف عن العاصمة واعطاء هذا اللواء حقه من البعثات وغيرها وتحقيق *المرونة الادارية تدعو الى احداث محافظة في اللواء* وان ذلك يشـــجع الهجـرة المعاكسة من العاصمة ويوجه بعض جهود الاستثمار في القطاعين الزراعي والسياحي الى تلك المنطقة.

ولا يفوتني هنا ان انوه ان عطوفة متصرف اللواء يقوم بصورة مستمرة بجهود مشكورة لتحقيق هذه المطالب وكذلك اخوانه مدراء الدوائر فلهم جميعا كل الشكر والعرفان.

معالي الرئيس... اخواني الافاضل.

ارجو ان لا اكون قد اطلت عليكم واسال الله ان ياخذ بايدينا لمواجهة التحديات ودرء الاخطار وبناء الوطن وخدمة المواطنين انه نعم المولى ونعم النصير،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الخوالدة: تفعيل دور ديوان المحاسبة لمنع الاستغلال الوظيفي

دعم القوات المسلحة سياج الوطن وحصنه المنيع..

وقال النائب نواف الخوالدة في كلمته ان اعلاء صرح الاردن الحديث لا يتم الا بتضافر جهود ابنائه المخلصين من اجل تحقيق الاهداف الوطنية النبيلة ضمن الاسس التي ترتكز عليها مسيرتنا المباركة بقيادة جلالة الحسين المفدى وقال

معالي الرئيس:

حضرات الزملاء المحترمين

لقد دخلت انتفاضة الاهل في المحتل من فلسطين عامها الثالث واطفالنا ونساءنا يتصدون بالحجارة للهجمة الصهيونية الشرسة علينا.

واننا مع دعم هذه الانتفاضة بكل الامكانيات المتاحة. وفتح جميع السبل للدعم الشعبي والحكومي من خلال اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة، لان في ذلك تعزيزا لموقف الاهل وزيادة في صلابتهم وتثبيتا لهم في الارض. وقد زاد قرار فك الارتباط في اعطاء القضية الفلسطينية دفعة دولية الى الامام وانتزعت دولة فلسطين اعترافا دوليا متزايدا.

فنحن مع هذا الدعم حتى يتحقق للاخوة تحقيق دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد. وحتى نقضي على احلام اسرائيل في نغمة الوطن البديل، لان الاردن ليس بديلا عن فلسطين وله قراره السياسي المستقل الذي ضحى ابناءه من اجله ومن اجل الوطن العربي الكبر.

ان الموازنة العامة تعني سياسة اقتصادية للدولة ولها دور واثر كبير على مصالح الشعب بمختلف فئاته وعلى ضوء السياسة التي تتبعها الحكومة، تبين لنا امكانية التغلب على التدهور الاقتصادي.

وليس لدينا ادنى شك بأن الحكومة واعية تماما لابعاد هذه المشكلة التي تواجه هذا البلد في ظل الظروف الراهنة. ومن خلال البيان الوزاري وقانون الموازنة المطروح نامل من الحكومة ان تتخذ كافة الاجراءات التي من شانها الحد من هذا التدهور الاقتصادي ووضع الحلول المناسبة على اسس علمية مدروسة وواقعية وتاخذ بعين الاعتبار المستقبل المنظور.

ارى انه من الضروري تفعيل دور ديوان المحاسبة والذي يجب ان يقوم على تقوى الله عز وجل ويمنع الاستغلال الوظيفي باي شكل من الاشكال ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب والذي يتسنى له القيام بواجبه الملقى على عاتقه بكل جدية واهتمام والعمل بمحاسبة الجميع سواسية بحيث يكافأ المحسن ويعاقب المسيء لا فرق بين حاكم ومحكوم ورفده بالكوادر المؤهلة والمدربة والامينة للقيام بواجبهم على اكمل وجه وتقديم المعلومات الدقيقة الصحيحة.

انطلاقا من الواجب الوطني ومن الظروف التي تمر بها امتنا ووجودنا على اطول خط مواجهة مع العدو الصهيوني وبما تتطلبه الظروف الملقاه على عاتق القوات المسلحة لدورها الريادي في الدفاع عن الوطن والمواطن.

نطلب من الحكومة ان تقوم بدعم قواتنا المسلحة ورفع مستواها التدريبي وتعزيز قدراتها الدفاعية من اجل الحفاظ على امن هذا البلد والضرب بيد من حديد على يد كل من تسول له نفسه العبث بأمن هذا البلد، وما الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على حدودنا الا لخلق البلبلة ومن اجل اجهاض تجربتنا الديمقراطية. لذا فانني اطالب الحكومة بتحسين المستوى المعيشي لافراد قواتنا المسلحة والاجهزة الامنية لتبقى الدرع الحصين الذي يحمي امن هذا الوطن والمواطن.

وما دمت اتحدث عن القوات المسلحة فانني اطالب الحكومة باعادة النظر في قانون خدمة العلم لتصبح سنة واحدة وبعد انهاء التدريب ان يستغل هؤلاء الشباب على الوجه الصحيح كل ضمن اختصاصه. وفي رواتب رمزية فترفد مختلف الوزارات وخاصة الصحة والتربية وايجاد مشاريع انتاجية تدر على البلد بالخير مع الحفاظ على كرامتهم وانسانيتهم.

انني اتمنى على الحكومة ان تبدا بتطبيق سياسة التقشف وترشيد الاستهلاك بالوزارات والدوائر الحكومية بما يتلائم مع هذا الوضع الاقتصادي المتداعي.

وهذا الواجب يقع على عاتق الحكومة والمواطن الذي يجب عليه ان يعمل على ترشيد الاستهلاك والابتعاد عن حياة البذخ والترف واستغلال منتوجاتنا المحلية حيث ان هذا البلد مر بظروف صعبة واستطاع ان يجتازها بسواعد ابنائه وان تحارب السلعة الغالية والجشع والمتلاعبين باقوات الشعب.

ان المواطن الاردني يعاني الاما كثيرة من جراء الوضع الاقتصادي وينتظر منا نحن نواب الامة ومن الحكومة ان نضع حدا لهذا التردي الاقتصادي وتوفير العيش الكريم للمواطن واننا لا ننكر ان الاسعار غالية وهي شديدة الوطأة على المواطن ومن هذا اطالب الحكومة بان تضع حدا للغلاء واتخاذ الاجراءات العملية لذلك وتخفيض الاسعار لتتناسب مع سعر صرف الدينار.

انني ارى ان تتوجه الحكومة بعمل مشاريع انتاجية اقتصادية مدروسة ومخطط لها في بعض المحافظات من اجل استغلال الطاقات والخبرات والايدي العاملة لدى ابناء هذه المناطق والا يكون تركيز هذه المشاريع في منطقة واحدة. من اجل التوزيع العادل ومن اجل تنمية هذه المناطق وان يستثمر رؤوس الاموال في مختلف المجالات وفي تعميم مشاريع تطوير الاراضي المرتفعة.

وفي هذا المجال فانني *اطالب الحكومة بالعمل* على شق وتعبيد الطرق الزراعية في المناطق الزراعية والتي تربط المواطن بارضه وجعله يعود اليها ويستغلها من اجل زيادة الانتاج وتوفير الامن الاقتصادي واستغلال مزيد من الاراضي والتي يعمل بها قطاع كبير من ابناء الشعب.

اما فيما يتعلق بالابار الارتوازية فانني اطالب بالسماح لمالكي المساحات الشاسعة من الاراضي الصحراوية التي تعتمد على نظام عشري من ناحية الانتاج لقلة هطول الامطار بحفر ابار ارتوازية في هذه المناطق.

في موضوع *العطاءات فانني ارى ان هناك عشوائية* وعدم متابعة حيث انه تم اقامة بعض الابنية للدوائر الحكومية والمؤسسات والمدارس فبعضها قبل مضي عام تم هدمها وازالتها وهذا يكلف الخزينة اموالا طائلة تذهب هدرا فانني اتساءل من هو المسؤول عن ذلك هل هو المهندس؟ هل هو المتعهد؟ هل هما متفقان مع بعضهما البعض؟

وكذلك الامر بالنسبة لمشاريع الصرف الصحي بعد ان يبدا المشروع وتقوم الشركات المنفذة بتسليم اعمالها للبلدية يبدأ تجديد شبكة المياه ويليها *الشبكة الهاتفية وجميع هذه المشاريع* تؤدي الى حفر الشوارع اكثر من ثلاث مرات وانفاق الاموال في غير الاتجاه الصحيح حبذا لو قامت الجهات المعنية الثلاث بالتنسيق فيما بينها لتحاشي هذه الازدواجية في العمل.

اطالب الحكومة بالعمل على تحويل بعض المؤسسات الحكومية الى شركات مساهمة يدخل فيها راس مال القطاع الخاص مثل مؤسسة النقل العام، ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية حيث ان هذا يوفر الاموال على الخزينة وتشغيل اموال القطاع الخاص ويعود اثرها بشكل جيد على الخدمة العامة وتحقيق الازدهار لاقتصاد هذا البلد حتى لا تتسرب رؤوس الاموال الى الخارج.

ودمج بعض المؤسسات بالوزارات والغاء قوانينها وانظمتها واجهزتها المكلفة للخزينة مع حفظ حقوق اصحابها.

وفي مجال التربية والتعليم ان توجه الحكومة من خلال مؤتمر التطوير التربوي اذا طبق على الوجه الاكمل فهو يعطي نقلة نوعية للتعليم حيث اننا نريد ان يركز على الكيف وليس على الكم.

وفي هذا المجال اود ان ابين ان بعض المحافظات كالمفرق محرومة من كثير من الامتيازات التي تمتاز بها بعض المحافظات الاخرى من حيث توفر البناء الصحي والمرافق المدرسية والمختبرات والمكتبات والمعلم المؤهل وهذا لا يتوفر في هذه المحافظة حيث انها حقل لتجارب المعلمين الجدد وهذا يؤثر سلبيا على نتائج الطلاب ومستوى تحصيلهم والذين يعاملون عند تخرجهم من الثانوية العامة. من حيث *التنافس* على مقاعد الجامعات كابناء عمان، لذا ارجو اعادة النظر في هذه الامور مع توفير بعض الامتيازات لمن يخدم في هذه المناطق كما واطالب الحكومة بزيادة رواتب المعلمين وانشاء نقابة لهم.

هناك مؤسسات حكومية تشغل مباني مستاجرة من القطاع الخاص باجور باهظة جدا وهذا مكلف للخزينة لذا اقترح ان تقوم الحكومة بدراسة موضوع المباني المستاجرة للمؤسسات الحكومية دراسة واقعية ووضع خطة زمنية للتخلص من العبء المالي الذي تتحمله الخزينة وذلك بالاستفادة من مشاركة بعض المؤسسات كالضمان الاجتماعي التي تمتلك القدرة المالية لانشاء المباني الحكومية لتحل محل المباني المستاجرة.

وفي مجال الصحة تعلمون ما للصحة من اهمية بالغة للمواطن فقد راينا مساهمة وسائل الاعلام وخاصة التلفزيون بالتوعية الصحية وهذا جهد مشكور. الا انني اطالب الحكومة اعادة النظر في وضع المراكز الصحية في محافظة المفرق بشكل خاص والمملكة بشكل عام لما تعانيه من نقص واضح في العلاجات.

كما اطالب بان يخصص يومان بالاسبوع للاطباء من ذوي الاختصاص للقيام بزيارة هذه المراكز للاستفادة من طاقاتهم وتوفير عناء السفر على المواطنين.

كما واطالب الحكومة بفتح مزيد من العيادات الصحية في القرى النائية.

اما فيما يتعلق بموضوع الخدمة الهاتفية فانني اطالب الحكومة بالعمل على تحويل الخدمة الهاتفية في محافظة المفرق الى خدمة الية مباشرة لتخدم *المواطنين الذين يعانون الشيء الكثير من النقص في هذه الخدمة وعدم تلبية* طلباتهم.

اما في موضوع البطالة فان هذا الهم يعاني منه قطاع كبير من ابناء هذا البلد وتجري الكثير من الدراسات لحل هذه المشكلة لذا فانني ارى ما يلي:

اطلب من وزارة العمل القيام بالحد من العمالة الوافدة وعمل برنامج زمني للتخلص من الكم الهائل واحلال اردنيين مكانهم.

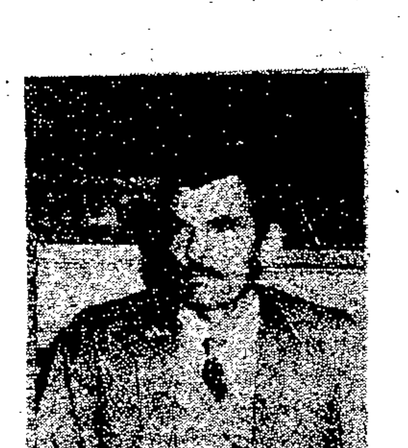
اقترح ان تقوم الجهات ذات الاختصاص بدراسة موضوع توزيع اراضي الدولة على عدد كبير من الاسر القادرة على الانتاج ودعم هذه الاسر من المؤسسات المصرفية من اجل استغلال مزيد من الاراضي.

في هذا الموقف لي ملاحظة تتعلق بالشاشة الصغيرة من خلال البث التلفزيوني في الفترة الاولى من بداية البث وحتى الساعة الثامنة هناك افلام رخيصة لا تمت لواقعنا وحضارتنا وتقاليدنا وديننا بصلة وهذه الافلام يشاهدها صغارنا وهي تسمم افكارهم وتنصرف بهم الى غير واقعهم حبذا لو قامت مؤسسة التلفزيون بمراعاة ذلك واستبدالها ببرامج تصور واقعنا وتتمشى مع تقاليدنا وحضارتنا الاسلامية.

انني اتوجه بالشكر للدول العربية والصديقة التي وقفت الى جانب الاردن خلال محنته الاقتصادية ومدت يد العون والمساعدة لهذا البلد الصامد المرابط.

وانني اهيب بهذه الدول بمزيد من العون والمساعدة من اجل تجاوز هذه الازمة وتحقيق الامن الاقتصادي لان الاردن هو خط الدفاع الاول في وجه الاطماع الصهيونية.

اسمحوا لي ان اقدم بعض الطلبات وبصورة مختصرة لافسح المجال امام زملائي.



اطالب الحكومة بترفيع ناحية بلعما الى قضاء حيث ان المديرية لا تفي بتادية الخدمة للمواطنين.

اطالب الحكومة استغلال عين الفنية وعين ام رامح وعين خريسان في محافظة المفرق بوضع ماتورات ضخ وتوزيعها على التجمعات السكانية القريبة من هذه المياه.

اطالب الحكومة بايصال التيار الكهربائي الى التجمعات السكانية التي تقع خارج حدود البلديات في مناطق بلعما، حيانات، وايدون والزينه ورحابا.

تزويد اصحاب المواشي بالاعلاف وزيادة المخصصات للراس الواحد.

اطالب الحكومة بانشاء جامعة ما بين محافظة الزرقاء ومحافظة المفرق تخدم ابناء هذه المحافظات.

اطالب بانصاف المستخدمين المدنيين في القوات المسلحة والذين لهم خدمات طويلة وبرواتب مقطوعة ولم يصرف لافراد اسرهم غلاء معيشة ارجو من رئيس الدولة انصاف هؤلاء المستخدمين بصرف غلاء معيشة لعائلاتهم

اطالب الحكومة بتحسين رواتب رؤساء البلديات ورؤساء المجالس القروية.

دعم الحركة الشبابية في محافظة المفرق.

تفويض الاراضي في محافظة المفرق ومحافظة الزرقاء على اصحابها وهي بالاصل مقاسم عشائرية لم يقومو بدفع الرسوم وبعد انقضاء المدة اعيدت لخزينة الدولة.

تحسين رواتب المتقاعدين ومنح المتقاعدين الذين لم يحصلوا على قروض الاسكان مثل باقي زملائهم.

اما بالنسبة للموازنة: انني اتحفظ بالنسبة لمخصصات الجامعة الاردنية كما انني اتحفظ بالنسبة لمخصصات الامن العام لما لهذا الجهاز من دور فعال في المحافظة على امن هذا البلد والعين الساهرة على امن الوطن والمواطن فهم يستحقون كل دعم وتقدير.

وفي الختام اتوجه بالشكر للجنة المالية لما قدموا من جهد ايام وليالي لاخراج الميزانية بهذه الصورة وفقنا جميعا نوابا وحكومة لخدمة الاردن في ظل رائد المسيرة جلالة الحسين المعظم.

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

رفع سوية الخدمات في المحافظات والالوية.. واعادة جدولة ديون البلديات

الشهوان يطالـــب باعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية جغرافيا

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله سيدنا محمد ومن والاه.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. اما بعد
فكما يعلم الاخوة النواب انني احد اعضاء اللجنة المالية التي ناقشت مشروع قانون الموازنة العامة للسنة المالية ١٩٩٠م والتي قام زميلي سعادة النائب الدكتور عبدالله العكايلة مقررها بتلاوة تقريرها على مجلسكم الكريم وحيث انني لست بصدد مناقشة هذا المشروع او التعليق عليه الا انني ارى ان هناك بعض المطالب لمواطني الدائرة الانتخابية الخامسة التي تشرفت بتمثيلها في مجلسكم الموقر هذا داعيا الله عز وجل ان يمكن هذه الحكومة بتوجيه من قائد المسيرة جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم التوفيق للعمل بما فيه الخير لهذا البلد ويمكنها من السير الى كل ما نصبو اليه من تقدم وازدهار ليبقى هذا البلد كما عهدناه قلعة صمود في وجه التحديات التي تواجهه.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

مع تقديري وتاييدي الى كل ما اورده زميلي سعادة النائب الدكتور محمد ابو فارس من مطالب للدائرة الانتخابية الخامسة الا انني ارجو ان اضيف على ما ذكره بعض المطالب التي رايتها ضرورية ولازمة لخدمة المواطنين في هذه الدائرة.

اولا: ان تعمل الحكومة على فتح مركز لتوزيع الاعلاف لقضاء ناعور نظرا لما يلاقيه مربو المواشي من صعوبات وكلفة نقل لبعد المسافات للحصول على الاعلاف.

ثانيا: فتح محكمة صلح لقضاء ناعور خاصة ان المبنى قد تم تجهيزه من قبل بلدية ناعور وذلك تخفيفا للاعباء التي يواجهها المواطنون في الامور المتعلقة بها، علما بان هذا الموضوع تم ادراجه ضمن خطة وزارة العدل لعام ١٩٨٧م
ثالثا: فتح مكتب للارشاد الزراعي في قضاء ناعور لتقديم النصائح والارشادات للمزارعين.

رابعا: فتح مكتب للمياه حيث ان المنطقة بامس الحاجة لهذا المكتب ليقوم بحل المشاكل المتعلقة بالمياه وخاصة ما يتعلق بفواتير المياه علما بان بلدية ناعور على استعداد لتقديم البناء اللازم مع التجهيزات.

خامسا: تفتقر منطقة قضاء ناعور ووادي السير الى مساجد والى ائمة لبعض المساجد الحالية وكذلك العمل على فتح دور للقرآن في المنطقة.

سادسا: هناك قطع اراض حرجية مجاورة للمجالس البلدية والقروية منها ما هو مشجر بالاشجار الحرجية ومنها ما هو غير مشجر ومخصص للحراج واتمنى على الحكومة ان توعز الى وزارتي التربية و التعليم والزراعة بالتعاون مع المجالس البلدية لاستغلال هذه الاراضي بزراعتها بالاشجار المثمرة يعود مردودها على المجالس والمدارس وحبذا لو تم تكليف الطلاب ضمن برنامج وخطة بحيث يقوم الطلاب بالعناية بهذه الاشجار باشراف متخصصين زراعيين.

سابعا: قامت الدولة مشكورة بانشاء مركز صحي شامل في ناعور الا ان هذا المركز ما زال بحاجة الى تجهيزه بالمختبرات والاشعة والاسرة للعمليات الصغرى وحالات الولادة علما بان المبنى المخصص يتسع لمثل هذه الامور كما ان هذا المركز يعاني الكثير من عدم توفر الادوية اللازمة.

ثامنا: تطوير المراكز الصحية الاولية في منطقة القضاء (العيادات) لكل من الروضة والسامك والعدسية والبنيات والعال وزبود وسيل حسبان وتطويرها الى مراكز صحية كاملة نظرا لكثرة تعداد السكان كذلك ايجاد مركز صحي لبلدية مرج الحمام.

تاسعا: ان المركز الامني لقضاء ناعور بامس الحاجة الى توفير البناء المناسب والملائم علما بانه قد تم تسجيل قطعة ارض باسم الامن العام لهذه الغاية.

عاشرا: زيادة الخطوط الهاتفية في قضاء ناعور بالاضافة الى تحويل الهواتف العادية الى الية وخاصة بلدية الروضة ومجلس قروي كل من المنصورة والعال وام القطين وتركي وزبود والعدسية وسيل حسبان.

حادي عشر: ايجاد مركز شئون وخدمة اجتماعية في قضاء ناعور وقضاء وادي السير لدراسة حالات جيوب الفقر الموجودة في المنطقة.
ثاني عشر: اعادة النظر في توزيع الدوائر الانتخابية جغرافيا بحيث تكون هناك دائرة انتخابية مستقلة لريف قضاء وادي السير ودائرة مستقلة اخرى لريف قضاء ناعور

ثالث عشر: ان تصبح مدرستا قرية البنيات الاعدادية للذكور والاناث ثانوية نظرا لما يعانيه الطلاب من ظروف مادية قاسية لاتمام دراستهم في الاماكن البعيدة وان تولي وزارة التربية والتعليم اهتماما اكثر بابناء هذه المنطقة الذين يعانون ويقاسون مرارة التعليم لقلة المدارس كذلك رفع مستوى مدارس تركي والعدسية من اعدادية الى ثانوية وانشاء مدرسة بنات ثانوية في بلدية حسبان.

رابع عشر: تعبيد بعض الطرق الزراعية في قضاء ناعور وقضاء وادي السير ليتمكن المزارعون من الوصول الى مزراعهم وتسويق منتجاتهم صيفا وشتاء مثل طريق الروضة حسبان وناعور ووادي ابو سليط والعدسية وطريق تركي زبود وطريق ام عبهرة الملتية عراق الامير وطريق الشرقاء العدسية وطريق الرجلحه البحاث.
خامس عشر: اتمنى على الحكومة الرشيدة بان تقام بعض المصانع الجديدة في هذه المنطقة لتشغيل الايدي العاملة.
سادس عشر: تبطين القنوات المائية الترابية في القضاء حتى لا تذهب المياه هدرا ونحن بامس الحاجة اليها.
سابع عشر: ان احياء السعيفان شرقي سيل حسبان وضمن منطقة بلدية الروضة تشكل في مجموعها ما يقارب الثلاثين منزلا بحاجة الى الكهرباء والمواطنون ينتظرون بان يسدي الله هذه النعمة عليهم كما اسداها على مزارع الدجاج.
ثامن عشر: اما بالنسبة لوزارتي الشباب والسياحة والاثار فانني اتمنى على الوزارات كل ضمن اختصاصها النظر بعين الرحمة والاهتمام بالشباب والمناطق الاثرية والسياحية بها.
هنالك اعداد كبيرة من الخريجين والخريجات من المعاهد والجامعات من ابناء قضاء ناعور وقضاء وادي السير عاطلين عن العمل ينتظرون رحمة الله.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

في عام ١٩٧٩م حدث انفجار قرب قرية ام البساتين - حي الرحيل وذهب ضحيته ابرياء صغار وكبار ومع ايماننا بقضاء الله وقدره وانه لن يصيب الانسان الا ما كتب الله له قامت الحكومة بالامر ببناء مدرسة صناعية مكان الحادث وخصصت الدولة مبلغ ٣٠ الف دينار كما قامت المملكة العربية السعودية بالتبرع بمبلغ ١٠٠ الف دينار وقد راجعت حديثا بهذا الامر وزارة الشؤون البلدية والقروية واعلمت بان هذه المبالغ موجودة امانات منذ ذلك التاريخ لدى وزارة التربية والتعليم، اما ان الاوان ان ترد هذه الامانات وتقام هذه المدرسة الصناعية في المنطقة لتنشئة وتربية الاجيال وهم بامس الحاجة الى مثل هذه المدارس.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

هذه المطالب التي اوردتها على مسامعكم راجيا العمل بكل تعاون واخلاص لتحقيقها هي مطالب اساسية تمنى المواطنون منذ سنوات طويلة مضت ان تخرج الى حيز النور والتنفيذ من حيز الامل والترجي لننهض جميعا وننطلق الانطلاقة الصادقة في تحقيقها متعاونين في بناء بلدنا الحبيب عرين الحسين اردن العروبة والاسلام وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

العكور: اعادة النظر في قانون تعديل الضريبة على ذوي الدخل المحدود



من خلال مطالعتي لخطاب الموازنة لهذا العام واعتباره ان الموازنة اداة رئيسة لتحقيق التنمية وركز الخطاب على اهمية المشاركة الشعبية من خلال النواب في منع القرارات الاقتصادية وتحديد احتياجات المواطنين حسب اولويتها مع مراعاة الظروف الحرجة التي تمر بها البلاد.
- وانني لاتساءل عن الاجراءات التي تمت على صعيد الواقع.

معالي الرئيس
كنت اتوقع من خلال حرص الحكومة على التصحيح الاقتصادي ان تضع الحكومة يدها على جوهر المشكلة واساسها والمتمثلة بالانسان.

معالي الرئيس:
ان التنمية وان كانت لا تتم الا من خلال خطة مدروسة فانه لا يتم نجاحها ومتابعة تنفيذها الا بخلق واقع حضاري في صورة ارادة تحرك المواطن نحو تحديد دوره ومهمته الاجتماعية حسب امكانياته بحيث يشترك كل فرد من افراد المجتمع في تحقيق التنمية باداء ما يكلف به من عمل بعيدا عن اي انحراف او استغلال.
لذلك فانني لا ارى ان العامل الاقتصادي ومحاولة تطويره والسعي لتنميته وحده هو السبب الوحيد في التقدم المادي. ذلك ان الناظر الى تصحيح المسار الاقتصادي لدى بعض الدول كالصين واليابان مثلا لم تعتمد التفسير الاقتصادي وحده بل ركزت على قيم واخلاق ونمط تفكير مرتبط بتصور عقدي لاممهم وشعوبهم وهذا ما ضمن تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي لتلك الدول.

معالي الرئيس
واننا اذا اردنا النجاح لمسيرتنا التنموية فلا بد من التركيز على الانسان اولا ليكون قانعا وقادرا على التكيف مع طبيعة المرحلة التي تواجهها. ولذلك فانني لا اعتقد ان انساننا الاردني الذي تعود على نمط من السلوك الاستهلاكي والقيم الاستهلاكية بقادر على مغايرة هذه النمط وهذه القيم الا اذا توجهنا الى تربيته من خلال عقيدة ومنهج يجعله يتنازل عن مصلحته لتحقيق مصلحة المجموع.
اننا بحاجة الى ايقاظ الضمير لدى انساننا الاردني وبذر بذرة الخير لايجاد صدق الانتماء لهذا البلد وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ومن هنا لا بد من ان تبادر القيادات السياسية والاجتماعية لهذا البلد لضرب الامثلة الحسية في ترشيد الاستهلاك والتضحية ببعض ما درجوا عليه من انماط الترف والرفاهية والابتعاد عن هدر الاموال العامة فيما لا يعود على بناء اقتصادنا وتنمية مواردنا لمصلحة انساننا وبلدنا.
ثم البدء بوضع برنامج توعية بكافة الوسائل المتاحة من خلال الربط بين العمل والانتاج وبين عقيدة الامة وقيمها.
وكذلك وضع الرجل المناسب فعلا في المكان المناسب وتفعيل مبدأ المساءلة كل هذه الاجراءات ستشكل مرتكزات سليمة لتنفيذ الموازنة.

معالي الرئيس:
لقد تبين ان النفقات الراسمالية هي امتداد لموازنات سابقة لتكميل مشاريع سابقة وان الذي نخشاه في هذا الصدد ان تبقى العقلية والنفسية هي التي حكمت وتحكم مسار المشاريع السابقة من حيث نمط السلوك والتفكير والاداء.

معالي الرئيس:
ومن خلال نظرة متواضعة الى فصل الرواتب تبين ان الحكومة ليست جادة في حل مشكلة البطالة خاصة وان الزيادة في الرواتب في الموازنة لا تكفي لسد حاجة الزيادات السنوية والعلاوات المقررة ومقابل ذلك راينا افراط الحكومة الشديد في التوجه نحو الوظائف بعقود والتي يفترض ان لا تلجا اليها الا لخبرات نادرة وقدرات فائقة تحتاجها الحكومة والبلد.
وعلى هذا الاساس راينا عددا من الوزارات والدوائر والمؤسسات تعتمد على رواتب بعقود كوزارة الخارجية مثلا والرئاسة ووزارة التخطيط والتعليم العالي والطيران.
ولذلك فانني ارى ان يطلب المجلس الكريم الاطلاع على قوائم اسماء الموظفين بعقود لمعرفة طبيعة الاعمال الموكلة اليهم وانني لاتساءل هنا الم يكن بالامكان الاستغناء عن بعض هذا العدد من الموظفين بعقود حتى توفر على الخزينة هذه الملايين.

معالي الرئيس:
لقد لاحظت ان بناء واردات الموازنة اعتمد كثيرا على القطاع العام من المواطنين ولم تمس بصورة مباشرة جيوب من حققوا ثراء فاحشا حينما استغلت هذه الفئة انخفاض سعر الصرف فرفعوا الاسعار وحققوا ارباحا لجيوبهم في حين كان هذا الربح يجب ان يصرف الى الخزينة ويمكن توضيح ذلك بما يلي.
جاء في المذكرة الايضاحية ان تكاليف المعيشة ارتفعت الى ٢٧٪ عام ١٩٨٩ عما كانت عليه عام ١٩٨٨ مع ثبات الدخل.
وجاء فيها ايضا زيادة الضرائب على الشركات والافراد وهذه الضرائب تثقل غالبا القطاع العام من المواطنين والموظفين فماذا كان دور الشريحة المترفة من اصحاب المصالح الذين اثروا اثراء فاحشا عن طريق زيادة الاسعار.

معالي الرئيس:
وانه لمن منطلق المشاركة فانني ارى اعادة النظر في قانون تعديل الضريبة على ذوي الدخل المحدود ليتناسب ذلك مع طاقاتهم ومستوياتهم العائلية والمعيشية وليمس اصحاب الثروات بطريقة مباشرة لا تسمح بنقل العبء الضريبي عن كاهلهم الى غيرهم.
وانني ارى ان يطالب المجلس الكريم الحكومة بدراسة لارتفاع الاسعار بعد انخفاض سعر الصرف لان ذلك سيمكنها من تحقيق واردات تساعد على تحديد العجز وذلك من خلال تقييم السلع قبل انخفاض سعر صرف الدينار وبعده ومن خلال ضبط كميات المواد والبضائع المستوردة خلال هذه المدة ومعرفة ما كان في مستودعات التجار من مواد يمكن حصر الارباح الباهظة عن طريق.
١ - رخص الاستيراد من وزارة الصناعة والتجارة.
٢ - وزارة المالية والجمارك.
٣ - وزارة التموين.
وانني ارى ان هذه الاموال التي تحققت للتجار كان مفروضا ان تدخل خزينة الدولة لانها صاحبة الحق اولا واخرا.

معالي الرئيس:
انني ارى ومن منطلق الحرص ان تشارك اجهزة الرقابة المالية والادارية في صياغة اي موازنة لتكون قنوات الاتصال قائمة بين الامة والحكومة عن طريق ربط اجهزة الرقابة هذه بمجلس النواب.

معالي الرئيس:
وانه لمن خلال استعراض بند النفقات الجارية والذي ورد تحته النفقات المتفرقة ويدخل تحت هذا البند نفقات الضيافة والاستقبال الندوات والصيانة وانه لمما يلفت النظر ان بعضا من الوزارات والمؤسسات قد رصد لها مبالغ طائلة للصيانة وكم كان بودي لو تعيد الحكومة النظر في هذه المبالغ من اجل تخفيضها ترشيدا للاستهلاك وشعورا بالمسؤولية لتقتصر هذه الاموال على الحاجات الملحة والضرورية فقط.
وكم توفر هذه المبالغ على الحكومة من اعباء الديون وحل مشكلة البطالة لو اننا اقتصرنا في اقامة الحفلات والموائد التي تقام بمناسبة وغير مناسبة ان جدية المرحلة التي يمر بها بلدنا لا تحتمل مثل هذه المسلكيات اللامنتمية.

معالي الرئيس:
انه ومن خلال القراءة لبنود الموازنة لم نجد ان الاستثمار الزراعي قد حظي بعناية متميزة في ظل المرحلة التي يمر بها البلد.
اذ لا بد من التوسع في المشاريع الانتاجية الزراعية بعد مرور عقدين من الزمن على استمرار مشاريع البنية التحتية لتجنب اعباء استيراد المواد الزراعية غذاء وحبوبا ولحوما.

معالي الرئيس:
بماذا نفسر في ضوء المرحلة التي نعيشها والتي تتطلب تصويب المسار وخاصة في المشاريع الزراعية بماذا نفسر تخصيص مبلغ عشرين الف دينار لمحمية الازرق مقابل حفر بئر بخمسة عشر الف دينار ان هذا الواقع يعكس عدم الاهتمام بالمجال الزراعي المنتج سيما و قد تصحرت معظم اراضي بلدنا الصالحة للزراعة والتي كانت في الخمسينات تحقق الاكتفاء الذاتي لهذا البلد.

معالي الرئيس:
انني لا ارى ومن خلال المشاريع الممولة من الايرادات والقروض عدالة التوزيع للاستثمار في مناطق المملكة حتى ولا في مجال المعونات ففي الوقت الذي نرى فيه ان الحكومة تقدم معونة لامانة عمان الكبرى بمبلغ مليوني دينار لا نجد مثل ذلك لبلديات اخرى في المملكة.
وكذلك المعونة المقدمة للمؤسسة الطبية العلاجية والمقدرة بـ ٢٥ مليون دينار بالاضافة الى مساهمة اخرى بمقدار ٧٫٥ مليون دينار من النفقات الراسمالية.
نتمنى بل نطالب ان يخصص جزء من هذا المال الى بناء المستشفى التخصصي والتعليمي في جامعة العلوم وهذا المستشفى سيخدم ابناء محافظة اربد والمفرق وبالمناسبة لا انسى تذكير الحكومة باوضاع المخيمات في محافظة اربد والتي تعاني من مشاكل في طليعتها مشكلة المجاري المكشوفة والتي تشكل خطرا على الصحة العامة ومشكلة الشوارع المحفورة وضيق المساحات المصرح فيها للبناء وقلة الكهرباء وانني لاتمنى على الحكومة تصويب هذه الاوضاع المأساوية المؤلمة.

معالي الرئيس:
وانه من خلال الحديث عن المديونية تبين ان هناك مبلغا يقدر بمليار و٨٠٠ مليون دولار لم يتم سحبها وهذا المبلغ يمثل الفرق بين المبلغ الممنوح والمتعاقد عليه وبين المبلغ المسحوب فعلا والمطلوب ان لا يتم سحب هذا المبلغ رحمة بالبلاد والعباد.
هذا ومن اجل تشجيع القطاع الاستثماري يفترض ان يكون القطاع العام هو الرائد في هذا الميدان تشجيعا للقطاع الخاص وتطمينا له لان هذا القطاع بطبعة جبان لا يغامر.
وهنا تجدر الاشارة الى ضرورة الاستفادة من اموال مؤسسة الضمان الاجتماعي بعد دراسة ميزانيتها السابقة عند التاسيس على ان يتم ذلك تحت اشراف ومراقبة مجلس النواب، ولا بد ان تسعى الحكومة جادة لايجاد مناخ استثماري عن طريق:
١ - تخفيف وتبسيط القيود الادارية الداخلية لدى وزارة الاقتصاد.
٢ - تطوير الجهاز الاداري في نفس الوزارة.
٣ - عدم تحديد مساحة العمل الاستثماري واطلاقه ضمن حدود معلومة.

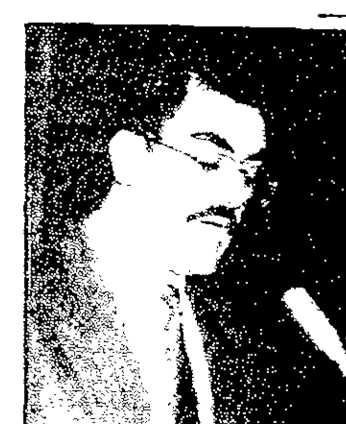
معالي الرئيس:
ان الهدف الاسس من برنامج التصحيح الاقتصادي هو:-
١ - النمو ومكافحة التضخم ومعالجة البطالة وايضا معالجة الاختلال في ميزان المدفوعات.
لكن الذي رايناه في برنامج الحكومة هو برمجة تسديد الديون فقط.
ولهذا فانني ارى انه لا بد من ان تسعى الحكومة جاهدة لكبح جماح التضخم لان عدم ذلك يعني ضرب المسيرة الديمقراطية في الصميم وتحميل مسؤولية ذلك للسلطتين التشريعية والتنفيذية.

اما فيما يتعلق بالمركز الجغرافي فقد وصل لعلمي ان لهذا المركز مجلسا يراسه رئيس هيئة الاركان وفي عضويته معالي وزير المالية وفي هذا مخالفة دستورية وتصحيحا للوضع ارى ان يرتبط هذا المركز اما بمعالي وزير الدفاع او النقل.

معالي الرئيس:
ان المتتبع لسياسات الموازنات العامة السابقة والحالية يرى ان الانفاق العسكري يقوم على اساس تجهيز الجيش وعدم تجهيز الشعب ونحن جميعا نعلم ان عدونا الممول من امريكا بالمساعدات والهبات الهائلة لذلك ارى ان تسليح الشعب يعني
١ - كلفة اقل
٢ - رفع معنويات اكبر
٣ - تصد نظامي وشعبي حقيقي لاي غزو
٤ - قيام العدو بالتفكير عشرات المرات قبل عمل اي شيء بسبب الخوف من الخسائر البشرية بالدخول في حرب مع قوى شعبية مسلحة.
وهذا اكبر شيء يخيف عدونا عن عمل شيء ضد بلدنا.

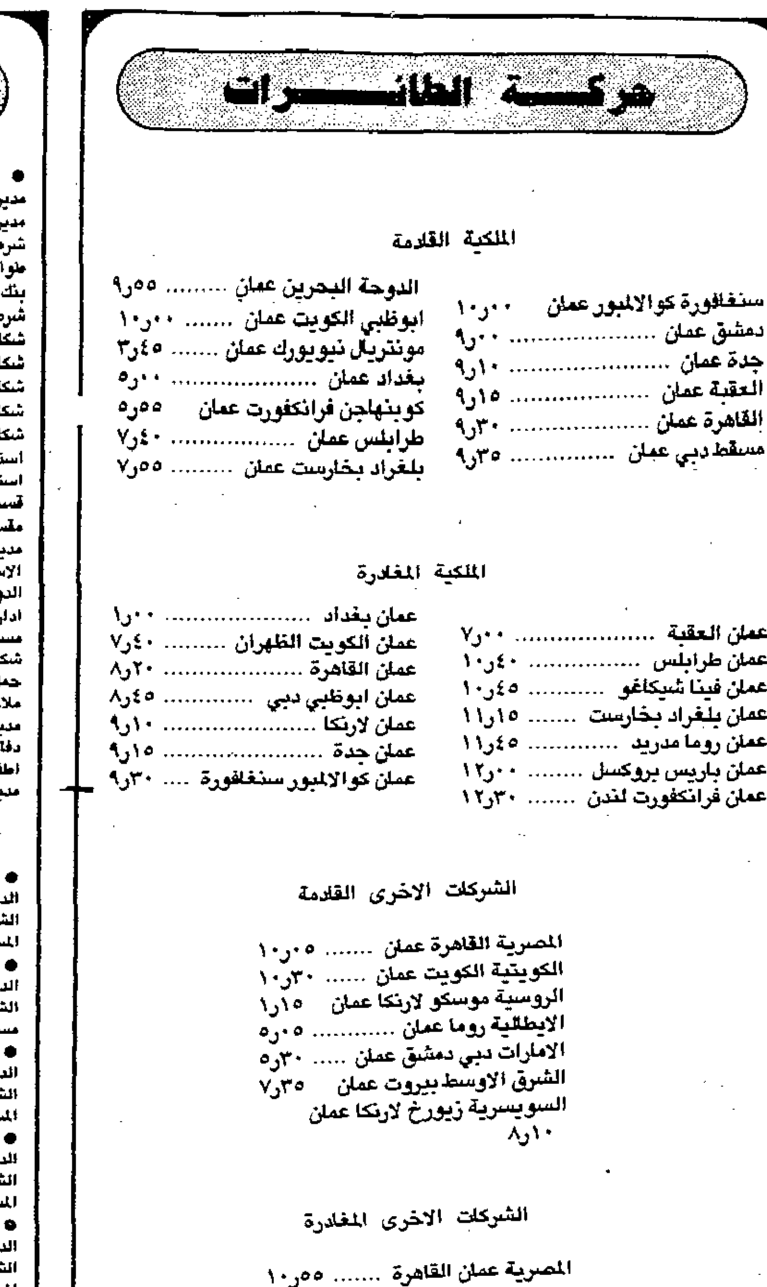
معالي الرئيس:
ارجو ان تسمحوا لي بتذكير دولة رئيس الوزراء المحترم ببعض الوعود التي قطعها على نفسه يوم الرد على مجلس النواب للوفاء بها واهمها ما يلي:-
١ - وعد دولته اعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر بما يحقق المصلحة المرجوة
٢ - ووعد ايضا بتصحيح مسار الاعلام حين قال ان الاعلام يجب ان يكون بعيدا عن التفكير السطحي وكل ما يمس اخلاقنا.
٣ - ووعد بتنظيم مهنة التعليم من خلال نقابة للتعليم.
٤ - ووعد بفتح كلية للشريعة في جامعة اليرموك
٥ - ووعد بتعيين المزيد من القضاة مع كفالة حسن التدريب والتأهيل.
٦ - ووعد بوضع مشاريع لدعم المشاريع الصغيرة ووضع تسهيلات وحوافز لايجادها.
٧ - ووعد بدعم العمل التطوعي الاجتماعي.
٨ - كما وعد بمعالجة شوالات الفقر عن طريق صندوق خاص
٩ - واخيرا وعد دولته باستقرار اسعار المواد التموينية.
وختاما ادعو الله ان يوفق الجميع لما فيه خير هذا البلد ونعود وازدهاره.

الصرايرة: دعوة الحكومة لبيع حصتها في المشاريع الصغيرة للقطاع الخاص



معالي الرئيس، حضرات الزملاء.
اتقدم بالشكر للاخوة رئيس واعضاء اللجنة المالية على الجهد المضني الذي بذلوه من اجل تنقيح ارقام موازنة عام ١٩٩٠ واشكر معالي وزير المالية على تعاونه الكبير الذي لمسته اثناء مشاركتي كنائب زائر في معظم الجلسات لانني لست عضوا في اللجنة المالية، وبما ان الموازنة هي الترجمة الرقمية لسياسة الحكومة في المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والتي سيكون مسارها دون تجاوزات ودون ملحق يرسل الى مجلسنا في نهاية العام او في مثل هذه الايام من العام المقبل من اجل اقراره.
ان ملاحق الموازنة والتي كانت تاتي لمجلس النواب في السنوات السابقة بعد الانفاق هي مخالفة دستورية يجب عدم تكرارها في هذا المجلس، علاوة على انها مؤشر خطير يدل على دعم التخطيط السليم.
ولا يفوتني ان اشير من خلال متابعتي، لارقام الموازنة من انها موضوعية لم تخدع المواطن ولا مجلس النواب، فهي تعترف بالازمة الاقتصادية التي نعيشها وتحاول ان تسير بما يتلاءم وهذا الوضع ولو لعام واحد، مع البدء بتنفيذ سياسة ضبط النفقات والنظر في كل بند يصرف في هذه الموازنة، وتحسين سبل الايرادات قدر الامكان.
معالي الرئيس: حضرات الزملاء الكرام:
نحن الان فريق عمل واحد نعترف ونقر باننا نعاني من مشكلة اقتصادية ونقبل بخطة خمسية او عشرية تقشفية محاولة للحفاظ على ما نحن عليه سواء عن طريق مشورة صندوق النقد الدولي او عن طريق اجتهاد ذاتي شريطة وقف الاقتراض الخارجي والداخلي الا لمشاريع انتاجية بعد دراسة علمية وافية، لاثبات جدوى المشروع المقترض من اجله سلفا، وموافقة مجلسنا عليها، كما نصت المادة ٣٣ بند ٢ من الدستور.
ولنعترف سوية أن الشيء الوحيد الذي يمكن عمله الا هو جدولة الديون وليس تسديدها لاننا لا نستطيع ان نسدد شيئا هذا العام لعدم وجود صافي في الموازنة، لان اقتصادنا اقتصاد غير فائض، ويوجد في موازنتنا عجز مالي قدره مائة وثمانون مليون دينار، ولتكن مسؤوليتنا جميعا العمل على ايجاد حلول لانقاذ بلدنا ومستقبل اجيالنا لانه لا ياس مع ارادة الرجال، وعلينا ان نبدا الدراسة الجدية والتحليل العلمي المقرون بالارقام الدقيقة ليتحول مجلسنا الى مصنع قرارات ووضع خطط يمكن تنفيذها واقعيا، خاصة ان الحكومة ابدت استعدادها وحسن نيتها للتعاون مع مجلسنا، لندفع عجلة التقدم في مجتمعنا الى الامام، ونحسن اوضاعنا الاقتصادية.
معالي الرئيس، حضروات الزملاء المحترمين.
اود ان ابدي الملاحظات التالية حول الموازنة واوضاعنا بشكل عام:
١ - ان مشروع قانون الموازنة العامة المقدم لمجلسنا لا يمثل حقيقة الوضع المالي للدولة بشكل كامل مادامت موازنة المؤسسات العامة مثل الملكية الاردنية، ومؤسسة المواصلات، وسلطة وادي الاردن وسلطة الكهرباء والجامعات تستثنى من مشروع الموازنة العامة المقدمة لمجلسنا، لذا اطلب من الحكومة تقديم موازنات هذه المؤسسات هذا العام ولو بشكل فردي على الا يقبل المجلس النظر في مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٩١ ما لم تكن موازنة هذه المؤسسات مدرجة اصلا ضمن مشروع الموازنة العامة لانه رغم استقلالية هذه المؤسسات المالية والادارية بموجب قوانينها الخاصة، الا انها تتعامل بالمال العام كاي وزارة من الوزارات، لذا من حق مجلس النواب دراسة موازنة هذه المؤسسات واقرارها بالشكل القانوني السليم.
٢ - ان المديونية الناجمة عن تجربة صندوق الدعم العسكري التي نعمل الان على تسديدها، والتي كانت خارج اطار الموازنة العامة تجربة يجب الا تتكرر ولا داعي للسرية فيما يتم انفاقه على قواتنا المسلحة بين الحكومة ومجلس النواب، مع الاعتراف بالعوامل السياسية الخارجية التي جعلت الحكومة تلجا الى مثل هذا الاسلوب سابقا.
٣ - ورد في الموازنة العامة ان دائرة ضريبة الدخل ستتمكن هذا العام من جباية مائة مليون دينار مقابل ستين مليون دينار عام ١٩٨٩ وانني اركز على الا تقوم دائرة ضريبة الدخل باثقال كاهل المواطنين بضرائب جديدة او تخفيض الاعفاءات الممنوحة لهم من اجل جباية هذا المبلغ وان تلتزم بجمع الفرق بين المبلغين من الشركات والبنوك كما وعدت.
٤ - توسيع القاعدة الجمركية لتشمل ايضا المؤسسات والدوائر الحكومية لتظهر الوضع المالي الحقيقي سواء لتلك المؤسسات والدوائر او للموازنة بشكل عام، والغاء كل الاستثناءات فيما يتعلق بالجمارك.
٥ - تعزيز صلاحية واستقلالية البنك المركزي وعدم اذعانه لوزارة المالية او لجنة الامن الاقتصادي باصدار اوراق نقدية لتغطية الاحتياجات الداخلية تحت بند ما يسمى بالسلفات الاستثنائية مما يؤدي الى تضخم الدين الخارجي وعدم التقيد بقانون الدين العام، ويجب ان تخضع مسالة الدين الداخلي لمناقشة مجلس النواب لما له من اثار نقدية واجتماعية بالغة الاهمية.
٦ - اعادة النظر في سياسة تصاريح العمل والتي ادت بالعمالة الوافدة ان تصبح في كثير من المواقع هي صاحبة العمل وقد استشرى خطرها بحيث وصل الى بعض المصانع والمزارع الصغيرة وهذا نهج خطير يجب الاسراع في معالجته والتحكم في سياسة الترخيص.
٧ - على الحكومة البدء ببيع حصصها في المشاريع الصغيرة للقطاع الخاص كخطوة وان تضع الحكومة خططا مستقبلية لبيع باقي المؤسسات العامة للقطاع الخاص ان ثبت جدوى هذه الخطوات.
٨ - على الحكومة ومن اجل توفير مناخ استثماري للاموال الاردنية والعربية ان تلغي لجنة الامن الاقتصادي وذلك لحماية المستثمرين لان هذه اللجنة ربما جردت بعض المستثمرين بحق لكن من يمنعها ان تجرد مستثمرين اخرين بدون حق لانها تعتقد انها على حق؟
٩ - ضرورة استقلالية مؤسسة الضمان الاجتماعي واستقلال اموالها والا تغدو ذراعا للحكومة تصرف من اموالها باقتراح او ايحاء او توجيه من الحكومة في مجال معين او في مشاريع خاسرة والمجلس مطالب ان يحقق هذه الاستقلالية من اجل مستقبل اولئك الذين تشملهم مظلة الضمان الاجتماعي.
١٠ - تفعيل دور ديوان المحاسبة بعد تطويره واعطاؤه الصلاحيات الكاملة لضمان سير جميع المؤسسات والدوائر سيرا سليما وصحيحا.
١١ - اعطاء مشكلة المياه اهمية كبيرة والعمل على صيانة شبكات المياه لتقليل الفاقد في المياه خاصة وان حرب المياه بدات تلوح في الافق.
١٢ - الحد من شراء السيارات الصغيرة ولتوفير العملات الصعبة اللازمة لشرائها وحل ازمة المواصلات وتوفير الوقود، يجب العمل على تشجيع شراء الحافلات التي تزيد حمولتها على عشرين راكبا من خلال تخفيض الرسوم الجمركية وعدم احتكار الخطوط لشركات او فئات معينة.
١٣ - السرعة القصوى في البحث عن الاسباب التي ادت الى ارتفاع الاسعار التي اشارت اليها اللجنة المالية في ردها حتى لا تطول فوضى الاسعار والاسراع في وضع الحلول المناسبة لها ومقاومة الاحتكار والاستغلال من قبل التجار والوكلاء.
١٤ - ورد في رد اللجنة المالية ان الانفاق على تكلفة الدراسات والابحاث في السنوات الثلاثة الاخيرة كانت ٢٥ مليون دينار اسند معظمها للاجانب وان هذه التكلفة الان ٨٫٥ مليون دينار ما اود ان اركز عليه ان تكون هذه الدراسات والابحاث منوطة بالاردنيين الا اذا تعذر وجودهم.

يتبع



حركة الطائرات

الملكية القادمة

سنغافورة كوالالمبور عمان ٠٠ر١٠
دمشق عمان ٠٠ر٩
جدة عمان ١٠ر٩
العقبة عمان ١٥ر٩
القاهرة عمان ٣٠ر٩
مسقط دبي عمان ٣٥ر٩
الدوحة البحرين عمان ٥٥ر٩
ابوظبي الكويت عمان ٠٠ر١٠
مونتريال نيويورك عمان ٤٥ر٣
بغداد عمان ٠٠ر٥
كوبنهاجن فرانكفورت عمان ٥٥ر٥
طرابلس عمان ٤٠ر٧
بلغراد بخارست عمان ٥٥ر٧

الملكية المغادرة

عمان العقبة ٠٠ر٧
عمان طرابلس ٤٠ر١٠
عمان فينا شيكاغو ٤٥ر١٠
عمان بلغراد بخارست ١٥ر١١
عمان روما مدريد ٤٥ر١١
عمان باريس بروكسل ٠٠ر١٢
عمان فرانكفورت لندن ٣٠ر١٢
عمان بغداد ٠٠ر١
عمان الكويت الظهران ٤٠ر٧
عمان القاهرة ٢٠ر٨
عمان ابوظبي دبي ٤٥ر٨
عمان لارنكا ١٠ر٩
عمان جدة ١٥ر٩
عمان كوالالمبور سنغافورة ٣٠ر٩

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة عمان ٠٥ر١٠
الكويتية الكويت عمان ٣٠ر١٠
الروسية موسكو لارنكا عمان ١٥ر١
الايطالية روما عمان ٠٥ر٥
الامارات دبي دمشق عمان ٣٠ر٥
الشرق الاوسط بيروت عمان ٣٥ر٧
السويسرية زيورخ لارنكا عمان ١٠ر٨

الشركات الاخرى المغادرة

المصرية عمان القاهرة ٥٥ر١٠
الكويتية عمان الكويت ٣٠ر١١
الروسية عمان لارنكا موسكو ٠٠ر٣
الايطالية عمان دبي ٠٥ر٦
الامارات عمان دبي ٣٠ر٦

هواتف ضرورية

● عمان
مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠
مديرية شرطة العاصمة ٦٣٩١٤١
شرطة النجدة ٦٢١١١١/١٩٢
طوارىء الكهرباء ٦٢٤٨٨١
بنك الدم ٧٧٥١٢١
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى امانة العاصمة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه ٨٩٧٠٠٣
شكاوى التموين ٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق ٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد ١٢
استعلامات المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
قسم دفن الموتى ٦٣٧١١١
مقسم المطار ٠٨/٥٣٢٠٠
مدينة الحسين الطبية ٨١٣٨١٣
الاسعاف الفوري ٦٣٠٣٤١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
ادارة ترخيص السواقين ٨٩٢٢٨٣
مستشفى البشير ٧٧٥١١١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٨٦
حملة التعاون الاجتماعية ٦٣٤٠٠١
ملاحظة الطوارىء في البريد ١٩٥
مديرية الدفاع المدني ٦٦١١١١
دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣
اطفائية مطار عمان ٨٩٢٩٩١
مديرية الدفاع المدني ١٩٩

هواتف ضرورية للمحافظات

● الزرقاء
الدفاع المدني ٩٨٤٤٠١
الشرطة ٩٨٢١٢١
المستشفى الحكومي ٩٨٣٣٢٣

● اربد
الدفاع المدني ٢٤٣٣٣٣
الشرطة ٢٤٤١٠١
مستشفى الاميرة بسمة ٢٧١٠٦٢

● الكرك
الدفاع المدني ٣٥٢١٩٩
الشرطة ٣٥١١٠١
المستشفى الحكومي ٣٥١٢٣٤

● السلط
الدفاع المدني ٥٥٤٨٠٠
الشرطة ٥٥٥٦٢١
المستشفى الحكومي ٥٥٢٩٥٧

● المفرق
الدفاع المدني ٤٣١١٩٩
الشرطة ٤٣١١٠١
المستشفى الحكومي ٤٣١١٧٦

● معان
الدفاع المدني ٣٢١٩٩
الشرطة ٣٢١٠١
المستشفى الحكومي ٣٢٢٢٢

● الطفيلة
الدفاع المدني ٣٤١٠٧٠
المستشفى ٣٤١١١٧
الشرطة ٣٤١٠١٢

الصلاة

الفجر ١٣ر٥
الشروق ٣٠ر٦
الظهر ٤٧ر١١
العصر ٤٠ر٢
المغرب ٠٧ر٥
العشاء ٢٣ر٦

اسعار العملات

دولار امريكي ٠ر٦٥٩-٠ر٦٦٥
جنيه استرليني ... ٤ر١١٠٠-٤ر١١١١
مارك الماني ١ر٣٩٢-٠ر٣٩٦
فرنك سويسري ٥ر٤٤٣-٩ر٤٤٧
فرنك فرنسي ٠ر١١٥-٢ر١١٦
ين ياباني/كل مائة ١ر٤٦٠-٧ر٤٦٤
جلدر هولندي ٩ر٣٤٦-٤ر٣٥٠
كرون سويدي ٩ر١٠٦-٠ر١٠٨
لير ايطالي/كل مائة ٦ر٥٢-١ر٥٣
فرنك بلجيكي/كل عشرة ٥ر١٨٦-٤ر١٨٨

حظك اليوم

الحمل	★ ما قد يسمى بغمزات العيون مثير وبالكلمات الناعمة الساحرة تنال ما تريد.
الثور	★ قد تتسلل اشعة السعادة في اوقات حياتك اليومية وانت متنقل هذه الايام.
الجوزاء	★ قد تشكو اجواؤك من التعب او من الهزيمة المؤقتة وبما بسبب ضغوط مهنية او صحية.
السرطان	★ حاول ان تبتعد قليلا عن جو العمل الروتيني لكي تتمكن من ان ترى الاشياء بوضوح اكثر.
الأسد	★ اسرع في تنفيذ تعهداتك والتزاماتك والا ستندم على تأخرك.
العذراء	★ امور عدة ستكشف امامك في الايام الخمسة المقبلة يوم السعد الاحد.
الميزان	★ عليك الا تكثر من الشكوى على رفاقك في العمل، رب العمل لا يحب ذلك.
العقرب	★ زيارة سيقوم بها الى منزلك شخص له مكانة محترمة ويبحث معك امرا يتعلق بصعوبات مادية.
القوس	★ رحلة من المتوقع ان تنفذها بعد اسبوعين. موعدك مع الحظ يوم الاثنين.
الجدي	★ اعمل على تبديد المخاوف من نفس امرأة تتردد الى منزلك بين الحين والاخر بانها ما تنوي ما تضمر لها.
الدلو	★ مشكلة عائلية ستسوى جيدا بفضل المساعي المتواصلة تعاطف مع برجي الاسد والحمل.
الحوت	★ المشاهدات التي يصل اداؤها اليك اياك ان تعيرها اي اهتمام وهذا ما ينصحك به كوكب عطارد.

المستشفيات

مواعيد زيارة مستشفيات المؤسسة الطبية العلاجية

١ - يوميا من الساعة الثالثة عصرا وحتى الساعة الخامسة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.
٢ - في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عمان
- ..... عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
- ..... جمال ابو بكر ٧٤٦٤٢٦
الكرك .... حامد علاوي .... -
المفرق .... مارو عريفج .... -
البقعة .... اكثم المفلح .... -
الزرقاء ..... وليد هلسه ٩٨٢٧٩٩
اربد ..... انور عبيدات ٢٤٧٦٦٠
شنلر .... علي العوايشة .... -
الرصيفة .... عمر حيدر .... -
دير علا .. يوسف مصالحة ...... -
مادبا ... خالد حديثات .... -
السلط .... زياد النسور .... -
الاغوار الشمالية حمزه شحرور -

اطباء الاسنان

عمان
- ...... محمد بلتاوي ٨٤٢٤١٦
- ...... وليد الحديدي ٧٧٥٦٩٥
- .... نظمي عقل ٧٧٦٠٦٣
الزرقاء ..... زهير زغلول ٩١١٢٧٠
مادبا ..... رمزي عجيلات ٣٣٤١١
اربد مستشفى ابن النفيس ٢٤٧١١٠
المفرق ..... فرح ايوب ٤٣١٢٩٩
الرصيفة ...... ماجد الحطاب ...... -

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة
عمان لمدة ٢٤ ساعة
- .... الفردوس ٧٨٧٣٣٦
- .... فراس ٦٦١٩١٢
- .... السلام ٦٣٦٧٣٠
- .... رزان ٨٢٨٤٩١
- .... العاصمة ٦٣٧٠٥٥
- .... طارق ٨٩٨٠٨٠
- .... خلف ٨٧٨٦٥٣
ابو علندا ..... الميدان ٧٣١٨٦٩
صويلح
- .... الحناوي ٨٤٥٣٧٦
- .... نجيب ٨٤٧٦٣٢
الكرك
- .... الحياة ٣٥١٨١٥
- .... نصار ٣٥١٨٥٢
اربد .... الشرع ٢٧٥٨٢٥
العقبة .... طبيلة ٣١٥٠٥٠
الاغوار الوسطى دير علا ٥٧٣٠٥٦
الصيدليات المناوبة
حتى الساعة الثانية عشرة ليلا
عمان
- .... يعقوب ٦٤٤٩٤٥
- .... الشميساني ٦٧٣٦٦٠
- .... المجمع ٦٧٢٣٦٧
- .... شوكت ٦٧٧٦٦٦
- .... الشخشير ٦٦٩٤٩٥
- .... قرطبة ٧٧٣٣٧٥
- .... الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦
- .... ايلد ٧٧٤٨٢٢
- .... الحياة ٦٢٤٦٣٦
- .... اليرموك ٦٧٥٣٣٧
- .... سامر ٦١٥٢١١
- .... خطاب ٨٩٣٤٨٥
- .... سلامة ٨٩٤٧٧٩
- .... سعيدان ٦٤٢٠٢٩
الزرقاء
- .... فلسطين ٩٨٣٥٦٢
- .... الاتحاد ٩٨٦٣٢٥
اربد
- .... وهران ٢٢٣١٠٧
- .... فؤاد ٢٧٥٣٦٠
الصيدليات المناوبة
تلاع العلي .... تلاع العلي .... -
اليادودة .... شادية .... -
المقابلين .... الفار .... -
سحاب .... الخريشا .... -
ناعور .... الهيثم .... -
خريبة السوق .... راشد .... -
الطيبة .... عبدالله .... -
مرج الحمام ...... ابن البيطار ...... -
زيزيا .... زيزيا .... -
القويسمة .... جبر .... -
وادي السير .... عزام .... -

برامج التلفزيون


رجاء الجداوي


صلاح ذو الفقار

القناة الاولى
٣٠ر٣
القرآن الكريم يليه من فيض النبوة
٥٠ر٣ .... عرض البرامج
٥٥ر٣ .... فيردي
٣٠ر٤ .... افتح يا سمسم
٥٠ر٤ .... تيم تيلر
٢٠ر٥
مباراة كرة القدم المغرب + البرتغال
٠٠ر٦ .... موجز الانباء
٠٥ر٦ .... متابعة المباراة
٥٥ر٦ .... رسالة دولة الامارات
١٠ر٧ .... استراحة المساء
٢٠ر٧ .... البرنامج الزراعي
٥٠ر٧ .... موسيقى
٠٠ر٨ .... الاخبار
٣٥ر٩ .... ابيض واسود
٤٠ر٩ .... عرض برامج الغد
٤٥ر٩ .... قضايا عالمية
٣٠ر١٠ ...... فيلم من كتاب (الاسوار)
٠٠ر١٠ .... موجز الاخبار
١٥ر١١ .... متابعة
...... ثم الاء تسبيح الله والسلام الملكي

الثانية
٣٠ر٥ .... مسلسل الاطفال
٠٠ر٦ .... برنامج ارقام وحروف
٣٠ر٦ .... مسلسل الشقة
٠٠ر٧ .... الاخبار الفرنسية
١٥ر٧ .... الاردن اليوم
٣٠ر٧ .... الاخبار العبرية
٣٠ر٨ .... السيد بلغدير
١٠ر٩ .... مشاعر ام
٠٠ر١٠ .... الاخبار الانجليزية
٢٠ر١٠ .... هنتر

برامج الاذاعة

محمد عبدالوهاب

فايزه احمد

٣٠ر٥ .... القرآن الكريم
٠٥ر٦ .... من هدي القرآن
٢٠ر٦ .... مع المزارع
٣٠ر٦ .... مشوار الصباح ١
٠٠ر٧ .... نشرة الاخبار
٢٠ر٧ .... مشوار الصباح ٢
٠٥ر٨ .... الاذاعة في خدمتك
٣٠ر٩ .... عالم الاسرة
٥٠ر١٠ .... مشاهد وصور
١٥ر١١ .... الفترة الدينية
٠٥ر١٢ .... رسائل شوق
٣٠ر١٢ .... الحان من بلدي
٤٥ر١٢ .... محطات
٠٠ر٢ .... نشرة الاخبار الثانية
٤٥ر٢ .... مجلة الاثير
٣٠ر٣ .... اللقاء المفتوح
١٥ر٥ .... مسلسل
٣٠ر٥ .... شؤون برلمانية
٣٠ر٦ .... من اغانينا
٠٠ر٧ .... الفترة الدينية
٣٠ر٧ .... رسائل شوق
٠٠ر٨ .... نشرة انباء الرياضة
٣٠ر٨ .... مطرب اليوم
٤٥ر٩ .... قراءات نقدية
٠٠ر١٠ .... ما يطلبه المستمعون
١٥ر١١ .... صبا من الاندلس
١٥ر١٢ .... مسلسل
٣٠ر١٢ .... اخر المشوار
٠٠ر١ .... ملخص انباء اليوم
١٥ر١ .... القرآن الكريم
٣٠ر١ .... السلام الملكي

كلمات متقاطعة

اعداد: عبدالرحمن الخضور عمان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

عموديا:
★ ١ - قرية فلسطينية، من الارقام
٢ - بمعنى طين، من الالوان، اسم اشارة
٣ - يوضع على الطعام، في الوجه معكوس
٤ - اسم آلة موسيقية معكوسة، للشعر، س، اسم مدينة مبعثرة
٥ - من الخضار معكوس، مرض، حرف
٦ - بمعنى يدق + ح + بين اثنين معكوس + و
٧ - بمعنى تنظيف معكوس، حرف + اسم منطقة اردنية معكوسة + ط
٨ - اهرام مبعثرة، احد الوالدين معكوس، متابعات
٩ - ثلاجة عربية معكوسة + بمعنى عسكرية + حرف

افقيا:
★ ١ - اسم نبي، نصف اليوم، حيوان اليف
٢ - اسم علم مذكر، شجرة حرجية معكوسة، اسم مؤنث
٣ - متشابهان + حرف معكوس، نصف فدان، من المحروقات
٤ - للتخيير معكوس، بمعنى هز
٥ - مسح بالعامية معكوسة + حرف + اسم مذكر
٦ - بمعنى لمس معكوسة + في الجسم معكوس
٧ - يوم مبارك، حاجز، لماذا بالانجليزية
٨ - للعطف، اسم اشارة، طبخة شعبية، حرف عطف
٩ - عاصمة عربية، عملة اجنبية

الكلمة الضائعة

اعداد: نواف مصطفى قهوجي
اربد

★ شاعر يتكون اسمه من مقطعين و ٨ حروف

يوجد في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية، كليات علمية، كلية الطب البشري، كلية الصيدلة، طب الاسنان، الطب البيطري، الهندسة الكهربائية، المدنية، المعمارية، الميكانيك، الكيميائية، التمريض، الصحة العامة، الزراعة، كلية العلوم، علم نفس، حضارة اسلامية، علم اجتماع، مجتمع، لغات، رياضة، فنون، حصاد، بنت، اسد، رباب، نونو، اب، اخ، قد ق، هـ ط.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

النداء الآلي المباشر

النداء الوطني

الزرقاء	٠٩
اربد	٠٢
معان	٠٣
العقبة	٠٣
الكرك	٠٣
جرش	٠٤
عجلون	٠٤
المفرق	٠٤
عنجرة	٠٤
الرمثا	٠٢
السلط	٠٥
الطفيلة	٠٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨
مادبا	٠٨
الرصيفة	٠٩
هواتف السيارات	٠٩
الاغوار الشمالية	٠٢
الاغوار الوسطى	٠٥

نداء الدول العربية

الجزائر	٠٠٢١٣
البحرين	٠٠٩٧٣
مصر	٠٠٢٠
العراق	٠٠٩٦٤
الكويت	٠٠٩٦٥
ليبيا	٠٠٢١٨
المغرب	٠٠٢١٢
عُمان	٠٠٩٦٨
قطر	٠٠٩٧٤
سوريا	٠٠٩٦٣
السعودية	٠٠٩٦٦
تونس	٠٠٢١٦
الامارات العربية	٠٠٩٧١
اليمن العربية	٠٠٩٦٧

نداء الدول الاجنبية

النمسا	٠٠٤٣
بلجيكا	٠٠٣٢
قبرص	٠٠٣٥٧
الدنمارك	٠٠٤٥
فنلندا	٠٠٣٥٨
فرنسا	٠٠٣٣
المانيا الاتحادية	٠٠٤٩
اليونان	٠٠٣٠
ايطاليا	٠٠٣٩
هولندا	٠٠٣١
النرويج	٠٠٤٧
بولندا	٠٠٤٨
رومانيا	٠٠٤٠
اسبانيا	٠٠٣٤
السويد	٠٠٤٦
تركيا	٠٠٩٠
بريطانيا	٠٠٤٤
يوغسلافيا	٠٠٣٨
تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢
ايرلندا	٠٠٣٥٣
بلغاريا	٠٠٣٥٩
الارجنتين	٠٠٥٤
البرازيل	٠٠٥٥
كندا	٠٠١
الولايات المتحدة	٠٠١
فنزويلا	٠٠٥٨
براغواي	٠٠٥٩٥
الهند	٠٠٩١
اندونيسيا	٠٠٦٢
اليابان	٠٠٨١
الفلبين	٠٠٦٣
كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
تايوان	٠٠٨٨٦
الباكستان	٠٠٩٢
بروناي	٠٠٦٧٣
هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
استراليا	٠٠٦١
نيجيريا	٠٠٢٣٤
سيرلانكا	٠٠٩٤
تايلاند	٠٠٦٦

جدول البريد الممتاز

اسم المدينة	س الاغلاق د - س	س الاقلاع د - س	س الوصول د - س
نيويورك	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	٢٠ر١٩
اسطنبول	٠٠ر٩	٤٠ر١٢	٥٥ر١٤
تونس	٠٠ر٩	٢٠ر١٢	٣٠ر١٤
القاهرة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٠٠ر١٤
فيينا	٠٠ر٩	٠٠ر١٢	١٠ر١٥
الدوحة	٠٠ر٩	٣٠ر١٢	٤٠ر١٥
اثينا	٠٠ر١٥	٢٠ر١٨	٣٥ر١٢
ابوظبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	١٥ر١
بغداد	٠٠ر١٧	٥٠ر٢١	٣٠ر١
القاهرة	٠٠ر١٧	١٠ر٢١	٤٠ر٢١
دبي	٠٠ر١٧	٣٠ر٢١	٣٠ر٢
جدة	٠٠ر١٧	١٥ر٢١	١٥ر٢٣
لندن	٠٠ر١٧	٢٠ر٦	٠٥ر١٢
لارنكا	٠٠ر١٧	٥٠ر٢٠	٢٠ر٢٢

الرسائل البريدية

سوريا	٦٠فلسا
الكويت	٨٠فلسا
السعودية	٨٠فلسا
الامارات العربية	٨٠فلسا
مصر	٨٠فلسا
اليونان	١٦٠فلسا
بريطانيا	١٦٠فلسا
سويسرا	١٦٠فلسا
اليابان	١٦٠فلسا
النمسا	١٦٠فلسا
بلجيكا	١٦٠فلسا
بولندا	١٦٠فلسا
الدنمارك	١٦٠فلسا
السويد	١٦٠فلسا
فنلندا	١٦٠فلسا
قبرص	١٦٠فلسا
النرويج	١٦٠فلسا
الولايات المتحدة	٢٤٠فلسا

التكسي المناوب

النزهة	٦١٠٠٥٨		
سك	٧٧٢٦٢٦	طارق	٦١٣٠٢٤
حتر	٧٧١٠٦٧	القدس	٦٣٩٦٥٥
وسلم	٧٧٦٢٧٣	النيل	٦٤٤٣٣٣
رام الله	٧٨٤٤٨٥	الصويفية	٨١٧٤٨٨
ابو شوشة	٧٨٢٨٩٢	مرزوق	٨١١٧٠٣
عيسى	٧٨٠٩٠٩	الامبسادور	٦٦٤٦٦٠
غالب	٧٩٦١٤٣	ام اذينة	٨١٩٤٩٠
العقربلوي	٨٩٢٩٣٠	الحسين	٨٢٤٨٧٨
النادي	٨٩٨٩٨٠	المدينة الطبية	٨١٣٨١٣
عدنان	٨٩٥٥٦٦	الاكسبرس	٦٢٢١٦٥
اعواد	٧٩٠٢٠٠	عبدالحميد	٨٤٤٨٩٧

ارشادات

○● اخي المواطن
★★ ان استعمال معجون الاسنان المحتوي على الفلورايد يساعد في الوقاية من نخر الاسنان.

مع تحيات
وزارة الصحة/ التثقيف الصحي

تابـع جمال الصرايرة

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

١٥ - ان ما اشارت اليه اللجنة المالية من ضرورة حسر الفجوة بين دخل التقاعد من الاقتطاعات ونفقات رواتب التقاعد يجب الا يكون على حساب زيادة نسبة الاقتطاع من رواتب الموظفين لغايات التقاعد ولا على حساب الرواتب التي تدفع للمتقاعدين مستحسنا فكرة عدم الاحالات المبكرة على التقاعد، واطالب الحكومة فصل العائدات التقاعدية في صندوق خاص من الان، واستثمار امواله ليتم الدفع منه للمتقاعدين بعد انشائه.

١٦ - ان الاصلاح الاقتصادي مرهون بالاصلاح الاداري لذا على الحكومة ان تبدأ سياسة التطهير الاداري والتركيز على دولة المؤسسات بدلا من دولة الاشخاص هذا التطهير الذي يجب ان يشمل كل المؤسسات وعلى كافة المستويات.

١٧ - العمل على وضع اسس علمية ثابتة ودقيقة يقوم ديوان الخدمة المدنية من خلالها باجراء التوظيف، والبعد عن المزاجية في التوظيف والغاء جميع الاستثناءات ومقاومة المحسوبية والشللية.

١٨ - انني اسجل تحفظي على المخصصات للبنود التالية الواردة في مشروع الموازنة.

أ - مشروع مدرسة المستجدين في المفرق.
ب - مشروع طريق الخرسانة الازرق - الجفر.
ج - مساهمة الخزينة بمبلغ ستة ملايين دينار لشركة الاسمنت كجزء من التزام الحكومة لقاء دمج شركات الاسمنت.

معالي الرئيس: حضرات الزملاء الكرام:

لقد ادركنا خطورة المشكلة الاقتصادية وما واكبها من ازدياد الفقر وزيادة حجم البطالة الناتج عن الخلل في التوزيع، وعدم تحديد الاولويات في الانفاق، وعدم تحقيق العدالة في التوزيع بين مختلف محافظات المملكة، وعدم تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص، لذلك فانني اطلب من المجلس الكريم التاكيد على الحكومة ان تقدم نسخة موازية من مشروع قانون الموازنة للسنة القادمة مبوبة حسب المحافظات واقاليم التنمية.

وفيما يتعلق بمحافظة الكرك فانني اطلب ما يلي:

١ - ان تقوم الحكومة بحل سريع لوضع مستشفى الكرك الحكومي ومستشفى الامير علي بدمجها وبزيادة خمسين سريرا، وان تتابع الحكومة الاردنية تبرع الحكومة الايطالية لبناء مستشفى الكرك الجديد والذي اعاقته جهات حكومية عديدة في السنوات الماضية لعدم التخطيط السليم. كما اطالب تحديث المراكز الطبية في لوائي المحافظة وتزويدها بالمعدات والكوادر المدربة وتوفير كافة انواع الادوية.

كما اطالب تزويد مستشفى غور الصافي بالكادر اللازم حيث كان يعمل فيه ١٤ طبيبا حين كان يتبع وزارة الصحة لكن عدد الاطباء فيه اصبح اربعة اطباء بعد ان اصبح تابعا للمؤسسة الطبية العلاجية.

٢ - توفير الاموال الكافية للنهوض بالجناح المدني في جامعة مؤتة والذي لم يكتمل بعد وتوفير مبلغ خمسة ملايين دينار هذا العام ليستمر المقاول في العمل، ورفع نسبة مخصصاتها من الرسوم الجمركية والاضافية، واعطاء ابناء الجنوب ٥٠٪ من المقاعد الدراسية في هذه الجامعة، علما ان هذه الجامعة لم تحظ بما حظيت به جامعاتنا الاخرى من الدعم والرعاية اذ انها بدأت عامها العاشر ومازال طلابها يدرسون مع طلاب كلية مجتمع الكرك.

٣ - تخصيص مبالغ كافية من موازنة هذا العام لشق، وتعبيد الطرق الزراعية والقروية وانشاء المدارس ومؤازرة البلديات والمجالس القروية الفقيرة في محافظة الكرك.

٤ - العناية بالشباب واؤكد على مطالبة الحكومة المباشرة بالعمل على انشاء مدينة رياضية في محافظة الكرك ضمن الخطة الخمسية القادمة اسوة بمدينة الحسين للشباب في عمان ومدينة الحسن الرياضية في اربد.

٥ - زيادة المبالغ المخصصة لترميم قلعة الكرك، هذا المعلم التاريخي الذي تهدده عوامل الطبيعة بالزوال، وتشجيع القطاع الخاص لبناء فندق سياحي قرب هذه القلعة.

٦ - ان توفر الحكومة الميكانيكية والسبل لتشجيع الثروة الزراعية والحيوانية في المحافظة مثل العمل على حفر الابار الارتوازية في الاراضي الشرقية التي ستسهم في تحويل هذه الاراضي الى مناطق زراعية خصبة.

٧ - فتح مكاتب بريدية في كل المناطق التي هي بحاجة ماسة لها.

٨ - زيادة تفاعل المشاريع المقامة في الجنوب مع المجتمع المحلي، هذه المشاريع التي ترفد المملكة بمبلغ يتجاوز ٦٠٠ مليون دولار بالعملة الصعبة فلماذا لا تعمل على اقامة مشاريع او مصانع صغيرة موازية لها تخدم المجتمع المحلي كمشاريع تربية الاسماك ومصانع النسيج، ومصانع زراعية صناعية صغيرة، ومدارس للتدريب الصناعي لتلبية حاجة هذه الصناعات من العمالة المحلية، وان تساهم هذه الشركات بدعم جامعة مؤتة ماديا كي تلحق ركب اخواتها من الجامعات الاردنية.

واخيرا فانني اتوجه بالشكر العميق لكل من اسهم في انجاح تجربتنا الديموقراطية وفي مقدمتهم صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

ولكل من اسهم ويسهم في انهاضنا من عثرتنا الاقتصادية واخص بالشكر حكومات المملكة العربية السعودية والجمهورية العراقية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية وقطر وعمان وامارة دبي.

كما اوجه تحية اعزاز واكبار لابطالنا غربي النهر، الذين صنعوا المجد والذين عملوا ما عجزت الجيوش الجرارة عن عمله، والذين يستحقون منا جميعا كل دعم مادي ومعنوي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

العكايلة: الحل لازمتنا لن يكون الا بتطبيق برنامج التصحيح الاخلاقي

قال لقد شاركت زملائي اعضاء اللجنة المالية في بحث فصول الموازنة وتحليل خطاب الحكومة بشانها وضمنت ارائي حولها في تقرير اللجنة المالية الذي كان لي شرف المساهمة في اعداده والذي تلوته امام حضراتكم بالامس.

ولذا فلن اتحدث في هذا الباب الا معرجا على بعض الجوانب مما لم يتطرق له التقرير باعتبار ان مناقشة الموازنة مناسبة للحديث عن مجالات السياسة الحكومية المتعلقة بها.

ايها الزملاء الافاضل:

بين طفرة الامس وبحبوحته وازمة الحاضر وضنكه اسباب تستوجب الوقوف للدراسة واخذ العبرة، ان الازمة التي نعيشها اليوم ما هي الا نتيجة طبيعية حتمية برزت الى السطح كعرض يعبر عن مرض استشرى في اوساط هذا المجتمع المسلم يوم ان اصيب بازمة اخلاقية تمثلت بجنوح هذا المجتمع عن قيمه الاسلامية وبعده عن الالتزام بشرع ربه وهدي نبيه في مختلف مجالاته الحياتية وهذا هو قانون الله في خلقه: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى، ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكى ونحشره يوم القيامة اعمى، قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا، قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى».

فما نعانيه اليوم ايها السادة ليس الا ضريبة البعد عن منهج الله وتنكب سبيل الرشاد.

ايها الاخوة الافاضل:

ان الحل لازمتنا الراهنة لن يكون في برنامج التصحيح الاقتصادي ولكن في برنامج التصحيح القيمي والاخلاقي والسلوكي. الذي لا بد من ان يقوم على اطاره الرباني.

تسألون عن الحل يا سادة، اتعلمون ما هو الحل؟
حقا ان الاسلام هو الحل
الاسلام في كل سياساتنا.

- ففي السياسة الداخلية:

«واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

فتعميق مفهوم الوحدة الوطنية وتقوية الجبهة الداخلية والتصدي للاقليمية والعصبية الجاهلية ونبذ الطائفية وكل بواعث الفرقة والعبث بامن البلاد مرتكزات رئيسة في السياسة الداخلية من منظورها الاسلامي.

- وفي السياسة الخارجية:

«لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين».

«وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان».

من هنا فان السعي الى توثيق علاقة الاردن مع الدول الاسلامية والعربية الشقيقة على طريق تحقيق الوحدة التي خيار لنا في حماية بلدنا وحفظ وجودنا والدفاع عن حضارتنا بغير اللجوء اليها. كما ان تحسين العلاقات مع الدول الصديقة في سبيل تحقيق مصلحة الوطن وخير المواطنين ودرء المخاطر عنهما هي من ضرورات السياسة الاسلامية.

وفي السياسة الاقتصادية.

«والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما».

«ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا».

من هنا فان السياسة الاقتصادية من منظورها الاسلامي تقوم على الانتاج ومواصلة العمل والانفاق المرشد والبعد عن الاستهلاك التفاخري والتبذير ومظاهر البذخ والترف وان المال يؤخذ من حله ويوضع في حقه وان العمل هو معيار المفاضلة واساسها بين الناس.

وفي هذا المجال فان تشريع قانون الزكاة بات حاجة ملحة.

وفي السياسة التعليمية.

«يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات».

ان هوية الامة تصوغها فلسفة التربية ونظام التعليم فيها. من هنا فانني ارى ومن منظور اسلامي ان تكون السياسة التربوية في مجتمعنا المسلم قائمة على ما يلي:

١ - قيام فلسفة التربية والتعليم على قاعدة الايمان بالله ليسير العلم في محراب الايمان فيسخر لخدمة الانسان وتحقيق سعادته.

٢ - ان يسخر النظام التعليمي لتجسيد منظومة القيم الاسلامية في نفوس الناشئة والشباب في مختلف مراحل التعليم وان يوجه العقل نحو البحث والدراسة والابتكار والابداع والتطوير لتسخير البيئة وما اودعها الله من موارد لتحقيق اشباع حاجات الانسان ورفع مستوى معيشته.

٣ - الحرص على رفع كفاءة المعلم وتاهيله وتحسين مستوى معيشته للتفرغ لصناعة الرجال وتاهيلهم وقد ان الاوان لدراسة تاسيس نقابة للمعلمين للحفاظ على مستوى هذه المهنة.

٤ - اعادة النظر في مسارات التعليم الثانوي ووضع نظام علمي مدروس من الحوافز للتعليم المهني يستقطب الطلبة اليه والعزوف عن سياسة ربط المعدل الادنى بمسار التعليم المهني واللجوء الى تعويم التعليم الثانوي.

٥ - استقلالية الجامعات وعدم تسييسها.

٦ - تشجيع اقامة الجامعات الاهلية وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات لتوفير المبالغ الضخمة من العملات الاجنبية المنفقة على ابناء الاردن في الخارج. ولحمايتهم من الافكار والتيارات الهدامة في الخارج.

٧ - التنسيق بين سياسات التعليم واحتياجات كوادر التنمية.

في السياسة الاعلامية.

«ولا تقف ما ليس لك به علم، ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا».

من هنا فانني ومن منطلق اسلامي ارى ان سياسة الاعلام في مجتمعنا المسلم لا بد وان تقوم على ما يلي:

١ - البحث عن الحقيقة ولزوم الصدق في تحريها.

٢ - توجيه رسالة الاعلام نحو تكريس وتجسيد منظومة القيم الاسلامية واحترام عقل المواطن ومشاعره ومراعاة قيمه.

٣ - ان يكون الاعلام مراة ناصعة لعكس حقيقة الواقع من جهة وان يتعدى دوره هذا الى دور ريادي يسهم فيه باقتراح الحلول ويشارك في تصويب الخلل.

٤ - لا مكان في اعلام دولة دينها الاسلام لكلمة هابطة، او اغنية ماجنة، او مسلسل رخيص.

٥ - اطلاق حرية الصحافة في اطارها الدستوري المسؤول.

٦ - فتح قنوات الحوار بين المواطن والمسؤول لمعرفة اثار القرارات الحكومية على القاعدة واتخاذ الموقف اللازم في ضوء المعلومات الراجعة الى مراكز اتخاذ القرار.

٧ - مراقبة دور السينما ومحلات الفيديو لمنع تسرب الافلام التي تدمر اخلاق الشباب وتناهض قيم المجتمع المسلم.

في الحركة الشبابية.

«انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى» وفي هذا المجال فانني ارى ضرورة:

١ - دعم الحركة الشبابية وتوجيه طاقاتها نحو البناء والانتاج.

٢ - رعاية الاندية ودعمها وتوجيه طاقاتها نحو تربية الشباب تربية اسلامية متكاملة تعنى بالجسد والعقل والروح.

٣ - توسيع القاعدة الثقافية للشباب من خلال الندوات والمحاضرات والمهرجانات الثقافية البناءة وتحصينهم ضد التيارات الغازية والافكار الهدامة بتثقيفهم بالثقافة الاسلامية لتجسيد هويتهم الاسلامية.

٤ - الاستفادة من طاقات الشباب في العمل التطوعي والمساهمة في الخدمات العامة.

ايها السادة الافاضل.

ان بعدنا عن الاسلام وعدم استخدامه لحل مشاكلنا قد تجاوز هذا الحد الى عدم اعتماده كسبيل لدرء المخاطر المحدقة بنا واي خطر اكبر من الخطر الصهيوني الذي احتل جزءا عزيزا من ارض السلام واصبح يهددنا بالتلاعنا من ارضنا بقعة بقعة حتى بلغ استخفافه بنا ان يصرح للعالم باسره باقامة الوطن البديل في الاردن.

ايها الاخوة الافاضل:

لقد اخبرنا الله عز وجل عن اليهود بقوله:

«لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود».

ان قضية فلسطين قضية عقيدة وجهاد لكل مسلم وارض فلسطين ارض كل مسلم عربيا كان او غير عربي ولا يجوز التفريط بشبر من ارضها الطهور.

وان حل هذه القضية لن يكون بغير الوحدة ورص الصفوف وتعبئة الامة تعبئة جهادية.

ان الانتفاضة المباركة في ارضنا المحتلة لهي البداية الحقة لتصحيح المسار نحو الحل الصحيح والعلاج الناجع للقضية الفلسطينية ولذا لا بد من دعمها بكل ما لدينا من امكانات فلعلها تكون بداية ثورة عارمة ومعركة تحرير شاملة.

ان صراعنا مع اليهود صراع وجود لا صراع حدود والمنطقة لا تحتمل وجود كلينا وهو صراع من طبيعة صفرية الرابح فيه يكون ربحه على حساب خسارة الطرف الاخر ولا مجال للتوفيق بينهما.

اما عن مطالب محافظة الطفيلة التي اتشرف بتمثيلها فانني اعرض لها على النحو التالي:

اولا: في مجال البلديات.

- دعم بلديات المحافظة والمجالس القروية فيها.

- تخصيص جزء من ارباح شركتي الاسمنت والفوسفات وتوزيعه على هذه البلديات.

- تعزيز الجهاز الفني في هندسة بلديات الطفيلة بتزويده بالفنيين اللازمين لحل مشكلة التنظيم.

- الاسراع في حل مشاكل التنظيم داخل حدود العديد من البلديات والمجالس القروية تمهيدا لايصال الخدمات للتجمعات السكنية التي ما زالت محرومة منها خصوصا التجمعات السكنية التابعة لمجلس قروي العيص.

- احداث بلدية في بلدة العيص بدلا من المجلس القروي الحالي لكثافة الاقبال على الاقامة في تلك المنطقة.

ثانيا: في مجال الصحة.

- الاسراع في تجهيز مستشفى الطفيلة الجديد والمتوقع استلامه في بداية شهر ١٩٩٠/٤.

- استحداث مركز طبي داخل مدينة الطفيلة بالاضافة الى مركز الطبابة الحالي للحاجة الماسة اليه.

- تحويل المركز الطبي في قضاء بصيرا الى مركز طبي شامل كما كان التوجه السابق بشانه وتزويده بمستلزماته الطبية.

- فتح عيادة لطب الاسنان في مركز المحافظة نظرا للحاجة الماسة اليها.

- انشاء المركز الصحي الاولي لبلدة القادسية والذي تمت فيها مخاطبات واستملاكات كما اشار الزميل فؤاد الخلفات.

ثالثا: في مجال التعليم العالي.

- فتح فرع لكلية المعلمين العالية في الطفيلة لتاهيل كل حملة دبلوم كليات المجتمع في المحافظة وقد علمت ان الاداريين من هؤلاء يخصص لهم نسبة ١٠٪ فقط.

لذا فانني ارجو ان يفسح المجال للجميع باعتبار ان الاداري يحتاج الى التاهيل تماما كما يحتاج الاكاديمي في قطاع التربية والتعليم.

رابعا: في مجال الاشغال العامة والاسكان.

- تعبيد الشوارع النافذة داخل بلديات المحافظة.

- صيانة طريق الطفيلة - البيضاء - القادسية.

- اكمال تعبيد طريق الطفيلة - عيمة - رحاب - حمامات عفرا بالخلطة الساخنة.

- اقامة مشروع اسكان على اسس غير ربوية لذوي الدخل المحدود تمهيدا للهجرة المعاكسة من العاصمة الى الطفيلة للعودة الى الارض واستغلالها.

خامسا: في مجال الكهرباء.

- ايصال التيار الكهربائي للمواطنين داخل حدود التنظيم دون استيفاء كلفة الاعمدة من المواطنين. كما واطالب سلطة الكهرباء بسرعة التجاوب مع حاجة المواطنين.

- تزويد مديرية سلطة الكهرباء في الطفيلة برافعة لتركيب وحدات الانارة وصيانتها.

- يشكو المواطنون في الطفيلة من ان السلطة تقوم بتركيب عدادات جديدة بالرغم من صلاحية العدادات الحالية ويقولون بان الملاحظ هو زيادة قيمة فاتورة الكهرباء بعد تركيب العدادات الجديدة.

سادسا: في مجال الشباب.

- فتح مراكز للشباب في مختلف بلديات المحافظة.

- زيادة رعاية الاندية الشبابية بتقديم مزيد من الدعم لها خصوصا واننا في اللجنة المالية قد نحونا باتجاه دعم الاندية الشبابية.

- لازال موضوع الملعب الرياضي لشباب المحافظة متعثرا والمطلوب من وزارة الشباب حسم هذا الموضوع واخراجه الى حيز التنفيذ العملي والبحث عن مكان بديل للمكان الحالي اذا كان الموقع الحالي لا يخدم الحركة الرياضية ويمكن في هذا المجال الاستفادة من الساحة المجاورة لكلية الطفيلة والتي قام الجيش الشعبي بتسويتها.

سابعا: في مجال المياه والري.

- ان كثيرا من الينابيع في المحافظة بحاجة ملحة الى صيانتها بعد ان غار كثير منها في باطن الارض وتغيرت مساربها ومجاريها الامر الذي الحق الضرر بالمزروعات المعتمدة عليها.

- ان كثيرا من المناطق في المحافظة يمكن اقامة سدود على الاودية الموجودة فيها لحجز مياه الامطار والمطلوب من وزارة المياه ايلاء هذا الموضوع الاهمية التي تستحق.

- يشكو المواطنون في الطفيلة كما هي الحال في مناطق المملكة كافة من حساسية عدادات المياه التي تقيس الهواء قبل تدفق المياه في الانابيب.

ثامنا: في مجال الاوقاف.

- تفتقر مساجد المحافظة كافة الى الائمة المؤهلين وكذلك تعاني مساجد المحافظة من نقص كبير في الوعاظ والخطباء.

- مساهمة وزارة الاوقاف في بناء المساجد في المحافظة غائبة تماما والمطلوب ان تسهم الوزارة في عملية بناء وترميم المساجد في المحافظة.

تاسعا: في مجال الزراعة.

- توسيع الرقعة الزراعية للمحافظة باعطائها واجهتيها الغربية في غور فيفا والشرقية الواقعة غربي سكة الحديد وتفويضها للمزارعين تاجيرا او تمليكا، لتمكين ابناء المحافظة من مجالات انتاجية حقيقية وللمساهمة في الانتاج الزراعي على مستوى المملكة.

- رعاية الثروة الحيوانية في المحافظة وتامين احتياجات مربي الاغنام من الاعلاف الكافية لمواشيهم وبهذه المناسبة فان قضاء بصيرا بحاجة الى فتح مركز لتوزيع الاعلاف نظرا لكثرة مربي الاغنام في تلك المنطقة.

عاشرا: في مجال المعونة الوطنية:

- ان في محافظة الطفيلة اعدادا كبيرة من الاسر التي تعيش مرارة الحاجة والفاقة.

لذا فانني اتطلع الى تحرك سريع لوزارة التنمية وساقوم بالعمل على متابعة هذا الامر مع معالي وزير التنمية في سبيل الوصول الى معظم هذه الاسر لوضعها على خط الفقر لا اقول رفعها عنه.

حادي عشر: في الادارة المحلية:

احداث مديريات نواح في كل من: -

١ - بلدة القادسية. ٢ - العين البيضاء. ٣ - بلدة عيمة.

ثاني عشر: في مجال المشاريع التنموية والتصدي للبطالة:

انني اضع بين يدي الحكومة مجموعة من مجالات المشاريع التنموية الصغيرة التي تضع المحافظة في اطار العملية التنموية لتوجيه الاستثمارات المختلفة نحو هذه المشاريع.

١ - اقامة مشروع سياحي في منطقة حمامات عفرا للمعالجة الطبيعية والتي اثبتت الدراسات الميدانية والتقارير الطبية فعاليتها وجدوى استخدامها على ان يراعى فيه المناخ الاسلامي والاداب الرفيعة والقيم الحضارية والا يكون فيه مجال لمنكر.

٢ - اقامة مشروع سياحي في منطقة لحظة او مشارف القادسية المطلة على اجمل منطقة سياحية في وادي ضانا وهضابها.

٣ - مشروع المياه الصحية المعدنية في غرندل والتي اثبتت الدراسات والتحاليل المخبرية تفوقها على غيرها وعلى المستوى العالمي، وان اسم غرندل اسم تجاري سياحي يسوق نفسه.

٤ - استغلال منطقة معافا في اقصى المحافظة والتي تصلح لزراعة الحمضيات والموز علما بان المياه متوفرة وقريبة منها.

٥ - اقامة مصنع لصناعة الصابون لتوفر مساحات شاسعة مزروعة بشجرة الزيتون.

٦ - اقامة مصنع لتعليب الفواكة والخضار.

٧ - اقامة مصنع للحياكة.

٨ - اقامة مشروع للتنقيب عن المنغنيز في وادي ضانا.

٩ - اقامة مشروع للتنقيب عن الجبس في منطقة مليح / عيمة.

وتجدر الاشارة الى ان معظم هذه المشاريع قد اوردناها في خطة التنمية ٨٦ - ٩٠ ولكن ايا منها لم ير النور.

ويمكن ان تقوم كل من شركتي الفوسفات والاسمنت بتبني مشروع من هذه المشاريع كمساهمة تنموية منها في خدمة المحافظة.

وختاما:

ايها الاخوة الافاضل ان كنا نبحث عن الامن بكل ابعاده الاقتصادية والغذائية والنفسية والصحية فان الامن في ان نفيء جميعا الى منهج الله وان نتقدم نحو تطبيق شرعه فانه لا امن للمجتمع الاسلامي بغير الايمان بالله والعمل بمقتضاه.

اننا في امس الحاجة جميعا الى ان نكون في واقع حديث رسول الله ﷺ اذ يقول:

من بات امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها.

ولا اخال نظاما قادرا على تحقيق ذلك الا النظام الاسلامي وان برنامج التصحيح الاقتصادي لا يمكن ان يؤدي دوره كاداة الا اذا سبقه تصحيح في سلوك الانسان الذي سيقوم على تطبيق هذا البرنامج وفق منهج الاسلام الذي ينتمي اليه. ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين انك سميع قريب مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الهويمل: اعادة توزيع الدخل القومي بما يحقق العدالة الاجتماعية





وتحدث السيد محمود الهويمل فقال:

اجد نفسي، وبحكم الواجب ملزما بتاشير اهم القضايا الاساسية كما اراها استنادا لما ورد في خطاب الموازنة ومشروع قانونها هي:

اولا: يذكر خطاب مشروع الموازنة انه يوجد انخفاض على معدلات التضخم وهي اشارة ايجابية من الناحية النظرية ذلك ان الحقيقة الهامة هي الارتفاع الهائل في اسعار مجمل السلع والخدمات، فمنذ تخفيض العملة، مجمل تكاليف المعيشة فوق طاقة الغالبية من المواطنين، فالقضية الاساسية والاكثر الحاحا الان هي حصول المواطنين على احتياجاتهم الاساسية والتي بدونها لا تستقيم حالتهم الاجتماعية وان ما يتطلع اليه الناس هو التدخل الفوري للسيطرة على الاسعار وتمكينهم من الحصول على احتياجاتهم من السلع بحدها الادنى الامر الذي يتطلب سياسة تعيد الاسعار الى حيث يجب ان تكون وفي متناول كافة المواطنين.

فاصحاب الدخول المنخفضة والمتوسطة من قطاع الموظفين والعمال يعانون اشد العناء من توفير متطلبات الحد الادنى من العيش في ظل تفاقم موجة الغلاء والتي تزداد يوما بعد يوم فرافة بحال هذه الفئات المسحوقة من ابناء شعبنا الطيب الصابر المنتمي.

ثانيا: ان البطالة المقترنة بالتضخم وضعف الاستثمار هي القضية الاجتماعية الاولى في هذه المرحلة وهي وان برزت بوضوح في مطلع الثمانينات الا ان حجمها كان صغيرا نسبيا ولا تشكل خطرا الا ان الوضع تغير كثيرا الان بسبب كبر حجم المشكلة وانتشارها السريع الامر الذي يجعل من البطالة ونتائجها اولى القضايا بالمعالجة هذا بالاضافة لتاثيراتها على مجمل النشاطات الاقتصادية.

فالبطالة يصاحبها الجوع، الفاقه، فقدان الذات وهذه جميعها حاجات اساسية للانسان لا تنفع معها الحلول التنظيمية والادارية الا بجهد استثنائي وسريع من الحكومة.

ثالثا: ان المؤسسات العامة وتقدر مجموع موازناتها بما يزيد على نصف مشروع الموازنة وهي مؤسسات عامة وليست خاصة، فالملكية الاردنية والجامعات وغيرها، وهي بهذا المعنى يجب ان تخضع للاصول الدستورية في السياسة المالية حيث لا يخصص او ينفق مال الا بتشريع ورغم ذلك فان موازنات هذه المؤسسات خارجة عن الموازنة العامة المقدمة من قبل الحكومة وهذا يفرض علينا ان نطالب الحكومة بتقديم موازنة عامة حقيقية.

اطالب الحكومة وقف الدعم للمؤسسات المتعثرة.

رابعا: وتحت عنوان دعم المؤسسات يورد مشروع الموازنة مبلغ ٤٤٫٩ مليون دينار من النفقات الجارية دعما للمؤسسات في انفاقها الجاري وهو موضوع متكرر في الموازنات السابقة ومخالف للاغراض التي انشئت من اجلها تلك المؤسسات والتي يفترض ان في مقدمة اهدافها النهوض بنفقاتها الجارية الفعلية وهذا الامر يشكل عبئا اضافيا على موازنة الدولة وخاصة في الوقت الحاضر.

خامسا: ان قراءة ارقام مشروع الموازنة يبين انها تجنح الى التفاؤل في تقدير الايرادات المحلية حيث تقدر الزيادة في الايرادات المحلية قياسا لارقام اعادة التقدير لعام ١٩٨٩ بمبلغ ١٠٤٫٥ مليون دينار وان ٩٤ مليون دينار من هذا المبلغ هو ايرادات ضريبية والذي لا شك في امكانية تحقيقه، وفي الوقت الذي اصر على ان لا يكون تحقيق ذلك اذا ما تم على حساب اصحاب الدخول المتوسطة والمحدودة.

ان تقدير الايرادات المحلية على هذا النحو يتجاوز كثيرا حدود التفاؤل ولا ارى امكانية تعويضه بغير اللجوء الى المساعدات العربية والتي ارى ايلاءها الاهمية القصوى في مواجهة النقص المحتمل.

سادسا: يقول الخطاب ان احد مرتكزات الموازنة والاصلاح الاقتصادي يكمن في تخفيض عجز الموازنة والمقدرة بـ ١٩٩٫١ مليون دينار والصحيح ان العجز الحقيقي اذا ما اخذنا بعين الاعتبار المساعدات العربية يبلغ ٢٨٦٫٦ مليون دينار وبمقارنة عجز الموازنة بالعجز المتحقق في موازنتي عام ٨٨، ١٩٨٩ وفقا لارقام اعادة التقدير والبالغة ٢٣٢٫٧ و ٢٣٢ مليون دينار على التوالي يظهر ان عجز مشروع الموازنة يزيد عن عجز الموازنتين السابقتين بحوالي ٥٤ مليون دينار الا اذا التزمت الدول العربية الشقيقة رسميا للحكومة.

معالي الرئيس
السادة النواب

وتاسيسا على ذلك فانني ادرج مجموعة من المبادىء كمنطلقات للحل.

١ - اعتبار البطالة المرتكز الاول للسياسة المالية وشرط تحقيق الامن الاجتماعي.

٢ - التركيز على الاستثمار وتوفير فرص العمل.

٣ - اعادة توزيع الدخل القومي بما يحقق العدالة الاجتماعية.

٤ - تحقيق تكافؤ الفرص امام الجميع مع الاخذ بعين الاعتبار المناطق والتجمعات الاكثر فقرا.

٥ - العمل على فتح اسواق خارجية وتعزيز سوق عمل الدول النفطية.

٦ - المتابعة والتعامل مع العمالة القائمة بما يؤثر ايجابيا على اوضاع العمالة المحلية.

٧ - تطوير وتعميم عملية التاهيل المهني.

٨ - توجيه التعليم وكذلك التربية ووسائل الاعلام لاحترام العمل وربطهما بالمنظور التنموي.

معالي الرئيس السادة النواب.

انقل اليكم اولويات مطالب دائرتي الانتخابية «محافظة الكرك» بحكم اطلاعي ومسؤوليتي وهي.

أ - الاغوار الجنوبية.

١ - المساعدة على توفير العمل للعدد الكبير من العاطلين عن العمل، والذين يشكلون نسبة عالية والتي تفتقد القدرة على العمل بحكم فقرها وتدني مستوى معيشتها المزمن.

٢ - تزويد مستشفى غور الصافي بكافة متطلباته من الاطباء المختصين علما بان المستشفى لا يوجد به سوى اربعة اطباء فقط مع العلم ان المستشفى مجهز بابنية حديثة واجهزة فنية وغرفة عمليات. هذا بالاضافة الى اعادة النظر بتاهيل وتدريب الكادر التمريضي في المستشفى وتوفير الكوادر الفنية المتخصصة حيث نجد ان عامل او عاملة تمريض يتناوبون في قسم من الاقسام منفردين.

٣ - فتح مؤسسة مدنية وعسكرية في كل من غور الصافي والمزرعة لحاجة المواطنين لمثل هذه الاسواق.

٤ - بناء مدرسة في غور الذراع حيث البناء الحالي لا يوحي ولا باي شكل من الاشكال ان هذا البناء مؤسسة تربوية.

٥ - ترفيع قضاء غور الصافي الى لواء لوجود كافة متطلبات هذه الوحدة الادارية من حيث عدد السكان، الموقع المتميز، مساهمة المنطقة بدعم الاقتصاد الاردني من الزراعة، وجود شركة البوتاس العربية حيث تعتبر منطقة جذب سكاني وبعدها عن مركز المحافظة.

٦ - فتح مراكز شباب في كل من غور الصافي والمزرعة.

٧ - اعطاء الاولوية لابناء الاغوار في القبول والبعثات في الجامعات الاردنية وخاصة في جامعة مؤتة لتصل هذه المناطق الى الحد الادنى من الاكتفاء الذاتي من الكفاءات العلمية.

٨ - تنظيم رقعة جديدة لاقامة السكن عليها في منطقة الاغوار لحاجة المواطنين الماسة لذلك.

٩ - اعادة النظر في ديون المزارعين لمؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية باعفاء صغار المزارعين والتسهيل على الاخرين وفقا لقدراتهم وبما يتناسب وظروف الزراعة من حيث جدواها ومردودها.

١٠ - ايجاد فريق متخصص لارشاد المزارعين نحو الاصناف التي تعود على المزارع باسعار تشجيعية ومساهمتهم باجراء التجارب والبحوث والعمل على الحد من الامراض والافات التي تصيب الخضروات.

١١ - اعفاء المواطنين المقيمين في الاغوار الجنوبية من اثمان الوحدات السكنية بسبب عوزهم وعدم مقدرتهم على الدفع وهذا يلحق الضرر بالمواطنين حيث يحرم المواطن من ايصال التيار الكهربائي او شبكة المياه الا بعد ان يدفع المبلغ المترتب عليه.

١٢ - فتح مراكز للاعلاف في الاغوار الجنوبية، واما سلطة وادي الاردن فانني سأقدم مذكرة شاملة لدولة رئيس الوزراء ومعالي وزير المياه. اما فيما يتعلق بمطالب المحافظة كاملة.

١ - توفير المبالغ اللازمة لجامعة مؤتة لتتمكن من مواصلة انشاء الابنية اللازمة.

٢ - الشروع الفعلي في بناء وانجاز مشروع مستشفى الكرك الحكومي بحكم الحاجة القصوى ورفع مستوى كفاءة الخدمات الطبية بصورة عامة.

٣ - دعم الانتاج الحيواني في المحافظة بما يقتضيه من توفير للاعلاف والعلاجات، وزيادة مساحة الاراضي الرعوية وتشجيرها خاصة في المنطقة الشرقية.

٤ - صيانة الينابيع المتواجدة في بلدة عراق الكرك بدلا ان تذهب هدرا للاستفادة منها في ري مزروعاتهم.

٥ - فتح مستوصف لبلدية مؤاب والمشكلة من عدة قرى علما بان الارض المخصصة لغايات المستوصف مستملكة ومقدم سند تسجيلها منذ عدة سنوات.

٦ - ايصال كل من قرية جوزا في لواء المزار وقرية مجدلين في لواء القصر بالتيار الكهربائي.

وفي الختام اسأل الله العلي القدير ان يحفظ هذا البلد امنا مستقرا قويا تحت ظل القيادة الهاشمية.

يتبـع

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

د. همام سعيد: اجراءات اداريـــــة عاجلـــــة لحل مشكلـــــة ارتفـــــاع الاسعار

د. همام سعيد

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فبين يدي الكلام عن مشروع قانون الموازنة العامة ارى ان اذكر طائفة من المنطلقات والمبادىء والضوابط اجملها بما يلي:

اولا: ان الموازنة العامة تعكس قدرة الحكومة اية حكومة على القيام بواجباتها وقدرتها على الاسهام في المستقبل الآمن او عجزها عن ذلك.

ثانيا: ان الموازنة تعني الى حد ما مقدرات الامة في فترة محددة، وهي البيان الرقمي لهذه الامانة التي وضعت في ايدي مجموعة من الناس، محرم عليهم تبديدها واهدارها واساءة التصرف فيها. وكل اهدار او اسراف يدخل تحت مفهوم الغلول وهو خيانة المال العام ولا يدخل الجنة غال. وحسن التقدير للموازنة واجب كاحسان التصرف. والحكومة مسؤولة عن ذلك ومجلس النواب امين ومسؤول. وان الموافقة على هذا المشروع لا بد ان يتوخى مرضاة الله تعالى ومصلحة الامة الوطن.

ثالثا: ان الامانة لا يحملها الا الامناء، وكل رقم من ارقام الموازنة باطنه ابلغ من ظاهره، وقد تضبط الحكومة بعض الظواهر، وكذلك المجلس النيابي، ولكنهما لا يستطيعان الوقوف عند كل مفردة لمعرفة صدقها وضرورتها. والادارة الموصوفة بالامانة والنزاهة والصدق هي الضمانة الاكيدة لصدق الموازنة واذا كان بعض رجال الادارة الحالية كانوا خلف الموازنات السابقة تخطيطا وانفاقا فانه يخشى ان تؤول الموازنة كما آل غيرها لتكون عقدة من عقد الازمة لا حلا نحو التصويب والتصحيح. وندعو الحكومة الى مراجعة الاجهزة التنفيذية لهذه الموازنة، ومراعاة عنصري الامانة والكفاءة في هذه الاجهزة.

رابعا: ان الموازنة الرشيدة في بواعثها واهدافها وخططها وتفاصيلها هي الموازنة القائمة على تقوى الله تعالى التي تسترشد بهدى الاسلام العظيم وتلتزم بقواعده في الانفاق والكسب وتحريم الربا وتلك الموازنة لاينتابها العجز ولا الضعف لانها تعتمد قوة الارادة والاحتمال والصبر والمصابرة، وتثق بالله تعالى وتتوكل عليه، قال تعالى: ولو ان اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض، الاعراف: ٩٦.

وان السبب الرئيس للعجز في الموازنة هذا السيل الجارف من الديون وفوائدها الربوية التي انهكت اقتصادنا ولا ندري كم نحتاج من السنين حتى نصل الى السلامة والعافية في بلد تحيط به الاخطار من كل جانب.

خامسا: المفروض في هذا المشروع ان يكون موازنة ازمة وضرورة تراعي فيها الاولويات فيكون البدء بالضروريات في جميع المجالات حتى اذا اشبعت الضروريات انتقلنا بعد ذلك الى الترفيه والكماليات. وان قطاعا عريضا من شعبنا يواجه الفقر والفاقة وجميع شعبنا يواجه مستقبلا مخيفا من اثار الديون والفوائد الربوية. وهذا يقضي ان تتاخر بنود كثيرة، وان يتقدم عليها تسديد الديون وبناء المشاريع الاستثمارية المنتجة، وتحقيق الامن الغذائي والامن العسكري.

وان جدولة الديون لا تعفينا من الازمة وانما تعقدها وتكرسها ولقد كان الاولى بالموازنة ان تعمل جاهدة على تسديد القروض لا على زيادتها ونحن اليوم اقدر منا على الصبر غدا، لأن ظروف الغد لا يعلمها الا الله تعالى.

والمجتمع الفقير في موارده وامكاناته ينبغي ان لا يتشبع بمظاهر الغني الكاذب، وسواء اكان المواطن وزيرا او مديرا او نائبا او تاجرا او مزارعا فيكفيه من الهم ان يقرأ ارقام المليارات المطلوبة، وان يتعرف على العشرات من الدائنين مصارف ودولا وكيف نوفق بين دعوى شعور الموازنة بالازمة وميلها الى زيادة الانفاق عما كانت عليه عام تسعة وثمانين. لذلك فانني اطالب بالغاء كل بند يقبل التاجيل وان يتقدم عليه استثمار او تسديد للديون.

سادسا: نسمع كثيرا ان الموازنات لا يتساوى فيها الانفاق في جميع اجزاء العام، وكثيرا ما تتجه في اخر السنة المالية من زيادة الانفاق للتخلص من اعباء الوفر والقائه عن كاهل المؤسسة وحماية للموازنة من الاهدار او الاستغلال فان بعض الدول تلجا الى جدولة شهرية للنفقات ويبقى الرقم الكيلكلي تحت المراقبة والمحاسبة حتى ولو اكتسب صفة الاقرار النهائية.

سابعا: ان الحوافز تشجع على العمل والانفاق، وانني اقترح تقديم شيء من هذه الحوافز لتشجيع ترشيد الاستهلاك وضبط النفقات، ومن ذلك ان تصرف نسبة معينة من الوفر في ميزانية اية مؤسسة للموظفين فيها، وقد تكون الحوافز وظيفية، وبذلك يكافأ المحسن على احسانه ويتوخى التوفير وعدم الاهدار.

معالي الرئيس
حضرات النواب المحترمين

ان الجهد المبذول في اعداد الموازنة لا ينكر، واتجاهها نحو ضغط النفقات ملحوظ. وانني اقدر للجنة المالية في هذا المجلس الكريم جهدها ودابها وكفاءتها واقتراحاتها مع تحفظي على تخفيض مخصصات الجامعات والامن العام وان ملاحظاتي تنصب على بنية الموازنة وهيكلها لا على تفاصيلها ومفرداتها.

ان الوثائق الرئيسة التي استمعنا اليها تقرر الفشل الاقتصادي ومع هذا فقد جاء مشروع الموازنة مشروعا تقليديا، وليس مشروعا تصحيحيا. لان سمة المشروع التقليدي الابقاء على ما كان مع محاولة التقليص هنا والزيادة هناك. واما المشروع المصحح فلا بد ان يكون منطلقا من سياسة اعادة البناء، في الفلسفة والفكر والمنهج والسلوك وترتيب الاولويات وفق الاهداف المرسومة والاخطار القائمة والمقبلة. وبذلك تقرر ما هو ضروري وما هو كمالي وما هو ترفي، وبناء على ذلك ياتي المشروع التصحيحي القائم على دمج المؤسسات او الغاء بعضها او انشاء بعضها الاخر، او الغاء بنود في الموازنة او استحداثها. ولا اريد الاطالة في هذا الموضوع ولكني امثل لبعض المؤسسات المتداخلة والتي يمكن *اعادة ترتيبها تبعا لمطالب المرحلة القائمة*.

فوزارة التعليم العالي يمكن ان تندمج في وزارة التربية والتعليم، ويبقى للجامعات استقلالها، ولا تمنح الدرجات العالية الا من الجامعات، وتصبح مهمة التاهيل التربوي من اعمال كليات التربية في الجامعات، وتعود كليات المجتمع الى وزارة التربية كما كانت، وهذا يوفر الكثير من النفقات الجارية والراسمالية. فقد رصد لكلية تاهيل المعلمين مبلغ (٧٥٢٫٠٠٠) دينار للنفقات الجارية وفي الوقت نفسه رصد في النفقات الراسمالية مبلغ (٥٥٠٫٠٠٠) دينار لانشاء كليتين للعلوم التربوية في الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك. وهذا الدمج يؤدي الى الغاء بنود من بنود الموازنة تتكرر كل عام.

وكذلك الحال بالنسبة لوزارة الصحة والمؤسسة الطبية العلاجية، فقد كنا نتوقع ان تخفف المؤسسة الطبية الكثير من اعباء النفقات الجارية في وزارة الصحة فوجدنا التخفيف يسيرا والزيادة لانشاء المؤسسة كبيرة جدا. اذ ان النفقات الجارية لوزارة الصحة (٢١٫٨٤٨٫٠٠٠) وهي اقل بستة ملايين تقريبا كانت عليه عام ١٩٨٨ بينما رصد للمؤسسة الطبية العلاجية مبلغ (٢٥٫٢٠٠٫٠٠٠) في النفقات الجارية فقط.

وكذلك الحال بين مؤسسة التدريب المهني ووزارة التربية والتعليم.

وكذلك الحال بالنسبة لمراكز البحث العلمي فان انشاء المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا لم يحدث تغييرا في عالم البحث العلمي لان البحث العلمي يحتاج الى مجموعة من الشروط بعضها على الاقل لم يتوافر حتى الان وقد رصد لهذا المجلس مبلغ (١٫١٠٠٫٠٠٠) وفي الوقت نفسه هنالك الجمعية العلمية الملكية التي لم ترد موازنتها ضمن الموازنة العامة لما هو الشان في المؤسسات الاخرى، وهذه المؤسسة قامت لتكون مركزا للبحث العلمي، ولكنها تحولت لتقدم بعض الخدمات التي لا تتناسب مع كمية الانفاق عليها، الى جانب الديون التي قاربت الاربعة ملايين دينار ويمكن دمج هذه المؤسسات المتشابهة لتصبح الجمعية العلمية الملكية جامعة للعلوم التطبيقية فيكون عندئذ الاشغال الكامل لابنيتها ومختبراتها ومشاغيلها وايجاد فرص التعليم لابنائنا وتوفير العملات الصعبة حتى لا تستنزف. وانني اخالف اللجنة المالية فيما ذهبت اليه من تخفيض مخصصات الجامعات.

وكذلك الحال في دمج السفارات وجعل السفارة الواحدة لاكثر من بلد، والتعاون فيما بين سفارات دول مجلس التعاون العربي، هذا مع تقديري لاهمية السفارات في بناء التواصل والتعاون بين الشعوب وتلبية حاجات الوطن والمواطن. وعندما تعود الى اقتصادنا عافيته فلا باس من ان نفتح سفارات وقنصليات وغير ذلك.

ان بعض الوزارات يمكن ان تتحول الى مديريات في وزارات اخرى تحت وطاة هذا الظرف الطارىء الصعب ولا ينقص ذلك من اهميتها ودورها فوزارات الشباب والثقافة والتربية والتعليم متكاملة، والتموين والتجارة والصناعة والاقتصاد متكاملة كذلك.

انني اقدر للحكومة دورها في الانفاق على الاوقاف والمقدسات الاسلامية في الارض المحتلة وان الواجب علينا يقضي ان تكون بعض البنود الاخرى معبرة عن مشاركتنا لهموم الاهل ووقوفنا الى جانبهم في انتفاضتهم وجهادهم.

ومن ابواب الدعم المطلوب مساعدة الطلاب الذين انقطعت بهم السبل وتوقف عنهم المدد، وزيادة النسبة المقررة لمقاعدهم في الجامعات وكليات *المجتمع*.

انني اقدر للحكومة اجازة تعيين المفصولين ودعوتهم لتقديم طلبات التعيين وانني اطالب بالاسراع في استيعابهم في وظائفهم السابقة واحتساب مدة الانقطاع مدة خدمة فعلية وفتح الشواغر لهم من خلال مشروع قانون الموازنة.

واقدر لدولة الرئيس وعده بالغاء الفوائد من قروض الاسكان والزراعة وننتظر تنفيذ هذا الوعد للتخفيف عن الاف المواطنين الذين ابتلوا بمصيبة الربا من جهة وبالافقار والاعسار من جهة اخرى. وارجو ان يجد هذا الوعد مكانا له في مشروع الموازنة.

هنالك حالات عاجلة لا بد من المسارعة الى حلها ولا تقبل التسويف او التاجيل ومن ذلك مشكلة ارتفاع الاسعار وجزء من هذا الارتفاع يحتاج الى اجراءات ادارية واستخدام الحكومة لسلطاتها، ولا يجوز ترك الخلل يزداد كل يوم في *المعادلة* بين *الدخول والاسعار*. ومنذ الايام الاولى لهذا المجلس جاء التنبيه الى خطورة ارتفاع الاسعار بمعدل اكبر من فرق سعر صرف الدينار. واطالب الحكومة بالمسارعة الى اعادة تثبيت الاسعار والتوفيق بين سعر المنشا وسعر صرف الدينار.

ان الامن العسكري والامن الغذائي مطلبان رئيسان للحفاظ على البقاء وقد ضمنها رب العزة سبحانه لمن سار على دربه وعبده حق عبادته فقال «فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامنهم من خوف». وان السياسة المالية القائمة على الاسلام يتفاعل معها الملايين من ابناء هذا الشعب فيحافظون عليها محافظتهم على ارواحهم واولادهم فان جاعوا صبروا وان شبعوا شكروا واما في غير الاسلام فان الناس اذا جاعوا ثاروا واذا شبعوا بطروا وان التوجه نحو الاسلام يوجب علينا بناء السياسات المالية والاجتماعية على اسسه واحكامه، وعندئذ تطمئن النفوس وتلقي الارض بفلذات اكبادها وخيراتها.

اما اهم الحاجات لمواطني الدائرة الخامسة الذين شرفوني بتمثيلهم فاوكد ما ذكره زميلي في الدائرة الدكتور محمد ابو فارس واكتفي بذكرها دون تفصيل

١ - فصل بلديات هذه المنطقة عن امانة الكبرى

٢ - انشاء المجاري في مناطق وادي السير وناعور واسكان الجمعية العلمية في الجبيهة

٣ - توزيع الاراضي التي كان يحجرها اهل شفا بدران والعدسية

٤ - اعفاء اهالي ابو نصير من الفوائد ومعاملتهم بالاقساط المريحة

٥ - رفع رواتب المتقاعدين العسكريين والمدنيين قبل عام ١٩٧٥ لتلبي ادنى مستوى الضروريات.

٦ - توسيع مقبرة شفا بدران وايجاد مقبرة لمنطقة عمان الغربية.

٧ - رفع كفاءة المراكز الصحية في هذه المنطقة وايجاد المناوبات الطبية الليلة

٨ - الاهتمام باوقاف وتوفير الائمة والخطباء ودور القرآن في ناعور وقراها

٩ - اعادة ارقام السيارات العمومي التي كانت مصدرا لمعيشة الكثير من اليتامى والارامل والفقراء.

١٠ - فتح محكمة صلح في ناعور

١١ - اوكد على تعبيد طريق وادي السير عراق الامير وقد كان معالي وزير الاشغال قد وعدني بتنفيذها في القريب العاجل.

١٢ - توفير الاعلاف للمواشي في هذه الدائرة.

١٣ - حل مشكلة الاراضي التي تشغلها القوات المسلحة في هذه المنطقة او *المملوكة لاناس حرموا منها وتحملوا وحدهم مسؤولية هذه الخدمة العامة*.

البطوش: التوجه لانشاء مشاريع زراعية لتحقيق الاكتفاء الذاتي ومعالجة مشكلة البطالة..



عاطف البطوش

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

نظرا لما يمر به بلدنا من تحديات على الصعيد الخارجي وعلى صعيد الاقتصاد الداخلي فكنت ازاء ذلك اتوقع ان تاتي موازنتنا بهذا العام على شكل يخرج على ما الفناه في الموازنات التقليدية والتي اورثتنا ما نحن فيه.

وخاصة كلنا نعلم ان الموازنة في حقيقتها اكثر من ارقام بل هي البرنامج المالي لتحقيق الاهداف السياسية في البرنامج السياسي الذي يطلع بمسؤوليته في مواجهة تحديات الامة ازاء عدوها الذي يتضخم عددا بالمهاجرين الذين لا تفتر رحلاتهم الى ارضنا ويزداد عدونا اثر ذلك نهما لاحتلال ارض جديدة لكي يستوعب هذه الاعداد المتزايدة، ومما ادهشني حقا ردود الفعل لمقولة رئيس وزراء الكيان اليهودي المغتصب وتوجهاته لتحقيق دولة اسرائيل الكبرى. بينما الناظر للامور بلا مزيد امعان وتفرس يعلم ان اسرائيل جادة عمليا وبلا فتور في تحقيق هذه السياسة ومنذ سنوات لان اسرائيل تسعى الى استقطاب ما يزيد على عشرين مليون يهودي في مختلف انحاء العالم وان الهجرة المستمرة تتطلب ارضا جديدة وان توسعهم لن يكون باتجاه البحر بل سيكون باتجاه ارضنا في هذا البلد والبلاد العربية. فنحن مستهدفون منهم سواء صرحوا بذلك ام لم يصرحوا. وبناء على ذلك كنت اتوقع من موازنتنا ان تكون بمستوى هذا التحدي و/او التحدي الاقتصادي الذي وصل باوضاعنا الى هذا الحد والذي نسأل الله المخرج منه بسلام.

وكما اننا نعلم ان الموازنة تجسيد لفلسفة الحكم توجهه وتجاهاته وهي النافذة التي نتطلع من خلالها الى مجتمع الغد الذي يتوجب علينا من خلالها ان نرسم ملامحه وكامل بنيانه طودا شامخا يفوق تحدياتنا التي تسير بتزايد مطرد.

ولكن ذلك لن يكون من خلال ما شاهدت من ابواب وارقام وما استقرات من توجهات. ولا اعتقد ان السير على النهج السابق الذي قرعت ولازالت اجراسه معلنة بالخطر منذ سنوات سبقت كثيرا الازمة التي تكشفت لنا من قريب وان الضغط الذي مارسته الدولة على بعض النفقات واللجنة المالية والذي حقق وفرا طفيفا عن الموازنات السابقة. فان ذلك لا يغير من ملامح الواقع الشيء الكثير، بل نحتاج الى خروج عن التقليد الذي الفناه في موازنتنا، بما يكفل مزيدا من المنعة العسكرية والصناعات العسكرية والانتاج الذي يحقق الاكتفاء والمنعة.

وبعد امننا العسكري تبرز لنا اولوية الامن الاجتماعي الذي كان من نتاج التطور في الحياة الاقتصادية ولا يكون ذلك الا من خلال برامج مدروسة وجادة وهادفة في مجالات التنمية الاجتماعية وكما ارجو ان لا تشغلنا الازمة الاقتصادية بالتنمية الاقتصادية على حساب التنمية الاجتماعية لان اي خلل بينهما سيؤدي الى ظهور فجوة سحيقة متزايدة اجتماعيا واقتصاديا بين طبقة الاثرياء والفقراء مشكلة الفقر ان لم نسارع الى حلها ببرامج وسياسات هادفة ومدروسة من التاهيل الذي يحول هذه الفئات الى الانتاج لتتحول الى العطاء بدلا من الاخذ مع تغير في سياسة الدعم من الموازنة ليكون في مصلحة الفقراء بدلا من ان يكون للفقراء والاغنياء على حد سواء ليدفع بذلك القادرون بدل استهلاكهم وان تخصص معونات لغير القادرين على التاهيل. قبل ان تنفجر علينا طبقة الفقراء بركانا مدمرا يصعب ضبطه والسيطرة عليه. لان البطون الجائعة ليس لها اذان تسمع بها ولا عقول تفكر ولا تصغي لمنطق وكما انها قبل انفجارها تكون اداة سهلة في يد كل فكر مشوش هدام يلوح لها ببارقة الامل. هذا اذا لم يقودها عوزها للانحراف.

معالي الرئيس
حضرات الزملاء المحترمين

اننا بحاجة الى حشد كل طاقاتنا ضمن برامج سياسية وثقافية واعلامية وتنموية لسد هذه الثغرات لان الامن الاجتماعي لا يقل اهمية عن الامن العسكري او الامن الاقتصادي.

كما ويجب علينا ان نفعّل دور جميع المؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية في توجيه المواطن الى البناء وتهيئة الكوادر الامنية المؤمنة القوية القادرة على النهوض باعباء المسؤولية التي تواجهنا وان نجعل همنا جميعا مصلحة هذا الوطن وامنه واستقراره لا ان تتوجه هذه المؤسسات لاشاعة البخس في عقول الناس عندما نراها تصفق وتزيّن كل فكر هدام وتبرر كل خطاء يرتكب بحق الوطن والمجتمع وعندما نراها تزين لنا الخيانة على انها امانة والتنكر لهذا البلد وقيادته وشعبه على انها انتماء عندما نرى تلك المؤسسات تشيد بعدالة الظالمين لا نستبعد بعد ذلك ان تقودنا هذه المؤسسات الى ان نقر ونعترف بعدالة وجود عدونا اليهودي على صدورنا وارضنا. لان هذه من تلك.

كما ويجب علينا لتقييم اقتصادنا ان نعود بدراسة شاملة وتقييم لكامل مؤسساتنا وكما ذكرت اللجنة المالية وان نعالج الازدواج بالدمج وان نحل كل مؤسسة لم يعد جدوى من وجودها وان ندرس البطالة المقنعة في كل كوادر الدولة حيث اصبح هناك تضخم في هذه الكوادر على حساب مقدرات هذا البلد وعلى حساب العمل. وان نقوم بعزل هذه البطالة عن قطاعات الخدمات وتحويلها الى قطاعات الانتاج وبنفس النفقات الجارية التي تنفق عليها. كما اقترح على الدولة ان تتولى كافة قطاعات الخدمات في البلد وان تفرغ القطاع الخاص الى الانتاج الصناعي والزراعي وان تساهم الدولة في توجه هذا القطاع وتوفير الخبرات والدراسات اللازمة له لا ان تتوجه صناعاتنا الى الصناعات الكمالية والترفيه والتي تصنع في كل بلدان العالم لنشكو بعد ذلك من عدم القدرة على تسويق منتجاتنا. يجب علينا كلنا نتوجه الى الصناعات الاستراتيجية التي تزيدنا قوة ومنعة لانه لا خير فينا ان بنينا مالا نستطيع الدفاع عنه.

كما يتوجب على الحكومة ان تكافىء كل مسؤول يحقق وفرا للخزينة من النفقات المخصصة لدائرته دون ان يؤثر على انتاج او عمل مؤسسة.

كما وعلى الحكومة ان تراقب جميع كوادر مؤسساتها وتراقب مظاهر الترف والتسيب في هذه المؤسسات وان تراقب بعض المكافات التي يقوم بتوزيعها بعض المسؤولين بحجة انها حوافز للابداع.

كما واتوجه من خلال معالي رئيس المجلس الى الحكومة الموقرة بالاستفسار عن مصدر وسر الاموال التي دابت ادارة المؤسسة الطبية العلاجية والخدمات الطبية من قبل على توزيعها في كل راس سنة ميلادية على بعض عناصر ذلك الجهاز بحيث تتراوح انصبة المستحقين على تقدير الموزعين ما بين عشرين الف و ١٨ الف الى ثمانية الاف لكل شخص باسم (بونص) وان تتم ملاحقة جميع الذين صرفوا هذه المبالغ ان كانت من غير وجه حق. (واحيانا توزع مثل هذه المبالغ خلال السنة اذا دعت الحاجة).

كما ويلاحظ من قراءة بعض ارقام الموازنة ان هناك فرقا كبيرا بين الضرائب على الدخل والارباح والتي تمثل ١٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار الى مجموع الضرائب الاخرى الممثلة بالضرائب الجمركية والرخص والرسوم والبرق والبريد والهاتف والضرائب الاخرى.. الخ والتي بلغت ٥٩٤٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار. ان ارتفاع ايرادات الخزينة من الضرائب غير المباشرة يشير الى بطء سير عمليات التنمية *والى ثقل الضريبة غير المباشرة على صغار الكسبة*.

كما ويلاحظ ان حركة البناء الترفي توسع في المملكة ونحن نعلم ان هذا النمط من هذا البناء يزيد بلدنا جمالا بحيث نحقر اوروبا وتقدمها العمراني مع عمارنا الا انه يزيدنا عريا اقتصاديا ويجمد اموالنا في مضمار لا نفع من ورائه ويخرج هذه الاموال من عجلة الاستثمار الاقتصادي وتنشيط حركة الاقتصاد في البلد لذا يتوجب على الحكومة فرض ضرائب عالية جدا مع منع استغلال اصحاب رؤوس الاموال من استثمار اموالهم في هذا الجانب او اي جانب ترفي وان لا يؤذن في العمار الا في حدود الضرورة حتى نتخطى الخطر الذي نعيش ظلاله وان يحدد سعر لجميع المباني المعدة للبيع وهو سعر الكلفة الحقيقية مع هامش مقبول للربح وفرض ضرائب عالية على مثل هذه المباني الغير مشغولة بمالك او مستاجر.

كما ونرجو من الحكومة ووزارة الزراعة من التوجه الى انشاء مشاريع زراعية مضبوطة للمساهمة في ان نصل الى اردن اخضر مع تحقيق الاكتفاء من هذا الجانب مع تشغيل الايدي العاملة للمساهمة في حل مشكلة البطالة.

كما ونرجو من الدولة التوجه الى دراسة موضوع شركات التامين وامكانية ايجاد صندوق تامين حكومي يغطي كافة حاجات الدولة من التامين. وان يسمح للراغبين من المدنيين في الاشتراك به. كما ونرجو من الدولة دراسة الجدوى في قيام الدولة باعمال وكلاء البواخر حيث ان هذا العمل تقوم به مؤسسة الموانىء بمعظم اعباء هذا القطاع وان هذا الجانب سيدر على الدولة مبالغ طائلة من العملات الصعبة والتي يستفيد منها فئة من الناس دون (كثير) عناء. كما ونطالب الدولة في موازناتها القادمة ان تولي قطاعات الانتاج على قطاعات الخدمات الا ما كان منها يخدم الانتاج.

كما وارجو من الحكومة اعلامنا عن الاسس التي اعتمدتها في توقعها زيادة واردات موازنة هذا العام عن العام الماضي كالضرائب الجمركية الاخرى والبرق والبريد والهاتف علما ان واردات الدولة من الجمارك هبطت في عام ١٩٨٩ عنها في عام ١٩٨٨ فمن اين ستاتي هذه الزيادات؟ والتي تفوق نسبة كبيرة ما كانت عليه في الاعوام السابقة مع العلم ان استيراد كثير من السلع الكمالية والترفيه سوف يتوقف.

اما من حيث مؤسسة صندوق التقاعد المدني والعسكري والضمان الاجتماعي فانني من هذا الموقف انبه الحكومة الرشيدة الى مراجعة سياسة عمل هذه المؤسسات حيث ان هذه المؤسسات اذا لم تحظ بمراقبة واشراف مباشر لاستثمار اموال هذه المؤسسات *والتي* هي من اقتطاعات العاملين المنتفعين من هذه المؤسسات فاننا سنواجه في المستقبل ازمة كبيرة عندما يفوق ما تدفعه هذه المؤسسات للمستحقين ما تاخذه من المستفيدين والذي يضطرنا الى دعم عجز هذه المؤسسات المستمر كما حصل في كثير من دول العالم التي لم تتنبه الى هذه المشكلة الا متاخرا.

كما ونطالب الحكومة بما يلي وعلى الصعيد العام:

١. التدخل بحزم لوقف مظاهر الترف الوظيفي من اثاث وسيارات وهواتف الى غير ذلك من مظاهر الترف التي يتوجب علينا ان نوقف من استمرارها.

٢. *تدخل من الحكومة لتحديد اسعار كافة السلع المستوردة والمنتجة محليا* ضمن اسس معقولة مع تقليل الوسطاء التجاريين اذ لا يمكن الاستغناء عنهم.

٣. دعم العاملين في سلك الدولة عسكريين وموظفين ومعلمين ورجال امن باجراءات تضمن لهذا القطاع الاستقرار امام هذا الغلاء الفاحش.

٤. ان تولي الحكومة كامل عنايتها موضوع البطالة بضبط العمالة الوافدة اجنبية وعربية وان تحل محلها العمالة الاردنية مع اجراء المفاوضات مع الدول التي تحتاج الى العمالة مع الايعاز بفتح مراكز لتصدير العمالة الاردنية.

اما من حيث استحقاق محافظة الكرك فان استحقاقها لم يزد على استحقاق بعض القرى من محافظات المملكة وهذا ان دل على شيء فانما يدل على سوء في التوزيع الذي يجب على الحكومة ان تقوم بتصويبه.

○ في مجال الزراعة..

فقد حرم هذا القطاع من عناية الحكومة رغم اتساع مساحة الاراضي الزراعية في المحافظة والتي بدات تنحسر رقعتها بسبب زيادة العمران وانجرافات التعرية للطبيعة الجبلية في معظم اراضي المحافظة ولانعدام الجدوى من زراعة هذه الاراضي لانها جميعها تسقى بماء السماء وليس منها المروي لاندثار كثير من الينابيع ولعدم وجود ابار المياه الجوفية لضعف امكانية المواطنين وتقاعس الدولة في هذا الجانب وكما ان كثيرا من الاراضي الصالحة للزراعة تم وضع اليد عليها كالمحمية الموجودة في واجهة عشائر الحمايدة فلا هي مفتوحة لرعي الاغنام ولا هي مفتوحة للزراعة مما حدى بكثير من مربي الاغنام الى بيع اغنامهم لندرة المراعي وغلاء الاعلاف ان تيسرت وكما ان الاف الدونمات معطلة لقلة الطرق الزراعية المؤدية لها وخاصة مع تلاشي الاعتماد على المحراث البلدي.

والحل يتمثل في:

١. فتح *الطرق الزراعية* من خلال *اليات* وزارة الاشغال *والقوات المسلحة* ووزارة الزراعة ليسهل على المواطنين استغلال مزيد من الاراضي الزراعية.

٢. دعم جميع قرى المحافظة بالمساعدات لتشجيعهم في المحافظة على اراضيهم بالتدابير التي تمنع انجراف التربة.

٣. كما واطالب الدولة بتوزيع جميع الاراضي الصالحة للزراعة والتي تعود ملكيتها للدولة على المواطنين اما بيعا وباثمان معقولة او تاجير تلك الاراضي بشروط واجور معقولة ايضا فبذلك نرفد الخزينة بمورد اضافي من السيولة النقدية التي ستساهم في حل الازمة المالية وكما سنزيد من رقعة الاراضي الزراعية.

٤. ونطالب الحكومة بحفر الابار الارتوازية لتشجيع الزراعة المسقية لتقليل الاعتماد على مياه الامطار.

٥. السماح لمستوردي وتجار الاغنام والثروة الحيوانية الحية من الاقطار العربية ادخال هذه الحيوانات بلا قيود.

٦. كما نطالب الحكومة بايجاد مصارف مالية تقدم القروض للمزارعين على نظام المرابحة لتشجيع الزراعة في بلدنا ليتحقق الاكتفاء باذن الله (او قروض بلا فائدة).

٧. ونطالب الحكومة اقامة السدود في المناطق الصالحة لذلك مثل وادي الموجب واللجون والحسا وادي الكرك وغيرها من الاودية الصالحة لاغراض السدود لتشجيع الزراعات المسقية وخاصة ان مياه الامطار في السنوات الاخيرة لم تعد كافية للاغراض الزراعية مع الحفاظ على الثروة المائية الغزيرة في هذه الاودية والتي تذهب هدرا.

٨. وكذلك نطالب الدولة اقامة السدود الترابية في مناطق التجمع في كثير من اودية الكرك والتي يمكن استغلالها في الزراعة والثروة الحيوانية.

٩. *كما ونطالب الحكومة بالعناية بالينابيع والتي* اصبحت تندثر يوما بعد يوم مثل الينابيع في منطقة الحزملن (الطيبة) والعراق وعي والعينا ووادي بن حماد والموجب والكرك مع فتح مكاتب ارشاد زراعي للمزارعين.

○ ثانيا: اما في مجال التعليم..

فاننا نطالب زيادة مخصصات جامعة مؤتة لاكمال تجهيز الجناح المدني لنصل بهذه الجامعة الى المستوى الذي انشئت من اجله مع العلم انها الجامعة الوحيدة في الجنوب لتصل الى مستوى شقيقتيها في المملكة مع تزويدها بالكوادر اللازمة وان تكون الاولوية في التعيينات والقبول لابناء المنطقة.

كما وان عديدا من القرى بحاجة الى زيادة الغرف الصفية في مدارسها لاستيعاب الطلبة الذين يدرسون في مباني مستاجرة كقرية الطيبة وقرى الخرشة والاغوار وغيرها من قرى المحافظة مع بناء وحدات سكنية للمعلمين في القرى النائية كالاغوار والطيبة والعراق وكثربا وغيرها من القرى النائية لتساهم في استقرار المعلمين.

○ ثالثا: في مجال الصحة:

فلم ار اية مخصصات لهذا الجانب في موازنة هذا العام مع افتقار المحافظة الى العناية الصحية بما يتناسب مع حجم المحافظة وعدد سكانها حيث انها تفتقر الى مستشفى يستوعب كافة الاختصاصات التي تتطلب الحاجات الملحة في *المحافظة فالمستشفى الحالي الذي لا تزيد اسرته على الستين سريرا* لا يغطي حاجات المحافظة التي يزيد عدد سكانها على ٢٠٠ الف مواطن مع نقص في اطباء الاختصاص لعدم وجود حوافز تشجيع بقائهم في الكرك.

لذلك نطالب الحكومة بالاسراع في ابراز مستشفى المشيرفة الى حيز الوجود مع العلم انه تم تخصيص قطعة ارض لهذا المستشفى وحسب معلوماتنا ان بناء المستشفى يتوقف على تلكؤ بعض الجهات والتي ماطلت في انفاذ البنية التحتية للمستشفى علما ان الحكومة الايطالية استعدت لتمويل وبناء هذا المستشفى. فنطالب بالاسراع في هذا الانجاز الحيوي الذي يساهم في حل ماساة المرضى في المحافظة.

كما ونطالب الحكومة ببناء مراكز صحية في قرية الطيبة وذات راس والعراق وعروض الخرشة والجديدة ومدين ومرود وجوزا وسول ومحي والياروت ودمنة. وغيرها من قرى الكرك التي تفتقر الى مثل هذه المراكز التي تؤمن لفقراء القرى الانتفاع بخدمات هذه المراكز.

كما ونطالب بتطوير المراكز الصحية الموجودة في كل من الكرك والمزار والربة وعي والصافي وفقوع بحيث تستكمل خدمات المختبرات والاشعة والاسنان وان تضاف اليها خدمة الطوارىء لمدة ٢٤ ساعة.

كما ونطالب الحكومة بتطوير مركز صحي لواء المزار والقصر وعي الى مستشفيات لكثرة القرى والسكان المنتفعين من خدمات هذه المراكز.

كما نطالب الحكومة بدعم مستشفى الصافي بالكوادر الفنية والاجهزة وزيادة عدد الاسرة فيه قياسا الى عدد السكان الذين يزيدون على خمس وعشرين الفا معظمهم من الفقراء كما انهم يبعدون عن مركز المحافظة اكثر من ستين كيلومتر. اضافة الى سوء الاوضاع الصحية نتيجة الترع وقنوات الصرف التي خلفتها سلطة وادي الاردن والتي اصبحت مرتعا لتفقيس البعوض والذباب اضافة لكثرة استعمال الاسمدة الطبيعية والتي هي ايضا مرتعا خصبا لتفقيس الحشرات الضارة بالصحة الى جانب الفقر الشديد الذي يعاني منه ابناء المنطقة.

كما اود ان انبه الى ان الفقر له حظ كبير بين سكان المحافظة والعديد منهم لا ينتفع بالخدمات الصحية بسبب العوز نطالب بشمول الفقراء منهم بمظلة التامين الصحي.

○ في مجال البلديات..

هناك عديد من القرى في المحافظة تحتاج لتزايد سكانها واتساع رقعة خدمتها التحول من مجلس قروية الى بلديات وعلى سبيل المثال لا الحصر قرية الثنية وقرية عروض الخرشة.. الخ كما واطالب تخصيص نسبة جزء من ارباح شركة البوتاس والفوسفات لتوزع على بلديات المحافظة لتساعد هذه المصانع برفد عجلة الانتاج في المحافظة.

○ رابعا: في مجال الطرق..

فهناك العديد من القرى تفتقر الى طرق امنة تربط هذه القرى كقرية المريغة الثنية والطيبة الصافي وصوارة الحمامات العدنية في الحي بعضها ببعض.

كما وان العديد من طرق المحافظة وخاصة المؤدية للقرى نثرت الخلطات الاسفلتية على ارض دون تسوية وتمهيد مما جعلها تتسم بالطبقات الخطرة والتي اصبحت معلما من معالم طرق الكرك القروية. مع حاجة كثير من هذه الطرق للصيانة وان شبكة طرق الكرك من اكبر شبكات طرق محافظات المملكة لكثرة القرى وتباعدها ولذلك تحتاج الى مزيد من المخصصات المالية لاغراض الصيانة وعمل الواقيات على المناطق الخطرة منها.

○ خامسا: في مجال الاتصالات..

نطالب الحكومة بجعل محافظة الكرك دائرة اتصالات واحدة بدلا من اربع دوائر اتصالات لتوفير النفقات على المواطنين اسوة بباقي محافظات المملكة. كما نطالب الحكومة باستبدال الشبكات السلكية في بعض قرى المحافظة لتنتفع بالهاتف الالي مع فتح مكاتب بريد في القرى التي لا يوجد بها مثل هذه الخدمات.

○ سادسا:

نطالب الحكومة بان تولي الشباب في محافظة الكرك عناية حرموا منها على مدار السنوات الماضية حيث لا يوجد ملاعب رياضية شبابية في المحافظة ولا يوجد عناية من وزارة الشباب في المراكز الرياضية والاندية وهذا على مستوى المدينة/ الكرك والاغوار والقرى الكبيرة وان نقص هذه المرافق جعل المحافظة منطقة تهجير للكفاءات والخبرات في المحافظة وخاصة الوافدة من بعض محافظات المملكة.

كما ونطالب الحكومة ببناء وحدات سكنية للموظفين والمعلمين والاطباء في مركز المدينة والقرى النائية لتشجيع استقرار هذه الخبرات.

○ سابعا..

ونطالب بمد شبكات الكهرباء الى باقي القرى والاحياء التي لم تصلها الكهرباء في المحافظة.

○ ثامنا: البطالة والشركات الموجودة في المنطقة..

كما وسانقدم بقائمة باسماء القرى والخدمات التي تحتاج لها هذه القرى وخاصة القرى التي لم يرد ذكرها في كلمتي هذه الى الوزراء المعنيين.

وفي الختام اشكر الحكومة واللجنة المالية على الجهود التي بذلت في اعداد هذه الموازنة ونتمنى ان تكون موازناتنا في المستقبل على مستوى احسن يتلائم مع التحديات.. والسلام.

يتبـــع

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

د. عناب: انشاء بنك زراعي والاقتصاد في الانفاق الكمالي

د. احمد عناب

قال: لما كان الاقتصاد هو الاصل والصورة والكيفية التي تجري من خلاله حياة الشعب اليومية وهو المحرك والمؤثر في حياة الامم وعليه فان التوازن الاخلاقي والمعرفة العلمية العامة في الاقتصاد والانسان هما العاملان المزجان لحياة افضل متطورة.

الاقتصاد هو مجموع كل ما يملكه الشعب وينتجه ويستهلكه، يصدره او يستورده هو مجموع ساعات العمل والخدمات هو السياسة الخارجية والداخلية لجميع طاقات الناس انه الانسان وبيته زمنه وارثه.

والموازنة ما هي الاخراج سيناريو المالي السياسي لثروات البلد الاقتصادية ومردود الخدمات العامة وعظمة السياسة الخارجية وعالية، فالموازنة هي الترتيب النهائي للاقتصاد المالي لسنة من السنين ولكل سنة، ليست ارقام الموازنة سوى لغة.

ولما كانت الدولة الاردنية دولة سياسية ثم دولة انتاجية ثانيا، اي اننا اعتمدنا في قيام الحكومات اولا على حسن سير السياسة الخارجية المناسبة لجلب وتلقي المعونات لوقوعنا في مكان مهم في العالم في بلاد العرب وقربنا من فلسطين اعتمدنا على معونات بريطانيا الامبراطورية والتي كانت تمد كل دولة في العالم ثم امريكا منذ ١٩٥٧ ومن ثم العرب ودولهم وذلك بسبب ضعف الموارد الطبيعية وللانسلاخات النووية السياسية في بلاد الشام وبسبب الطمع الصهيوني الذي جعل بعض العرب يقدمون المساعدات لنا كخط دفاع اول فقط. هذا الاعتماد جعل رؤساء الوزارات المتعاقبة يتعايشون ويتطلعون الى اقتصاد مدلل كاقتصاد الطفل، اما الانصراف الى الاهتمام بالانتاج القومي فقد كان نوعا من الترف الفكري او القفز في الليل لهذه الحكومات الامر الذي احدث كثيرا من المد والجزر في الاقتصاد بسبب امزجة رؤساء الدول المقدمة للمعونات لنا هذا وان كان الدينار قد حافظ على قيمته بسبب اوضاع اقتصادية عالمية سياسية لم نحسن استغلالها وذلك بدراسة مردود انتاجية سلعنا حينها والتي كانت باهضة الثمن بالنسبة للدول العربية المجاورة الامر الذي اساء الى التسويق لبضائعنا ومزروعاتنا او انشاء مصانع لمتطلبات شعبنا ولكن سمعة الاردن السياسية المستقرة وبعد فشل الحكم في لبنان في حل مشاكله وهروب راس المال من بيروت الى عمان ومن ثم حروب العراق وايران وارتفاع اسعار البترول وهجرة الشباب الى دول الخليج الغني الامر الذي احدث طفرة اقتصادية ارتفعت بسبب الاستثمارات وزيادة ثمن دونم الارض عموديا وقد نشأ هنا اردنان اردن غني سعيد واخر لا. اين كان اذن الرفاه مغرورا واخيرا مديونية كبيرة على الدولة اصبحت هما في الليل وذلا في النهار.

عدنا الى حجمنا الان مدانين بالمليارات السيارات الناقلات متعطلة، المحلات التجارية فارغة من بعض السلع الضرورية، او غالية لا تطاق واهم من هذا الضربتان اللتان تعرض لهما، الدينار الاردني المقدس وهو هبوط قيمته الى اقل من النصف - لا قيمة شرائية له داخليا وخارجيا.

اذن عدنا بالموازنة الى حجم الاردن الواحد الجديد الذي يعتمد على امكانياته الاقتصادية وليس على امكانيات سياسية براقة كانت بسبب معاناة شعوب ثانية احيانا والان فالموازنة لا تعاد تغطى او لا تغطي التكاليف الضرورية وانا ارى ان الوزارة في موازنتها تعتمد على حسن النية وعلى تفاؤل كبير والا كيف تؤكد الحكومة انها تعتمد على ايرادات انتاجية وجمركية ثابتة وكان هذا عصفور في اليد علما بان الدينار فقد القدرة على الاستيراد واذا استوردنا فانه سيفقدنا العملة الصعبة والتي هي قليلة اصلا اذن سيكون هناك انخفاض اكبر بقيمة الدينار بعد هذا لعدم وجود انتاج كبير يجلب العملة الصعبة.

لا استطيع ان اضمن ان الدولة ستحصل على اكثر من ثلثي تقديرها فقط من الايرادات، وثلاثة ارباع على الاكثر هذا دون ذكر سداد الديون.

اما بالنسبة للمعونة الخارجية فانها صدقة من دول عربية غنية او مرتبطة باسرائيل كامريكا التي تتحكم بالعرب من خلال علاقاتها بالصهيونية ومصالحها وعليه فليس هناك رقم مؤكد لهذه المساعدات. الا انه اقل من الرقم المقدر على اية حال وهذا نوع من اضافة الاهانة الى الاذى. خصوصا وان شرق اوروبا سيحصل على حصة الاسد من امريكا.

اعود واقول ولكن هذا هو قدرنا وما لدينا الان فالموازنة موضوعة هنا امام المجلس كجزء من جدول الاعمال لجلسة مجلس النواب هذه ولكنها هي نضال شعبي مع الازمة والمعاناة بين الناس، ولكن وكما يقول حكيم (لنشعل شمعة خير من ان نلعن الظلام).

كلنا يعلم ان الاردن بلد يعاني من خفض الامكانيات المتاحة مع وجود البطالة المؤلمة وارتفاع سعر السلع بشكل مذهل وهبوط قيمة الدينار الشرائية. ان الحكمة والمعرفة بالاخلاقية العالية لارجو ان تتوقف في معالجة هذه الامور من خلال الموازنة حتى نخرج باقل الخسائر. اذ ان الموازنة تحسب عادة بمعدل ما يحتاج الفرد من دخل لتبقيه على قيد الحياة، وعليه ارجو ان اعرف بعضا عن ما اراه مناسبا لاشعال الشمعة، اولا زراعيا لغايات الانتاج والاعتماد على النفس وذلك:

ا. تحويل قسم من سهول المملكة الشرقية الى مزارع للقمح والحبوب على الطريقة السعودية او الاسترالية.

ب. انشاء بنك زراعي يجمع بين مؤسسات زراعية حكومية واهلية او شبه اهلية كمؤسسة الاقراض الزراعي، التعاون الزراعي، مديرية المشاريع لاصلاح الاراضي المنحدرة الوعرة لتمويل كل مزارع بحوافز واموال مناسبة لاستغلال ارضه ولكن بعد ان تكون دائرة الاراضي قد وافقت على افراز الاراضي الى ما دون الاربعة دونمات لان هذا الافراز هو نوع من اعادة الملكية للناس واعمار الارض الزراعية وبناء داخل التنظيم.

جـ.تشجيع كل فرد في بيته من سكان الريف او المدن الصغيرة بزراعة حديقته او ارضه الصغيرة او تربية للدواجن حتى يقل انفاقه ويكفي نفسه وذلك بحوافز ايضا.

د. المحافظة على مياه الامطار والينابيع ببناء السدود على الوديان والجداول من منطقة عجلون وحتى الحسا. ووضع خطة تشجير جميع الاراضي القابلة للتحريج ولا شك ان جلالة الملك والذي شرفنا واحتفل بعيد زراعة الشجرة لحافز للحكومة والمواطن اذ حضر جلالته وزرع لعلمه ان الزراعة لا تنتظر.

هـ. توزيع الوحدات الزراعية التي يملكها اغنياء وتجار في مناطق الاغوار الى غير المالكين لاجل زيادة الانتاج واعالة الفقراء ومحاربة البطالة، ليس العدل ان يبقى سوء التوزيع للوحدات عنوانا ومفهوما عاديا، ان بعض هؤلاء المالكين لديهم عشرون وحدة زراعية يزرعونها بانفسهم.

و. انشاء سلطة كسلطة وادي الاردن في محافظة المفرق اذ ان الارض مناسبة ولكنها عطشى وكذلك في اراض محافظة الكرك والزرقاء ومعان الشرقية اذ ستتحول الى مصدر رزق كالاغوار ولكن مع حسن التوزيع.

ع. العمل على تحويل قسم من مياه سد الوحدة لري اراضي اربد وشمال المفرق. وعمل سدود صحراوية بدل الغدران في البادية. لمحاربة الزحف الصحراوي.

غ. الطلب من العراق من خلال مجلس التعاون دراسة امكانية تحويل قسم من مياه الفرات الى شرق مناطق الاردن.

ف. تصنيع وتوفير الاعلاف لاصحاب الاغنام والجمال وخصوصا في البادية وثم احداث مزارع عشبية كمراعي في شرق البلاد.

ق. التوسع في انشاء مزارع الدواجن للحم الابيض والاحمر والبيض.

هذه المشاريع لا تكلف الكثير اذا كان هناك نية لرجال الاعمال والثروة من القطاع الخاص في الاستثمارات والذي كان قد استفاد من الطفرة الاقتصادية سابقا والذي اخفى ثروته لعدم اطمئنانه السياسي والاقتصادي للبلد.

وبالنسبة للجمارك والحدود فلابد من ازالة الحواجز الجمركية بالتدريج مع الدول العربية خصوصا دول التعاون وسوريا وغيرها بعد دراسة مستفيضة لخصوصيات كل انتاجية بلد واحتياجاته نقدا او مقايضة حتى يكون هناك سوق عربية رائدة نستغني بها عن بضائع امريكا واوروبا واسيا.

الاستفادة من الجمعية العلمية الملكية في دراسة علمية لمسح الاردن لغايات الثروة المعدنية خصوصا البترول وغيره من المعادن اذ اننا محاطون ببحر من الزيت فلا يعقل ان لا يكون الزيت متوفرا لدينا.

الاقتصاد في الانفاق الكمالي وترشيد الفرد الغني كي يكون عمليا بان لا يبني قصرا او فيلا وليبن شققا عمودية تستوعب عائلات اكثر.

دعم البلديات عمليا بحيث تحافظ على الرواتب والنظافة وتسيير منح الرخص اللازمة ومساعدتها على انشاء مشاريع ذات مردود مالي حتى تستقل ولا تبقى عالة على الوزارة، وعلى التنمية للقرى اذ ان بعض الوزراء للبلديات حملوا البلديات دينا تنوء به الى الان ومن سنين ثم منع الحجز على اموال البلدية بسبب الاستملاكات. كما ارجو اعفاء المعتمرين من ضريبة الخروج العالية.

تشجيع الاستيراد للمواد الخام للقطاع الخاص والعام لانشاء صناعة محلية والتنسيق مع الدول العربية المجاورة علما بان الكوادر العلمية متوفرة وجيدة حتى لا نستورد الا مالا نستطيع تصنيعه.

دعم القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني بحيث نستفيد منهم في ايام السلم معنا باستعمال اليات الجيش المدنية الصنعة والجرافات بفتح الطرق الزراعية وقد فتحت اليات الجيش طريقا بين جديتا ورحابا كانت الفائدة مزدوجة للجيش وللناس. كذلك على الجيش ان يخيم في الاراضي الحرجية الغير مملوكة حتى يتمكن الفلاح من استغلال ارضه اما مساعدة وحلول البنك الدولي فهو بنك مستثمر تجاري وزراعي للشعوب يريد الربح ليتحكم بثروة العرب والعالم ولا يريدنا نحن الا محتاجين ولا نستطيع ان نتخلص من اوامره الا بالاعتماد على مواردنا وعلى وحدة عربية وتكامل اقتصادي وتوزيع ثروات العرب على العرب وخصوصا على الاردن.

وعلى الدول العربية الغنية ايضا ان تقدم للشعب الفلسطيني ولفلسطين ما قدمه ويقدمه الاردن، لقد قدمنا نحن حتى انفسنا، عليهم ان يقدموا الاموال لتحسين احوال المخيمات ومساعدات عينية للخدمات العامة وللانتفاضة العظيمة الشريفة، اما نحن كشعب اردني فسنبقى نقدم ونقدم لفلسطين الى يوم الدين، ان المكتفي لا يشعر بحاجة غير المكتفي لفلسطين. لنتصور الدول العربية الغنية ان يدخل بلادها من سكان ضعفي سكانها فكيف ستجد نفسها كذلك، يجب التعاون بين دولة فلسطين والمملكة الاردنية الهاشمية ماليا واقتصاديا اذ ان هناك ارصدة لفلسطين قد تستغل في الاردن كاستثمارات يذهب ريعها للانتفاضة ولخدمات في المخيمات وغيرها.

لسنا بعد شعبا عسكريا قبليا قرويا اننا شعب حضاري منذ فجر التاريخ، حاربنا ظلم اليهود زمن العمونيين والمؤابيين، شعب نبيل لا يريد ان يبقى متخلفا صناعيا واقتصاديا. لقد ثار الشعب الاردني على المأمون في بغداد عندما ظلم المأمون العرب بابعادهم عن السلطة وكذلك ثار المبرقع اليماني وهو من فلاحي الاردن ايضا على الخليفة المصطلح عندما سيطر الترك على بغداد. كذلك قلبت حمية لواء معان الدولة الاموية لصالح العباسيين.

معالي الرئيس

حضرات النواب

لم اكن ارغب في عرض مطالب لواء عجلون اذ كنت قد عرضتها في جلسة سابقة ولكن بعض الزملاء من نواب لواء جرش اوردوا مطالب لهم على حساب لواء عجلون لذا لابد لي من التعليق خصوصا وان زميلا اخر حل بين قرى عجلون وجرش حيث يبلغ سكان لواء عجلون حوالي ٩٢ الف نسمة وهذا حسب احصاء السجل المدني وليس رقما طياشا او طائش ومساحته تبلغ حوالي ٧٠٠ كم² انه اكبر لواء مساحة وسكانا في محافظة اربد بل ان كل اربد والشمال كانت تسمى باسم عجلون، وليس هذا للمباهاة والتدليل بل للمعلومات لاننا كلنا شعب واحد، ولكنها حقيقة، لذا اورد زميل ان لواء جرش يعد ١٨٠ الف نسمة وما اظن الا انه جمع سلفا سكان لواء عجلون الى جرش والحقيقة هي ان لواء جرش مع المخيمات يبلغ ما بين ٩٠ الى ٩٥ الف وحسب السجل المدني ايضا. وهو يريد بهذا ان يصبح اللواء محافظة واورد زميل اخر ان لواء جرش مهم تاريخيا وحضاريا ولذلك فهو يصلح وله حق الاولوية ان يصبح محافظة.

اتمنى ومن كل قلبي ان يصبح لواء جرش محافظة ايضا وليس هذا بصعب اذا اراد دولة رئيس الوزراء، والذي يعود به احساسه وتاريخيه وبيته الى جرش، ان شخصيات جرش السياسيين والاقتصاديين يرغبون بلواء جرش ان يصبح محافظة وهذا حق للاسباب التي ذكرتها وخصوصا السياسية وقبلها التاريخية لقد بنى الرومان مدينة جرش القديمة واكرم سكان جرش الامبراطور الروماني هدريان ببناء قوس النصر باب عمان اليوم.وقد اصدر الامبراطور مرسوما بالعفو عن سجناء جرش ومد الطريق من جرش الى ادر بالكرك والعقبة وكذلك ببني الحمامات والمسارح والملاعب والاسواق في جرش وحول النهر الذهبي جراسا ومن هنا جاء اسم جرش اما المدينة الغير مهمة بقيت عليها لعنة وردت في التوراة تقول (ملعونة عجلون وملكها دابر..).

يشعر سكان هذا اللواء انهم احق بالمحافظة لانه لواء مظلوم دائما وعليه فلابد من انصافه بتحويله الى محافظة اما مسالة توحيده مع جرش بمحافظة واحدة الى اتباعه عمليا للواء جرش فانا وان كنت اتفق مع زميلي الاستاذ حسين مجلي بالايمان المطلق بالوحدة العربية، لكنني ارى هنا انه لا شيء يعادل الانفصال سوى فقد الحرية بالوحدة القسرية.

لتكن جرش محافظة ولتكن عجلون محافظة ايضا إما اذا كان لامير من خيار فالاولى هي عجلون لانها عانت وتعاني من نقص الخدمات في الطرق والمواصلات. والمدارس والمراكز الصحية والامنية والمراكز الرياضية والملاعب ومهرجان لشجرة الزيتون واشغال عامة ومراكز تنمية وبطالة وحدائق وكم.. وكم..

دعوناة نتقدم مرة في لواء عجلون ونحقق لماذا لا نستطيع ان نحقق ما نحب حتى ولو احببنا عجلون من كل قلوبنا..

ان وحدة جرش وعجلون كضم السلط الى مادبا وهذا غير منطق عملي لست وحدويا رومانسيا بل وحدويا عربيا..

عشتم وعاش الاردن.. والسلام عليكم

الدردور: التضحيات تجاوزت طاقة المواطن



محمد دردور

قال: ان مشروع موازنة عام ١٩٩٠ والذي جاء في وقت صعب تتعدد فيه الاراء وتتشعب الافكار حول الكيفية التي يمكن بواسطتها الخروج من الضائقة الاقتصادية التي نعيش والتي اضحت من اشد ما تعيق المواطنين قاطبة في هذه الايام، ان هذا المشروع لابد لي فيه ان اضع مجموعة من الامور العامة والملاحظات الرئيسية دون الدخول في تفاصيل الارقام التي قامت اللجنة المالية بتدقيقها وتمحيصها من خلال جهد مشكور استغرق ذلك منها وقتا طويلا وعناء كبيرا.

١. ان هناك فجوة تقدر ١٩٩ مليون دينار بين الايرادات العامة والنفقات العامة وقد تم اقتراض ٢٨٦٫٥ مليون دينار من المؤسسات الدولية والقروض المحلية وذلك من اجل تسديد العجز اولا ثم تسديد اقساط القروض الخارجية والداخلية بمعنى ان الحكومة قد اقترضت لتسدد القروض والاقساط المترتبة على الدولة واننا نهدف الى انه اذا كان لابد من الاقتراض الخارجي او الداخلي فليكن من اجل المشاريع الاستثمارية التي تغطي اقساطها وفوائدها بنفسها وتدر ربحا اضافيا الى الخزينة العامة لان عكس ذلك سيؤدي الى زيادة الدين دينا جديدا فالى متى تبقى مشكلة الدين تحل بدين جديد. هذا مع العلم ان نفقات المشاريع الانمائية والبالغة قيمتها ٢٥٣٫٣ مليون دينار هي ليست في حقيقة الامر مشاريع انمائية ولم تركز على هذا الجانب.

٢. ولقد جاء توجه الحكومة نحو العمل على زيادة الايرادات الذاتية لمواجهة اعباء النفقات الجارية والمساءلة عن سوء التصرف في المرحلة السابقة لتصويب الامور ومحاربة الجريمة الاقتصادية لكن الموازنة الحالية تم بناء وارداتها بالزيادة على حساب الشريحة العظمى من الشعب ولم تمس ثروات من حققوا الثراء الفاحش من الجشعين والمحتكرين الذين استغلوا انخفاض سعر الصرف ورفعوا الاسعار دون رحمة بحيث حققت ارباحا لا حق لهم بها بل هي من حق الخزينة ويمكن توضيح ذلك بما يلي:

ا ـ ارتفع معدل تكاليف المعيشة في المتوسط وكما تشير المذكرة الايضاحية خلال عام ٨٩ الى ٢٥٫٧٪ عما كان عليه عام ٩٨٨ مع ثبات الدخول النقدية.

ب ـ زادت ضرائب الدخل والارباح على الشركات والافراد اضافة الى الزيادة في الرسوم الجمركية والانتاج بقيمة ٨٥٫٥ مليون دينار ومن المعروف ان هذه الضرائب ينقل عبئها على المواطن (المستهلك الاخير) ولم تمس جيوب الاثرياء من رجال الاعمال ومن الشريحة المترفة الضيقة المسلحة وبالتالي فانهم لا يضحون ولا يقدمون ثمن التكيف مع المرحلة الحرجة الى المواطن ذي الدخل المحدود. فما هو دور هذه الشريحة في رفد الموازنة العامة مع ان الحكومة هيأت لهم ظروف الثراء في السراء فما هو دورهم لدعم الحكومة من ثرواتهم مباشرة في الضراء.

لقد تجاوزت التضحيات طاقات المواطن الذي يمثل الغالبية العظمى من المجتمع فاصبح يعيش في مجال حد الفقر بالاضافة الى البطالة التي لم تعكس الموازنة نية لحلها ولو جزئيا.

وحتى تشكل مشاركتنا وكما تشترط المذكرة دورها الايجابي في تقنيم ابعاد الموازنة بما يكفل حسن سيرتنا التنموية وتحقيق اهدافها باقل التكاليف المالية والاجتماعية فانه يتوجب اعادة النظر بقانون تعديل الضريبة على ذوي الدخل المحدود ليتناسب مع طاقاتهم ومسئولياتهم العائلية ويقع على اصحاب الثروات الطائلة بطريقة مباشرة لا تسمح بنقل العبء الضريبي عنهم يحملها ذوو الدخل المحدود فوق حملهم الثقيل والا فان التضحيات من هذه الشريحة الضيقة لمجتمعنا ليعيش الجميع العيش الكريم بتفاوت في الدخول مقبول لا يولد الصراع والكراهية والتهرب من المسئولية من ابناء المجتمع الواحد. «فالناس عيال الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله». كما ان دورنا في تقييم ابعاد الموازنة ومن خلال ما تم التنويه عنه اعلاه يتطلب رفد الموازنة بالموارد التي حققت ارباحا غير مشروعة للتجار الجشعين لتدخل خزينة الدولة لانها صاحبة الحق اولا واخيرا في هذه الارباح وهذا اجراء مألوف في كثير من الدول عندما تعمل لرفع الاسعار فانها تحصر ما هو موجود بمستودعات التجار لتطالبهم بفروق رفع السعر المفاجيء ليكون ايرادا لخزينة الدولة تواجه التزاماتها وحاجاته الملحة. وكان الاجدر ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يمكن توقعه من ايرادات ذاتية نتيجة المحاسبة التي تنوي الحكومة على البدء في تنفيذها من خلال ما يسمى بالجريمة الاقتصادية لتكون دافعا على صدق الانتماء بما تحققه مساءلة المنحرفين من تصويب المسار والجدية في تقدير الاحتياجات والجدية في التنفيذ في ضوء الاحتياجات الاكيدة لا ان تعرف كل جهة ما رصد لها في الموازنة لمجرد انه خصص لها.

٣. ان نجاح الخطة السنوية تتطلب التركيز على الانسان يقبل راضيا على التكيف مع هذه المرحلة لتضمن سلامة المسار التنموي والسؤال الذي يطرح نفسه ما هي الاجراءات التي تمت قبل اعداد الموازنة لخلق الوجدان في الجماعة حتى يقبل المجتمع بكافة شرائحه التغير الاجتماعي ويثمن هذا التغير. اننا بحاجة اولا الى ايقاظ الضمير ومن خلال القدوة لخلق الانتماء الحقيقي والايثار وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة ومن خلال ربط الامة بمنهجها وقيمها حتى تتحمل التضحيات. فالقدوة الحسنة في ترشيد الاستهلاك وتوجيه الموارد نحو الضرورات الملحة اولا من خلال ممارسة فعلية صادقة من قبل المسئولين على كافة المستويات والتضحية ببعض ما درجوا عليه من انماط ترفيه وظهرية واستهلاك يصل الى حد الاسراف.

واعتقد انه يحق لنا الاستفسار عن بعض بنود الموازنة بعد ان تبين لنا انها كانت فيما يتعلق بالنفقات الراسمالية امتدادا لموازنات سابقة في معظمها لانها تكملة لمشاريع سابقة كما يحق الاستفسار عن بعض بنود موازنة النفقات الجارية التي وضعت في المناخ الاقتصادي السابق دون ان يسبقه تغيير من داخل النفس.

(١) جاء توجه الحكومة نحو ضرورة معالجة البطالة بمراحل تتناسب مع الامكانيات المتاحة. وبنظرة سطحية الى فصل الرواتب والاجور والعلاوات يبدو لنا ان الزيادة لعام ٩٠ لا يتفق مع ما جاء في هذا التوجه لان الزيادة لا تسمح بمعالجة ولو جزء ضئيل من البطالة وخاصة برواتب غير المصنفين والعمال (خلاصة الخدمات المدنية/ النفقات الجارية) في حين ان هناك مغالاة في الاعتماد على الموظفين بعقود والذين لا يلجأ اليهم الا للخبرات الوافدة النادرة محليا وعلى سبيل المثال بعقود، فالموظفون تم زيادة مخصصاتهم هذا العام كما هو موضح:

ا. وزارة الخارجية ٢٫١٢٥٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام؟

ب. وزارة التخطيط ١٠٥٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام؟

جـ. مجلس الوزراء ٢٦٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام؟

د. التطوير الحضري ٩٥٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام

هـ. وزارة الشئون البلدية ٢٩٠٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام؟

و. سلطة وادي الاردن ٥٨٨٫٠٠٠ فما هي المبررات التي اعطيت لهم هذه الارقام؟

ز. وزارة التعليم العالي ـ كلية التاهيل ١٥٠٫٠٠٠ بالاضافة الى علاوات العمل الاضافي ٢٠٠٫٠٠٠ دينار.

ح. مؤسسة المواصلات السلكية ١٦٨٫٠٠٠.

ط. سلطة الطيران ١٨٦٫٠٠٠

اليس بالامكان اعادة النظر في ضوء مستجدات المرحلة الحرجة بما جرت عليه العادة سابقا لنقلص في جانب من الرواتب ولنوسع في جوانب اخرى تحوي شريحة كبيرة من ذوي الدخل المنخفض لحمايتهم من المجاعة والناس في مثل هذه الظروف يعيشون على انصاف بطونهم خير من وجود بئر معطلة وقصر مشيد.

(٢) ان البدء بدراسة علمية دقيقة لارتفاع الاسعار للسلع بعد انخفاض سعر الصرف سيمكن الحكومة من تحقيق ايرادات عالية ذاتية بحيث تسد هذه الايرادات الفجوة في تمويل بعض العجز بالموازنة بالاضافة الى اقساط الديون المستحقة بحيث تقلل من اللجوء الى الديون الجديدة لتسديد فوائد الديون التي لم تجدول والبالغة هذا العام ١٧٥٫٥ مليون دينار وهو مبلغ يزيد على رواتب الدولة كافة بعشرة ملايين. وبالتالي يمكن ان نبدأ بكسر طوق المديونية بايقافها او التقليل فيها لحد مقبول.

ومن خلال مقارنة لقيمة السلع قبل انخفاض الدينار وبعده ومن خلال تحديد كميات المواد والبضائع المستوردة خلال هذه المدة ومعرفة ما كان في مستودعات التجار من مواد يمكن حصر الارباح غير المشروعة من خلال:

ا. رخص الاستيراد (وزارة الصناعة والتجارة).

ب. وزارة المالية والجمارك.

جـ. وزارة التموين ومن خلال كشوفات التجار «كشوفات الجرد».

وهذه الاموال التي تحققت للتجار من المواطنين كان مفروضا ان تدخل خزينة الدولة بدون نقص لانها صاحبة الحق اولا واخيرا وليس التاجر وحتى تتحقق المتابعة الجادة والمساءلة الفاعلة بالاضافة الى القدوة من المسئول والتوجيه السليم لابد ان يتم اعداد الموازنة بكافة مراحلها وتسلسلها من قاعدة الهرم باشراك اجهزة الرقابة المالية والادارية في متابعة الاعداد والتنفيذ بحسب سلم الاولويات في ضوء مواردنا المتاحة وحتى تعطي هذه الاجهزة نتائج ايجابية لابد من ربطها بمجلس الامة مباشرة لتكون قنوات الاتصال بين الامة والهيئة التنفيذية عبر الهيئة التشريعية ممثلة هذه الامة وهنا يتحقق ما اشارت اليه المذكرة الايضاحية من ان مشاركة مجلس النواب تصبح رافدا اساسيا في اغناء السياسة المالية والجهد التنموي وتعميق دور الموازنة بحكم اتصالنا الوثيق بمجتمعاتنا المحلية ونلمس احتياجات الشعب واولويات التنمية.

(٣) ومن استعراض النفقات الجارية ورد بند نفقات متفرقة وهذا مبهم ويدخل تحته بند الضيافة والندوات وقد جذب اهتمامي هذا البند عند فصل في الفصل ١/٣١ وزارة الخارجية لاجد من ضمنه صيانة مباني السفارات بمبلغ ١٦٠٫٠٠٠ الف دينار. ثم بفحص النفقات الراسمالية فصل ٢/٣١ وزارة الخارجية وجد مبلغ لترميم السفارات وصيانتها بمبلغ ٩٥٫٠٠٠ ومثل هذه المبالغ يمكن من خلال اعادة التقييم ان يتم تخفيضها لا في وزارة الخارجية فحسب بل في كثير من الوزارات والدوائر والمؤسسات. ويضاف الى ذلك الحفلات والموائد الفاخرة والتوسيع في استعمال سيارات الدولة والدوائر شبه الرسمية بطريقة فردية والاثاث الفاخر وغيرها من مظاهر الترف.

٦. حساب الاتجار في وزارة التموين. لم تتم معرفة المجالات التي تغطى من هذا الحساب ويجدر الاطلاع عليه ثم المبالغ التي تحصل من المواطنين من جراء ربط مساكنهم بشبكة المجاري كما ان اثمان المياه المباعة للمواطنين لم تشملها بنود ايرادات الموازنة.

٧. لم ينل الاستثمار في مجال الزراعة العناية الكافية التي تتطلبها جدية المرحلة الحرجة اذ لابد من التوسع في المشاريع الانتاجية الزراعية بعد مرور عقدين على استمرارية مشاريع البنية التحتية. لتخفيف عبء استيراد المواد الغذائية والحبوب واللحوم فماذا يفسر في ضوء التوجه الجديد وتصويب المسار قصر مشاريع الانتاج الزراعي على:

- محمية الازرق بمبلغ ٢٠٫٠٠٠ دينار.
- حفر بئر ماء ١٥٫٠٠٠.
- معدات تجفيف وتخمير واجهزة مخبرية ٦٠٫٠٠٠.
- خزان ماء ٤٠٠٠ دينار.

هذا في حين ان حصة الزراعة من مشاريع المجلس القومي للتخطيط والتي تمول بقروض ومساعدات بمبلغ ٣٣ مليون دينار هي فقط ١٫٥٤٠٫٠٠٠ وهذا يعكس قلة الاهتمام بالمجال الزراعي المنتج سيما وقد تصحرت معظم اراضي البلد الصالحة للزراعة والتي كانت تشكل في الخمسينات اكتفاء ذاتيا من الحبوب وزيادة.

٨. ان المشاريع الممولة من الايرادات والقروض لم تراع التوزيع العادل للمكتسبات والخدمات فقد تركزت في جهات محددة ومراكز معينة كما ان هناك معونات لامانة عمان الكبرى مليوني دينار ٢٫٠٠٠٫٠٠٠ فما هي حصة بقية مدن المملكة من هذه المعونات؟

٩. ان المبلغ المخصص لدعم المواد التموينية هو ٦٠ مليون دينار بينما الدعم المتوقع لهذا العام يتجاوز (١١٠) مليون دينار في ظل الظروف التالية:

١) ثبات الاسعار العالمية للمواد.

٢) ثبات كمية الاستهلاك.

٣) ثبات اسعار البيع للمواطن.

٤) ثبات اسعار العملات الاجنبية.

فاذا اخذنا مادة السكر التي نستورد منها سنويا (١٥٠) الف طن والتي تدفع الوزارة (٢٦) قرشا لكل كيلو غرام فان قيمة الدعم لهذه المادة تساوي (٣٩) مليون دينار وهذه المادة تعتبر في الدرجة الثانية بعد القمح الذي قد يصل دعمه الى (٥٠) مليون دينار وقد بلغ دعم المواد التموينية في العام الماضي (٥٠) مليون رصد نصفها في الموازنة النصف الاخر في الملحق فهل (٥٠) مليون العام الماضي يساوي (٦٠) مليون هذا العام وفي ضوء المتغيرات الجديدة التي حدثت ثم اين دعم بقية المواد من ارز وحليب ولحوم واعلاف. وانني اتساءل في موضوع الدعم من المستفيد منه بشكل رئيسي هل المواطن الفقير الذي يستهلك ٢ كغم من السكر في الشهر ام المطعم والفندق من الدرجة الاولى الذي قد يستهلك عدة اكياس يوميا لصناعة الحلويات ومثلها من الرز للمناسف التي يقبل عليها الاغنياء ان الدعم يذهب في هذه الحالة الى غير اهله علاوة على ان هناك ٣٠٠ الف عامل وافد يستفيدون من هذا الدعم.

١٠. ان الرسوم التي تاخذها الحكومة على الشاحنات والشاحنات المبردة غير الاردنية عند دخولها الحدود وخروجها منها ليست بما يعادل ما تدفعه شاحناتنا الى تلك الدول ولقد شكا اصحاب هذه السيارات من ارتفاع كبير في هذه الرسوم فمثلا يدفعون في سوريا ٥٠٠ ريال سعودي عند الدخول فارغا مضافا الى ذلك دولارين على كل لتر ديزل في خزان السيارة كما تدفع ٣٠٠ دولار في حال العودة. وعند مقارنة ذلك بما تتقاضاه حدودنا من السيارات والشاحنات الاخرى تبين ان مجموع المبلغ لا يتجاوز ٣٠ دينار بما فيه خدمات التخليص ومثل هذه المبالغ تدفعها السيارات في تركيا والدول العربية المجاورة فلو كان تعاملنا معهم بالمثل لمعدل ٢٠٠ سيارة في اليوم تمر عبر الاردن داخله وخارجه بشكل ذلك دخلا يقارب المليون ونصف المليون في الشهر الواحد وهو مبلغ نحن بأمس الحاجة اليه.

١١. ان من الملاحظات الواقعية ان نرى بعض الممارسات بتعيين موظفين برواتب عالية جدا بعضها بعقود وبعضها باجر يومي فقد تم تعيين ضباط متقاعدين براتب يومي مقداره ٩٫٥٠ دينار في بعض المؤسسات الحكومية وقد عين بالمياومة ليتمكن من الجمع بين مياومته والراتب التقاعدي بينما توضع العراقيل في وجه من يطلب العمل من فئات العمال والحراس الذين لا تزيد رواتبهم على ١٠٠ دينار اننا نطلب التوسع في تعيين من هم في قاعدة الهرم الوظيفي وتقليص التعيين للرواتب العالية، فالراتب اليومي الذي عين باجر ٩٫٥٠ يساوي تعيين اثنين من الاطباء او اربعة من الموظفين ذوي الرواتب المقطوعة. وقد درجت مؤسسات اخرى على تعيين من لا تنطبق عليه الشروط براتب مقطوع وصل في بعضها الى ١٢٠٠ دينار علما بان عمل هؤلاء ليس نادرا او مقصورا على ذلك الموظف ويمكن ان يقوم به جامعي متدرب ان هذه المؤسسات تعتبر نفسها غير مرتبطة ارتباطا رسميا بالحكومة او انها مستقلة عن الوزارات وفي هذه المؤسسات يجري التوسع في الانفاق بشكل كبير. ارجو ان تدخل ميزانيات هذه الدوائر والشركات الكثيرة في ميزانية الدولة لان مثل هذا الاستقلال وبقاء هذه الدوائر خارجة عن سيطرة السلطتين التشريعية منها والتنفيذية يؤدي الى خلل اقتصادي كبير.

والان استعرض طلبات المواطنين في لواءي الرمثا وبني كنانة البلديات والمجالس القروية.

١. تطلب البلديات اعفاءها من الفوائد المترتبة عليها واعطاءها قروضا جديدة لتتمكن من تقديم الخدمات المطلوبة منها.

٢. انشاء مكتبات عامة في القرى التي لا يوجد بها مكتبات والتوسع في المكتبات الموجودة.

٣. انشاء الحدائق العامة في بلديات اللواء.

٤. رفع مستوى المجالس القروية في قرى اللواءين الى مستوى بلدية.

٥. رفع رواتب رؤساء البلديات والمجالس القروية حيث ان راتب رئيس البلدية يساوي راتب العمال العاملين في البلديات.

٦. تعبيد الطرق النافذة في مدن الرمثا وام قيس على حساب وزارة الاشغال وفتح طريق ام قيس الشونة الشمالية.

٧. بناء اجنحة مدارس في كل من قرى ام قيس، حريما، البويضة، والشجرة حيث ان العام القادم سيشهد عودة المدارس الى نظام الفترتين لان هناك صفوفا متحركة في بعض هذه المدارس ان لم تتم اضافة اجنحة لهذه المدارس.

٨. ايجاد الابنية الرياضية في القرى التي لا يوجد بها اندية مثل عدوان والبويضة من قرى لواء الرمثا وكذلك بناء نادي الطرة.

يتبع

على هامش مناقشة الموازنة العامة

الامل والمهرجان..

ننتظر ما سيقوله السيد مضر بدران رئيس الوزراء في رده على ملاحظات ومطالب السادة النواب في مناقشاتهم للموازنة العامة للدولة في الجلسة التي دامت يومين واحتاجت ليوم ثالث حيث تواصل اعمالها يوم السبت المقبل.

ننتظر ذلك لنقف على الكثير من الحقائق في الشان الذي يهمنا جميعا وهو المرتبط بمصيرنا ومصير دولتنا والذي شهد تطورات عنيفة خلال عام كامل مضى.

ففي اي اتجاه يسير الوضع الاقتصادي للبلاد؟

هذا السؤال الاهم الذي ننتظر اجابته بعد مناقشات النواب وردود الحكومة خاصة بعدما اجابتنا الموازنة العامة وبيان وزير المالية عن جزء منه وبقيت اجزاء..

ولكن.... السادة النواب طالبوا بتخفيض النفقات لتقليص العجز في الموازنة وقد اوصت اللجنة المالية فعلا بشطب ١٥ مليون دينار من النفقات..

كما طالب السادة النواب بمزيد من شد الاحزمة كي نخرج من الازمة..

وعاد السادة النواب للمطالبة بالمشروعات الخدمية لمناطقهم وهي مطالبة لو نفذت لاحتاج الامر لانفاق عشرات بل مئات ملايين الدنانير..

فكيف نطالب بهذه وتلك في آن واحد؟؟

هل هو هاجس الحملات الانتخابية مازال واردا، ام ان مناقشة الموازنة العامة ليست سوى مهرجانا خطابيا يبث عبر التلفزيون والصحافة؟..

لسنا نداقع عن الحكومة بل عن انفسنا امام ممثلينا في البرلمان. فمن بين ٥٣ متحدثا على مدى اليومين الاولين لجلسة الثقة لم نسمع نقاشا موضوعيا حول الموازنة وسلبياتها وايجابياتها ومقترحات تعديل بنودها لخدمة الوطن واقتصاده وادارته ومستقبله سوى من قلة من النواب تكاد تعد على اصابع اليد الواحدة.

ملاحظتنا على مناقشات السادة النواب هي: اما ان نطلب التصحيح ضمن الامكانات المتاحة بشكل نحقق مصلحة الوطن العليا ولا نحمّل المواطن مزيدا من الضغط، او ان نطالب بانفاق مئات الملايين حتى يسمع الناخبون. على الرغم من معرفة الجميع بان «ما في القدر تخرجه المغرفة»، او ان يرتفع العجز اضعاف ما هو عليه ولتصل البلاد الى الهاوية ـ لا سمح الله ـ..

الاعراف البرلمانية تقول بان الموازنة العامة هي اشبه بطرح الثقة ثانية بالحكومة، لكننا نقول انها ثقة ثانية بالنواب انفسهم. فالآمال المعقودة عليهم كبيرة.. كبيرة.. وغايتنا ان ينجح النواب وتنجح الحكومة لان في ذلك نجاحا لنا ولبلدنا..

فيصل الشبول

خلال مناقشة الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٩٠

منصور مراد: الموازنة تعتيم على الحقائق وتكريس لواقع الازمة

منصور مراد

قال عند مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لهذا العام، يجب ان نتذكر امرين اولهما: ان الموازنات العامة للدول ليست صيغا عامة بريئة يضعها المختصون وفقا لمعايير فنية ومالية: بل هي في كل دولة اداة مالية تعبر عن مجمل النهج السياسي والاقتصادي والاجتماعي للطبقات الحاكمة خدمة لمصالحها.

وثانيهما: ان مشروع الموازنة للعام الحالي جاء في سياق مرحلة تاريخية خاصة يمر بها الاردن، اساسها نتاج لنهج اقتصادي ـ اجتماعي محدد، اختطته الحكومات المتعاقبة التي استهترت بالمصالح الوطنية العامة للبلاد، وعمقت تبعيتها للاقتصاد الراسمالي العالمي، كما استهترت بمصالح الجماهير الشعبية، التي تكتوي الان بنار الغلاء والتضخم والبطالة وغيرها، من مظاهر الازمة الاقتصادية ـ الاجتماعية والتي ادت الى انفجار احداث نيسان الماضي، المعبرة عن نقمة الفئات الشعبية ورفضها لحالة التردي في وضعها المعاش: ان اي معالجة للموازنة العامة يجب ان تقاس بالمقدار الذي تلبي به مصالح الجماهير الشعبية من خلال هذه الموازنة حيث لا ارادة فوق ارادة الشعب.

معالي الرئيس، الزملاء المحترمون.

ان مشروع قانون الموازنة الحالي، لم يات مختلفا عن الموازنات السابقة، حيث ان سماته الرئيسية هي: اولا: الاستمرار في التعارض مع مصالح المواطنين، وبخاصة ان مشروع الموازنة الحالية، اذ يقدر الايرادات المحلية بمبلغ ٦٩٤ مليون دينار، سيعتمد في جانب رئيسي في تحصيلها على تحميل المواطنين اعباء ضريبية عالية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها البلاد، من خلال ما يقارب من ١٥٥ شكلا من الرسوم والضرائب غير المباشرة والضرائب المباشرة على الافراد، من الموظفين والمستخدمين، الامر الذي تتحمله الاغلبية الشعبية في ظل القدرة على التهرب الضريبي لكبار الراسماليين اعتمادا على نفوذهم واساليب التحايل المعروفة.

لقد اصبح التحصيل الضريبي في الاردن وبخاصة من خلال الضرائب غير المباشرة التي تتحملها الطبقات الشعبية والوسطى يحقق نسبة من اعلى النسب في العالم.

ثانيا: الاستمرار في اغراق البلاد بالديون الخارجية اذ يتضمن مشروع الموازنة الحصول على قروض خارجية جديدة لعام ١٩٩٠، قيمتها حوالي ٢٥٠ مليون دينار وذلك بالاضافة الى قروض داخلية قيمتها حوالي ٣٦ مليون دينار ستستخدم اساسا لتسديد اعباء المديونية العالية التي تتحملها البلاد.

ثالثا: وضع البلاد في خدمة مصالح راس المال المالي الغربي عبر الية المديونية وهو ما يعني مزيدا من افقار الشعب الاردني واضعافا لامكانات بناء قاعدة مادية انتاجية للاقتصاد الاردني، اذ يرصد مشروع الموازنة مبلغ ٢٦٢ مليون و ٤٦٦ الف دينار لتسديد الاقساط ـ فاذا ما علمنا ان ذلك المبلغ يمثل حوالي ٢٧٪ من اجمالي النفقات العامة، وجدنا ان الحكومة قد جعلت من حصول الراسمال الاسمي لها: واذا ما قارنا اجمالي القروض الجديدة، الخارجية والداخلية، وهو حوالي ٢٨٦ مليون و ٥٦٧ الف دينار باجمالي تسديد الفوائد والاقساط، وهو ٢٦٢ مليون و ٧٩٦ الف دينار، وجدنا ان صافي التمويل الذي تحصل عليه الخزينة من القروض لهذا العام هو ١٣ مليون و ٧٥١ الف دينار فقط لا غير وانه لا توجد في الحقيقة قروض انمائية ـ على الرغم من التبويب المضلل ـ باكثر من المبلغ الاخير. وان الهدف الوحيد للاقتراض، غدا الان تسديد الفوائد والاقساط، وهذا يعني اننا دخلنا الحلقة المفرغة للدول المدينة النموذجية حيث يقترب حجم الاقتراض من حجم تسديد الفوائد ومن ثم جزءا من اقساطها، وهذا يعني انه لا خروج مطلقا من عبودية المديونية.

رابعا: الاستمرار في الانفاق السيلسي والبيروقراطي والترفي. وساورد فيما يلي نماذج ـ مجرد نماذج على ذلك الانفاق من النفقات الجارية.

١ ـ مبلغ مليونين و ٢٥٠ الف دينار تحت بند النفقات التحويلية (اعانات هبات، وهبات اخرى) من الفصل ٧/١ .. فلمن تذهب تلك الاعانات والهبات ولاي سبب؟ ما هي ضرورتها الوطنية؟

٢ ـ مبلغ ٨ ملايين و ٦١١ الف دينار لوزارة الخارجية (الفصل ٣١ على ١) وتفصيلاته كالتالي:

أ ـ رواتب واجور وعلاوات ٥ ملايين و ٧٠ الف دينار منها مليونان ١٢٥ الف دينار رواتب موظفين بعقود.

ب ـ نفقات اخرى ومتفرقة ٣ ملايين و ٦١ الف دينار.

ج ـ مكافات ومساهمات ٤٨٠ الف دينار.

فهل يعقل ان يخصص بلد فقير كل تلك المبالغ للنشاط الدبلوماسي هل هناك حاجة لكل تلك السفارات الاردنية المنتشرة في العالم؟ الا يوجد برنامج واقعي لتخفيض عدد السفارات ضمن الحد الادنى الضروري؟ اين التنسيق مع دول مجلس التعاون العربي ودول عربية اخرى بهدف التمثيل الدبلوماسي المشترك في الخارج في اطار التقشف؟

٣ ـ مبلغ نصف مليون دينار تحت بند متفرقة ـ حفلات وضيافة الفصل ٤١/١ وزارة المالية.

٤ ـ مبلغ ٣ ملايين و ٩٥٠ الف دينار تحت بند متفرقة نفقات اخرى (الفصل ٤١/١/ وزارة المالية) فما هي تلك وكيف تصرف؟ ومن يصرفها؟ ولمن ولا سبب؟!).

٥ ـ مبلغ ٤ ملايين و ٥٦٨ الف دينار لشراء برامج اجنبية ولا بد ان نسال هنا الا ينبغي ان تمول مؤسسة التلفزيون نفسها بنفسها؟ وهل من المعقول ان نخصص حوالي مليون دينار لشراء برامج اجنبية.. وهل من الضروري ان نقترض ونغرق في الديون من اجل ان نتثقف بفضائح وعدوانية ولا انسانية المجتمع الامريكي؟ في حين اننا نستطيع الحصول على برامج ثقافية انسانية عالية المستوى من غير بلد في العالم بدون مقابل؟ وفي حين اننا نستطيع انتاج ساعات تلفزيونية محلية كافية بربع ذلك المبلغ.

٦ ـ مبلغ مليون دينار اجور دارات للاقمار الصناعية (عربسات والانتلسات) ونحن نعتقد مع تقديرنا لدخول العرب عصر الفضاء ـ ان اقامة مشروع زراعي صناعي في معان اجدى وان لقمة خبز المواطن لها الاولوية على دخولنا عصر الفضاء.

٧ ـ حوالي ٥ ملايين دينار بدل ايجارات لدور الحكومة.

حوالي ٥ ملايين دينار بدل كهرباء للجهاز المدني.

حوالي ٤ ملايين دينار بدل محروقات للجهاز المدني، اين برنامج التقشف الحكومي المحدد زمنيا ورقميا بهذا الصدد وكل ذلك غيض من فيض!

خامسا: الاستمرار في توجيه الانفاق الراسمالي نحو المشاريع غير الانتاجية وهو ما يعني تفاقم الاختلال الهيكلي في بنية الاقتصاد الاردني لمصلحة الانشطة الخدمية وتفاقم عجز الاقتصاد عن توفير فرص عمل دائمة وبالتالي تفاقم البطالة.

واخيرا وليس اخرا الاستمرار في عجز البلاد عن بناء قاعدة انتاجية تمكننا من التحرر من التبعية.

لقد خصص مشروع الموازنة مبلغ ٣٤٠ مليونا و ٨٥٠ الف دينار للنفقات الراسمالية لم يخصص منها للمشاريع التي لها علاقة ـ ولو بصورة غير مباشرة ـ بالعملية الانتاجية ما يزيد عن ٢٠ مليون دينار، بينما تم توجيه معظم المخصصات للاستمرار في انشاء ما يسمى بالبنية التحتية ـ اي للانفاق على ابنية وطرق غير ضرورية وشراء معدات وتمويل دراسات هندسية وتسديد قروض والتزامات وتمويل غير مبرر لعدد من المؤسسات العامة والشركات. مما يجعل من الانفاق الراسمالي، في حقيقة الامر انفاقا جاريا لمصلحة الراسمال الخارجي والمحلي وكبار المقاولين الاجانب والمحليين، والشركات الاجنبية، والوسطاء المحليين، واخيرا لمصلحة اقلية مستفيدة من موقعها البيروقراطي او من موقعها في ادارة المؤسسات العامة والشركات المساهمة. وفيما يلي سنورد بعض النماذج من خلاصة النفقات الراسمالية للتدليل على ما ذهبنا اليه.

١ ـ يخصص مشروع الموازنة مبلغ ١٦٩ مليونا و ٥٤ الف دينار للاشغال والابنية والانشاءات اقلها ضروري واكثرها يمكن الاستغناء عنه او تاجيله. وقد يقال لنا بان هذه المشاريع تخلق فرص عمل وذلك صحيح طبعا ولكن صحيح ايضا ان فرص العمل تلك هي فرص عمل محدودة ومؤقتة، وان الفائدة الكبرى من تلك المشاريع يجنيها المقاولون والوسطاء التجاريون والشركات الاجنبية، وان تلك المشاريع هي مجال واسع لعمليات الفساد والافساد وان معظم تلك المشاريع لا يخدم مباشرة او غير مباشرة تطور العملية الانتاجية في البلاد.

٢ ـ يخصص مشروع الموازنة مبلغ ٨ ملايين و ٥٧٩ الف دينار للدراسات والابحاث معظمها تصاميم هندسية!! واننا نسال هنا: ما هي ضرورة وجود الجمعية العلمية الملكية وكل الاجهزة العلمية ـ البحثية العائدة للدولة اذن؟

٣ ـ يخصص مشروع الموازنة مبلغ ١٦ مليون و ٩٨٦ الف دينار لشراء معدات واجهزة والات، او تسديد اقساطها. ومن هذه الاجهزة والالات والمعدات مثلا سيارات واسلحة وذخائر ومعدات للامن العام بقيمة ٥ ملايين و ٦٤١ الف دينار

سادسا: الاستمرار في نهج عزل القوات المسلحة عن الدولة والشعب وهنا نريد ان نقول بان فصل (القوات المسلحة) عن الحكومة وادارتها ورقابتها والرقابة الشعبية الممثلة بمجلس الامة لم يعد مقبولا، خاصة في ضوء ما يلي: ـ

اولا: ان جزءا كبيرا من ديون الاردن هي ديون عسكرية (حوالي ثلاثة مليارات) ونحن لا نعرف وربما ان احدا من خارج دائرة ضيقة جدا لا يعرف كيف صرفت تلك المليارات وهل تحولت جميعها فعلا الى اسلحة فعالة وامكانات قتالية عالية لجيشنا.

ثانيا: ان الضباط وضباط الصف والجنود وهم يشكلون اغلبية القوات المسلحة والامن العام وذراعها المقاتل، يعيشون اليوم، ظروفا معيشية صعبة للغاية، وان مستوى حياتهم ينخفض باستمرار وهو امر يتناقض مع الاموال الضخمة التي صرفت وتصرف.

ان المطلوب الان، في هذا الصدد ما يلي:

تفعيل دور وزارة الدفاع (هي الان مجرد اسم بلا مسمى) وبحيث يتم اشرافها الكامل على القوات المسلحة.

خصص مشروع الموازنة مبلغ ٦٥٠ الف دينار لبرنامج (هيئة الاتصالات الخاصة) من الفصل ١١/١ اننا لا نعرف ما هي تلك الهيئة وما هي نشاطاتها. واين موقعها ولماذا هي بحاجة الى ذلك المبلغ؟ علما بان كل ما يذكره مشروع الموازنة تبريرا بصرف ذلك المبلغ هو (الرواتب والعلاوات والنفقات الاخرى والطارئة).

ثامنا: فرض التقشف على الاغلبية الشعبية؟ والمتمثل في:

أ ـ عدم رفع رواتب الموظفين والمتقاعدين وهذا يعني تخفيفا حقيقيا في دخولهم بنسبة انخفاض سعر صرف الدينار الاردني.

ب ـ عدم توفير فرص عمل دائمة بما يحل ولو جزئيا مشكلة البطالة المتفاقمة في البلاد.

جـ ـ انخفاض قيمة الدعم المقدم للمواد التموينية الاساسية (٦٠ مليون دينار) سواء بالنسبة للنفقات الترفية والسياسية والبيروقراطية الاخرى او بالنسبة الى سعر صرف الدينار او بالنسبة الى الارتفاع الجنوني في اسعار مواد المعيشة الاساسية.

والان ما هو البديل: واوضح في البداية نقطة اساسية ان البديل هو مشروع وطني متكامل لا يقدمه شخص او جهة بل هو رهن بمشاركة شعبية ديموقراطية واسعة في التخطيط والتنفيذ.. اما الخطوط العريضة للبديل الذي اقترحه فهو اولا: ان تقوم الحكومة بتبني سياسة محددة تهدف الى التوقف النهائي عن دفع الديون الخارجية (اقساط وفوائد) في اسرع وقت ممكن يمكن ان يتم هذا عبر تعاون عربي ودولي بين كافة الدول المدينة لتشكيل جبهة واحدة تنطق بكلام واحد مع المؤسسات الدولية المعنية كصندوق النقد والبنك الدولي ونادي باريس ونادي لندن وروما وغيرها. مستفيدين من الاجواء الدولية الملائمة لهذه الغاية وبخاصة موقف فرنسا والاتحاد السوفييتي اضافة لهيئات الامم المتحدة ودول عدم الانحياز وغيرها.. ويجب على الحكومة الاردنية استنادا لعلاقاتها الدولية ان تتخذ موقف المبادرة من ذلك وضمن خطة واضحة المعالم، تعلن للشعب ونوابه.

ثانيا ـ تخفيض النفقات الجارية والراسمالية المخصصة لمشاريع البنية التحتية بصورة جذرية على اساس

أ ـ الغاء الانفاق السياسي والبيروقراطي والترفي.

ب ـ الغاء الاقسام غير الانتاجية من الانفاق الراسمالي:

ثالثا: لحين الغاء الديون نهائيا نقترح اعادة النظر بالاتفاق مع صندوق النقد الدولي، والشروع في مفاوضات جديدة لجدولة الديون الخارجية على اساس تمويل سداد الاقساط والفوائد حصرا من المصادر التالية:

أ ـ فوائض المساعدات الخارجية.

ب ـ مصادر الثروات المشبوهة.

ج ـ ضريبة خاصة تسمى ضريبة الدين الخارجي تفرض حصرا على كبار الراسماليين والشركات الراسمالية الكبيرة والمصارف.

د ـ من الارباح الناشئة عن تحسين ادارة استثمارات الدولة في المؤسسات العامة والشركات المساهمة.

رابعا: واستنادا الى تنفيذ البندين ٢ و ٣ المار ذكرهما فانه ينبغي الا يزيد حجم النفقات الجارية عن حجم الموارد المحلية، بحيث يتم توجيه المساعدات العربية الى تغطية الانفاق الراسمالي.

خامسا: ترتيب الانفاق الراسمالي على اساس اولوية المشاريع الانتاجية في الزراعة والصناعة ضمن خطة وطنية لتشييد قاعدة انتاجية تغطي الطلب المحلي على السلع والخدمات وتوسع باستمرار فرص الاستثمار الانتاجي وتوفر باستمرار فرص عمل دائمة.

كما انوه الى موافقتي على بعض الفقرات في تقرير اللجنة المالية حول مشروع الموازنة تلك الملاحظات الهادفة الى تخفيض بعض اوجه الانفاق العام وملاحظاتها حول ما يعرف بالمؤسسات العامة المستقلة اداريا وماليا.

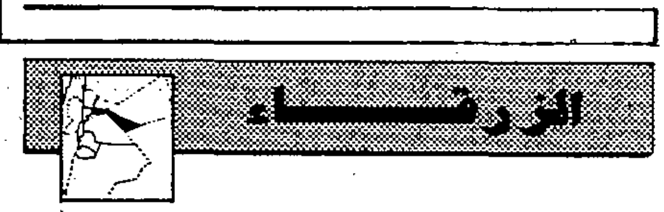
معالي الرئيس.. الزملاء المحترمون.

ان شعبنا العظيم مستعد للتقشف ولكن بشرط ان يكون ذلك التقشف عادلا.. وبشرط ان يكون في اطار خطة وطنية للخلاص من عبودية المديونية، وللنهوض بالاقتصاد الوطني ليصبح اقتصادا وطنيا منتجا ومستقلا.

اما ان يزداد الاغنياء غنى والفقراء فقرا واما ان يستمر الاقتراض وان تتفاقم المديونية وان يستمر تدهور الاقتصاد الوطني.. فهذا امر يرفضه الشعب..

معالي الرئيس.. ان مفهومي لقانون الموازنة هي انها خطة عمل للمستقبل على الصعد النقدية والمالية والادارية لتنشيط الاقتصاد وليصبح منتجا ومستقلا، اما ان تعتمد التعتيم على الحقائق وتكريس الواقع الذي اوصل اقتصاد بلادنا الى ما هو عليه وان تتبنى سياسات وضغوط وشروط صندوق النقد الدولي فهو ابعد ما يكون مشروع موازنة حقيقي بالاضافة الى انه لم يطرح القضايا الاساسية والعلاج الناجح للازمة الاقتصادية الحادة. لذا فانني اعلن عدم الموافقة على مشروع الموازنة.

اخبار المحافظات والالوية



لجنة بلدية الزرقاء تناقش عددا من الموضوعات وتتفقد عددا من المشروعات

الزرقاء ـ الشعب ـ تعكف لجنة بلدية الزرقاء برئاسة السيد محمد موسى الغويري رئيس اللجنة بالوكالة على دراسة كافة النواقص في التجهيزات المطلوبة في المواقع الجديدة لمعامل الطوب والبلاط شمال المدينة وذلك لاستكمالها قبل نقل معامل الطوب اليها.

واشار رئيس اللجنة بالوكالة ان اللجنة ستاخذ في عملها تطبيق الانظمة البيئية وتجنب الحاق اية اضرار باصحاب المعامل.

من ناحية اخرى قام رئيس اللجنة بالوكالة واعضاء اللجنة بجولة تفقدية شملت عددا من مشروعات البلدية ومشاركة اندية دير اللاتين والشبيبة المسيحي ومركز شباب الزرقاء ومديرية زراعة الزرقاء زراعة مقبرة الهاشمية بالاشجار الحرجة والمثمرة.

واجرت اللجنة خلال اجتماع عقد برئاسة السيد الغويري عدة تنقلات اشتملت على نقل السيد غالب القضاة سكرتيرا للمجلس، احمد سليمان رئيسا لشؤون الموظفين، زيد مصلح مديرا للمكتب لرئيسي، واحمد مفلح رئيسا لديوان البلدة.

لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية الزرقاء بدأت عملها

الزرقاء ـ الشعب ـ بدات لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية الزرقاء اليوم اعمالها برئاسة السيد محمد ابو شويمة مساعد محافظ الزرقاء.

وتستمر عملية التسجيل والتنظيم والتنقيح لجداول الناخبين حتى السادس والعشرين من شهر اذار المقبل. حيث تم تحديد ايام الثامن والتاسع والعاشر من ايار المقبل موعدا للترشيح والخامس عشر موعدا للاقتراع على اثني عشر مقعدا.

كما بدات اليوم عملية تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية ام الصليح وغريسا برئاسة عبدالوهاب المعايطة رئيس ديوان المحافظة والتي تستمر حتى السادس والعشرين من شهر اذار المقبل.

وتم تحديد السادس والسابع والثامن من شهر ايار المقبل موعدا للترشيح والثالث عشر من ايار موعدا للاقتراع على سبعة مقاعد.

في اجتماع برئاسة مدير اوقاف الزرقاء التأكيد على ضرورة تكثيف عملية الوعظ والارشاد

الزرقاء ـ الشعب ـ عقد في مديرية اوقاف محافظة الزرقاء امس اجتماع برئاسة مدير الاوقاف للائمة والوعاظ تم خلاله التاكيد على ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لخدمة الدين الاسلامي والالتزام والتحلي بمكارم الاخلاق ودعوة الناس الى التمسك بمكارم الدين الحنيف والدعوة الى الله بالموعظة والحكمة الحسنة والاخلاص بالعمل.

وتم خلال الاجتماع التاكيد على ضرورة تكثيف عملية الوعظ والارشاد ودعوة الشباب الى التحلي بالمكارم الحميدة المستمدة من الدين القويم، والعمل بالمعروف والنهي عن المنكر.

واشار مدير الاوقاف الى ضرورة الالتزام بخطب الجمعة المتخصصة التي تهم المواطنين وتتعايش مع واقعهم والواقع العربي الاسلامي.

زيارة تفقدية للجمعيات الخيرية في الازرق والعالوك

الزرقاء ـ الشعب ـ تفقد مدير التنمية الاجتماعية ورئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة الزرقاء امس عددا من الجمعيات الخيرية في منطقتي الازرق والعالوك.

واستمعا خلال زيارتهما لجمعية الازرق للسيدات الى اهم مشروعاتها واهدافها ومدى تعاون المواطنين معها وتطوير مشروعاتها المتمثلة بتعليم الخياطة والتريكو والنسيج اضافة الى التجميل وتنسيق الزهور.

كما اطلعا على مختلف اقسام الجمعية وقسم الخبز الشعبي الذي تنتجه الجمعية وبيعه في الاسواق لدعم العائلات المحتاجة في البلدة.

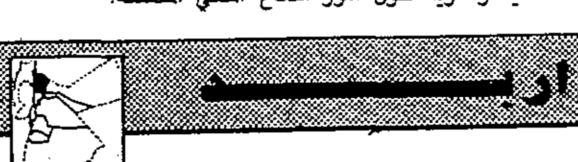
كما زارا جمعية العالوك واطلعا على انشطتها الزراعية التي تشمل زراعة اراضي القرية وانتاجها لدعم المزارعين وتقدمهم.

تفقد محطات المحروقات ووكالات بيع الغاز

الزرقاء ـ الشعب ـ تفقد المقدم تيسير الطراونة مدير ادارة الدفاع المدني في محافظة الزرقاء اليوم عددا من محطات المحروقات ووكالات بيع الغاز في المحافظة.

واضاف ان لجنة الدفاع المدني في المحافظة تتخذ اجراءات رادعة بحق المخالفين من اصحاب المحطات والوكالات لعدم التزامهم بالقوانين والانظمة وعدم حرصهم على توخي الدقة والامان عن طريق توفير مستلزمات الدفاع المدني.

واشار الى ان الادارة تعمل حاليا على تشكيل لجان تطوعية في عدد من الاحياء والقرى للدفاع المدني بحيث تتواجد حين الطلب ويتلقى المتطوعون تدريبات عملية ونظرية حول امور الدفاع المدني المختلفة.



تشكيل لجنة للكشف على وكالات بيع الغاز

اربد ـ الشعب ـ قرر السيد عارف ابو كركي متصرف لواء الكورة تشكيل لجنة برئاسة السيد عبدالكريم التل مساعد متصرف اللواء للكشف على وكالات بيع الغاز للتاكد من مدى توفر شروط السلامة العامة فيها.

وطلب السيد المتصرف من رؤساء المجالس المحلية في اللواء عدم ترخيص الكراجات ووكالات الغاز الا بعد حصولها على موافقة المتصرفية والصحة والدفاع المدني والشرطة.

كما طلب من بلدية دير ابي سعيد مضاعفة جهودها في مجال السلامة العامة.

تعبيد ٧٠٠٠ متر مربع من شوارع بلدة سوم الشناق

اربد ـ الشعب ـ فرغت بلدية سوم الشناق في محافظة اربد من فتح وتعبيد (٧٠٠٠) متر مربع من شوارع البلدة بكلفة (٩٤٠٠) دينار وذلك ضمن خطتها الرامية لايصال الشارع المعبد لكافة التجمعات السكانية في البلدة.

وذكر رئيس البلدية ان البلدية باشرت خلال الاسبوع الحالي بتعبيد ما مساحته ١١ الف متر مربع من الشوارع بكلفة ١٦ الف دينار وتركيب ١٥ وحدة انارة بكلفة ٥٠٠ دينار والمساهمة بنفقات توسيع شبكة الكهرباء في البلدة بكلفة ١١٨٥ دينارا

مدعوون للاستفادة من البرامج المقدمة من مركز المصادر

اربد ـ الشعب ـ يطلب السيد مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد من مديري ومديرات المدارس توجيه المعلمين والمعلمات والطلبة للاستفادة من البرامج التي ينظمها مركز مصادر التعلم يوم الخميس من كل اسبوع والتي تشمل برنامجا تدريبيا للمعلمين والمعلمات في مجالات تقنيات التعليم، وعروضا تعليمية وتثقيفية.

من جهة ثانية تقيم المديرية في السادس من الشهر المقبل دراسة ابتدائية لقادة الكشافة تشارك فيها جميع مديريات التربية والتعليم في محافظة اربد والمفرق.

يوم طبي مجاني

اربد ـ الشعب ـ تقيم جمعية حرثا الخيرية يوم الجمعة القادم يوما طبيا مجانيا بمشاركة نخبة من الاطباء المتخصصين بامراض القلب والانف والحنجرة والامراض النسائية والجلدية والعظام.

ودعت الجمعية المواطنين الراغبين بالاستفادة من فعاليات هذا اليوم مراجعة الاطباء المختصين في الجمعية للكشف عليهم وتقديم العلاج اللازم لهم مجانا..

الاغوار الشمالية

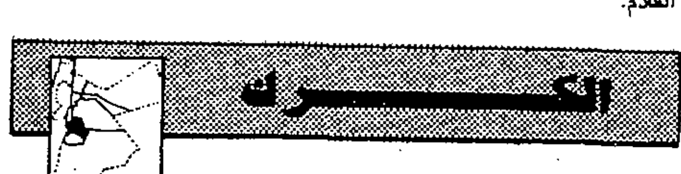
تنقلات بين مدراء وموظفي المكاتب البريدية في الاغوار الشمالية

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ قرر السيد حسين محمد مضعان مدير مواصلات لواء الاغوار الشمالية اجراء التنقلات التالية بين موظفي المكاتب البريدية في اللواء ابتداء من يوم السبت الماضي على النحو التالي:

محمود عبيدات الى بريد وادي اليابس مديرا، محمد برهم الى بريد المشارع مديرا، محمد حسن علي الى بريد المشارع مامورا، علي سرحان الى بريد وقاص مامورا، محمد سليمان احمد الى بريد العدسية مامورا، مقبل محمد الى بريد ابو سيدو مامورا، حمد سليمان الحمد الى بريد المشارع مامورا، محمود حسن الى بريد البلاونة مامورا، احمد ابو صهيون الى بريد الشيخ حسين مامورا، ومحمد خشان الى بريد كريمة مامورا.

الخميس القادم اخر موعد لتسجيل الناخبين لانتخابات بلدية كريمة

الاغوار الشمالية ـ الشعب ـ ذكر السيد هاشم الواكد مساعد متصرف لواء الاغوار الشمالية رئيس لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات منطقة بلدية كريمة ان مجموع الناخبين المسجلين لدى اللجنة حتى مساء امس الاول بلغ (٣٣٩٧) ناخبا وناخبة وسوف تستمر اللجنة في التسجيل حتى نهاية دوام الخميس القادم.



بدء التسجيل لانتخابات بلدية غور الصافي الخميس القادم

الكرك ـ الشعب ـ تباشر لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات منطقة بلدية الصافي اعمالها يوم الخميس القادم في مبنى دار البلدية.

وطلب السيد عادل علاوي رئيس اللجنة من المواطنين الذين اتموا التاسعة عشرة من اعمارهم والمقيمين ضمن منطقة البلدية خلال السنة التي تسبق عملية التسجيل ويحق لهم الاقتراع مراجعة اللجنة في دار البلدية لادراج اسمائهم في جداول الناخبين.

نتائج بطولة الشطرنج في تربية القصر

الكرك ـ الشعب ـ اعلن السيد احمد الشوبكي مدير التربية والتعليم للواء القصر نتائج مسابقة بطولة الشطرنج السنوية لمدارس اللواء والتي جرت يوم امس على النحو التالي:

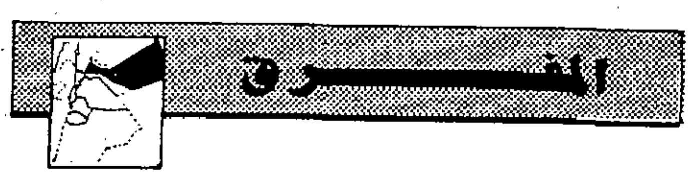
المرحلة الثانوية نمر عبدالله ـ مدرسة الربة الزراعية، اماني الزريقات ـ مدرسة بنات الربة المرحلة الاساسية، ايمن فريد ـ مدرسة السماكية الثانوية، وشهرة العدينات ـ بنات الربة المرحلة الابتدائية، وعقاب المجالي ـ القصر الابتدائية، وروضة المجالي ـ بنات القصر الاساسية.

من ناحية اخرى رعى السيد يوسف الحباشنة المدير الفني سباق الضاحية لمدارس اللواء للمرحلتين الاعدادية والثانوية ذكور وكانت النتائج كما يلي:

طاهر محمد ـ مدرسة المغير، هشام حمدان ـ الربة الزراعية، راضي شتيوي ـ الزهراء، عبدالاله الحرازنة ـ القصر الثانوية، علي حمدي ـ صرفا، احمد سالم ـ فقوع، سليمان سلام ـ صرفا، مدالله سلامة ـ السماكية، رشيد المعايطة ـ الربة الزراعية ـ رائد عصر ـ الزهراء.

لجنة نقابة المهندسين تلتقي المهندسين العاطلين عن العمل

الكرك ـ الشعب ـ تلتقي لجنة نقابة المهندسين الاردنية في محافظة الكرك الساعة السادسة من مساء اليوم الثلاثاء بالمهندسين العاطلين عن العمل والمهتمين بقضية البطالة وذلك للتداول في الامور التي تهمهم وذلك في قاعة مجمع النقابات المهنية.



دعوة الراغبين للاستفادة من منحة الايسيسكو لمراجعة تربية المفرق

المفرق ـ الشعب ـ يطلب السيد علي جدوع مدير التربية والتعليم في محافظة المفرق من معلمي ومعلمات مدارس المحافظة، الراغبين في الافادة من منحة الايسيسكو للابحاث العلمية في مجال الاحياء، كيمياء، فيزياء، الرياضيات مراجعة قسم الاشراف التربوي في المديرية للاطلاع على شروط هذه المنح وتعبئة الاستمارة المعدة لهذه الغاية في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت ١٩٩٠/٢/١٠.

من جهة ثانية يطلب مدير التربية من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية خلال يومين وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا عن التعيين وهم:

عبير حسن الحايك، مريم كريم الجمعان، تغريد فريد حداد، عبدالله يوسف الزعبي، ابراهيم احمد عبدالقادر، يوسف شافع فايز وبركات احمد التميمي.

البلقاء

وزير التربية والتعليم العالي يؤكد على اهمية زيارة الطلبة لصرح الشهيد

السلط ـ الشعب ـ عممت مديرية التربية والتعليم في محافظة البلقاء على مديري ومديرات المدارس نص كتاب وزير التربية والتعليم والمتضمن التاكيد على اهمية زيارات الطلبة لصرح الشهيد في عمان والالتزام بالتعليمات المحددة من اجل التعرف على عراقة الاردن وقصة الثورة العربية الكبرى.

ودعت المديرية الى ان تكون الزيارات لمدارس الذكور ايام الاحد والثلاثاء والخميس ولمدارس الاناث ايام الاثنين والاربعاء والا يقل مستوى الطلبة الزائرين عن الصف الخامس الابتدائي على ان يتم الاتصال المسبق من قبل المدرسة الراغبة بالزيارة على هاتف الصرح رقم (٦٦٤٢٢٠) لتحديد الوقت المناسب للزيارة علما ان اوقات دوام الصرح من الساعة التاسعة صباحا وحتى الرابعة من بعد الظهر ماعدا يوم السبت من كل اسبوع.

لجنة التنظيم اللوائية تستعرض الاعتراضات المقدمة اليها

السلط ـ الشعب ـ تراس السيد فالح الغرايبة محافظ البلقاء في قاعة اجتماعات المحافظة اجتماعا امس للجنة التنظيم اللوائية بحضور الدكتور سمير عواملة مدير الصحة والمهندس محمود ابو رمان مدير الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمهندس مازن سعادة مدير الاشغال والسيد عبدالرحيم كلوب سكرتير اللجنة حيث تم استعراض الاعتراضات المقدمة من المواطنين على حي المسكوبية في بلدة الفحيص ومنها تعديل مسارات بعض الشوارع والغاء شوارع اخرى واستحداث دخلات واتخذت اللجنة بشأن ذلك القرارات المناسبة.

ندوة حول المشاكل المتعلقة بحوادث الطرق

السلط ـ الشعب ـ تنظم الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء ندوة في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٨ في قاعة مدرسة السلط الثانوية الشاملة للبنات حول موضوع المشاكل المتعلقة بحوادث الطرق والحد منها.

ويتحدث في الندوة عدد من المختصين في هذا المجال. ودعت مديرية التربية والتعليم مديري ومديرات المدارس لحضور الندوات.

دعوة امناء المكتبات في مدارس السلط لاستلام ما يخص مدارسهم من الكتب

السلط ـ الشعب ـ تطلب مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء من امناء المكتبات في مدارس المحافظة ضرورة الحضور الى مكتبة المديرية مصطحبين معهم مستند الادخالات وسجل المكتبة وذلك حسب البرنامج التالي لاستلام ما يخص مدارسهم من كتب المكتبة.

ـ من يوم السبت ١٩٩٠/٢/٣ ولغاية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/٧ للمرحلة الثانوية.

ـ من يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/٨ ولغاية يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٠/٢/١٣ للمرحلة الاعدادية.

ـ من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٢/١٤ ولغاية يوم الاحد ١٩٩٠/٢/١٨ للمرحلة الابتدائية.

من جهة ثانية دعت مديرية التربية والتعليم المستخدمين في المدارس الى ضرورة ارتداء الالبسة المصروفة لهم اثناء الدوام الرسمي واعادة البدلات غير المطابقة لاقيسة المستخدمين لمستودع الوزارة مع كشف يتضمن اسماء اصحابها وقياس كل منهم ليقوم المتعهد باصلاحها او استبدالها حسب الاصول.

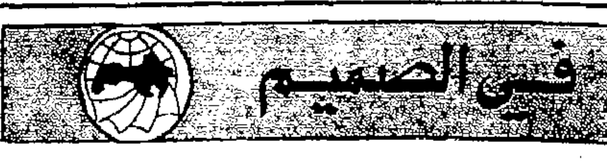
واكدت المديرية انه ستتخذ الاجراءات التاديبية بحق المخالفين وتغريمهم ثمن اللباس المصروف له عملا باحكام المادة ١٣ من نظام البسة موظفي الحكومة رقم ١٦ لسنة ١٩٦٣.

ابنية مدرسية بكلفة ٨١٦ الف دينار

السلط ـ الشعب ـ يجري العمل حاليا في بناء مدرسة في حي السلالم في السلط وذلك ضمن توجهات وزارة التربية والتعليم الرامية الى توفير اهم مستلزمات العملية التربوية الناجحة وهو البناء المدرسي.

وذكرت مصادر مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء ان مساحة المبنى تبلغ اربعة الاف متر مربع وكلفته (٢٠٥) الاف.

ويذكر ان العمل يجري حاليا لبناء مدرستين الاولى في العيزرية بمساحة (٤٨٠٠) متر مربع وبكلفة (٢٩٨) الف دينار والثانية بنفس المساحة في منطقة ام عطية وبكلفة (٣٨٧) الف دينار واضافة بناء قاعة رياضية في سوادا مساحتها (٥٠٠ م٢) وكلفتها (٣١٣) الف دينار ومن المتوقع انجاز هذه الابنية خلال العام الحالي.



حول النقابات العمالية

اعد النقابي المعروف السيد محمد القيمري مذكرة مسهبة حول هموم الحركة النقابية العمالية واستعرض فيها الظروف التي مرت بها منذ مطلع السبعينات والمشكلات التي تواجهها، وضمنها مقترحات للخروج من المأزق الذي تمر به.

وقد وزع المذكرة على نقابة الصحفيين والزملاء الكتاب والصحفيين يدعو فيها الى مناصرة الحركة العمالية.

وقد تابعت في هذه الزاوية بعض هموم الحركة النقابية العمالية منذ بداية الشهر الحالي، واجد في مذكرة السيد القيمري ما يضيء مساحة كبيرة من الازمة، وبسبب طول المذكرة، وتعذر امكانية نشرها كاملة اقتطف منها ما يلي:

.... اليوم وبعد نجاح التجربة الديموقراطية تحاول بعض العناصر غير المستندة الى الشرعية تعزيز مواقعها في صفوف بعض النقابات للانقضاض من جديد على التجربة الديموقراطية حيث لا تزال هذه العناصر تحلم بماضيها ونهجها السابق ودورها المتمثل في دمج وشطب اللجان وحل الهيئات الادارية الفرعية وتدخلها المباشر في الانتخابات واسقاط النقابيين الحقيقيين وذلك من خلال

اولا: عدم توسيع قاعدة العضوية حيث لا يتجاوز عدد اعضاء الهيئة العامة في هذه النقابات عن ٣٪ من مجموع العاملين في المهن.

ثانيا: عدم اجراء الانتخابات في هذه النقابات بل الاكتفاء باخبار واعلانات في الصحف الاردنية توحي للمواطنين بانهم (منتخبون بالتزكية) ومع الاسف الشديد يتم ذلك تحت سمع وبصر بعض موظفي وزارة العمل.

ثالثا: تقوم هذه العناصر بعد ذلك برفع نسبة العضوية في النقابات بنسبة تكفي لايصال عناصرها لقيادة الحركة العمالية. (المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال) وهذا (تزييف) مكشوف تعرفه القيادات النقابية الوطنية.

رابعا: تتم هذه المخالفات والمغالطات من خلال اشراف العناصر المهيمنة على مقدرات الحركة النقابية لتغطي على بقية المسلسل اللاشرعي بهدف مواجهة القيادات العمالية الشريفة المنتخبة من قواعد العمل والناطقة باسمهم والمخلصة لقضايا الوطن وهموم جماهير العمال.

خامسا: غالبية هذه النقابات لا يتجاوز عدد اعضائها بما فيهم (الاعضاء الوهميين) (٥) الاف عضو اذا استثنينا نقابة النقل البري والميكانيك فلها وضع خاص ويكفي ان نشير الى انها كانت ولا تزال تشكل رأس حربة في مقتل الحركة العمالية النقابية والاجدى ان تحل هذه النقابة فورا ويعمل على اعادة (هيكلها التنظيمي) من جديد بما يتفق ومصلحة جماهير اعضائها حيث يتجاوز عدد اعضاء النقابة ١٢٠ الف عضو. لا تجمعهم رابطة ولا توثق بينهم مصلحة منهم العامل (المنكود) ومنهم صاحب العمل. وهي مع ذلك كانت ولا تزال هذه النقابة تشكل اكبر خطر وتحد للحركة العمالية النقابية.

هنا نجد دائما ان غالبية اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال ليسوا من العمال ولا يمثلون القاعدة العمالية.

لقد تعدى دور بعض اعضاء المجلس المركزي للاتحاد العام لنقابات العمال حدود العمل النقابي فقامت بعمليات الفصل والابعاد للاعضاء النشطاء والكوادر النقابية لا في نقاباتهم فحسب بل في مراكز عملهم بالتواطؤ مع بعض اصحاب العمل وتعدى دورهم كذلك للتصرف بأموال الشعب (مساعدات وزارة العمل) التي تقدر بعشرات الالاف من الدنانير وكذلك سوء ادارة العيادات العمالية التابعة للنقابات والاتحاد بل تعدى الامر الى استعمال الاموال التي قدمتها المنظمات العربية للاغراض الثقافية في غير مكانها الصحيح.

اننا ومن منطلق حرصنا على مسيرة الحركة العمالية النقابية نطالب الصحافة ورجال الفكر والادب وكل القوى الشعبية دعم القيادات العمالية المستندة الى شرعية العمل النقابي المدافعة عن هموم جماهير العمال والعمل على (تصحيح مسار الحركة العمالية النقابية) بالدعوة لاجراء انتخابات عمالية جديدة في كافة النقابات التي فازت بالتزكية او ستجري فيها الانتخابات بعد هذا اليوم ولا تزيد فيها العضوية النقابية عن ٣٠٪ لانها نقابات صورية على ان تسبق هذه الانتخابات دعوة عامة لكافة جماهير العمال للانتساب الى نقاباتها وان تجري هذه الانتخابات تحت اشراف لجنة محايدة من القيادات العمالية الوطنية والشعبية لان المرحلة التي يمر بها بلدنا تتطلب مشاركة كل القوى الشعبية والنقابية والتجمعات الجماهيرية وفي طليعتها الحركة العمالية النقابية.

اننا ونحن نتحمل مع كل الشرفاء في الحركة العمالية مسؤولية الدفاع عن جماهير عمالنا لنعلن ايماننا ان كلمة الحق اقوى من كل سلاح وبطش واننا سنتحمل مسؤولياتنا التاريخية مهما كانت التضحيات لاننا نستند الى شرعية العمل النقابي وننطلق من ايماننا وحبنا لاردننا الغالي.

وبعد:

فان المرحلة الحالية من تاريخ حركتنا العمالية النقابية ومصلحة جماهير العمال تتطلب من كافة القوى الشعبية ورجال الفكر والسياسة والاجتماع ان ترفع معنا شعار المطالبة بما يلي:

اولا: مشاركة القيادات والكوادر النقابية المؤهلة في ادارات الشركات والمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والتجارية للمساهمة معها في تدعيم اقتصادنا الوطني والاشراف معها على خطط التنمية وبرامج العمل.

ثانيا: حق العمال وبنسب محدودة في ارباح هذه المؤسسات.

ثالثا: تشكيل (لجنة برلمانية) من اعضاء مجلس النواب تعنى بقضايا العمال وتسهم مع القيادات العمالية الحقيقية في تبني مطالب الطبقة العاملة وتشريعات العمل بعد ان اعطت جماهير العمال ثقتها لهم ولم تعطها لبعض الرموز العمالية التي نزلت باسم العمال.

واخيرا... فاننا على استعداد لتقديم كافة الوثائق والبيانات والحقائق والارقام المتعلقة بمسيرة حركتنا النقابية وستقوم القيادات والكوادر النقابية المستندة الى شرعية العمل النقابي والعمال المتضررين بالادلاء بشهاداتهم لكي تتأكدوا من حقيقة ما ذكرناه وما ندعو له وسوف نتحمل مسؤولية ذلك مع كل الشرفاء الذين ضحوا بحرقهم وجهودهم من اجل كرامة الانسان الاردني ورفعة وتقدم اردننا الغالي.

النقابي: محمد القيمري

بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة الاديب غالب هلسا

ندوة دراسية ومهرجان تأبين في المركز الثقافي

عمان - الشعب - تحيي لجنة تكريم الاديب الاردني الراحل غالب هلسا الذكرى الاربعين لوفاته باقامة ندوة دراسية متخصصة حول اعمال الاديب الراحل الفكرية والادبية اضافة الى مهرجان تأبين.

وستبدأ يوم الخميس القادم في التاسعة صباحا الندوة الدراسية حيث سيتحدث في الجلسة الاولى الذي يفتتحها الشاعر عبد الرحيم عمر رئيس لجنة التكريم كل من د. عبد الرحمن ياغي، د. اديب نايف، د. ابراهيم السعافين، د. صالح حمارنة ومقرر اللجنة د. نصرت عبد الرحمن.

ويشترك في الجلسة الثانية الادباء فاطمة المحسن، عبدالله الرضوان، فخري صالح، زهير الجزائري، د. رضوى عاشور ومقرر الجلسة د. محمد شاهين.

وفي الجلسة المسائية يتحدث الادباء د. يمنى العيد د. فيصل دراج، د. احمد ابو مطر، الياس خوري، محمود امين العالم. ومقرر الجلسة د. هاشم ياغي.

وفي يوم الجمعة ستقام جلستي عمل يتحدث في الاولى د. احمد ماضي، د. هشام الغصيب، محمد دكروب، ناهض حتر، ومقرر اللجنة د. اسماعيل عبد الرحمن.

ويشترك في الجلسة الختامية السادة عبد الرحيم عمر، عبد الرزاق عبد، ابراهيم خليل، احمد المصلح، ومقرر اللجنة سليمان الازرعي.

اما المهرجان الخطابي والذي سيقام في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة فيتحدث فيه السادة.

د. عدنان هلسة / كلمة ال الفقيد، عصام التل / كلمة لجنة التكريم، د. منير حمارنة كلمة اصدقاء الفقيد، شوقي بغدادي / كلمة المثقفين التقدميين العرب، سالم النحاس / كلمة رابطة الكتاب الاردنيين، غانم زريقات / كلمة الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، خالد عابد / كلمة الاتحاد العام للكتاب الفلسطينيين، لجنة العمل النقابي.

ويلقي د. عبد الرحمن الكيالي قصيدة في هذه المناسبة، ويدير المهرجان الخطابي الزميل مؤنس الرزاز.

وضع ضوابط لاستقدام المربيات

عمان - الشعب - استضافت مؤسسة عبد الحميد شومان الدكتور يحيى حداد الاستاذ بجامعة الكويت حيث تحدث في محاضرة بعنوان «المربيات الاجنبيات واطفال عرب الطفرة النفطية» وذلك يوم الاحد الماضي.

وفي بداية المحاضرة قدم المدير العام للمؤسسة الدكتور اسعد عبد الرحمن المحاضرة ثم قدم المحاضرة مشيرا اولا الى عدة دراسات اجريت في الموضوع واجمعت على ان انتشار الظاهرة كان سببه ارتفاع مستوى المعيشة وخروج المرأة للعمل وزيادة طموحات الاسرة وعنصر المحاكاة. كما اكدت دراسة لوزارة التخطيط في الكويت ان معدل عدد الخدم للاسرة الواحدة في الكويت هو ٢ر٢ خادم وخادمة وان العدد الاجمالي يصل الى ١٩٦ الفا.

والمهم في الموضوع اثر المربيات على الاطفال الذي يطال اللغة والثقافة والعادات الدخيلة، وانقطاع التواصل داخل الاسرة الواحدة، والتأثير على سلوك الاطفال انفسهم، وتبعيتهم للدم، وضعف علاقتهم بالام.

واكد المحاضر على المسؤولية المشتركة في تربية الاطفال للاب والام وقدم حلولا واقتراحات بهذا الصدد تتلخص فيما يلي

وضع ضوابط لاستقدام الخدم وتحديد شروط ملائمة، والتوسع في دور الحضانة وتوفير اختصاصيين فيها لحاجة الامهات العاملات، لها، وفرض رسوم على الخدم تتحملها الاسرة، تزيد كلما زاد عدد الخدم، والتوسع في حدائق الاطفال وتنويع نشاطاتها

واعطاءها دورا اكبر، والتوعية والتوجيه بدور الاب والام في تنشئة الابناء، والانتباه لما يجري في مكاتب التخديم وضبطها، واهمية دور الاعلام الرسمي في هذا المجال.

ثم رد المحاضر على اسئلة الجمهور الذي حضر المحاضرة.

التربية تغطي رسوم الساعات المعتمدة في برنامج تأهيل المعلمين

عمان - الشعب - قال السيد خالد الشيخ مدير عام التعليم والاشراف والتأهيل التربوي في وزارة التربية والتعليم ان الوزارة تتولى فقط تغطية رسوم الساعات المعتمدة التي يدرسها المعلم في كلية تأهيل المعلمين او في الجامعات سواء بالنسبة لبرنامج تأهيل حملة دبلوم كلية المجتمع او تأهيل الجامعيين للحصول على الدبلوم او الماجستير.

واضاف السيد الشيخ في حديث /للشعب/ تعقيبا على ما نشر حول طلب رسوم جديدة من المعلمين الذين يتم تأهيلهم حاليا اضاف ان كلية تأهيل المعلمين العالية هي التي طلبت رسوما من الملتحقين بالبرنامج وليس وزارة التربية مشيرا الى ان هذه الرسوم تشتمل على رسم تسجيل اولي مقداره ١٥ دينارا وتامينات مستردة ١٠ دنانير، وهذان المبلغان يدفعان مرة واحدة عند التحاق الدارسين كذلك هناك ١٦ دينارا في كل فصل دراسي باستثناء الفصل الاول مقابل النشاطات واستعمال المكتبة والمختبر وغير ذلك، حيث يتم دفع هذه الرسوم بموجب نظام كلية تأهيل المعلمين العالية.

واوضح مدير عام التعليم ان كلية تأهيل المعلمين العالية لم تستوف هذه الرسوم على الرغم من مضي اكثر من سنة على التحاق الفوج الاول، الا ان الكلية مطالبة بموجب نظامها باستيفاء هذه الرسوم التي تجمعت لتصبح ٥٢ دينارا وقد تم الاتفاق مع الكلية على تقسيطها على قسطين.

خلال لقائه العاملين في دائرة العلاقات العامة

د. محافظة الجامعة تمر الان في مرحلة مراجعة واعادة نظر

اربد - الشعب - اكد الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك ان الجامعة تمر الان في مرحلة مراجعة واعادة نظر تعكس التوجه العام في الاردن حول تقييم العملية التعليمية التربوية بهدف تطويرها ودفع مسيرتها وتحسين الاداء فيها.

وقال د. محافظة خلال لقائه بالعاملين في دائرة العلاقات الثقافية والعامة بالجامعة ان المرحلة الحالية تتطلب التعاون الكامل والعمل الجاد من قبل ادارة الجامعة والعاملين فيها للمساهمة في دفع المسيرة التعليمية الى الامام وتجاوز اية عقبات تعترضها.

واكد على اهمية تطوير العمل وتحسين مستوى الانتاج مشيرا الى ان ادارة الجامعة جادة في عقد دورات تدريبية لرفع كفاءة العاملين فيها ووضع الاسس الواضحة والحقيقية لتقييم الاداء.

واشار رئيس الجامعة بالجهود المتميزة لدائرة العلاقات الثقافية والعامة والعاملين فيها لما قدمته منذ تاسيس الجامعة وحتى الوقت الحاضر من عمل مخلص ورؤوف وجهد متميز مما عكس صورة زاهية لجامعة اليرموك في نفس كل مواطن من المجتمع المحلي.

واجاب د. محافظة في نهاية اللقاء الذي حضره الدكتور فؤاد الشيخ نائب رئيس الجامعة للشؤون الادارية والسيد مجيد غنما مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامة على اسئلة واستفسارات العاملين المتعلقة حول مسار وظروف مجالات العمل في الدائرة

ويأتي هذا اللقاء ضمن لقاءات رئيس الجامعة بالعاملين في كافة وحدات الجامعة للاستماع الى مختلف القضايا والموضوعات والاقتراحات التي تهم العاملين وتعزز مسيرة الجامعة.

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

مديرية الموازين والاسعار والدراسات - عمان - اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الثلاثاء التاريخ ١٩٩٠/١/٣٠ فلس/كغم

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي طويل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود رفيع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار صغير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار كبير	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بطاطا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل ناشف	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل اخضر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا بلدية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا مبرومة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فول اخضر								
لوبيا								
باميا								
شمندر	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
زهرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حار وقرن الغزال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فلفل حلو	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ثوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس								
فقوس								
ملوخية								
سبانخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من الغور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
موز مستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح								
تفاح								
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال ابو صرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال شموطي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
يوسف افندي								
مندلينا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بوملي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال بلنسيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
عنب اسود								
عنب حلواني وزيني								
دراق								
اجاص								
خوخ								
خوخ								
مشمش								
مشمش								
رمان								

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ								
رطب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خس بأنواعه	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لفت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
اسود عجمي [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]								
ميرمية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
نعنع بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بقدونس بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كزبرة بالضمة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

أخي المواطن

على الأخوه المواطنين الذين يحملون بطاقات جسور خضراء ويرغبون الحصول على جوازات سفر مؤقته لمدة سنتين لاول مره او تجديدها احضار دفتر العائلة عند مراجعتهم الدائره. تسهيلا لانجاز معاملاتهم مع تحيات العلاقات العامة.

دائرة الاحوال المدنية والجوازات

بحث التعاون بين جمعية الحيوان في شمال افريقيا والجمعية الاردنية لحماية الحيوانات

عمان - الشعب - التقى الدكتور سليمان عربيات وزير الزراعة في مكتبه يوم امس السيد الكسندر ستيرلنج رئيس مجلس ادارة جمعية حماية الحيوان في شمال افريقيا (سبانا) يرافقه السيد جي جبرادو المدير التنفيذي والمالي للجمعية المذكورة.

وتم خلال اللقاء استعراض اوجه التعاون بين (سبانا) ووزارة الزراعة والجمعية الاردنية لحماية الحيوانات التي تراسها سمو الاميرة زين بنت الحسين.

كما تم استعراض المشاريع المستقبلية التي ستعمل على تقديم مزيد من الخدمات للعناية بالحيوانات وفتح مراكز جديدة للجمعية في مناطق مختلفة من المملكة.

كما تم الاتفاق على تزويد الاردن بعيادة بيطرية جديدة متنقلة اضافة الى تدريب العاملين الجدد في عيادات بيطرية، وعقد دورات تثقيفية والمساعدة في بعض الدراسات المتطورة في مجال حماية الحيوانات الزراعية والبرية.

وحضر الاجتماع الدكتور سامي الصناع امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

السماح بتصدير الخضار والفواكه واستيراد التفاح

عمان - الشعب - اصدرت مؤسسة التسويق الزراعي خطة استيراد وتصدير الخضار والفواكه الطازجة لشهر شباط القادم.

وتسمح الخطة بتصدير كافة انواع الخضار والفواكه الطازجة، وبالنسبة للاستيراد تسمح فقط باستيراد الميرمية، التمر، البلح، الرطب، الثوم البصل والزعتر الاخضر.

كما تضمنت الخطة السماح للشركة الاردنية بتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية باستيراد التفاح.

محاضرة حول القدس والسلام

عمان - الشعب - تستضيف لجنة الفكر والبحوث في اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين المهندس رائف نجم في محاضرة بعنوان «القدس والسلام» في الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة مبنى الاتحاد بالشميساني.

وسيعقب المحاضرة حوار بين المهندس نجم وجمهور الحاضرين.

لجنة للتعيين والترقية في مؤتة

مؤتة - الشعب - قرر الدكتور عوض خليفات رئيس جامعة مؤتة تشكيل لجنة التعيين والترقية في الجامعة برئاسته، وعضوية كل من مساعد الرئيس للشؤون الادارية، الدكتور سليمان اللوزي مدير جهاز الرقابة الداخلية والتدقيق المالي، الدكتور علي الهروط، ومدير شؤون العاملين سكرتيرا.

كما قرر تعيين المقدم محمد سليمان رئيسا لدائرة العلوم الشرطية.

انشاء كليات وعمادات في جامعة مؤتة

مؤتة - الشعب - قرر مجلس التعليم العالي الموافقة على انشاء الكليات والعمادات والمراكز التالية في جامعة مؤتة.

اولا: الكليات: العلوم، الهندسة، الاداب، العلوم الادارية والقانونية.
ثانيا: - العمادات - البحث العلمي والدراسات العليا، شؤون الطلبة.
ثالثا - مركز الحاسب الالكتروني.

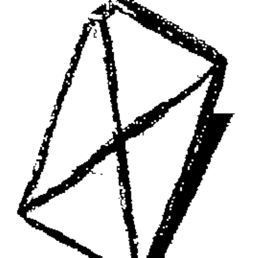
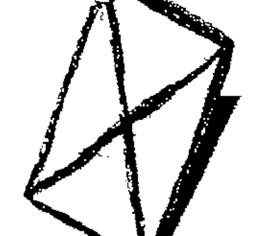
شواغر عمالية

عمان - الشعب - يعلن مكتب عمل عمان عن توفر فرص العمل المذكورة ادناه

دهان موبيليا، معلم مكبس بلاط، معلم مقص رخام، عمال عادين، عمال نظافة، ميكانيكي ديزل، خراطة معادن، نجار موبيليا، عمال مكبس طوب، عمال مطعم، بنشرجي سيارات، حداد اجسام سيارات، فني ميزان - حداد ميزان، كوي، عمال تشحيم وغسيل سيارات، فني تجليد، عمال ميكانيك مصانع، فني كهرباء ماكنات، خياط قميص، صانع احذية، ماكنجي احذية، خياطات، مفصل احذيه، عمال نظافة، عمال غسيل سيارات، فني ميكانيك شاحنات، لحيم وحداد اجسام سيارات، حداد شعبي، سواقين فئة سادسة.

مكتب عمال الكرك

حلاق رجالي، خياط، قصاب، عمال مطعم، عامل بقالة، عامل في محل اثاث.

شاهد عيان

طــــلاق!!

● الزميل طمليه في إجازة مرضية... وفيما يلي شيء من قديمه... القديم.

دعوت لإجتماع، فجاءت الوفود: غيمة قالت انها تمثل البحار البعيدة، وسلة مملوءة بالرذاذ قالت انها مندوبة المطر. وكيس متروس بالهواء الطلق قال انه يمثل البراري... وحزمة من اعشاب ندية قالت: «انا اسفة... تاخرت قليلا، فقد إنتدبتني الحقول في اللحظة الاخيرة». وزوبعة منفعلة جاءت على عجل. وحفنة من ندف الثلج اختارت موقعها قرب المدفأة ووتر جاء مندوبا عن حناجر الطيور. وسفح يحمل «إضبارة» تناثرا منها اوراق العمل. وجبل ذو ردفين ضخمين تدحرج على طاولة الإجتماعات. وتراب قال انه افلت باعجوبة من لدغ الإسفلت. وازهار غافلت المزهرية وجاءت على عجل. وجداول إرتمت على «الموكيت» بعد ان اعيتها المسافة. وعصفور جاء بصفة صحفي لنقل وقائع الاجتماع الى الافاق.

إكتمل النصاب...

ايها الاصدقاء: دعوتكم، اليوم، لاعلن لكم عن انقصافي. اعني انه لم يعد بامكاني ان اجاريكم. فانتم تعرفون ان المدينة ارضعتني من اسفلت شوارعها فصرت اخا بـ «الوضاعة» لمظاهر التمدن الجوفاء.

ايها الاصدقاء: انا قررت ان اتزوج. ان اغدو بعلا لسيدة ذات سجائر ملطخة باحمر الشفاه. وملابس تعيق الحركة. ونظارات لاتقاء وهج الشمس...

ايها الاصدقاء: لقد إنهدم حيلي، وصرت عاجزا عن استضافة الهواء العليل في صدري. لذا قررت ان الملم جموحي واكدسه في غرفتين ومطبخ ومرحاضين «عربي وإفرنجي»

اردت ان اقول لكم، ايها الاصدقاء، انه سيكون عليكم ان لا تزوروني فزوجتي لا تحب الضيوف الوقحين...

ايها الاصدقاء:

ولكن الاصدقاء فروا.. غادروا حتى قبل ان يطبعوا على جبيني قبلة الوداع. ولم يبق، في الغرفة، الا كرسي الوظيفة... وربطة العنق... و «كرتونة» فيها حفائظ للصغار!!

● محمد طمليه

معرض عمان الدولي للكتاب يقام في شباط

عمان - بترا - تبدأ في العشرين من شهر شباط القادم فعاليات معرض عمان الدولي الثاني للكتاب بمشاركة ممثلين عن عدد كبير من دور النشر والمؤسسات والجامعات العربية والاجنبية.

ويشتمل المعرض على حوالي خمسة وعشرين الف عنوان من شتى صنوف المعارف العلوم والثقافات الانسانية بما يعادل مليون وربع كتاب كما يقام على هامش المعرض انشطة ثقافية وندوات يشارك فيها متخصصون عرب ومحليون.

وقد تضافرت لاقامة المعرض جهود رسمية وخاصة استهدفت في مجملها ابراز الوجه الثقافي لعمان فعلى الصعيد الرسمي تقوم ادارة المعرض بالتنسيق مع وزارات الثقافة والاوقاف والصناعة والتجارة وامانة عمان الكبرى والملكية الاردنية وعلى الصعيد الشعبي تقوم الادارة بالتنسيق مع المؤسسات الثقافية والجامعات ومجمع اللغة العربية وقطاعات الخدمات في المملكة.

ويأتي المعرض استكمالا للمعرض الاول الذي اقيم في العام الماضي برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد وشاركت فيه ١٢٥ دار نشر عربية وعالمية.

الدعوة للمشاركة في تجمع كشفي بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي

السلط - الشعب - تقيم مديرية تربية عمان الكبرى الاولى تجمعا للكشافة بمناسبة الذكرى الاولى لتأسيس مجلس التعاون العربي وذلك في مخيم الكرامة خلال الفترة من ١٩٩٠/٢/٦ - ولغاية ١٩٩٠/٢/٩ وطلبت مديرية التربية والتعليم لمحافظة البلقاء من معلمي الكشافة ترشيح احد افراد الكشافة للمشاركة في التجمع على ان يحضر معه اللوازم المطلوبة وسيتم نقل المشاركين الى مكان التجمع يوم الثلاثاء ٢/٦ من امام مبنى مديرية التربية.

هذه الصفحة.. لخدمة القارىء اولا واخيرا..

★ عزيزي القارىء..

هذه الصفحة مخصصة لك... لقضاياك وملاحظاتك خدماتية كانت ام اجتماعية.. وهي لكتاباتك وافكارك ومقترحاتك.. شعرا.. ونثرا.. وفنا.. ورسما.. وصورة فوتوغرافية.. لاية لقطة تلتقطها بكاميرتك.. ولكل ما تراه يستحق النشر في هذه الصفحة... امسك قلمك واكتب الى بريد الشعب ص.ب. (٣٠٣٧) عمان.. او ادر قرص هاتفك واتصل بنا (٦٦٧١٠١) ثلاثة خطوط.. او بواسطة الزيارة الشخصية الى مبنى دار الشعب/ شارع الجامعة...

كما نرحب بكل التساؤلات التي توجه للمسؤولين ونرحب بكل المقترحات التي من شانها خدمة القارىء اولا واخيرا...

محرر بريد الشعب...

كلام الشعب

لابد من اعادة الحق

شهدت عودة الحياة النيابية في الاردن العديد من القرارات والاجراءات التي استهدفت اعادة الاجواء الديمقراطية في مختلف مجالات الحياة، ومن القرارات الهامة التي صدرت عن رئاسة الوزراء قرار يقضي باعادة الموظفين المعزولين بقرار من الحاكم العسكري واستنادا الى قانون الاحكام العرفية، وقد استبشر هذا القطاع من المواطنين بعودة حقوقهم اليهم وبعودتهم الى مجتمعهم الذي ينتمون اليه، ليعودوا لممارسة اعمالهم بصورة عادية في ظل جو من الديمقراطية والحرية والمساواة، وتقدم المعنيون بطلبات الى رئاسة الوزراء لاعادتهم الى اعمالهم.

ورغم مرور وقت طويل على ذلك فلم تتم اعادتهم الى اعمالهم للآن، مع ان معظمهم، يعيلون عائلات كثيرة وقد مضى على معاناة بعضهم سنين طويلة وليس من العدل في شيء استمرار هذه المعاناة بعد اليوم.

وفي هذا المجال لابد من ايراد الملاحظات الهامة التالية المتعلقة بهذا الموضوع:

١ - ان المشاغل والاعمال والمسؤوليات الجسيمة التي تقوم بها الحكومة لا تعني باي حال من الاحوال عدم تنفيذها لوعدها في هذا المجال - حول اعادة المعزولين - لانه حق اولا ولان الحكومة وعدت والتزمت به ثانيا.

٢ - ان الحق والعدل والانصاف والمساواة بين المواطنين يعني وبالضرورة اعادة المعزولين الى اعمالهم دون تاخير وليس مجرد اعطائهم اولوية التعيين او منحهم جواز اعادة استخدام ليبدأوا من جديد.

٣ - ان الغاء الاحكام العرفية والقرارات المستندة اليها تستدعي الغاء الاثار المترتبة عليها منذ صدور كل قرار وحتى انتهاء تاثيره على الموظفين المعزولين، بما يستوجب مساواة هؤلاء الموظفين بمثيلهم ممن بقوا على راس عملهم، كما ويستوجب اعادة حقوقهم المادية اليهم كاملة واحتساب مدة العزل لاغراض التقاعد والضمان وفي الوقت نفسه مراعاة اماكن عملهم الجديدة ما امكن.

٤ - ان طرح هذه القضية من خلال الصحافة يجيء تاكيدا على انها مطالبة بحق ولا يراد لها ان تستغل من اي شخص كان، بل المطلوب هو دعم الجميع ومساندتهم وحل القضية جذريا وباسرع وقت، ففي حلها تجسيد للانتماء وتعميق لروح الديمقراطية من جهة وللمواطنة الصالحة من جهة اخرى. وليس في التذكير بالمعاناة التي تعيشها عائلات المعزولين اي استجداء بل هي ذكر للحقائق للتعجيل في وضع الحق في نصابه. في مرحلة هامة من تاريخ الوطن تتطلب تضافر كل الجهود لاستمرار المسيرة، مع انه وحتى نهاية دوام الخميس ١٩٩٠/١/٢٥ لم يكن قد اتخذ اي اجراء فعلي.

وبعد.. فهذه قضية شريحة من ابناء الوطن عانت في ظل غياب الديمقراطية ولا زالت تعاني رغم وجودها، وهو امر يعني استمراره خرقا للديمقراطية المعلنة التي لا يمكن ان تجزأ. علما ان اعداد المعزولين ليست بالكثرة المخيفة التي يصعب علاجها او يستحيل، رغم ان الحق مهما كانت اعباؤه ثقيلة وكبيرة ومكلفة فلا بد من اعادته لاهله.

محمود البستنجي

النادي الفيصلي.. بطولات وانجازات

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب المحترم
تحية طيبة وبعد،

ردا على ما كتبه احد القراء في مقال نشر في صحيفتكم الغراء يوم الخميس ١٩٩٠/١/٢٥ صفحة بريد الشعب وتحت عنوان "نادي الرمثا الرياضي.. وهذا الظلم من قبل اتحاد وحكام كرة القدم". وعملا بحرية الراي، ولما تتمتع به صفحة بريد الشعب في جريدتكم التي يحررها الصحفي المعروف السيد موسى حوامده من نشر الراي بحيادية تامة وافساح المجال لنشر كافة الاراء، ارجو التكرم بنشر الرد التالي، شاكرين لكم تعاونكم.

■ النادي الفيصلي الرياضي أقدم واعرق اندية الاردن وصاحب البطولات والانجازات التي لا تماثل، يبدو وانه بكل اسف، سترتبط حقبة من مسيرته بالاصوات المسعورة.

فبفوزه ببطولتي الدوري والكاس لعام ١٩٨٩ محققاً انجازا لم يحققه سواه من قبل، اصبح الفيصلي هدفا لحملات تشكيك مسعورة يطلقها ويروجها المفلسون رياضيا وعقليا.

فبعد ان انبرى احد اصحاب الاقلام الموتورة (على راي السيد نايف المعاني في مقال نشر في صوت الشعب الاسبوع الماضي) في احدى الصحف الاسبوعية وهاجم اتحادوحكام كرة القدم نتيجة فوز الفيصلي ببطولة كاس الاردن لعام ٩٨٩، انبرى، ويبدو في هذه الحالة، احد الموتورين، وهاجم في احدى الصحف اليومية نائب رئيس وحكام واتحاد كرة القدم نتيجة فوز الفيصلي ببطولة الدوري الممتاز لعام ١٩٨٩.

وقبل ان نقرر فيما لو توجب الدخول لبحث تفاصيل ظلم اتحاد وحكام كرة القدم لنادي الرمثا نتيجة وجود صاحب سيوف التسلط في موقع نائب رئيس الاتحاد الاردني لكرة القدم.. نتوقف لنسال: لماذا فاز نادي الضفتين ببطولة كاس الكؤوس لعام ١٩٨٩ ولماذا فاز نادي الرمثا البرازيلي ببطولة درع الاتحاد لعام ١٩٨٩ والسيد نائب الرئيس عضو في اتحاد كرة القدم مثلما ولطول الموسم لنادي الرمثا عضو في الاتحاد الاردني لكرة القدم يطرح امور ناديه ويدافع عن شؤونه وشجونه؟ وقبل ذلك نسال: لماذا فاز النادي الفيصلي ببطولة الدوري الممتاز لعام ١٩٨٦ وببطولات كاس الكؤوس ودرع الاتحاد وكاس الاردن لعام ١٩٨٧ في الوقت الذي كان فيه معرضا لهجمة واضحة من قبل اتحاد كرة القدم ووزير الشباب آنذاك؟ لقد تجاوز الفيصلي المهاترات ووقف وسيبقى شامخا. ونعود فنسال: لماذا فاز الفيصلي ببطولة الدوري الممتاز لعام ١٩٨٨ والسيد نائب رئيس الاتحاد الحالي ليس نائبا ولا عضوا ولا تمته صلة بالاتحاد آنذاك؟ وكيف فاز الفيصلي بهذه البطولة في وسط مدينة اربد؟ ونسال مرة اخرى: لماذا فاز نادي الرمثا بطولة الدوري الممتاز في الاعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ عندما كان السيد نائب الرئيس الحالي عضوا ونائبا للرئيس في تلك الحقبة؟

ولنتعمق في بحث ظلم حكام واتحاد كرة القدم للنادي البرازيلي، فنسال من شاهد مباراة الذهاب بين الفيصلي والرمثا في بطولة الدوري الممتاز لعام ١٩٨٩ والتي كغيرها من المباريات التي تجري على ملعب الماراكانا، لماذا انتهت تلك المباراة بالتعادل السلبي؟ الم تسنح للنادي البرازيلي ست فرص مؤكدة للتسجيل ضاعت بسبب تسرع مهاجميه؟ ما ذنب الفيصلي اذا اخطأ مهاجمو البرازيل المرمى؟ كم كان لنتيجة المباراة من تاثير على بطولة الدوري لو سجلت الاهداف الموتورة؟ اين ظلم سيوف وحكام واتحاد كرة القدم؟؟

واخيرا نحمد ونشكر وندعو للديمقراطية، واثقين ان المستقبل المشرق وحل كافة المشاكل ستحققه الديمقراطية، مقتنعين ان حرية الراي هي مشاركة في المسؤولية لما فيه خير ومصلحة هذا الوطن.

قاسم الخطيب/ معان

اخي المواطن

لقد تم انتقال مكاتب دائرة الاحوال المدنية والجوازات في مدينة الزرقاء الى المبنى الجديد الموحد الكائن في الغرفة التجارية في الزرقاء مقابل مديرية شرطة الزرقاء، وهي تستقبل المراجعين لقبول وتجديد الجوازات ودفاتر العائلة والبطاقات الشخصية وكافة الوثائق التي يحتاجها المواطن.

مع تحيات
العلاقات العامة
دائرة الاحوال المدنية والجوازات



مشكلـة تواريخ الميلاد

الاستاذ الفاضل سلطان الحطاب رئيس تحرير صوت الشعب المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اضع بين يديكم قضية قطاع كبير من اطفالنا تكررت على مدار سنين سابقة واذا لم يكن هناك العلاج الشافي ستكون مستمرة وعلى نفس الخطا من الناحية الانسانية ولكن املي بشخصكم الكريم الجريء المدرك لالام وآمال وهموم الشعب ان يلقى كل اذن صاغية ونحصل على اجابة مقنعة.

المشكلة او القضية ان اي طفل يولد بعد ١/١ «واحد كانون الثاني» في بداية كل عام يجب ان يتاخر عن الدراسة لمدة عام كامل بسبب نقصان عمره يوم او اسبوع او شهر ويرفض تسجيله في مقاعد الدراسة اي ان الذي يولد في اليوم الاول واليوم الاخير من نفس العام يعامل معاملة واحدة رغم ان الفارق الزمني بينهما ما يقارب العام.

وقضيتي ان لي ابنة اسمها «نرجس» ولدت في ١٩٨٦/٧/٧م تنتظر نفس المصير وسيضيع من عمرها عاما كاملا رغم ان هذه القضية تهم قطاعات كبيرة من الاطفال ولو انني تحايلت على القانون وقمت بتسجيلها باثر رجعي وقدمت بيانات مخطوءة وادلة مضللة لسلمت ابنتي ولم تكن هناك مشكلة او قضية لكن تربيتنا الاسلامية والعربية تقتضي ان يكون الانسان صادقا مع ربه ودينه ومع نفسه لكن في النهاية الصادق يدفع الثمن والمتحايل يسلم ويسلم من خرقه ولحسن الحظ قابلت مساعد المدير العام للاحوال المدنية وافادني بان هذه القضية هي قضية عامة وتهم الكثيرين ويراجعونه يوميا ولسنوات سابقة وكم كان اعجابي بتقيد المسؤولين عن هذه الدائرة بالقانون «نصا وروحا» لانها امانة والامانة مسؤولية ونصحني بان هذه القضية لا يمكن ان تحل الا عن طريق مجلس النواب بواسطة طرحها من قبل نائب قوي وقدير يستطيع طرح الموضوع بكفاءة ويمكن تعديل قانون، وتسلم ابنتي ويسلم ابناء وبنات الكثيرين من ابناء شعبنا الوفي الصادق لذا اكتب اليكم هذه الرسالة معبرا عن مشكلتي ومشاكل قطاع كبير من الاباء بشان مصير اطفالهم ومن فرح صبي فرحه الله بالجنة . وعسى ان ياتي الخير على يديكم ودمتم سالمين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

المواطن: ناصر الحسبان

الديمقراطية تذبح في ارض السلام

يسقط الشهداء، وتنزف الجراحات الفائرة تحرق المزارع، وتجرف المنازل والاشجار المثمرة، تحترق الارض بحقد الغزاة، وتذبح انسانية الانسان الفلسطيني باكثر من سكين، وتصرخ كل المبادىء والقيم التي عرفتها البشرية منذ اقدم العصور، ليس في فلسطين فحسب بل وفي كل ارجاء الارض، لان الديمقراطية تذبح في ارض السلام، وان ما تصوره البعض واحة لها، اصبحت بئرا مملوءة بدم الشهداء والابرياء والضحايا.

ورغم هذا كله يستمر الصمود، ويتراقص اطفال الحجارة على انغام نشيدهم الوطني ويرتفع العلم الفلسطيني خفاقا توجهه الرياح نحو مآذن الاقصى، وتسنده الايدي الطرية، التي تمسك بالحجارة وتشدوا له اصوات الثكالى اللواتي ذبحت القوات الاسرائيلية احلامهن ويرى العالم الذي اذهلته صحوة الشعب المحق بثورته يرى الايدي ترسم شارات النصر الفلسطيني القادم انه الايمان بالله هو الايمان بالحق ايمان مطلق دونه ارهاب العدو وبطشه سواء من حيث الاثر او التاثير.

لقد عمر الايمان كل الصدور وامتلأت الجوانب به فاندفعت الجموع المؤمنة لتقول كلمتها في كل زاوية من ارضنا المحتلة.

المخيمات تصرخ في وجه المعتدين، القرى والبلدات تدافع عن ذاتها القومية والمدن التي اريدت صورة لاسرائيل المتقدمة في كل فلسطين، اصبحت محرقة تحرق فيها احلام الطغاة.

اسرائيل بما لها من قوة مستوردة قادرة على القتل وارتكاب الموبقات السياسية كلها، ولكنها وان وقف من يقف الى جانبها ستظل اعجز من ان تقتل ارادة التحرير في الصدور المؤمنة بحقها في الحرية والحياة.

اسرائيل تلوح بارهابها عبر وسائل جديدة، تروج لها اجهزة اعلامها. ولكننا ايضا نعبر بصمودنا عبر لوحة لم تتغير صورتها ابدا منذ تفجرت الانتفاضة، وهي ايماننا المطلق بأننا اصحاب الحق وان الحق لابد وان يعود الى اهله.

نداء توفيق العيسى





الى وزير التربية

انا خريجة عام ٨٥ رياض اطفال، تقدمت بعدة طلبات لديوان الخدمة وما زلت انتظر دون فائدة علما بأنني بحاجة ماسة للعمل. فأرجو من وزير التربية ان ينظر في طلبي هذا راجية له وللوزارة كل خير وتقدم.

اكرام حاكم البوز

خاطرة ديمقراطية!!

من طبعي الصمت وقلة الكلام.. ولكن على عكس المثل القائل "اذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب"، لاني أؤمن بان الكلمة التي كانت - وما زالت - سلاح المتكلم ومصدر التعبير بلغتنا العربية العتيدة ليست مجرد الفاظ تنطلق من افواه لا تعرف ابعادها.. ولا تعي معناها..

ولهذا كنت اعزها عن اقرب الناس لي لانني على يقين من ان من يخطىء لا بد من ادراكه مسبقا لفداحة خطئه لو انه لم يفكر في نفسه.. وفكر بابعاد هذا الخطا على من حوله. ولهذا ما فائدة ان تناقش انسان لا يرى الا نفسه؟؟ ومن هنا كنت التزم الصمت امام كل خطا اجد بان صاحبه مدعوم بمفهوم ما قبل الديمقراطية.. والتي من فرحتي بها لا اعرف كيف اومن اين ابدا؟؟

وانا اشعر داخل نفسي كالطائر الذي ولد مسجونا بقفص وفجاة وجد نفسه بالعراء حرا طليقا ولا يدري الى اي اتجاه يذهب.. او باي اتجاه يدور!! ليرى كل شيء على حقيقته ويقول كل ما يشاهده لكل من يشاهده بانه يعرف كل شيء ويرى كل شيء وانه يستطيع ان يقول كل شيء يعرفه لانه لم يكن يوما اخرس ولم يكن يوما اعمى.. ولكن قيده كان اخرس والقفص الذي وجد به لم يكن له نوافذ.. ولهذا عندما وجدت نفسي خارج هذه الاسوار فجاة واصبح من حقي ان اقول كل ما اعرفه وابحث عن كل ما لا اعرفه وانه باستطاعتي ان اطالب بحقي بكل قوة منحني اياها هذا الحق.. وجدتني اقارن ما بين حقي وحقوق كثيرة هدرت وسال دمها على صخور الانانية والارتجالية واللامبالاة والتسلط الاهوج.. فكان حقي هزيلا وبالي امام اقل هذه الحقوق المهدورة بهذه الاسلحة اللاانسانية.. ورحت احدث نفسي واسالها بعد ان استبعدت حق المطالبة لها وتلبية رغبتها.. هل الديمقراطية التي فجرت ما حولي من قيود قادرة على ان تذيب مفاتيح هذه القيود من قلوب ونفوس ولاة امورنا؟ وهل هذه الديمقراطية التي تفيأت ظلالها كباقي البشر في اردننا الحبيب سوف تدمر اسلحة الفساد وتقضي على الانانية والارتجالية واللامبالاة وتزرع في النفوس انكار الذات وحب الوطن واحترام الاخرين وحفظ حقوقهم..

وهنا دخل مديري الذي عاصرته ما قبل الديمقراطية.. فعدت الى صمتي!!

عصام احمد علاونة
العقبة


عدسة: ماجد جابر

ولله في خلقه شؤون... حبة بطاطا

الى التربية... الى الديوان.. والى من يهمه الامر

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب المحترم
تحية وبعد:

انني ومن منطلق ايماني بجريدتكم الموقرة ومن باب حرصها الدائم على النظرة الجدية بهموم ومشاكل قرائها ومن ايماني الاكيد بكم كرئيس تحرير مواظب دائما على نشر وطرح مشاكل الناس ومتابعتها بكل اخلاص وجدية اتقدم اليكم بطرح مشكلتي املا من الله ومنكم المساعدة.

اخي السيد سلطان الحطاب

انني مواطن من هذا البلد الطيب انهيت دراستي من كلية الزرقاء الحكومية/ الزرقاء دبلوم لغة عربية وبمعدل ٧٣٪ مشكلتي تكمن بانني مصاب بشلل اطفال منذ ان كان عمري حوالي علم ولكنني استطيع التحرك بخطوات بطيئة بمساعدة الاجهزة الاصطناعية ومنذ ان تخرجت من الدراسة حاولت كثيرا ان اتقدم بطلبات عمل الى الكثير من الشركات بالقطاع الخاص ولكن لسوء قدري كان مجرد ان ينظر الى اعاقتي يرفض طلبي للعمل ولسبب معروف سيدي رئيس التحرير المحترم.

وقد نتساءل اخي سلطان لماذا لم تتقدم بطلب توظيف الى ديوان الخدمة المدنية في الحقيقة لقد تقدمت بطلب الى الديوان وقابلت الموظفين المختصين بالتوظيف وقد وعدت بالتعيين وانني لغاية الان انتظر الوعد.

اخي رئيس التحرير الفاضل

يا حبذا لو اردت ان تساعدني ان توجه رسالتي هذه الى رئيس الديوان او السيد وزير التربية لعلي اجد ما ابحث عنه بحوزتهم وقد ارحم من كلمة انني عالة على المجتمع وعلى اهلي الذي امل من الله ان اعوضهم ولو الشيء القليل.

ودمتم اهلا للخير وفقكم الله

مقدمه

منير سعد عبد كنش
الزرقاء - ٩٨٨٤٣٧/٨

◆ ◆ ◆ ◆ ◆ ◆

اخطاء باسم الحب

- قال لها: لقد التقيتك اليوم لاحدثك بأمر اجدك اكثر الناس تفهما له.

● قالت.. وقد شعرت بماهية الحديث- حدث ولا حرج.

- بالامس فوجئت بوالدي يفاتحني بموضوع الزواج.

● حسنا، وماذا في ذلك؟! الا ترى معي بأن هذه اللحظات عادية جدا بالنسبة لشاب في مثل عمرك؟!!

- ولكن والدي اختار لي عروسا وحدث اهلها بنيته لخطبة ابنتهم لي.

● وماذا تقصد من وراء كلامك هذا؟

- لا ادري كيف اتخذ قراري! هل لك ان تساعديني وتقدمي لي حلا مناسبا.

● ولكنني اعتقد ولغاية هذه اللحظة بأنك قادر على اتخاذ القرار الذي تريد والذي تراه مناسبا، فهذه هي حياتك وباعتقادي انني ساكون بأعلى مراتب الانية لو قدمت لك الحل لتلتزم به، اليس كذلك؟!

- بصراحة، لم اعتد ان اخالف راي والدي ابدا ولو كان ذلك ثمنه حياتي وسعادتي وكل ما املك.

● انا لا اطلب منك المخالفة، ولكن اليست لك شخصيتك الواحدة وكيانك المستقل؟ الست رجلا يتحدث مع الرجال ويتفاهم معهم بالعقل والحكمة؟ الم تعتد على ابداء رأيك على الاقل فيما يخصك؟!.. صمت ولم يجب بكلمة.

هل انت متأكد مما تقول؟! اليست هذه ادعاءات تتهم بها القسمة والنصيب، هل يعقل ان تقف عاجزا بكل بساطه؟! اذا، ماهو الذي كان؟ هل يمكن ان يكون حبا؟! لا، لا فلو كان كذلك لما تلاشى بفعل كلمه، ربما... ربما ان ما كان لم يكن اكثر من ساعات وايام زائده في تقويم ايامك فلم تجد وسيلة لقضائها الا على حساب مشاعري، اليس كذلك؟!

- بماذ احلف، وبماذا اقسم... الحب...

● لا تكمل حديثك، فبيننا الان بحور وجبال
بيننا سهول ووديان
حبنا في هذا الزمن الرديء محكوم بالاعدام
حبنا كي يحيا يا ابن الاقوام
وفارس الفرسان
علينا ان نضعه في بنوك
ونستبدله بعقود، نقرأ عليها السلام.

- مالي اراك تتقضين علي بأحد الانياب؟!

● انا لم اشك لك يوما، ولم اطلب منك ان تكون الفارس المنتظر لتنقل لي الان هذا الخبر، فقد كان من الاجدر بك ان تتروى قبل ان تبدأ بكرامتي تنهش... اختصر الان وقل ما بدات به واكمل.

- في هذه الايام بت حيرانا، وانت في الجانب الاخر تشغليني فلا اتخذ قرارا صائبا...

● وقبل ان تكمل ايضا، كلمة وداعا سأقولها الان لاتركك بالسعادة تنعم....

سردت صديقتي على مسامعي الحديث السابق قبل ان ابادرها بالسؤال عن اخبارها فصمتت. قالت: اتحدث وانا في غاية الارتياح الان قلت: ولكن، الا ترى انك استعجلت لحظة الوداع؟! وهل كنت تنتظرين مني اراقة ماء وجهي؟ لم اقصد هذا، ففي الحب تكون التنازلات؟. واعجبا، اتقولين هذا وانت اول من يتغنى بالكرامة وعزة النفس على حساب كل شيء. انا معك بأنني يجب ان اعطي كثيرا ولكن ان وجدت ان هناك من لا يقدر العطاء فلا استطيع الاستمرار، وعندما اخترته دون غيره رأيت فيه ذلك العصامي الناجح، انا لا اطلب منه الخروج عن طوع العائلة ولكن يعز علي ان اعرف - ولحسن الحظ قبل فوات الاوان - بأنه لا يساهم في اختيار حياته، يعز علي ان يفعل الرجل هذا وهو يدرك انني فتاة كثيرا ما رفضت امورا كثيرة لا تناسبها...

سألتها: وانت، هل يعقل ان تهدأ نفسك ويداهمك النسيان بهذه السرعة؟

قالت: اكذب ان قلت نعم، ففي كل لحظة ابتدع له الاعذار، واقنع نفسي بما لا ترضاه، لانني كنت صادقة بكل اللحظات وادرك ان من يحب يترفع دوما عن الاحقاد، وبكل الاحوال كل انسان حر باي حياة يختار، وما اتهمناه ان تدوم سعادته وباستمرار لانه اكبر علامة استفهام، ولانه المعجزة التي اخترقت قلبي واستوطنت ثراه.

فكرت، ترى من الضحية هنا ومن الجلاد؟! لماذا نختار لابنائنا وبناتنا ما نراه مناسبا دون ان نضع مشاعرهم في الاعتبار؟ فكثيرا ما يكون الاجبار بالحب وليس بالسوط، فأنا عندما اطلب من ابني او ابنتي امرا من دافع حبي لهم يجدون انفسهم مندفعين نحوه ودونما تفكير، يندفعون له بفعل الحب الذي اغدقتهم به واشعرتهم بأن سعادتي لن تكون الا بتنفيذهم لما اخترته لهم، ايها الآباء اتركوا لهم الخيار، فالاجبار بالمحبة او بالسوط نتيجته سواء... وتحية للجميع.

تغريد قنديل

ارشادات

اخي المواطن

على الاخوة المواطنين الذين يحملون بطاقات جسور خضراء ويرغبون الحصول على جوازات سفر مؤقتة لمدة سنتين لاول مرة او تجديدها عليهم احضار دفتر العائلة عند مراجعتهم الدائرة تسهيلا لانجاز معاملاتهم.

العلاقات العامة/
دائرة الاحوال المدنية والجوازات

فقـرات منوعـة

● سياسـة...

○○ (١) مبروك انتصار العراق في اطلاق صاروخ للفضاء حامل للاقمار الصناعية... فهذا انجاز جديد يضاف الى الانجازات الكبيرة التي حققها العراقيون بالجد والعمل المتواصل بعزيمة صادقة.

(٢) مبروك للبنان شرعيته الجديدة... عسى ان تدوم!!

(٣) مبروك للزعيم السوفييتي «غورباتشوف»... فقد حققت في بولندا وهنغاريا والمانيا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا وغيرها انتصارات كبرى...

(٤) مبروك المشروع الوحدوي الجديد الذي سيجمع اليمنين.

(٥) مصر وسوريا وعودة للعلاقات الرسمية... الف مبروك... وعقبال التتمة...

● انتفاضـة...

○○ دخلت الانتفاضة عامها الثالث ومهما امتدت فالنصر في النهاية لابناء فلسطين... لانه قد حان الوقت لتكون للحجر كلمته في كسر نفوذ الرصاص... بوركت سواعدكم يا ابناء فلسطين... فهذا النصر على الابواب، لكنه يحتاج لمزيد من الفداء...

● كلمة اخيرة...

○○ «حبك في قلبي... واسمك في عقلي... والقلم بين اصابعي... فماذا اكتب؟؟!»

محمـود الـداوود

مني الى امي

ما اجملك.. ما اجمل عيناك.. ما اروعك.. وما الذ صنع يداك انكرك دوما وما احلى ذكراك مهما بعدت عني.. ابدا لن انساك ما احلاك وما احلى الذكرى في هواك.. ما اجملك ما احلاك..

الى ابي

يا ابي انت املي.. انت المصباح الذي ينير لي دربي.. انت من يشقى لاجلي.. انت من حقق لي حلمي.. انت من يحزن لحزني.. ويرضى حينما الحزن يغادرني.. انت من علمني درب الايمان.. وعلى طريق الحق سيرني.. وعن اي خطأ ينهاني.. والى درب الصواب هداني.. فله مني الف تحية.. وله مني الف سلام..

بين القبول والرفض

قدرة الانسان على اتخاذ القرار الحاسم في الوقت المناسب تحتاج لكثير من الشجاعة ولكثير من الحرص والدراية لان هذا القرار قد يكون في لحظة من اللحظات هو المصير الحقيقي لهذا الانسان. فمن الممكن ان يصيب او يخيب.. ويبقى الحب هو الاساس.

فالحب هو اجمل شيء في الحياة وهو الذي يدفعنا الى الامل والعمل، والنجاح ولكن اين هو ذلك الحب؟

ترى كيف لنا ان نحب من خلال نظرة او ابتسامه ان الحب الصادق، هو الحب المبني على العلاقة الصريحة والتفاهم والثقة المتبادلة.

وهذا فعلا هو الاحساس الذي يجوب بداخلي، وانا متاكد انها تبادلني نفس الشعور، ولكن من منا سيكون الشجاع، من منا سيتكلم اولا، انا.. ام هي..

غدا سيكون اللقاء، وغدا سيكون القرار، وكلي امل ان ينتصر الحب من جديد.

عاطف ابو حجر

الى مؤسسة البريد

نحن اهالي بلدة جابر في محافظة المفرق نامل من وضع الحلول المناسبة لعدة مشاكل منها.

١. تغيير الهاتف في مكتب البريد كونه غير صالح ومعطل دائماً، ولا يفي بالغرض المطلوب، علماً بان هذا الهاتف مربوط مع مكتب بريد المفرق.

٢. تعيين موظف ثان وخصوصاً في الفترة المسائية كون البلدة والعاملين على طريق الاوتستراد دمشق - عمان، بحاجه ماسة للهاتف كونه الوحيد في البلده.

٣. الهاتف وجد لمصلحة الوطن والمواطن معاً، وتمشياً مع قول القائد الحسين بن طلال المعظم «الانسان اغلى ما نملك».

أملين التكرم بالموافقة على ما ذكر اعلاه.

عواد القبوص
جابر/المفرق

بطاقة بيضاء

فرق المدارس الفقيرة بحاجة الى الدعم

شاهدت بالامس سباق اختراق الضاحية لمديرية الشونة الجنوبية وللحقيقة كان السباق منظما منذ البداية وحتى النهاية ولكن لاحظت بان هناك تقشفا في الادوات الرياضية التي تصرف للاعبين المشاركين في مثل هذه السباقات فسالت معلم التربية الرياضية الذي يدرس في احدى المدارس الثانوية عن ملابس فريقه والمظهر الجميل الذي يجب ان يكون عليه الفريق فقال ان النسبة المرصودة للانشطة في مدرسته لا تكفي لشراء ثلاث كرات فكيف تطالبني بأن يكون الفريق ذا مظهر جميل!!

عندها تذكرت ايام زمان عندما كنا نمارس الرياضة في المدارس وتذكرت معلمو التربية الرياضية الذين تدربت على ايديهم في مدرسة صويلح الثانوية... وكيف كان الاستاذ سليمان السودة «يواصل الليل بالنهار من اجل ان يعد الفرق الرياضية»!!

وعندما كان يطلب منا احضار الشورت والجوارب وكلر الرياضة كنا نقول له حاضر علما ان ظروفنا في تلك الايام اصعب من هذه الايام!! ولكن المعلم هو الاصل حيث كان يجذبنا للرياضة فنوفر اللوازم من حبنا له ولكن على ما يبدو ان قضية الفرق الرياضية وعدم توفر الادوات ليست محسوبة على فرق مديرية الشونة وانما على فرق المدارس التي ليست لديها موارد من اموال المقاصف او التبرعات المدرسية لذا فانني اقترح ان يوزع ربع ارباح مقاصف مدارس عمان او جزء من صندوق الهلال الاحمر فرع الطلبة على مثل هذه الفرق في المديريات الاخرى.

سيف دواغره

● في اولى مباريات الاسبوع الأخير

الاهلي يفكر بالانجاز.. والبقعة برد الاعتبار!

● كتب: عثمان القريني

● تنطلق في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مباريات الاسبوع الاخير من الدوري الممتاز حيث يشهد ستاد عمان الدولي احداث مباراة الاهلي الذي يفكر بمواصلة انجازه الرائع بخلو رصيده من اي خسارة طيلة "١٢" مباراة، ويرى من خلال تناسق خطوطه وترابطها فرصة كبيرة لتحقيق ما يرمي اليه في حين يتطلع البقعة لرد اعتباره للخسارة القاسية التي لحقت به من الاهلي في ختام مرحلة الذهاب ويرنو من خلال قوة هجومه وفعالية خط وسطه انه قادر على عمل شيء امام الاهلي!

● نارت يدج «الاهلي»

● سفيان «البقعة»

● الاهلي.. تناسق واضح

بات فريق النادي الاهلي واضح المعالم في خطوطه الاربعة. ففي الخلف يملك حارس مرمى يعتبر الثاني في المملكة بعد ميلاد عباسي الا وهو سلامة عيد الذي من الصعب هز شباكه ويقف امامه رباعي عنيد يتكون من محمود ماهر كظهير قشاش وامامه الحافي فيما يتولى مراكز الاجناب الهنداوي وايليا.

وياتي في المرتبة الثالثة من حيث القوة خط وسطه الذي من المتوقع ان يلعب به اليوم ثلاثة هم: عيسى الترك قائد الفريق البارع ومعه فاروق طلب وموسى شتيان مع الزج بنارت يدج في الامام للاستفادة من مزاياه المتعددة لا سيما في عملية التصويب! اما خط هجومه فهو يعتبر الاضعف مقارنة بالخطوط الاخرى خاصة في عملية تسجيل الاهداف ومع ذلك فان وجود شاكر سلامة وعماد صادق واحيانا ابو شرار يضاعف من القوة!

الاهلي اليوم سيلعب بطريقة ٣/٣/٤ وسيعمد على ممارسة الضغط في نصف ملعب البقعة والضغط القاتل على اللاعب المستحوذ على الكرة واستغلال الاطراف والاستغلال النموذجي وسيمارس مدافعوه اسلوب الرقابة المشددة على نقاط قوة البقعة المتمثلة باسماعيل جرامنة وماهر رمضان ومحمد وحيد.

البقعة.. هدفه رد الاعتبار!

لم يتذوق البقعة خسارة موجعة مثل التي تذوقها من الاهلي في ختام مرحلة الذهاب اذ بلغت مع الرحمة ٣/١ ويومها ظهر البقعة باسوأ حالاته فكان "لقمة سائغة" في افواه الاهلاوية!

اليوم يريد رد الاعتبار باي ثمن.. وعليه فان نهجا هجوميا صارخا سينتهجه الفريق معتمدا على طريقة ٣/٣/٤ مع التركيز على الامساك بمنطقة خط الوسط!

في الخلف سيلعب الرباعي ابو السيد وابو صيام وخضر وخشرم باسلوب دفاع المنطقة مع تنظيف المنطقة اولا باول مع مطاردة شاكر ونارت وصادق بدقة. وفي خط الوسط سيعمل سفيان والساحوري على ضبط الايقاع والقيام بمهمة الاستلام والتسليم. فيما ستكون ادوار الثلاثي الامامي مختلفة ومتعددة فسرعة اسماعيل ستلعب دورا كبيرا ومهارة ماهر رمضان ستحدد المعالم وحسن محمد وحيد التهديفي ستتوج جهود زملائه الى النتيجة المرجوة.

● الشريف ابو العصام يقلد الابطال

اليوم تكريم اوائل سباق الضاحية

■■ يقيم اتحاد العاب القوى في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم في مقره حفلا تكريميا على شرف الابطال الذين فازوا بسباق اختراق الضاحية الذي نظمه الاتحاد يوم الجمعة الماضي لاختيار اللاعبين واللاعبات الذين سيمثلون الاردن في بطولة اختراق الضاحية العربية التي تقام في دمشق.

وسيقلد الشريف علي ابو العصام رئيس الاتحاد اول خمسة لاعبين من كل فئة كما ويقدم كاسا لبطل كل فئة اما اللاعبين واللاعبات فهم:

فئة الرجال: عواد سريس، سليمان سعيد، فلاح مزين، علي عوض، خالد حواج

فئة الشباب: فلاح الدعجة، رائد السويطي، عبدالكريم علي الصانع احمد ابو عطية، يوسف ابو رزق

فئة الشابات: امل المطري، هيفاء النصيرات، ماجدة الشبلي، احلام ابو رمان، ختام الشبلي.

هذا وتستكمل بعد توزيع الميداليات جلسة الاتحاد الاسبوعية والتي ستناقش فيها العديد من الامور اهمها الترتيبات النهائية لسباق نصف الماراثون الذي ينظمه الاتحاد صباح الجمعة القادم ٢/٢

فريق ماركا يفوز بسلة منطقة الزرقاء

توج السيد علي عبدالله مشرف النشاط الرياضي والكشفي في منطقة الزرقاء التعليمية التابعة لوكالة الغوث فريق مدرسة ذكور ماركا الاعدادية الاولى بطلا لكرة السلة بعد ان تغلب على فريق الرصيفة الثالثة ١٣/١٠ في المباراة النهائية التي جرت بينهما صباح اول امس على ملعب مجمع مدارس الزرقاء

وقد صرح السيد غازي القصاص سكرتير اللجنة الرياضية في المنطقة بان اللجنة قد استكملت اختيار عناصر المنتخب لكرة السلة حيث سيصار الى مباشرة التدريب خلال ايام استعدادا للمشاركة في بطولة مناطق منتخبات وكالة الغوث.

كشافة منطقة الزرقاء يحتفلون بعيد الشجرة

● احتفلت اللجنة الكشفية والارشادية في منطقة الزرقاء التابعة لوكالة الغوث بعيد الشجرة حيث قام الكشافة بزراعة الاشجار الحرجية في منطقة ياجوز.

وقد حضر الحفل السيد توفيق شحادة مدير منطقة الزرقاء والسيد محمد فهمي الدويك مدير التعليم وعدد من المشرفين التربويين.

دورة انعاشية لمعلمي وكالة الغوث

يقيم مركز التطوير التربوي بوكالة الغوث في الاسبوع الاول من الشهر القادم على صالة كلية تدريب ناعور دورة لمعلمي وكالة الغوث حول «طرق استعمال العصا» ويشرف على هذه الدورة السيد محمد خميس ابو نمرة مشرف النشاط الرياضي والكشفي في وكالة الغوث.

في جلسة المكتب التنفيذي لليد

تأجيل مباراة فريق الحسين والقوقازي وموعدا جديدا للاهلي والعربي

تاجيل مباراة/ الحسين والقوقازي بسبب انشغال صالة مقر الرياضة وتحديد موعدا جديدا لمباراة الاهلي والعربي كان من اهم القرارات التي تمخضت عن اجتماع المكتب التنفيذي لاتحاد كرة اليد خلال جلسته الاخيرة والتي جرت برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد وحضور الاعضاء وتاليا اهم القرارات:

● نظرا لانشغال صالة مقر الرياضة بسبب بطولة كاس ديفيز للتنس والتي ستجري تحت رعاية جلالة الملكة نور تقرر تأجيل المباراة المقررة لتحديد المركز السادس بين فريقي الحسين والقوقازي والتي كان من المقرر اقامتها يوم الجمعة ٢/٢ الى يوم الجمعة ٢/٩ الساعة الرابعة وفي صالة قصر الرياضة.

■ استمعت اللجنة لتقرير السيد يوسف احمد رئيس لجنة الحكام حول عدم حضور الحكام المعنيين لمباراة العربي والاهلي يوم الجمعة الماضي حيث افاد بان السبب هو عضو اللجنة المكلف بتبليغ الحكام ولم يبلغهم وسوف تقوم لجنة الحكام بدراسة الامر خلال جلستها القادمة والتنسيب للاتحاد.

من جهة اخرى تقرير اقامة مباراة العربي والاهلي الساعة الثانية والنصف من يوم الجمعة ٢/٢ وعلى ملعب جامعة العلوم والتكنولوجيا وتكليف د. سلري حمدان بمراقبة المباراة.

● بعد فوزه على مرسيدس

الفوسفات يلاقي الوطنية في نهائي بطولة الشركات

تاهل فريق الفوسفات عن جدارة واستحقاق لنهائي بطولة دوري الشركات لكرة القدم وذلك بعد فوزه في المباراة قبل النهائية على فريق مرسيدس بهدف واحد مقابل لا شيء سجله هداف الفريق موفق الدرايسة في الدقائق الاخيرة من المباراة التي شهدت سيطرة شبه مطلقة للفوسفات واهدر افراده فرصا عديدة للتسجيل خاصة في الشوط الثاني فيما ظهر فريق المرسيدس بصورة متواضعة وغلب على اداء افراده الطابع الفردي والفوضى واللعب العشوائي دون تركيز رغم محاولات سليمان فايز افضل لاعبيه. وقد طرد الحكم طلال ربايعة من مرسيدس وشوكت عقل من الفوسفات فوز الفوسفات هذا نقله لملاقاة فريق المؤسسة الوطنية الذي سيقام يوم السبت القادم على ستاد عمان الدولي

تحمل اسم المرحوم اللاعب حسن شاهين

نادي العودة ينظم دورة رباعية بالطائرة



■■ قال السيد احمد نجم رئيس نادي العودة ان النادي بصدد تنظيم دورة رباعية بالكرة الطائرة يشارك بها اندية المقدمة في هذه اللعبة تحمل اسم لاعب النادي المرحوم حسن شاهين حيث سيصار الى دعوة فرق نادي شباب الحسين ونادي الضفتين وفريق نادي الحسين اربد بالتنسيق والتعاون مع اتحاد الكرة الطائرة ولجنة الحكام المركزية.

واضاف خلال حديثه للشعب ان ادارة النادي قد وضعت خطة طموحا لتفعيل النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية ومد جسور التعاون والتفاعل مع المجتمع المحلي حيث قامت الادارة بزيارة الى النادي العباسي وستشهد الايام القليلة القادمة زيارات اخرى الى باقي الاندية في محافظة الزرقاء من اجل النهوض بالحركة الرياضية والشبابية في هذه المحافظة التي تضم كثافة كبيرة من السكان.

تصفيات كأس ديفيز للتنس
المنتخب الماليزي واصل تدريباته واجرى جولة سياحية

لقطة جماعية للمنتخب الضيف يتوسطه مدير عام فندق الاردن



واصل المنتخب الماليزي للتنس الارضي الذي يقيم حاليا في فندق الاردن انتركونتيننتال تدريباته استعدادا للقاء منتخبنا الوطني بدءا من يوم الجمعة القادم، ضمن تصفيات كاس ديفيز

وكان المنتخب قد وصل عمان قبل ثلاثة ايام حيث اجرى تدريبين اما يوم امس فقد قام الوفد المكون من سبعة اعضاء بجولة سياحية الى منطقة الجنوب حيث زار مدينة البتراء السياحية.

ويذكر ان هذه التصفيات تقام برعاية ودعم فندق الاردن وهذه تعتبر خطوة مشجعة في سبيل دعم الرياضة

كرم الرامة يلف ضاحيتها

الكرامة تفوز بالفردي وابطال الشونة يخطفون البريق

توج السيد نايف النجادات متصرف لواء الشونة الجنوبية ابطال سباق الضاحية لمدارس المديرية والتي شارك طلابها في هذا السباق حيث بلغ عددهم ٤٨ متسابقا وبلغت مسافة السباق ٨ كم حيث انطلق المتسابقون من امام مدينة الشونة الجنوبية وانتهى السباق في مدرسة الرامة الثانوية بحضور السيد ابراهيم الحياري مدير التربية والمساعد الفني ياسين شرف ومدير الشرطة وجمهور غفير من المشاركين وجاءت نتائج السباق كما يلي:

نتائج الفردي

الاول: حسن سلامة من مدرسة الكرامة الثانوية وقطع المسافة بزمن ٤٩ر٢٧ د/ث، الثاني حسن ابو كوش الشونة الثانوية، الثالث ـ احمد اسماعيل ـ الشونة الثانوية ، الرابع ـ احمد محمد ـ الروضة الثانوية، الخامس ـ زياد عبدالله ـ الكفرين الثانوية، السادس ـ امين احمد ـ الكفرين الثانوية ـ السابع ـ نافز العجوري ـ الشونة الثانوية ـ الثامن ـ موسى عبدالله حسين ـ الشونة المجمعة المهنية، التاسع نمر مصطفى حسن، الرامة الثانوية، العاشر علي ابو كوش الشونة الجنوبية

● نتائج الفرق

الفريق الاول مدرسةالشونة الجنوبية الثانوية وجمعت ٢٨ نقطة، الفريق الثاني مدرسة الكفرين الاساسية وجمعت ٣٨ نقطة، الفريق الثالث مدرسة الرامة الثانوية وجمعت ٦٢نقطة

وفي نهاية السباق وزع راعي السباق السيد نايف النجادات الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة وسط هتاف الجماهير الغفيرة في قرية الرامة.

لقطة من السباق

لقطات من السباق

اتسم السباق بالتنظيم الجيد من قبل قسم شؤون الطلبة وبذل السيد هاشم النواجي جهود كبيرة لانجاح السباق

جهود كبيرة لشرطة منطقة الشونة والدفاع المدني ووزارة الصحة

اقامت مدرسة الرامة الثانوية حفلا كبيرا في نهاية السباق وبذل مديرها والهيئة التدريسية جهودا كبيرة في عملية التنظيم

امتازت طريق السباق بحرية الحركة للمشاركين فيها

كشافة مدرسة الرامة بذلت جهودا كبيرة في انجاح السباق

تنويه واعتذار لنادي معان

ورد في خبر نشرته الصفحة الرياضية يوم امس الاول في «صوت الشعب» ان فريق شركة النقل البري العراقي قد فاز على نادي معان الرياضي ب ٣/١ في مباراة كروية ضمن بطولة كاس الجنوب.

والصحيح ان فريق معان هو الفائز بنتيجة ٣/صفر في المباراة التي اقيمت على ملاعب مدرسة الشاملة في معان وعلى كاس مقدم من مدير مكتب تنشيط السياحة في معان السيد محمد عطا الله المعاني. لذا اقتضى الاعتذار لفريق نادي معان لحصول التباس وعدم دقة في الخبر السابق.

استفتاء سنوي لمجلة الاتحاد العربي لألعاب القوى

لقب «البطل العربي» ٨٩ لعويطة و «ياسمينة»



عاد العداء العربي سعيد عويطة ليتالق من جديد ويخطف لقب «البطل العربي» والذي تمنحه سنويا مجلة البطل العربي الصادرة عن اللجنة الفنية للاتحاد العربي لالعاب القوى للهواة لافضل لاعب ولاعبة.

وقد فرضت انجازات عويطة للعام الفائت نفسها ووضعته في القمة ليس على مستوى ابطال العالم العرب فحسب انما على المستوى العالمي فقد حطم الرقم العالمي للـ ٣ الاف متر وفاز للمرة الثالثة بجائزة «الغران بري» والمركز الاول للـ ٥ الاف متر في كاس العالم في برشلونة.

المركز الثاني كان من نصيب البطل العربي الصومالي عبدي بيلي لانجازاته الرائعة واهمها فوزه بسباق الـ ١٥٠٠م في كاس العالم في برشلونة واحتلاله الترتيب الاول في العالم لفعالية ١٥٠٠م والميل والترتيب الخامس للـ ٨٠٠م.

العماني محمد المالكي جاء ثالثا بعد تالقه المتواصل في لعبته الـ ٤٠٠م وفوزه بالمركز الثالث في ترتيب «الغران بري» وفوزه ببطولة العرب في القاهرة واحتلاله المركز الاول ٣ مرات في اللقاءات الدولية.

لقب «البطل العربي» للعربيات كان من نصيب الجزائرية «ياسمينة عزيزي» التي تالقت في علم ٨٩ بشكل ملفت ففازت بالسباعي بافضل رقم عربي وافريقي ضمن بطولة افريقيا وسجلت ٣ ارقام عربية جديدة في الوثب العالي والـ ١٠٠م حواجز والوثب الطويل وفازت بـ ٤ ذهبيات في بطولة العرب في القاهرة. وجاءت العداءة فاطمة العوام في المركز الثاني بعد تسجيلها رقما عربيا في الـ ٣ الاف متر وفوزها بذهبيتين في بطولة العرب في القاهرة وذهبيتين ايضا في الـ ١٥٠٠م والـ ٣٠٠٠م في دورة الناطقين بالفرنسية في المغرب. المصرية حنان خالد حلت ثالثة في الترتيب العام للسيدات لفوزها بعدة ذهبيات في دفع الكرة الحديدية على المستويين الافريقي والعربي.

■ افضل عشرة ابطال لعام ٨٩

- سعيد عويطة (المغرب)
- عبدي بيلي (الصومال)
- محمد المالكي (عمان)
- ابراهيم بو الطيب (المغرب)
- حكيم تومي (الجزائر)
- حمو بوالطيب (المغرب)
- ابراهيم اسماعيل (المغرب)
- خالد جمعة (البحرين)
- محمد عشوش (مصر)
- ومرزوق البومة (الكويت)

أفضل عشر بطلات لعام ٨٩

- ياسمينة عزيزي (الجزائر)
- فاطمة العوام (المغرب)
- حنان خالد (مصر)
- حبيبة بولرقة (الجزائر)
- دينا سعدون (العراق)
- نصيرة زعبون (الجزائر)
- كريمة سعد (مصر)
- زبيدة لعيوني (المغرب)
- مريم اومزدي (المغرب)
- افند كباوي (تونس)

سان فرانسيسكو يحتفظ بالـ «سوبر بول»

احتفظ فريق سان فرانسيسكو فورتي ناينرز ببطولة الولايات المتحدة للعبة كرة القدم الاميركية «سوبر بول» للسنة الثانية على التوالي بعد فوزه على دنفر برانكوس ٥٥/١٠ في المباراة النهائية التي اقيمت على ملعب سوبردوم في نيو اورليانز (لويزيانا) امام ٧٠ الف متفرج.

وهي اعلى نتيجة يسجلها فريق في المباراة النهائية للبطولة منذ ان بدأت قبل ٢٤ سنة. وبفضلها رفع سان فرانسيسكو عدد مرات الفوز باللقب

٨ فرق فقط في نهائيات بطولة الاندية العربية الكروية

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم برقية من الاتحاد العربي برقية بموافقة لجنة الدورات والمسابقات بالاتحاد العربي في اجتماعها الحادي عشر الذي عقد بمدينة مراكش الشهر الماضي على استضافة نادي السد القطري لنهائيات بطولة الاندية العربية الثامنة.

واوضح الاتحاد العربي بان الفرق المشاركة في هذه البطولة ستقسم الى اربع مجموعات اليك يشارك في نهائيات هذه البطولة ٨ فرق بدلا من ١٠ بحيث يتاهل فريق واحد من المجموعة الاولى التي تجري مبارياتها ضمن بطولة اندية مجلس التعاون اضافة الى السد المستضيف للنهائيات.

ويتاهل الاول والثاني من المجموعة الثانية التي تضم حتى الان اندية النصر السعودي والشعب الرياضي بالجمهورية العربية اليمنية.

اما المجموعة الثالثة فيتاهل منها فريق واحد من التصفيات الى جانب نادي الوداد المغربي الذي سيتاهل تلقائيا للنهائيات باعتباره بطل البطولة السابقة.

ويتاهل الاول والثاني من المجموعة الرابعة التي تضم حتى الان فريقا من الاردن والرشيد العراقي والقدس الفلسطيني والانصار اللبناني.

طائرة وزارة التربية تنطلق اليوم

تنطلق صباح اليوم مباريات كرة الطائرة لوزارة التربية والتعليم في عمان والعقبة وجرش والمفرق حيث تتنافس ثلاثة وعشرون فريقا يمثلون فرق المديريات المختلفة المنافسة قد تصب بين فرق عمان والزرقاء واربد عموما اللقاءات ستكون شيقة ومثيرة وتبدأ احداثها الساعة العاشرة صباحا

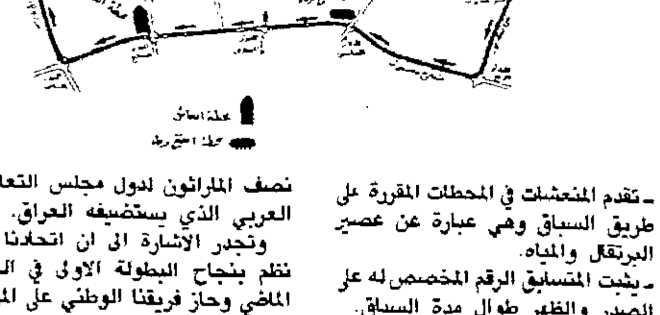
□ كأس ديفيز

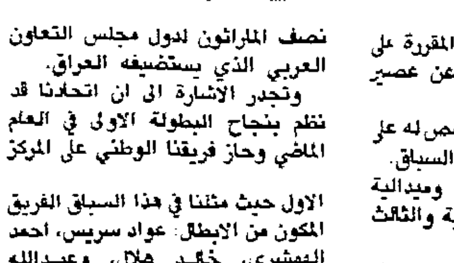
واشار الاتحاد الالماني الغربي للعبة انه لا يعرف شيئا عن الامر وان كارل اوفه شتيب واريك بيلن سيمثلان المانيا الغربية في مباراتي الفردي في حال غياب بيكر.

من جهة اخرى ذكرت مجلة بيلد ام زونتاغ ان بيكر لن يشارك في مسابقة كاس ديفيز للعام الحالي حتى يتمكن من الاستعداد للبطولات الكبرى والحلول مع المركز الاول في الترتيب العالمي.

قال مدرب المنتخب البرازيلي الغربي لكرة المضرب نيكي بيليتش ان بوريس بيكر المصنف ثانيا في العالم سيغيب عن لقاء المانيا الغربية وهولندا في الدور الاول من مسابقة كاس ديفيز ١٩٩٠ في ٢ و ٣ و ٤ شباط المقبل في بريمن (المانيا الغربية) لشعوره بالتعب.

سباق نصف الماراثون الجمعة القادم





تسلم اتحاد العاب القوى الدعوة من نظيره العراقي للاشتراك في البطولة الثانية لسباق نصف الماراثون لدول مجلس التعاون العربي الذي سيقام في بغداد يوم السبت ٢٤ شباط القادم.

وتمهيدا لاختيار ابطال الاردن الذين سيشاركون في هذا السباق وانجازا لخطة الاتحاد فان سباقا لنصف الماراثون (٢٢ كم) سيجري الساعة ٩ر٣٠ من صباح يوم الجمعة القادم على نفس الطريق التي جرت عليه البطولة الاولى التي اقيمت في عمان السنة الماضية لدول مجلس التعاون العربي والتي بدأت من ستاد عمان الدولي وانتهت به، حيث تقرر السماح لكل متسابق يانس في نفسه الكفاءة للمشاركة في هذا السباق سواء كان من الاندية او من العسكريين ورجال الامن والجامعات وطلاب المدارس الثانوية.

هذا وقد وضح الاتحاد تعليمات هذا

- يمكن لاية متسابق يرغب المشاركة في هذا السباق ان يراجع الاتحاد في مقره في الفترة المسائية لاستلام الرقم المخصص للسباق يومي الاربعاء والخميس القادمين. اما ممن هم خارج عمان الكبرى او ممن تمنعهم ظروفهم من الحضور في اليومين المذكورين فيستطيعون الحصول على رقم السباق والمشاركة صبيحة يوم الجمعة في ستاد عمان الدولي وقبل الساعة ٩ر٣٠ صباحا.
- تقدم المنعشات في المحطات المقررة على طريق السباق وهي عبارة عن عصير البرتقال والمياه.
- يثبت المتسابق الرقم المخصص له على الصدر والظهر طوال مدة السباق.
- يمنح الفائز الاول كاسا وميدالية ذهبية والثاني ميدالية فضية والثالث برونزية.

وعلى صعيد اخر سيقوم الاتحاد باختيار احسن خمسة متسابقين وفق ازمانهم كمنتخب وطني يصار الى اعداده عبر ثلاثة اسابيع مكثفة للمشاركة في البطولة الثانية لسباق نصف الماراثون لدول مجلس التعاون العربي الذي يستضيفه العراق.

وتجدر الاشارة الى ان اتحادنا قد نظم بنجاح البطولة الاولى في العام الماضي وحاز فريقنا الوطني على المركز الاول حيث مثلنا في هذا السباق الفريق المكون من الابطال: عواد سريس، احمد الهمشري، خالد هلال، وعبدالله منصور. اما سباق الفردي فقد فاز فيه المتسابق العراقي عبدالكريم خضير بزمن ٤٩ر١١ر١ ساعة تلاه متسابقنا عوادسريس ٤٤ر١٢ر١ ساعة.

أقـــلام وآراء

الحركة النسائية والوضع العربي الراهن

عندما استمعت يوم مساء امس ١٩٩٠/١/٢٣ الى محاضرة الدكتور محمد عابد الجابري في مؤسسة شومان والتي تناولت بالتحليل الوضع العربي خلال الاربعة عقود الماضية ملقية الضوء على المعطيات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، والتفكك والتنافر الحاصلين بين التيارات الفكرية تصورت في ذهني فعاليات الحركة النسائية العربية، بشقيها التقليدي والحديث، موقفها في هذه التيارات الفكرية التي تتوزعها النسبية على الساحة العربية.

في الحقيقة، ان طبيعة الطرح العام للوضع وتقييمه لم تمكن المحاضر من ذكر الحركة النسائية كتيار متواجد على الساحة ذلك لانه لم يتطرق الى ذكر جميع التيارات المتناحرة بالتفصيل واكتفي بالاشارة اليها على اساس كونها تفكيرا خاصا. بالاضافة الى ان التيار النسائي ككل لا زال مقصوص الجناح. بفعل التناحر والاحباط الموجودين على الساحة. لذا ومن رؤية خاصة ساتطرق للهم النسائي كتيار يسعى للوحدة من خلال النضال الشعبي، كما فعلت المراة الافريقية، ونساء امريكا اللاتينية في نضالهما نحو التحرر لاخلص الى تعزيز اتجاه المحاضر الفكري لحتمية التحمل للوصول الى الاهداف القومية العامة.

في البداية، تطرق المحاضر الى عرض للثورات العربية بين عام ٥٢ و ٦٧ وللمد الاشتراكي التحرري الذي ساد تلك الفترة عربياً ثم عالميا ومن بعد، تحدث عن انعكاس هذا المد على العرب: فشل العدوان الثلاثي، فساد التفكير بالمطلقات، وارادة الاستقلال ورفض الاعتراف باسرائيل. ثم جاءت الانتكاسة. فتغير طابع التفكير واصبح تعدديا وتبع ذلك، زيارة القدس، واجتياح اسرائيل للبنان، والحرب العراقية الايرانية الخ... بحيث اصبحت كل الاحداث تدعو الى التشاؤم ومع ذلك هلت الانتفاضة.

وبطبيعة الحال، لم يعش العالم العربي بمعزل عن هذه الموجة ـ الامجاد والانتكاسات ـ التي عمت بالتالي افريقيا وامريكا اللاتينية. وقد تبين لي، وعلى الصعيد النسائي ان هذه الموجة قد اثرت بالتيار النسائي، ففي كتاب «النساء في العالم» كتبت «جوليت فان الن» عن «المراة الافريقية والتحضر والتحرر القومي» وذكرت انه في عام ١٩٢٩ قامت النساء النيجيريات بالاحتجاج على تحكم الاستعمار بالسوق المحلية، وسميت ثورتهن «بحرب النساء» وقد انتقم المستعمر من النساء في غينيا فحول ملكية الارض من المراة الى الرجل وعلى الرغم من ذلك فقد ناضلت الافريقية ودخلت جبهات التحرير، ضامة جهودها الى جانب الرجل للتخلص من الاستعمار، وقد ادرك الرجل ان المراة قد عانت من اضطهادين: اضطهاد الرجل واضطهاد المستعمر، فساعدها على نيل بعض حقوقها، منها الغاء قانون تعدد الزوجات علم ١٩٦٨.

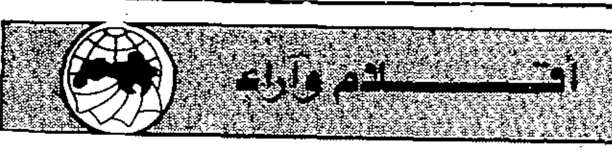
اما في امريكا اللاتينية فقد تبين «لكنيث لانفتون» ان المراة في «جمايكا» ترضع ابنها الفكر السياسي عكس ما نعرفه عن المراة عامة من عدم تدخلها بالسياسة، وقد ساعد المراة ايضا في امريكا اللاتينية فهمها ووعيها للصراع الطبقي، فاتحدت مع الرجل من خلال الاحزاب والقوى العاملة لازالة الاستعمار والظلم.

وعندما نستحضر دور المراة الفلسطينية في الانتفاضة الان، ندرك على ان مرحلة التحرر قد ابتدات وان مرحلة الاحباط التي تعيشها المراة العربية، لا تختلف عن الاحباطات الاخرى لان نضالها، ضد التخلف في المجتمع والاستعمار، هو نضال الرجل الذي اصبح يعي دورها المساوي له في عملية التحرر.

ومهما يكن من امر طرح الحلول والبدائل لمواجهة التحدي فقد تحركت المراة من الانتفاضة واليها، وذلك كبديل شعبي يوحد الاهداف الخاصة والعامة، ويغير من العادات وانماط التفكير السائدة، والمحاضر قد بشر بمرحلة جديدة من التفكير بالانتفاضة لان الشعب قد انتقل من مرحلة القضية الى مرحلة الدولة، بمعنى ان الجماهير قد تسلمت واقعيا القضية، قضية تحرير الامة العربية، اذن، المراة التي تنظم وتوجه عمل الاطفال وتحثهم على المقاومة وتشاركهم الحرب، هي الان روح هذه المقاومة وقائدها وهاديها.

بعدئذ تطرق المحاضر الى طبيعة المرحلة، فقال بان الواقع الثوري هو تحكيم العقل بضرورة التجديد والاجتهاد على الصعيدين: السلفي والحديث، وهذا الاجتهاد لا يمكن تحديده دون معادلة، وكانت اقتراحاته لاعادة بناء الاهداف العربية منطقية: إشترط الوعي الصحيح العميق بطبيعة المرحلة بحيث يجري تعاون بين جميع الفئات، وبمنطلقات جديدة قادرة على التعبئة وانه يجب ان تكون الاهداف مترابطة لتحقيق فكر عربي موحد ثم الايمان والقناعة بمبدأ التعددية كل تيار يعطي باقي التيارات الحق بالوجود لان هذا الموزاييك من الاراء له حق الوجود والمغايرة، واخيرا طالب باجراء الحوار للوصول الى التعايش السلمي حتى نستطيع تخطي مرحلة الارهاب الفكري اننا نؤمن ان التيار النسائي يعي المرحلة القومية وقضية التلاحم، بدليل انه يعمل على محكين محك الانتفاضة ومحك البرلمان.

رجاء ابو غزالة



الرايخ الالماني الرابع واسطورة «القلب البارد»

عماد القسوس

شبح الوحدة الالمانية يجول في اوروبا وتتلاحق التحليلات الصحفية عن امكانية وقوع ما لم يكن في الحسبان قبل اشهر. فالرايخستاغ الرابع يطل براسه من بين التداعيات الهائلة وحالة انعدام الوزن التي تمر بها القارة الاوروبية، يتجه للتحولات المتسارعة في الدول الاشتراكية والخوف من وحدة الالمانيتين يعقد السنة العديد من الدول والتي كانت امتدادا طبيعيا للرايخ الثالث مثل النمسا التي عاشت محايدة منذ علم ١٩٥٥ حتى الان.

ودول السوق الاوروبية تخشى تكرار تعاظم القوة الاقتصادية الالمانية، ولا شك بان لهذه الخشية من قيام الرايخ الرابع ما يبررها.

فالظرف الذاتي الذي يمكن ان ينتج عن وحدة الالمانيتين يؤهل الدولة الجديدة لبلوغ مجتمع الوفرة الاقتصادية مما يجعلها قادرة على تمويل الة الحرب لفتح اسواق جديدة سواء في الشرق او في الغرب.

يبلغ عدد سكان المانيا الغربية ٦١ مليونا بينما يبلغ عدد سكان المانيا الشرقية ١٧ مليونا، وهكذا فان قيام دولة تضم ٧٨ مليون نسمة بالاضافة الى توحيد قوتيهما الاقتصاديتين بحيث تبلغ ٥ الاف مليار فرنك، يعد قوة هائلة في وسط اوروبا.

ويجدر التاكيد هنا بان المانيا الشرقية تحتل المرتبة العاشرة بين الدول الصناعية اما الغربية فانها تحتل المرتبة الثانية في التصنيع والاولى في التصدير.

كما ان الدولة الموحدة ستستفيد من خبرة الطرفين من خلال علاقاتهما الجيدة مع الدولتين العظميين، ففي الوقت الذي تفتح فيه الشرقية السوق الروسية المترامية الاطراف فان الغربية قادرة من خلال مصارفها وشركاتها الصناعية الكبيرة مثل مرسيدس بنز وميسر شميت وغيرها، على مد نفوذها الاقتصادي في الولايات المتحدة والدول الغربية الاوروبية.

كل الدلائل المتعلقة بالظرف الذاتي لتركيبة الدولة الجديدة تشير الى مشروعية الخوف الذي يلف اوروبا من امكانية نهوض الرايخستاغ الرابع. فالزمن الالماني يلتقي بالمكان الالماني بتوافق كامل.

ولكن كيف يلتقي الزمان الالماني بالمكان العالمي الذي اصبح صغيرا، كراحة اليد، بفعل الثورة العلمية التكنولوجية؟ فالوحدة الالمانية الان ستاتي والعالم يستقبل الالف الثالثة بعد الميلاد بكل ما تحمله من تطورات متسارعة لا تخطر ببال.

الواقع ان القضية الالمانية هي الرمز الحقيقي لانقسام اوروبا نفسها فالقارة الاوروبية تنقسم الى قسمين شرقي وغربي. وفيها دولة مقسومة الى قسمين، عاصمتها مقسومة الى قسمين، فالوضع الالماني، في النهاية انما يمثل الحالة الاوروبية ذاتها.

وقد جاءت نتيجة الحرب العالمية الثانية وسياسة المواجهة والحرب الباردة لتكرس هذا الانقسام فقد اختلف الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في طهران ويالطا وبوتسدام على معظم القضايا بينهما الا قضية واحدة هي تقسيم المانيا.

وهكذا ظلت القضية الالمانية بالشكل الذي انتهت اليه بعد الحرب علم ١٩٤٥ اكثر امكان المواجهة حساسية في العلاقة بين [illegible] العظميين

البقية ص ١٥



«مهاجر الى فلسطين»



زيادة رأسمال البنك العربي

أحمد النمري

قرر مجلس ادارة البنك العربي في جلسته الاخيرة التوجه لمضاعفة راسمال البنك من (٢٢) اثنين وعشرين مليون دينار الى (٤٤) مليون دينار اي مضاعفة عدد الاسهم من (٢ر٢) مليون سهم الى (٤ر٤) مليون سهم، وان يتم ذلك عن طريق رسملة جزء من الاحتياطي الاختياري، او ما يسمى بتوزيع "سهم منحة" مقابل كل سهم يملكه المساهم عند اجتماع الهيئة العامة المقبل.

وقد تردد البنك العربي كثيرا في السنوات الماضية في الاقدام على هذه الخطوة لانها عمليا لا تزيد في متانة وقوة مركز البنك او مقدرته الربحية، ولانها لا تخرج في حقيقتها عن كونها قيدا محاسبيا يخفض الاحتياطيات ويزيد راس المال. ولان توزيع اسهم منحة جديدة سيلزم البنك مستقبلا مضاعفة قيمة الارباح التي سيوزعها في وقت توجد فيه تحديات كبيرة في الساحة المصرفية العالمية، وخاصة نشوء وحدات مصرفية عملاقة في السوق الاوروبي، تتطلب من مؤسساتنا المصرفية تطوير وتحديث وتنويع نشاطاتها وخدماتها في الداخل والخارج، وتدعيم درجة ملاءمتها بزيادة رؤوس اموالها عن طريق الاكتتابات الجديدة، او عن طريق تقليص توزيع الارباح وزيادة الاحتياطيات، واخيرا فانه يترتب على رسملة الاحتياطي دفع رسم بمعدل ١٥٪ او ما يعادل ٣ر٣ مليون دينار.

على ان وصول قيمة حقوق الملكية في البنك العربي في نهاية سنة ١٩٨٨ الى حوالي (٢٠٨) مليون دينار او ما يزيد (٩ر٤) مرة عن قيمة راسمال البنك المصرح به والمدفوع البالغ (٢٢) مليون دينار جعل المعادلة "كما تبدو على السطح" غير متوازنة، واعاد التفكير القديم الجديد برسملة جانب من الاحتياطيات الاختيارية الى الواجهة مرة اخرى، خاصة وان التوقعات تشير الى ان معدل الربحية الذي تحقق في سنة ١٩٨٩ كان افضل كثيرا مما تحقق في الماضي، وكان عاملا اضافيا في اتخاذ التوصية الجديدة. ونقول التوصية لانها ما زالت تحتاج الى اعتماد الهيئة العامة والبنك المركزي قبل ان تصبح قرارا نافذ المفعول.

سيكون لاقرار هذه التوصية اكثر من تاثير على توجهات التعامل في السوق المالي اذ ستؤدي الى توسيع قاعدة الاسهم التي يمكن ان يتم تداولها في السوق وتوسيع قاعدة المساهمين في البنك (بعد التداول بالاسهم الجديدة). ويبدو ان بعض المتعاملين كان يتوقع اجراء من هذا النوع الامر الذي يفسر ارتفاع قيمة سهم البنك العربي في السوق المالي بما يزيد عن (٢٤ر٤) مرة من قيمته الاسمية البالغة (١٠) عشرة دنانير وبحوالي ١٦٠٪ عن قيمته الدفترية (٩٤ دينارا). كما ان شركات وبنوكا اخرى قد تقرر اتخاذ نفس الاجراء. ومن المنطقي بالتالي ان لا نتوقع ارتفاعا كبيرا في قيمة السهم في السوق. ونقول من المنطقي لان نفسية المتعاملين هنا قد يكون لها راي آخر.

وراء الاحـــداث

مواجهة شاملة للتهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم

الدكتور: احمد صدقي الدجاني

الراي هو «ان نجعل نحن العرب مواجهة التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى فلسطين احد اولويات عملنا العربي المشترك للسنوات الخمس القادمة حتى منتصف التسعينات على الصعيد الدولي».

المناخ الدولي السائد عالمنا مناسب لنجاح عمل مدروس فعال على هذا الصعيد، وذلك بفعل عدة عوامل.

فالانتفاضة لفتت انظار العالم بقوة الى حقيقة وجود شعب فلسطين العربي، ونبهت في الوقت نفسه اوساطا عالمية كثيرة الى حقيقة الاستعمار الاستيطاني الصهيوني في فلسطين والى العلاقة القائمة ضمنه بين التمسك الاسرائيلي باحتلال اراضي الغير والتهجير الصهيوني من اوطانهم. والتطرف الاسرائيلي الصهيوني الذي يتزايد باطراد مستهدفا الانتفاضة وشعب فلسطين العربي في محاولة يائسة لاخفاء ما يعانيه التجمع الاسرائيلي من اهتزاز في داخله، تجاوز في اللعب بورقة التهجير اليهودي الحدود التي تسكت عنها دول كثيرة في الغرب بحيث اصبح لعبا بالنار، وتصريحات شامير الاخيرة عن تهجير يهود اثيوبيا وتهجير يهود اوروبا الشرقية وردود الفعل الغربية عليها شاهد على ذلك. والمتغيرات العمالية التي تحدث اليوم بعد ان نضج الحمل بها، وبخاصة في اوروبا الشرقية طردت موضوع التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم في بعديه التاريخي والمستقبلي، مشيرة الى ما اقترن به من اثام تجاه اليهود واوطانهم وتجاه العرب والى ما سيقترن به من اخطار.

الوقت ملائم لمباشرة زرع عملنا في دائرة الغرب الامريكي والاوروبي التي شهدت ولادة الصهيونية في مهد التحرك الاستعماري الغربي ورعايتها فالولايات المتحدة التي تنتقل بعلاقاتها مع الاتحاد السوفيتي من المواجهة الى التعاون مهيأة لتغيير نظرتها الى دور «اسرائيل» في استراتيجيتها العالمية وتجاه منطقتنا، والراي العام الاميركي بدا يطل بفضل الانتفاضة على بعض حقائق الصراع العربي الصهيوني ويستمع لاول مرة الى وجهة النظر العربية واوروبا بجزئيها الغربي والشرقي على ابواب مرحلة جديدة في تسعينات القرن العشرين تختلف عن مرحلة تسعينات القرن التاسع عشر اختلافا كبيرا على صعيد اساليب التعامل مع منطقتنا العربية وعلى صعيد النظرة الى يهود الاوطان الاوروبية والحركة اليهودية في اوروبا والولايات المتحدة تعيد النظر في حساباتها بعد مضي اربعة عقود على «اقامة الدولة اليهودية» ودخول الصراع العربي الصهيوني قرنه الثاني وبروز خطر «الولاء المزدوج» اليهودي على حياة اليهود في اوطانهم.

«العمل العربي المشترك» المدروس الفعال المطلوب ينطلق من افكار صحيحة، ويوظف اوراقا عربية احسن خبراؤنا عصرها وتبين كيفية استخدامها، ويتقن سياسيونا فيه عملية ادارة الصراع، واهم الافكار التي تبلورت على هذا الصعيد بشان المواجهة الشاملة للتهجير الصهيوني لليهود هي:

● تبين الفرق بين التهجير والهجرة. فالهجرة فعل ارادي يقوم على حرية الانسان المقترن بالمسؤولية وهي حق من حقوق الانسان لابد من احترامه وكفالته. اما التهجير فهو فعل تعسفي قسري تستخدم فيه وسائل غير مشروعة للتاثير على الفعل الارادي وهو فعل «جمعي» يتعامل مع الفرد كرقم وفق مفهوم النظام الشمولي وهو فعل «عدواني» يقوم على اصطناعها تناقض بين الانسان المواطن ووطنه الذي نشأ فيه ليتدرج الى مواطنة جديدة في وطن قوم اخرين يستهدفون باستعمار استيطاني يقع في مهاوي العنصرية، ولا بد ان نحرص نحن العرب على استخدام مصطلح التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم في تعاملنا الرسمي وفي اعلامنا:

● تبيين الصلة بين التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى فلسطين وانتهاج الاسرائيليين سياسة التوسع وتشبثهم باحتلال اراضي الغير العربية وشرح دور «قانون العودة» الاسرائيلي في تفاقم خطر الاستعمار الاستيطاني الصهيوني وتنفيذ سياسة اقامة المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وفي الاساءة لاوضاع اليهود في اوطانهم وتحريضهم على الولاء المزدوج.

وابراز المفارقة القائمة بين سن الصهيونية هذا القانون وحرمانها شعب فلسطين العربي من حق العودة الذي اكدته الرعية الدولية وسعيها بوسائل مختلفة لاخراج الفلسطينيين العرب من ديارهم والوصول من ذلك كله بالدول المعنية الى تاييد حق الفلسطينيين بالعودة والى مواجهة اخطار قانون العودة الاسرائيلي والى ترسيخ قناعة من هو مقتنع بقرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ لعام ١٩٧٥ واقناع من كان غير مقتنع بان الصهيونية لايمكن الا ان تكون شكلا من اشكال العنصرية ما دامت تعمد الى تهجير اليهود من اوطانهم الى وطن الغير.

● ادراج موضوع التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم على جدول الاعمال في مباحثات العمل العربي المشترك مع الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية ومع دول اوروبا الغربية ومع الولايات المتحدة الاميركية ودعوة واشنطن بخاصة الى ايقاف الحملة التي افتتحها نائب الرئيس الاميركي للعمل على الغاء القرار الاممي ٣٣٧٩ كخطوة اولى ودعوة دول اوروبا الشرقية الى السماح بعودة مواطنيها اليهود الراغبين بالنزوح من الكيان الصهيوني والرجوع الى اوطانهم ودعوة دول اوروبا الغربية الى مراقبة التحركات الصهيونية التي تستهدف تهجير اليهود.

● ادراج موضوع اليهود العرب الذين نجحت الصهيونية في تهجيرهم من الدول العربية الى فلسطين على جدول اعمال العمل العربي المشترك بهدف بحث اوضاعهم داخل التجمع الاسرائيلي وتاكيد حقهم في العودة الى مواطنهم العربية وعيشهم في ظل مبدئنا «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» ودراسة الاساليب المناسبة لممارسة هذا الحق في ضوء الحفاظ على الامن الوطني ولمواطنهم.

لقد كان صديقي الوزير العربي المخضرم المسؤول عن وزارة الخارجية على حق حين استشعر الحاجة الملحة لعقد قمة عربية تبحث موضوعا واحدا هو «التهجير الصهيوني لليهود من اوطانهم الى فلسطين». فهذا ما تمول به زرقاء اليمامة صاحبة البصيرة الثاقبة.

دور العرب هو المهم

سلامة عكور

عندما كانت امريكا وحليفاتها من الدول الغربية تشن حملات مركزة ضد الاتحاد السوفياتي وتتهمه بعدم احترام «حقوق الانسان»، كان واضحا تماما انها كانت تمارس ضغوطا عليه كي يسمح لليهود السوفيات بالهجرة «لاسرائيل»...

وقد كانت وسائل اعلام وصحافة عربية قد سقطت اسيرة هذه التضليل الغربي، فاسهمت الى حد كبير في الحملات القاسية على الاتحاد السوفياتي مطالبة باحترام «حقوق الانسان»...

وقد كانت بعض وسائل الاعلام والصحف العربية لسبب او لآخر، وربما لجهلها للحقيقة او اغفالها المتعمد لها اشد ضراوة في حملاتها ضد الاتحاد السوفياتي...

واليوم وقد استجاب الاتحاد السوفياتي تحت تاثير هذه الحملات والضغوط الامريكية والغربية وتحت تاثير ضغوط وشؤون داخلية في بلاده لمطالب اليهود السوفيات بالهجرة فانه ينبغي على العرب ان يسعوا لمعالجة القضية بعقلانية وموضوعية مع الاتحاد السوفياتي نفسه... فهو اشد الاطراف الدولية تفهما للقضية الفلسطينية ولطبيعة وابعاد النزاع العربي ـ الاسرائيلي، وللحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.... ودعم للقضية الفلسطينية ولنضال الشعب الفلسطيني لا يمكن انكاره...

لقد كشف النقاب عن حقيقة اهتمام امريكا والعرب «بحقوق الانسان» في الاتحاد السوفياتي واتضح للجميع بان حرصهم كان كاذبا وزائفا ومغرضا... فهم يرفضون الان استيعاب قسم من اليهود السوفيات الذين لم يرغبوا بالهجرة الى اسرائيل واختاروا الهجرة الى الغرب ويدفعونهم رغما عنهم للهجرة الى اسرائيل.

ان العلاقات التاريخية والطيبة بين العرب والاتحاد السوفياتي تتيح المجال لبحث مشكلة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل والعمل على وقفها..

المهم ان يقوم الفلسطينيون والعرب بدورهم على نحو مسؤول وجاد في شرح المخاطر الجسيمة المترتبة على استمرار هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل وبذل الجهود اللازمة لوقفها... فدور العرب هو المهم.

وجهة نظر

كيف نرد على هجرة اليهود السوفييت

نمر سرحان

يرى الكاتب الحالي ان مسالة «هجرة اليهود السوفييت» الى فلسطين مسالة دقيقة فيها جانب من الخطورة وفيها مسالة التعامل مع صديق هو الاتحاد السوفييتي ومسالة التعامل مع «تهويش شامير» للاستفادة من الجانبين العملي والنفسي للمسالة. وهناك جانب مهم جدا «هو دور الفلسطينيين في الرد على هذه المسالة، وهو اهم الجوانب، باعتباره محك الدور الذاتي لهم.

انه في الوقت الذي اقمنا الدنيا واقعدناها هنا في الاردن حول حق مواطنينا في السفر والانتقال، وحق تجديد الجوازات ورفع كل اشكال الحظر عن حق السفر، فانه لا يجوز ان نطالب لانفسنا بهذا الحق، ونقول للاتحاد السوفييتي، اخذين بالاعتبار صداقته لنا، بان يحرم مواطنيه من السفر، ويمنعهم من الخروج، وفي هذا السياق علينا الا ننسى، كعرب، باننا قيمنا ايجابيا المبادرة السوفييتية حول الشرق الاوسط، ونحن نعلم جيدا ان في نطاق هذه المبادرة قد نشطت موسكو صلاتها السياسية باسرائيل والتي تجري على مختلف المستويات، بما في ذلك التصريح لليهود بالهجرة فهل يمكن يا ترى قبول التفكير السياسي الجديد عموما ورفض جزئه الذي يحدد موقف موسكو من اسرائيل بصفتها المشارك الضروري في تسوية ازمة الشرق الاوسط؟ وفي سياق الحديث عن سماح السوفييت لهجرة اليهود، لا بد من ان ناخذ بالاعتبار، دور الولايات المتحدة الامريكية في هذه المسالة، لقد شنت واشنطن لفترة طويلة ومعها تل ابيب، حملة دعائية دفاعا عن حقوق الانسان في الاتحاد السوفييتي، ودفعت السوفييت بشتى الوسائل للسماح لليهود بالهجرة وعندما سمح الاتحاد السوفييتي للمواطنين بالهجرة اندفع المهاجرون اليهود الى الغرب والولايات المتحدة، ولم يتجه الى اسرائيل سوى ٥ ـ ١٠٪ من المهاجرين، على عكس توقعات الاسرائيليين والامريكان. والاهم من ذلك ان الولايات المتحدة الامريكية عملت على تقليص عدد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي الذين يسمح لهم بالدخول الى اراضيها وعملت سلطات الهجرة في الولايات المتحدة الامريكية على القيام بدور منظم في توجيه اليهود السوفييت الى اسرائيل من خلال التعنت بمنحهم صفة اللاجئين السياسيين مما اضطر بعضهم الى التوجه الى اسرائيل. وفي نفس الوقت تقوم الولايات المتحدة بمساعدة اسرائيل على الانفاق على استثمارات الاراضي المحتلة، بما فيها اسكان المهاجرين الجدد، واقصد من هذه المقارنة ان اضع مصلحة السوفييت في هجرة اليهود مع دور الولايات المتحدة في تحقيق اهداف معادية لنا من جراء هذه الهجرة على قدم المساواة والتمحيص.

اما «تهويش شامير» في المسالة، والدعاية الاسرائيلية المحمومة، والتهريج الواضح، فالمقصود منه هو ان يظهر العدو الاسرائيلي في ثوب من وجد الفرج بهجرة اليهود السوفييت، وان ذلك سيؤدي لردع الانتفاضة والعرب عموما. وكشف شامير عن الاحلام التوسعية الاسرائيلية ليضرب معنوياتنا. وفي الاستنتاج النهائي فان شامير يقصد شن حرب نفسية على الفلسطينيين والعرب وهو يضرب عصفورين بحجر واحد: خلق عداء بيننا وبين الاتحاد السوفييتي وتخويفنا من خطر «مليون يهودي سوفييتي» في حين ان الدوائر الاسرائيلية وفي اقصى توقعاتها تقدر عدد القادمين من الاتحاد السوفييتي ما بين ١٥٠ ـ ٢٥٠ الفا خلال السنوات الثلاث ـ الاربع القادمة. ويعي الاسرائيليون تماما ان هذه الزيادة الكبيرة لعدد سكان اسرائيل نتيجة للهجرة تبرز امام اسرائيل صعوبات تمويل اسكان المهاجرين وان مفتاح الحل بيد الامريكان والمطلوب منهم ان يدفعوا مليارين دولار لهذه المهمات بالاضافة لمعونتهم السنوية والتي تقع في حدود ثلاثة مليارات من الدولارات.

واذا اخذنا بالاعتبار انه ليس بوسع الدول العربية ان تفعل شيئا ازاء هجرة اليهود السوفييت، لا بالنسبة للاتحاد السوفييتي ولا بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية ادركنا ان الانتقادات الشديدة والاحتجاج على السوفييت لا يمكن الا ان يكون موائما لما يقصده العدو من شق عرى الصداقة العربية السوفييتية دون طائل.

وهنا فان التعامل مع المسالة وخطورتها، هو مسالة فلسطينية، ويعي الفلسطينيون تماما ان عليهم ان يفعلوا شيئا لرد مخاطر هذه الهجرة التي ستخل بالوضع الديموغرافي في فلسطين لغير صالح الفلسطينيين ولكن الفلسطينيين يعون ايضا ان تصوير المسالة بانها هجرة ملايين امر غير صحيح، فمجموع اليهود السوفييت في حدود المليونين واذا استمرت النسبة الحالية في هجرتهم الى اسرائيل (٥ ـ ١٠٪) فمعنى ذلك ان مجموع اليهود السوفييت الذين سيصلون الى فلسطين من العدد الاصلي لن يزيد على ربع مليون مهاجر. وليس «ملايين» كما يحلو للبعض ان يصور الامر.

وفي ضوء الموضع الديموغرافي في فلسطين، والمعروف سابقا وهو ان العرب الان يشكلون ٣٦٪ من السكان وسيشكلون ٤٥٪ علم ٢٠٠٠ و ٥٠٪ عام ٢٠١٦ فان ربع مليون يهودي سوفييتي لا يصنعون اسرائيل الكبرى. انني لا اريد ان اقلل من مخاطر هجرة اليهود السوفييت الى فلسطين، ولكنني لا اريد ان نبتلع بعبع الدعاية الصهيونية ونسقط راكعين على الارض وارى ان الرد الحقيقي ياتي من الفلسطينيين انفسهم الذين يمكن ان يعملوا على محورين.

الاول: ويكمن في ان توجه الانتفاضة ضربات موجعة للمستوطنين بحيث تصبح الهجرة الى فلسطين مسالة غير مغرية

والثاني: ان يتوجه الكفاح الفلسطيني المسلح، بدوره نحو هذه المسالة بما لا يظهر منظمة التحرير الفلسطينية بصورة المتراجع عن الحل السلمي وبما يظهر اسرائيل بانها بلد الجحيم الذي لا يصلح لاستيعاب المهاجرين الجدد.

علينا ان نميز بين دور العدو والصديق، والا نسمح للدعاية الصهيونية النيل من معنوياتنا داخل فلسطين، ومن معنويات الجبهة العربية المساندة في الخارج، سيما وان الكثيرين من الناس خارج فلسطين بداوا يشعرون بالاحباط من تاثير الحدث والدعاوي والتهويش الذي رافقه.

تتمات

اصابة واعتقال

المنطقة الشرقية ودققت في بطاقاتهم الشخصية واجبرتهم تحت تهديد السلاح على ازالة المظاهر الوطنية.

وتجوب دوريات العدو العسكرية بشكل استفزازي شوارع المدينة كما وضعت قوات العدو الاسرائيلي صباح اليوم حاجزا عسكريا على مدخل قرية بيتا قضاء نابلس.

واوقفت السيارات ودققت في هويات اصحابها.

من قلقيلية العنفوان:

وكثفت قوات العدو من تواجدها اليوم في كافة ارجاء مدينة قلقيلية حيث تجوب الدوريات الراجلة والمحمولة شوارع المدينة الرئيسية فيما حول الجنود الاسرائيليون العديد من اسطح المنازل والبنايات العالية الى نقاط عسكرية لمراقبة تحركات الشبان وانتشرت اعداد اخرى من الجنود الاسرائيليين في محيط المدارس الثانوية تحسبا من اندلاع المواجهات.

من جهة ثانية رفرفت الاعلام الفلسطينية على اعمدة الكهرباء في حي نزال وشارع الشهيد ابو جهاد وشارع السبع في المدينة وتقوم القوات الاسرائيلية بايقاف المواطنين واجبارهم بقوة السلاح بعد احتجاز هوياتهم على انزال الاعلام.

وتشهد مدينة جنين منذ صباح اليوم اضرابا تجاريا عاما لليوم الثاني على التوالي وذلك احتجاجا على ممارسات قوات العدو الاسرائيلية التعسفية بحق اصحاب بسطات الخضار والذين تمنعهم من البيع وتتلف لهم بضائعهم.

واندلعت في الساعة الثامنة من صباح اليوم مواجهات عنيفة واسعة خاصة في محيط مدرسة حطين الاعدادية ومدرسة السلام الثانوية رجم خلالها شبان الانتفاضة الباسلة جنود العدو بالحجارة واضرموا النيران في الاطارات وحاصر على اثرها جنود العدو مدرسة حطين واطلق جنود العدو القنابل الغازية والعيارات المطاطية باتجاه الطلاب مما ادى الى وقوع العديد لحالات الاختناق بالغاز.

ولا زالت المواجهات مستمرة حتى لحظة اعداد هذا النبأ.

واقام جنود العدو حاجزا عسكريا على شارع جنين نابلس حيث اوقفوا السيارات ودققوا في هويات اصحابها بحجة البحث عن الشبان الملثمين.

وهاجمت القوات الضاربة صباح اليوم سيارات العدو العسكرية المارة على شارع طوباس جنين المحاذي لقرية مسليه وتمكنت من تحطيم زجاج سيارتين اطلق على اثرها الجنود العدو العيارات النارية باتجاه الشبان الملثمين مما ادى الى اصابة شاب من عائلةنافع (١٩ عاما) بعيار ناري في الظهر وعيار ناري اخر بالخاصرة نقل على اثرها على احدى المشافي وحالته خطرة ولم تنتظم الدراسة في مدارس القرية بعد انتشار النبأ.

ولم تنتظم الدراسة في مدارس قرية الزبابدة المجاورة احتجاجا على اطلاق النار على الشاب.

وكثف العدو الاسرائيلي من تواجد قواته صباح اليوم في مخيم طولكرم وخاصة حول المدارس ومحيط الوكالة والمدخل الشمالي.

ووجهت الليلة الماضية نداءات عبر مكبرات الصوت في المخيم تدعو الى اعتبار اليوم يوم تصعيد للمواجهات تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين في سجون العدو الذين يخوضون اضرابا عن الطعام في عدد من السجون منذ عدة ايام وقد دعت النداءات النساء الباسلات الى الاعتصام في مقر الصليب الاحمر في طولكرم لهذا الغرض.

واشار تقرير صدر اليوم الاثنين عن المركز الاسرائيلي للمعلومات حول حقوق الانسان في الاراضي المحتلة الى ان دمرت ٣٨ منزلا لفلسطينيين من الضفة الغربية و غزة خلال كانون الثاني الحالي وهي حصيلة شهرية لم يسبق لها مثيل منذ بداية الانتفاضة المباركة.

واوضح المركز ان ٤٣٢ منزلا فلسطينيا دمرت او سدت منافذها منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول ١٩٨٧.

وحسب المصدر نفسه فان المنازل التي طالها احد هذين الاجراءين خلال الشهر الحالي كانت تاوى عموما فلسطينيين متهمين بشن هجمات على فلسطينيين اخرين لتعاونهم مع العدو.

اسماء العشرة

طولكرم ومعدله ٩٥ر٥.

- ● ايمن محمود عبد الرحمن الحامض من مدرسة بيت امر الثانوية من مدينة الخليل ٩٥ر٤.
- ● ابراهيم موسى ابراهيم السعدي من المدرسة الثانوية الاسلامية من مدينة نابلس ٩٥ر٣.
- ● ايمان احمد طاهر محسن من مدرسة كمال جنبلاط من مدينة نابلس ٩٥ر٢.
- ● جهاد عبد القادر بدوي السخن من مدرسة الفاضلية الثانوية في مدينة طولكرم ومعدله ٩٥ر٢.
- ● وداد مصباح حلاوة من مدرسة الحاجة رشدة في مدينة نابلس ومعدلها ٩٤ر٣.
- ● لبنى محمد علي طوبر من مدرسة جمال عبد الناصر في مدينة طولكرم معدلها ٩٤ر٢.
- ● خلود ابراهيم حسن عبد الرحمن من مدرسة الشيماء الثانوية مدينة طولكرم معدلها ٩٤ر٢.
- ● كفا علي سويلم من مدرسة الشيماء الثانوية من طولكرم ومعدلها ٩٤٪.
- ● نجاح احمد صالح نصر الله من مدرسة جمال عبد الناصر من مدينة طولكرم معدلها ٩٣ر٩٪.
- ● نداء الشحادة عبد الحفيظ صبح من مدرسة الفاروق الثانوية في مدينة نابلس ٩٣ر٦٪.
- ● غدير نسير الناجي من مدرسة عنبرية الثانوية في طولكرم ٩٣ر٦٪.
- ● ناريمان عبدالله صالح مصطفى من مدرسة طلوزة الثانوية من نابلس ٩٣ر٦٪.
- ● رانيا محمد امين التيجاني من مدرسة الفرندز الثانوية من رام الله ٩٣ر٦٪.
- ● امال شاغر فؤاد الخياط من مدرسة كمال جنبلاط من مدينة نابلس ٩٣ر٣٪.
- ● فداء ابراهيم سليمان ابو طلحون من مدرسة جمال عبد الناصر من مدينة طولكرم ٩٣ر٣٪.

تشكيل اول ائتلاف

السابق لمجلس الشعب البرلمان هورست سندرمان ٧٤ عاما والمسؤول السابق عن الاقتصاد غونتر ميتاغ ٦٣ عاما والرئيس السابق للنقابة الوحيدة هاري تيش ٦٢ عاما والرئيس السابق للجنة التخطيط غيرهارد تيورير ٦٧ عاما.

واعلنت النيابة العامة في المانيا الشرقية امس الاثنين فتح تحقيق قضائي حول تهمة انتهاك القانون الموجهة الى المساعد السابق لمدعي علم الجمهورية كارل هنريش بورريعرت.

ويتهم هذا الاخير بانه لم يقم بالتحقيق القضائي الملائم حول شكاوى تقدم بها المان شرقيون اتهموا السلطات بانها زورت نتائج الاقتراع ابان الانتخابات البلدية في السادس من ايار ١٩٨٩.

على صعيد اخر اتفقت المعارضة والحكومة التي يهيمن عليها الشيوعيون في المانيا الشرقية على تشكيل اول ائتلاف للوحدة الوطنية في البلاد وذلك الى حين اجراء اول انتخابات حرة في اذار اي قبل موعدها الذي كان مزمعا من قبل بشهرين.

وتم التوصل الى هذا الاتفاق بعد محادثات استمرت سبع ساعات تقريبا الليلة الماضية في الوقت الذي اتجهت فيه البلاد الى الفوضى السياسية.

واتفق الجانبان على تقديم موعد الانتخابات الى ١٨ اذار بدلا من السادس من ايار. وحتى ذلك الوقت ستحكم البلاد حكومة من كل الاحزاب وجماعات المعارضة.

وسيظل رئيس الوزراء الشيوعي هانز مودروف في منصبه وسيعين كل من الاحزاب والجماعات المعارضة الاثني عشر وزيرا ينضم الى الائتلاف الحاكم المكون من خمسة احزاب ويراسه السيد مودروف.

وكانت قد ظهرت علامات متزايدة على ان حكومة السيد مودروف التي مضى عليها في الحكم تسعة اسابيع غير قادرة على السيطرة على الاوضاع في المانيا الشرقية.

ويشير الاتفاق الى تراجع جديد لسلطة الحزب الشيوعي الذي هيمن على البلاد طوال اربعة عقود الى ان اجتاحت البلاد ثورة سلمية في فصل الخريف الماضي.

رئيسا وزراء

التعاون والتنسيق لدرء هذا الخطر عن الامة العربية.

واختتم السيد رئيس الوزراء كلمته معربا عن امله في ان تتوصل اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة الى نتائج ايجابية ليس لسوريا والاردن فقط وانما لكل العرب.

وقد رد السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري بكلمة عبر فيها عن سعادته والوفد المرافق لوجودهم في الاردن وقال اننا نشعر اننا في بلدنا وبين أهلنا.

واشاد السيد الزعبي بمسيرة التعاون الثنائي القائم بين سوريا والاردن والتي بدات بتوجيهات ورعاية جلالة الملك الحسين واخيه الرئيس حافظ الاسد.

واضاف ان هذه العلاقات تنطلق من مصالحنا المشتركة لاننا نواجه عدوا واحدا الامر الذي يفرض علينا في سوريا والاردن ان نعمل في سبيل التضامن العربي على اعتبار ان هذا التضامن يشكل الدرع الواقي للعرب وبخاصة في هذه المرحلة التي تتطلب تكثيف الجهود المخلصة لمواجهة المخططات العدوانية الاسرائيلية تجاه الوطن العربي.

واختتم السيد الزعبي كلمته معربا عن امله في ايجاد سبل جديدة لتنمية التعاون المشترك بين البلدين خدمة للاهداف العربية المنشودة.

وتبحث اللجنة على مدى يومين عددا من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وتنمية علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والنقل والاتصالات والطاقة اضافة الى بحث شؤون الشركات المشتركة بين البلدين.

وكان رئيس الوزراء قد اجتمع في مكتبه لفترة من الوقت مع السيد محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري.

وكان السيد الزعبي قد وصل الى عمان قبل ظهر اليوم على راس وفد رسمي في زيارة للاردن تستغرق يومين يقابل خلالها جلالة الملك الحسين كما يراس مع السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة.

وفي تصريح للصحفيين في المطار اعرب السيد الزعبي عن سعادته لزيارة الاردن وشكره لحرارة الاستقبال الذي قوبل به والوفد المرافق مؤكدا بان هذا الترحيب يعبر عن المشاعر الاخوية الصادقة القائمة بين البلدين الشقيقين.

وقال ان مسيرة التعاون بين القطرين الشقيقين تجري بصورة ايجابية وان زيارته لعمان تاتي في اطار العلاقات الاخوية الصادقة بين القطرين على طريق التنسيق والتعاون القائم بينهما في جميع المجالات وصولا الى التكامل بينهما لما يحقق طموحات وتوجهات جلالة الحسين واخيه الرئيس حافظ الاسد.

واكد السيد الزعبي بان مسيرة التعاون بين الاردن وسوريا قطعت اشواطا طويلة معربا عن امله في ان تسفر اجتماعات اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة عن نتائج ايجابية ترفد عملنا المشترك في كل المجالات مشيرا الى وجود تنسيق مشترك ازاء جميع الموضوعات المدرجة على جدول اعمال اللجنة.

واكد السيد رئيس وزراء سوريا على اهمية تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن وسوريا مشيرا الى ان التعاون بينهما يشكل حلقة مهمة على طريق التعاون العربي والعمل العربي المشترك في مواجهة الخطر الصهيوني الذي يسعى الى التوسع على حساب الارض العربية.

وقال انه من استمع الى تصريحات قادة العدو الاسرائيلي حول التوطين واقامة الوطن البديل يدرك تماما الاهداف الخبيثة للعدو الاسرائيلي ونحن في سوريا نرفض التهديدات الاسرائيلية ونقف مع الاردن من منطلق وحدة الهدف والمصير من اجل احباط المخططات الاسرائيلية الخبيثة ونحن واثقون من قدرتنا على احباط تلك المخططات.

وردا على سؤال حول الاضرار الناجمة عن قطع مياه نهر الفرات عن سوريا مؤخرا قال ان هذا القطع تسبب في حدوث اضرار محدودة وهناك اتصالات مع الحكومة التركية بهذا الشان معربا عن امله في ان تسهم هذه المباحثات في تخفيف الضرر الى اقل ما يمكن. كما ان هناك وعودا من الحكومة التركية بان يتم تمرير كميات اكبر من المياه الى سوريا خلال الفترة القادمة.

وفي تصريح مماثل رحب السيد مضر بدران رئيس الوزراء بالسيد الزعبي معربا عن امله في ان تسهم هذه الزيارة في توثيق وتعزيز علاقات التعاون القائم بين البلدين في جميع المجالات. وقال اننا سنفتح قلوبنا لما يحقق خدمة مصالح الشعبين سيما وان ابناء الشعب العربي في الاردن وسوريا تواقون كثيرا لمثل هذه اللقاءات لما ستحققه من اهداف نبيلة لمصلحة شعبي البلدين.

واكد بان لقاءات المسؤولين في الدول العربية من شانها ان تعطي الخير والامن والمستقبل الواعد للشعب العربي في كل مكان.

وقال السيد بدران ان اللجنة العليا الاردنية السورية المشتركة ستبحث في جميع المجالات الثنائية القائمة بين البلدين سواء الاقتصادية او التجارية او الثقافية وعلى المستوى السياسي والتعاون العربي.

وردا على سؤال اخر حول مشروع سد الوحدة قال السيد بدران ان التعاون في هذا المجال قائم مع سوريا والدراسات مستمرة وسننتقل قريبا لبحث موضوع تمويل السد ويتوقع وصول هيئات عربية ودولية استثمارية لدراسة امكانية المشاركة في تمويل السد.

وجرى لرئيس الوزراء السوري والوفد المرافق استقبال رسمي في المطار شارك فيه السادة الوزراء وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين والسفير الاردني في دمشق والسفير السوري في عمان وعميد السلك الدبلوماسي العربي.

ويرافق السيد الزعبي وفد يضم السادة نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ووزراء الخارجية والنقل والاقتصاد والصناعة وعدد من المختصين.

تتمات

اقلام وآراء

وكانت اية محاولة للمس بالحدود المرسومة هناك كفيلة باشعال حرب جديدة.

لقد كان انقسام المانيا مرتبط ارتباطا وثيقا بحالة المجابهة. ولذلك ما ان بدات الحرب الباردة تنشر ظلالها على العلاقات الدولية حتى بدا للجميع بان مجرد الحديث عن وحدة الالمانيتين قد يؤدي الى حرب حقيقية.

ولذلك فان هدم جدار برلين والتغير الهائل والسريع في المانيا الديمقراطية هو بالضبط بمثابة اعلان نهائي بنعي الحرب الباردة ونهاية سياسة المواجهة بين العملاقين.

ولا شك بان التطورات الراهنة في المانيا الشرقية قد فرضت مسالة الوحدة الالمانية، ولكن في زمان يختلف جذريا عن زمان الرايخ الثالث.

فالمانيا الاتحادية لا تستطيع ان تقوم باي تصرف طائش لا يؤخذ بعين الاعتبار الاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا. كما انها لا تستطيع التخلي عن التزاماتها بقضية الوحدة الاوروبية المنشودة علم ١٩٩٢. اما المانيا الديمقراطية فانها لن تتخلى بالسهولة التي يتصورها البعض عن موقعها ومنجزاتها خلال اربعين عاما.

ان الوحدة الالمانية تاتي هذه المرة ضمن معطيات جديدة ابرزها:

هناك فكرة البيت الاوروبي المشترك، وهي تنفي نفيا تاما تقسيم اوروبا بما فيها المانيا.

كما ان قدرة المجموعة الاوروبية الاقتصادية عبر مشروع الوحدة المحتمل تؤهلها لمعالجة حالة انعدام الوزن التي تعيشها اوروبا حاليا.

ثم ان مسيرة العلاقات بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة من يلطا الى مالطا تؤكد حرص الطرفين على عدم المبالغة في الوضع الالماني.

قد يكون التنبوء صعبا في هذه الايام حيث تتسارع الاحداث في العالم. ولكن من المؤكد ان المرء لا يمكن النظر الى القضية الالمانية من خلال المفاهيم السيمة المتاثرة بمقولات المجابهة والحرب الباردة.

ولذلك فلا بد من وضع هذه القضية في اطارها التاريخي الملموس. فالمفارقة العجيبة في الوحدة الالمانية تتشابه الى حد بعيد مع الاسطورة الالمانية - القلب البارد -

ففي هذه الحكاية يطلب الصبي من احد السحرة ان يكون في جيبه مال بقدر ما في جيب الساحر مقابل تنفيذ اوامره وذات مرة يلعب القمار مع الساحر في المقهى. فيربح كل ما في جيب الساحر. ولكن عندما يمد يده الى جيبه يجده فارغا.

صدام ومبارك

وغادر الرئيس صدام حسين القاهرة اليوم الاثنين في ختام زيارة مفاجئة استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها محادثات مكثفة مع الرئيس مبارك.

وكان مبارك في وداع الرئيس صدام حسين لدى مغادرته يحيط به كبار المسؤولين المصريين.

وجاءت زيارة الرئيس العراقي لمصر خطوة جديدة ليس فقط على صعيد دعم العلاقات الثنائية بين البلدين ولكن ايضا على صعيد العمل العربي المشترك سواء في نطاق دول مجلس التعاون العربي او في نطاقه الارحب الذي تنتظم فيه كافة الدول العربية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان زيارة الرئيس صدام حسين لم تكن مفاجئة الا في تحديد موعدها فقد كانت هذه الزيارة مرتقبة في القاهرة منذ بداية الشهر الحالي وسبق ان صرح الرئيس المصري بانه وجه الدعوة للرئيس العراقي لزيارة القاهرة وانه سيزورها في اي وقت.

وتعد هذه هي الزيارة الثالثة للرئيس العراقي لمصر

كاسترو يهدد

اثنين يهددان استقرار التجارة الكوبية - السوفياتية التي تمثل سبعين بالمئة من المبادلات الكوبية وهما «مشكلات الاتحاد السوفياتي وتيارات الافكار المرتبطة بالرجعية والامبريالية والتي تعرض على الاتحاد السوفياتي تغيير مبادىء لاقاته بين البلدين».

اخيرا اشار كاسترو الى التوتر العسكري في المنطقة الناجم عن شعور «الغبطة بالانتصار» لدى الولايات المتحدة بعد غزو بنما وتحركات القطع الحربية الاميركية حول كوبا.

وقال ان كوبا اعدت خططا «لمواجهة كل الاحتمالات» مثل «الحصار الشامل والحصار مع مناوشات والحصار مع حرب استنزاف او الحصار المصحوب باجتياح» وتابع الزعيم الكوبي استخدام التعابير العسكرية في كلامه معتبرا ان البرنامج الغذائي اصبح «استراتيجيا».

وراى ان «حكومات اميركا اللاتينية تعلم انه في حال تمكن الولايات المتحدة من تحقيق حلمها في سحق الثورة الكوبية فان استقلال اميركا اللاتينية سيمنى بضربة قاصمة».

واضاف «في حال تمكنت الولايات المتحدة من القضاء على كوبا فهي ستتعامل مع رؤساء دول اميركا اللاتينية كرؤساء بلدية ومع بلدانهم كبلديات» وختم «ان كوبا هي متراس استقلال اميركا اللاتينية».

الكويت تسعى

حمولة ٢٨٠٫٠٠٠ طن وناقلتين للمنتجات البترولية حمولة ٣٥٫٠٠٠ طن وناقلتين لغاز البترول المسال حمولة ٧٨٫٠٠٠ متر مكعب/نحو ٤٠٫٠٠٠ طن/ وثلاث ناقلات للاثيلين وغاز البترول المسال حمولة ١٠٫٠٠٠ طن.

وستستخدم الناقلات الثلاث الاخيرة في نقل صادرات مجمع جديد للبتروكيماويات تعتزم الكويت انشاءه.

وقالت النشرة ان الشركة الكويتية لديها حاليا ٣٠ ناقلة يبلغ اجمالي حمولتها نحو ٢٫٥٦ مليون طن.

بقعة ضوء

فالضرب في المدارس ظاهرة اخذت تتضاءل في السنوات الاخيرة بفضل توجيهات وزارة التربية والتعليم، وقبل ذلك بحكم قناعة غالبية معلمينا بعدم جدواها في تصحيح السلوك الخاطىء وفي التوجيه نحو العلم والمعرفة. وانا اقول بانها ظاهرة لم تتلاش كليا، وعلى كل من يلجا اليها ان يتحمل مسؤولية ذلك، لانها تنافي القوانين والانظمة التربوية.

ولكنني عاتب على الكاتب الكريم الذي استغل حادثة اهتزت لها مشاعرنا جميعا وقام بتقديم صورة مظلمة لواقعنا التعليمي في وقت نعتز فيه بما وصل اليه المستوى المعرفي والثقافي لمعلمينا وطلبتنا.

وانني لن اقف هنا موقف المدافع عن المعلم «الذي شاءت مشيئته سبحانه وتعالى، ان تزهق روح احد ابنائه على يديه، ولكنني عاتب على الكاتب الذي اخذ يتهمه بالقتل في مقاله، وكانه قد اعد لذلك مع سبق الاصرار.

واخيرا.. لو كان واقعنا التعليمي كما صوره الكاتب في مقاله، لما بقي معلم في موقعه ووظيفته، ولما بقي طالب على مقعد الدراسة.

المعلم: ماهر مصباح احمد

ابو علندا الثانوية للبنين

ولنا كلمة..

اسعدتني هذه الغيرة الصادقة التي عبر عنها المعلم ماهر مصباح احمد حيال المعلمين على وجه التحديد، وحيال الوضع التربوي في بلدنا..

غير ان ما جاء به المعلم المذكور يدخل ضمن «ملفات التنظير» والكتب التربوية، والخطب التوجيهية التي تتنافس في تبجيل وتوصيف دور المعلم كصاحب رسالة..

ولكن التنظير شيء.. والواقع شيء أخر.. ولا اجد نفسي مضطرا للحديث حول الواقع المدرسي مرة اخرى، فالمواطنون يعرفون هذا الواقع تماما بكل ما فيه من عذابات ومرارات..

ثم انني لم اضع اللوم مطلقا على المعلم ولم اكن في موضع وكيل النيابة لاحاسب المعلم، بل على العكس تماما، فالمقالة اساسا هي انتصار للمعلم، ولكل التربويين، الذين هم مثل الطلبة تماما، ضحايا واقع متخلف.. يقع عليهم الظلم، كما يقع على من هم ادنى منهم..

وطالبت بتصحيح هذا الوضع، تمشيا مع المسيرة الديموقراطية التي بدأنا نعبرها...

ام ترى واقعنا التربوي والتعليمي قد بلغ الكمال، ولا حاجة لمراجعته، و«دمقرطته»!!

وزارة العمل

حوالي (٧٥٠٠) عامل وافد يعملون في المخابز المحلية الامر الذي جعل اصحابها يلتزمون مع الوزارة لتعيين حوالي (١٦٧٥) عاملا اردنيا في هذه المخابز خلال شهر ونصف اي ما يشكل (٢٥٪) من مجمل حجم العمالة الوافدة.

ونوه السيد الوزير الى وجود خريجي مراكز تدريب مهني في هذا المجال ويجب اعطاؤهم الاولوية في التعيين، موضحا ان اتفاقيات مجلس التعاون العربي تنص على ان تطبق كل دولة قوانين العمل على الوافدين فيها.

من جانب اخر قال الدكتور عبيدات ان حجم البطالة وصل حسب لحصائيات ديوان الخدمة المدنية ٢٠٪ في الوقت الذي تفيد فيه احصائيات وزارة التخطيط انها وصلت الى ٢١٪.

وقال ان هناك(٥٠) الف طلب استخدام لدى ديوان الخدمة المدنية منها ٢٤٪ لخريجي الجامعات و ٦٤٪ لخريجي الكليات المتوسطة والمعاهد و ١٧٪ لحملة الثانوية.

ونوه الى ان ٦٨٪ ممن قدموا طلبات الى ديوان الخدمة المدنية هم من الاناث.

اعلان

يعلن للاخوة المواطنين في منطقة بلدية الصافي وممن تتوفر فيهم الشروط المدرجة بادناه مراجعة لجنة تسجيل الناخبين في دار البلدية اعتبارا من صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٢/١

١ - ان يكون اردني الجنسية.

٢ - ان يكون قد اتم التاسعة عشرة من عمره ذكرا او انثى.

٣ - ان يكون قد سدد ضريبة الابنية والاراضي داخل حدود البلدية او ضريبة المعارف او رسوم رخص المهن والحرف والصناعات او رسوم النفايات او اي رسوم بلدية اخرى لا تقل عن دينار واحد سنويا اذا كان مكلفا.

٤ - ان يكون مقيما عادة ضمن منطقة البلدية خلال الاثنى عشر شهرا السابقة مباشرة لتاريخ البدء في اعداد الجدول وتنظيمه.

٥ - ان لا يكون فاقدا لقواه العقلية او محجوزا عليه.

رئيس لجنة تسجيل الناخبين

لمنطقة بلدية غور الصافي

(عادل عبدالرحيم العلاوي)

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء رقم (٩٠/٤)

تعلن سلطة الطيران المدني عن طرح العطاء رقم ٩٠/٤ والخاص بشان تسوية المناطق المحيطة باجهزة الهبوط الالي في مطار الملكة علياء الدولي، يدعى المقاولون المصنفون والمسجلون لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان في مجال الطرق - اختصاص اشغال ترابية من الفئة الثالثة والراغبين في شراء نسخ العطاء مراجعة سكرتير لجان العطاءات في سلطة الطيران المدني الكائنة في ماركا - مطار عمان المدني وذلك اعتبارا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/١/٢٩م وحسب الشروط التالية:-

١ - وصف المشروع: تسوية وتهذيب المنطقة الشمالية المحاذية للمدرج الشمالي وبمساحة تقريبية بحدود (١٧٠٠٠٠)م² وذلك من اجل ازالة جميع العوائق الترابية وخلافها من المنطقة لاجل استعمالها لنظام الهبوط الالي

٢ - ثمن نسخة العطاء (١٥) دينار خمسة عشر دينار غير مستردة.

٣ - يرفق بالعرض كفالة دخول المناقصة او شيك مصدق بقيمة (٩٠٠) دينار تسعمائة دينار وبخلاف ذلك يرفض العرض.

٤ - اخر موعد لبيع نسخ العطاء يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/٥م.

٥ - تودع العروض لدى سكرتير لجان العطاءات في سلطة الطيران المدني وفي موعد اقصاه الساعة الحادية عشر ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٢/١٢م

محمود جمال بلقز

مدير عام سلطة الطيران المدني

اعلان

تدعو سفارة جمهورية مصر العربية في عمان الاخوة العاملين المصريين بالمملكة ممن لا يحملون تصاريح عمل او ممن يعملون في مهنة غير المهنة الواردة بالتصريح مما يعتبر مخالفا للقوانين والانظمة المتبعة في الدولة المضيفة، المسارعة بتصويب اوضاعهم وذلك حفاظا على حقوقهم وعدم وقوعهم تحت طائلة القانون، ويمكن للاخوة المواطنين مراجعة القنصلية والمكتب العمالي اذا واجهتهم اية عقبات او كانت لديهم اية استفسارات في هذا الشان.

في ذمة الله

تنعى «صوت الشعب» وفاة المواطنين التالية اسماؤهم الذين انتقلوا الى رحمة الله تعالى..

الضفة الغربية - المرحومة عائشة عبدالرحمن عثمان سليمان ٦٠ عاما

التعازي في بيت ابنها عبدالرحيم في السلط حي الاسكان.

عمان - المرحومة ماري اسكندر كزما ارملة المرحوم امين كامل قعوار ٨٦ عاما.

التعازي في منزل ولدها توفيق عمان الدوار الرابع.

لبنان - المرحوم علي حسين منقارة

التعازي للسيدات في منزله في الشميساني يومي ٣٠ و ١٩٩٠/١/٣١.

النعيمة - المرحوم عقلة عبدالرحمن البيتاوي

التعازي في منزله في النعيمة قرب البريد.

ام جوزة - المرحومة الحاجة امون محمد القاسم ابو رمان ارملة مطلق الحاج عبدالله ابو رمان ١٢٥ عاما

التعازي في منزل ولدها حسن في ام جوزة.

عمان - المرحوم صلاح هاشم صلاح الغلاييني ٤٧ عاما.

التعازي في منزله في جبل القصور

عمان - المرحوم محمد هاشم الحلو ابو هاشم

التعازي في منزله الكائن في مخيم الحسين.

عمان - المرحوم يوسف متري باشا زريقات ٦٦ عاما

التعازي في مضافة آل زريقات في الربة.

عمان - المرحوم الاستاذ حنا غافل الظواهر ٧٥ عاما

التعازي في منزله في ماركا الشمالية حي المزارع.

الزرقاء - المرحوم الحاج جمعة ابو لاوي (ابو يوسف).

الكرك - المرحوم صالح سليمان (ابو سليمان) ٥٥ عاما.

التعازي في منزله الكائن في منشية ابو حمور الكرك.

اذنا الخليل - المرحوم الحاج اسماعيل حسين العسود ٨٠ عاما

التعازي في منزل ابنته شفيقة جميل مادبا شرق المقبرة الاسلامية.

الكويت - المرحوم الحاج ابراهيم احمد العابد

التعازي في منزل مصطفى العابد في المحطة حي الضباط.

البقعة - المرحومة سبتة حسين موسى ٧١ عاما

التعازي في منزل ولديها علي وحمدان في البقعة

اربد - المرحومة عريفة ابو عاشور زوجة طه طالب طلافحة

التعازي في منزل زوجها الكائن في الحي الشرقي.

اربد - المرحومة الحاجة فندية سالم عبدالحفيظ الرجوب

التعازي في منزل زوجها احمد شهاب في الحي الجنوبي.

عمان - المرحومة لبيبة عيسى حجازين ارملة المرحوم يوسف سالم حجازين ٨٥ عاما

التعازي للرجال في منزل ولدها عادل وللنساء في منزل ولدها عدنان في الهاشمي الشمالي.

العقبة - المرحوم كمال سليم سعد «ابو الروح»

التعازي في منزله بالعقبة خلف شرطة المدينة.

اربد فوعرا - المرحوم الحاج عبد محمد البابر البدارنة ابو سليمان ٨٤ عاما

التعازي في منزل ولده غواز الكائن في فوعرا.

وادي السير - المرحوم الحاج محمد امين ايوب تغوج

التعازي في منزل شقيقه في وادي السير قرب البريد

رام الله - المرحومة وردة سليم جبر الفقهاء (ام شاكر) ٨٠ عاما

التعازي في منزل ابن اخيها حريص عبدالرحمن سليم في البنيات.

معان - المرحوم هويمل احمد هويمل عبدالكريم الخطيب.

التعازي في منزل شقيقه نايف حي المستشفى معان.

بني حميدة - المرحوم عبدالله علي نمر الجبول ٨٠ عاما.

التعازي في بيته في بني حميدة.

الضفة الغربية - المرحوم عبدالحميد محمود ابو حماد ٧٥ عاما.

التعازي في ديوان اهالي السموع في الضليل للرجال وللنساء في منزل ابن شقيقه في الضليل.

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».

(صدق الله العظيم)

نعي وجيه فاضل

آل قاسم واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم

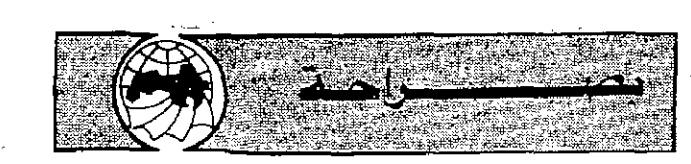
الحاج احمد مسلم قاسم

والد الدكتور مسلم والصيدلي عدنان وياسين وغسان وموفق ومحمد وفايز وفريز وعصام وعماد - قاسم

الذي انتقل الى الرفيق الاعلى فجر امس الاثنين وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده الدكتور مسلم الكائن في الشميساني - بالشارع السابق لجريدة الدستور وشركة رامكس حاليا وفي الدخلة الثانية من الشارع صباحا للنساء وبعد العصر للرجال ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء الموافق ٢٩، ٣٠، ١٩٩٠/١/٣١.

انا لله وانا اليه راجعون



تصحيح اوراق الاجابة.. ولغة: «اكلوني البراغيث»!!

سلطان الحطاب

لا اريد ان ادافع عن الحكومة.. ولكنني اغبطها على سعة صدرها، وقدرتها على السمع والمتابعة واتمنى ان يبقى تنفسها طبيعياً حتى تستكمل الديموقراطية شروطها وتترسخ تقاليدها لانني اعتقد انه تجري المزايدة غير المشروعة عليها، واستفزازها من بعض الاطراف الذين يستهدفون ادخالها في حالة اللهاث والحشرجة وتقطيع الانفاس ليسجلوا عليها انفعالات وسلوكيات لا تليق بالمرحلة...

نريد حبل الديموقراطية موصولا... ونريد عنبا لا مقاتلة الناطور. ونريد ان لا يفسد الحوار المناخات الوليدة او يوهنها وانما نريده ان يصفو لها لتصفو له...

تعالوا نتأمل ما يجري... ونحن نقدر حق كل نائب في ان يقول ما يريد، وان يقدم من البرامج والافكار ما يرغب. ولكن ما يقال تحت القبة، فيه شيء فج كثير، يحتاج الى انضاج وطبخ وتنظيف مما علق به من ظنية وتقوّل وما اصابه من حشو وتكرار، وما اعتراه من انطباعات ذاتية وشخصية غير مستندة على معطيات عملية او واقعية.

لماذا يحاول البعض كسر الزجاج بحجة اصلاحه؟ ولماذا يحاول البعض ان «يعوروا» العين وهم يريدون تكحيلها.

ولماذا يحاول البعض ان يقدم لنا الديموقراطية مدمّاة الوجه، منفوشة الشعر، مرهقة، تعض الاصابع ندما لانه لم يجر التعامل معها بما يليق بها سمعا ونطقا واحتراما للراي والراي الاخر.

لننظر الى هذه الاجابات الطويلة التي جاءت في كلمات السادة النواب على مشروع الموازنة والتي قيل تجاوزا انها «مناقشة» للمشروع.

ما الذي يمكن ان يرام المواطن فيها؟ كيف يمكن تصليح هذه الاجابات، وفرز الواقعي من غير الواقعي. والصحيح من الخطا والغث من السمين.

وكيف يمكن صناعة الخلاصة التي تنفع الناس وتمكث في الارض؟ كيف يمكن الفصل بين النقد وبين الشتم؟

لماذا اعادة عرض عضلات الجمل والكلمات، واطالة السرد وصناعة الملاحق مثنى وثلاث ورباع؟ ونحن بحاجة قبل ذلك كله الى قليل من القطران كعلاج، والى الترياق الذي انتظرناه طويلا كدواء!!

ولماذا لا يكون لدى النائب وسائل للتحقق مما يقدم من معلومات او ارقام حين يرغب الحديث عن نقطة معينة قد لا تتوفر لديه المعلومة فيها فتضرب بناءه كله وتصيبه بالتشويه...

تابعت كثيرا من الكلام الذي قيل في جلسة الموازنة وما زلت اتابع... واحسست وعرفت ان كثيرا من الكلام الذي قيل لا مصدر موثوقا له ولا مرجعية تمسكه ولا رقما يعقله ولا شواهد او شهودا عليه يكفلون وقوفه على رجليه ومسوّغ انتشاره في الناس

هذه الكراسات الطويلة العديدة من الاجابات من يصححها؟ وكيف يمكن تخثيرها وجعلها ترسو؟

وحتى لا يصبح للطفل اكثر من ام شرعية، او للفعل اكثر من فاعل واحد، «فتضيع الطاسة» مرة اخرى ونبدأ نتكلم بلغة «اكلوني البراغيث» وهي لغة لا تخضع للمنطق ولا للقواعد لان الفعل اكل اخذ فاعلين!!

اليس كذلك ايها اللغويون...
اليس كذلك ايها المستمعون!!
اليس كذلك ايها المتحدثون!!



ابراهيم العبسي

نثبت فيما يلي رد المعلم ماهر مصباح احمد، من مدرسة ابو علندا الثانوية للبنين على مقالة «مدارسنا وحلقة القمع الجهنمية»..

عتاب..

عملا بحرية الراي، ارجو نشر كلمتي هذه بالكامل في صحيفتكم التي تنال منا كل اعجاب وتقدير، والتي تعودنا ومن خلالها التعبير وبكل حرية وامانة عن الكلمة الصادقة الموضوعية في هذا الوطن العزيز الذي يفتخر المواطن فيه بحرية الراي والتعبير عما يجول بخاطره، فهو يسعد كثيرا للمقالات والكتابات الابداعية التي تنشرها صحيفتكم، كما يرى ان من واجبه ان ينتقد النقد البنّاء لكل ما من شانه مخالفة الواقع، وما من شانه ان يسيء للاخرين ظلما وبهتانا، وما من شانه ان يعطي للراي العام المحلي والعالمي صورة مشوهة لفئة من الشعب هم بمثابة الشموع التي تنطفيء لتنير درب الاخرين... الا وهم المعلمون.

لقد نشر في صحيفتكم الغراء بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م مقال في زاوية (بقعة ضوء) بعنوان (مدارسنا وحلقة القمع الجهنمية) للكاتب ابراهيم العبسي يسيء فيه الى المدرسة والمدرسين والمديرين والطلبة، انه يصف الواقع المدرسي بالتخلف التام، ويصف المدير والمعلم بالرجل المستبد القامع، ويصف العلاقة بين الطلاب بعلاقة القمع والاستبداد.. يقمع الطالب القوي فيها الضعيف، وكان مجتمع المدرسة هو مجتمع تحكمه شريعة الغاب ولا تضبطه اسس وقوانين ويخلو من المشاعر والعواطف الانسانية حيث يقول الكاتب بالحرف الواحد: (فالواقع المدرسي الحالي واقع متخلف تماما، يعتمد القمع كوسيلة اساسية للتربية، فالمدير يقمع المعلم، والمعلم يقمع الطالب، والطالب القوي يقمع الطالب الضعيف... ويدور الجميع في حلقة جهنمية من القمع، والقمع المضاد).

ان المدرسة هي منارة علم يستقي الطلبة منها علومهم، ويرتادها الطلبة وفقا لوصايا رسولنا الكريم عليه افضل الصلوات واتم التسليم، وفيها تتبلور شخصية الطالب في فكره وسلوكه، وفيها يشعر الطالب بكيانه وبمكانته الاجتماعية، حيث الاحترام المتبادل بينه وبين معلميه وبينه وبين زملائه الطلبة، ولا وجود مطلقا للواقع المدرسي الذي صوره الكاتب، فالمدير يتعاون مع هيئته التدريسية ومع طلابه سعيا لتحقيق المسيرة التربوية المشرّقة التي تليق بوطننا العزيز.

والعلاقة بين المدير والمعلم هي علاقة تعاون واحترام وليست علاقة قمع واضطهاد، فالمعلم يقول «نعم» لما يراه متفقا ومنسجما مع العملية التربوية ومع مركزه وواجبه، ويقول «لا» لما يراه مخالفا لذلك في ظل الديموقراطية التي ينعم بها بلدنا العزيز والتي نفخر ونعتز بها.

والعلاقة بين المعلم والطالب هي ليست علاقة قمع واستبداد كما يصورها الكاتب، بل هي علاقة قائمة على المحبة والاحترام، فالطالب يجب ان يشعر بان المعلم هو المثل الاعلى له، وهو يكنّ له كل الاحترام والتقدير وهو يراه امامه «يحترق» ويعطي كل ما في جعبته، ويتبع كافة الوسائل والاساليب ليدخل المعلومات الى اذهان ابنائه الطلبة لتنمية فكرهم واعدادهم كاجيال للغد. فاين القمع في ذلك؟ ولماذا كل هذا التعميم الذي اتخذه الكاتب كاساس في مقاله؟

ان عملية الضرب في المدارس هي عملية غير مقبولة وهي عملية تمنعها القوانين والاسس التربوية الحديثة التي وضعتها وزارة التربية والتعليم، فالمعلم قوي بفكره وعلمه وهو ينال ثقة واحترام الاخرين (من ادارة ومعلمين وطلبة) على هذا الاساس، وكذلك على ضوء التعامل السوي الذي يقوم على الاحترام وتعزيز شخصية ابنائه الطلبة وحسب توجيههم.

البقية ص ١٥

توفيق زياد: تل ابيب نسفت مقترحات بيكر

قلق دولي حيال تعثر مساعي السلام في المنطقة

ضمانات اميركية لمصر بربط الانتخابات بالحل الشامل

الكويت ـ القاهرة ـ وكالات ـ اعلن جوزيف جربا رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يزور الكويت حاليا ان الجمعية العامة ستضطر الى عقد جلسة في مكان اخر غير نيويورك لتسهيل مشاركة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مناقشاتها الخاصة بالقضية الفلسطينية اذا تكرر رفض منحه تاشيرة دخول الى الولايات المتحدة الامريكية.

واعرب جربا وهو نيجيري الجنسية في حديث لصحيفة «القبس» الكويتية نشرته اليوم ـ عن قلقه البالغ حيال تعثر المساعي الرامية الى احلال سلام شامل في الشرق الاوسط.

وردا على سؤال حول اعتزام الحكومة الاسرائيلية توطين يهود سوفييت في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.. قال انه لو كان هناك سلام في المنطقة لكان الوضع قد اختلف بالنسبة لموضوع الهجرة اليهودية وتوطين الفلسطينيين معا.

واضاف ان المشكلة تاخذ ابعادا خطيرة بسبب استمرار التوتر وفي غياب تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي ولان اتجاه الشد يسير لمصلحة طرف دون اخر من اطراف النزاع دون تعادل.

وذكرت انباء صحفية هنا اليوم ان الخارجية الامريكية تتوقع ان يتم عقد اللقاء الثلاثي بين وزراء خارجية مصر واسرائيل والولايات المتحدة الامريكية في الثلث الاخير من الشهر المقبل ويليه بدء الحوار الاسرائيلي الفلسطيني في القاهرة.

واوضحت صحيفة «الاهرام» المصرية في نبا لها من واشنطن بان جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي بعث برد بلاده على الفكرة المصرية التي قدمها الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري خلال زيارته لواشنطن اخيرا والتي تضمنت خمس نقاط اساسية تعتبرها مصر التزاما من جانب الولايات المتحدة للمبادىء التي تحكم الحوار الاسرائيلي الفلسطيني.

واشارت الى ان الرد الامريكي جاء في صورة مسودة اتفاق من بيكر للدكتور عبدالمجيد تؤكد فيه المبادىء الامريكية التي تعكس تصورها لتحريك عملية السلام ومن بينها ان اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة هو بداية لتحريك عملية السلام ويهدف الى التوصل للحل النهائي وان المبدا الذي يحكم عملية السلام هو مبدا مبادلة الارض بالسلام على اساس قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و٣٣٨.

ذكرت صحيفة «الاتحاد» التي تصدر بدولة الامارات العربية المتحدة بعددها اليوم ان الرد الامريكي الذي سلم الى القاهرة مؤخرا حول جهود التسوية في المنطقة يتضمن تاكيدات وضمانات امريكية بان اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة يشكل مرحلة مرتبطة بالحل الشامل ومدخلا للتفاوض حول التسوية النهائية.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر امريكية في واشنطن وصفتها بانها مطلعة ان الولايات المتحدة اعادت في ردها التاكيد على المبادىء التي تحكم عملية السلام وخاصة مبدا الارض مقابل السلام والالتزام بقراري مجلس الامن الدولي رقمي ٢٤٢ و٣٣٨ وبانسحاب اسرائيل من جميع الاراض العربية المحتلة.

واشارت الى ان الرد الامريكي سلم الى مصر قبل مباحثات الرئيسين المصري مبارك والفلسطيني الاخيرة بساعات.. كما ان منظمة التحرير الفلسطينية احيطت علما به خلال اجتماع السيد حكم بالعلوي مع السفير الامريكي في تونس يوم الجمعة الماضي.

ويذكر ان الرئيس عرفات اختتم الليلة الماضية زيارة لمصر استغرقت يومين التقى خلالها بالرئيس حسني مبارك وعدد من المسؤولين المصريين.

وتعد هذه ثالث زيارة يقوم بها عرفات لمصر خلال اسبوعين في اطار الاتصالات المصرية الفلسطينية المكثفة لدفع جهود السلام في الشرق الاوسط.

واكد السيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصره بفلسطين المحتلة ان لجوء «اسرائيل» الى محاولة نسف مبادرة بيكر الاخيرة ومحاولتها اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين لعبة مكشوفة وغير مقبولة في نفس الوقت.

ورفض رئيس بلدية الناصرة في حديث لصحيفة «اليوم» السعودية نشرته اليوم المشاركة في انتخابات اسرائيلية من جانب واحد.. وقال ان فكرة هذه الانتخابات لن يقبلها او يشارك فيها اي فلسطيني مؤكدا ثقة فلسطينيي الداخل الكاملة في منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد لهم.

رئيس وزراء اثيوبيا يصل القاهرة غداً

رسالة لمبارك من ماريام تتعلق بانشاء اديس ابابا سدا على نهر النيل

القاهرة ـ بترا ـ يصل الى القاهرة يوم غد السيد تسافاي دنكا رئيس وزراء اثيوبيا في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام يسلم خلالها رسالة الى الرئيس حسني مبارك من الرئيس الاثيوبي منجستو هيلاماريام.

كما يجري رئيس الوزراء الاثيوبي مباحثات مع الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية تتناول القضايا الافريقية والعلاقات الثنائية بين مصر واثيوبيا.

وعلم ان زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي والرسالة التي سيسلمها للرئيس مبارك تتعلق بتوضيحات اثيوبيا ازاء ما نقلته الانباء عن قيامها بانشاء سد على نهر النيل مما قد يؤثر على الموارد المصرية المائية.

مصر تفرج عن ٢٠٠ معتقل سياسي خلال الايام المقبلة

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ اعلن اللواء احمد كوهيه مساعد وزير الداخلية ومدير الامن العام بمصر ان الوزارة قررت الافراج عن مائتي معتقل جديد في الايام القليلة القادمة ليصبح عدد المفرج عنهم من المعتقلين ٦٠٠ معتقل بعد الدفعة الاولى المكونة من ٤٠٠ معتقل والتي افرج عنها خلال الاسبوعين الماضيين.

واكد المسؤول المصري في تصريح لصحيفة «الاخبار» القاهرية امس ان هؤلاء المعتقلين المفرج عنهم هم ممن ثبت لدى الوزارة عدم تشكيلهم اي خطر على الامن العام في مصر.

وكان وزير الداخلية المصري قد صرح عند تسلمه مهام منصبه منذ اسبوعين ان عدد المعتقلين في مصر يبلغ ـ ٢٤١١ ـ معتقلا من بينهم ٨١٢ معتقلا سياسيا وانهم معتقلون جميعا وفق قانون الطوارىء الذي يعطي وزير الداخلية حق اعتقال الخطرين على الامن العام ووعد الوزير ببحث حالة كل معتقل والافراج فورا عمن لا يشكل خطرا على الامن العام.

ومن جهة اخرى قرر اللواء عبدالحليم موسى وزير الداخلية المصري الغاء عنبر المعتقلين في مستشفى القصر العيني والذي كان مخصصا للمعتقلين بالمستشفى منذ ٣٥ عاما.

بحث تعديل قانون الصحافة في مصر واصدار صحف جديدة

القاهرة ـ رويتر ـ قال صبري ابو المجد الامين العام للمجلس الاعلى للصحافة انه يجري حاليا بحث تعديل قانون سلطة الصحافة بهدف اطلاق حرية اصدار الصحف.

وقال ابو المجد نحن بسبيل تعديل قانون سلطة الصحافة وقانون نقابة الصحفيين للسماح باصدار الصحف.

وكان ابو المجد يتحدث في الجلسة الثالثة من ندوة "مئة عام من التنوير الثقافي في مصر" يوم السبت.

وكانت الدكتورة نوال السعداوي رئيسة جمعية تضامن المراة العربية قد طرحت اثناء الندوة مسالة عدم اعطاء ترخيص لمجلة "نون" التي تصدرها فرد ابو المجد بقوله ان المجلس الاعلى للصحافة يطبق القانون الذي يعطي الاحزاب وحدها حق اصدار الصحف والدوريات.

استمرار الاضراب في باكو

موسكو ـ ا. ف. ب ـ ذكرت مصادر مطلعة جرى الاتصال بها هاتفيا ان الاضراب استمر اليوم الاثنين في باكو للمطالبة بانسحاب القوات السوفياتية من العاصمة الاذربيجانية.

واوضحت زوجة المسؤول في الجبهة الشعبية يوسف صامد اوغلو ان المؤسسات الضرورية هي التي تعمل فقط بالاضافة الى مترو الانفاق.

وكانت الجبهة الشعبية في اذربيجان دعت الى اضراب عام في باكو غدا احتجاجا على دخول القوات السوفياتية الى المدينة في ٢٠ كانون الثاني. وهذا الاضراب دخل اسبوعه الثاني.

وذكرت وكالة تاس من جانبها ان السلطات في المدينة صادرت ليل الاحد الاثنين عشرة الاف منشور من/النوع الاستفزازي / واضافت الوكالة السوفياتية ان الجبهة الشعبية الاذربيجانية تقوم بتوزيع مناشير تدعو فيها الى عدم الخضوع للجيش.

وكان الامين العام الجديد للحزب الشيوعي اياز مطاليبوف اكد السبت في التلفزيون المحلي ان حال الطوارىء في باكو سترفع عندما يستتب الهدوء.

استئناف الملاحة بمضيق البوسفور بعد انقشاع الضباب

استانبول ـ رويتر ـ قال مسؤولون عن الملاحة البحرية في تركيا ان حركة الملاحة استؤنفت في مضيق البوسفور فجر اليوم بعد ان ادى ضباب كثيف الى اغلاقه ١٦ ساعة.

وفتح المضيق امام السفن الساعة بعد ان انقشع الضباب.

وتمر نحو ١٠٠ سفينة كل يوم في مضيق البوسفور الذي يربط اسيا باوروبا والذي يعتبر طريقا تجاريا مهما للاتحاد السوفييتي وبلغاريا ورومانيا.

مهاجمة اعضاء في الحزب الفلاحي

تظاهرات تأييد لجبهة الانقاذ في رومانيا

نداء الى المواطنين باستئناف العمل في جميع انحاء البلاد

بوخارست ـ ا. ف. ب ـ وجه مجلس جبهة الانقاذ الوطني صباح امس الاثنين نداء عبر الاذاعة يطلب فيه / عودة كل البلاد الى العمل /.

وشكر المجلس / المواطنين الذين سمحوا الاحد بتجاوز اللحظة الصعبة على طريق نشر الديموقراطية في البلاد /

واضاف / اليوم اكثر من اي وقت مضى الهدوء والنضج ضروريان لكي تنتصر الديموقراطية الاصيلة والاجماع الوطني لصالح الجميع/.

اكد المجلس ان / الوضع هاديء اليوم وعلينا جميعا العودة الى العمل لتامين مسيرة الاقتصاد الطبيعية في البلاد وهو ما يشكل افضل وسيلة لتعزيز الديموقراطية والمحافظة على مكتسبات الثورة اضافة الى ضمان مستقبل رومانيا.

وصدر البيان غداة اكبر تظاهرة منذ سقوط تشاوشيسكو نظمتها الاحزاب السياسية الرئيسية للمطالبة باستقالة مجلس جبهة الانقاذ واستبداله بحكومة ائتلافية الى حين اجراء الانتخابات.

وصباح امس الاثنين تظاهرت مجموعات من مئات الاشخاص تاييدا للمجلس وضد الاحزاب في ساحة فيكتوريا حيث مقر الجبهة. وذكر شهود ان المتظاهرين وصلوا في شاحنات.

من جهة اخرى اكد مصدر قريب من الحزب الفلاحي امس الاثنين ان العديد من اعضاء هذا الحزب في بوخارست وبعض مدن الاقاليم هوجموا ليلا من قبل انصار جبهة الانقاذ الوطني. ولم يكن ممكنا صباحا التحقق من صحة هذه الانباء.

مساعدة قطرية لضحايا الفيضانات في تونس

الدوحة ـ ا. ف. ب ـ اعلنت وكالة الانباء القطرية ان قطر قررت اليوم الاثنين ارسال معونة غذائية وطبية الى ضحايا الفيضانات التي ضربت وسط تونس وجنوبها الاسبوع الماضي.

ويذكر ان هذه الفيضانات ادت الى مصرع ثلاثين شخصا وتسببت بخسائر قدرت بنحو مئتي مليون دولار.

اتفاق اعلامي سوري ـ عُماني

مسقط ـ بترا ـ وقعت سلطنة عُمان وسوريا هنا اليوم على البرنامج التنفيذي لمجالات العمل الاعلامي بينهما لعامي ١٩٩٠ و ١٩٩١.

ويستهدف البرنامج الذي وقعه وزيرا الاعلام في البلدين توطيد العلاقات الاعلامية المختلفة بين البلدين.

وكان الوزير السوري قد وصل الى مسقط يوم الجمعة الماضي في زيارة تستغرق عدة ايام.

مصرع ٢٣ شخصا بتحطم طائرة في الكونغو

برازافيل ـ رويتر ـ قالت مصادر رسمية اليوم الاثنين ان طائرة نقل حربية سقطت في الكونغو يوم السبت وان الحادث اسفر عن مصرع جميع الركاب وافراد الطاقم وعددهم ٢٣ شخصا.

واضافت المصادر تقول ان الطائرة وهي فرنسية الصنع من طراز فريجت واجهت عاصفة بالقرب من بلدة كينكالا التي تقع على بعد ٨٠ كيلو مترا غربي العاصمة برازافيل.

ولقي عشرة من ضباط الجيش و ١٣ مدنيا من بينهم ثلاثة اطفال مصرعهم في الحادث.

بالصنارة

● يوم امس انقلبت السيارة رقم ٨٨١٤ على طريق صويلح وادي السير عند شركة وبالصدفة مر من هناك موكب جلالة الملك شاهد جلالته الحادث، فنزل شخصيا واطمان على سلامة الركاب.

وبالمناسبة فكثيرا ما توقف جلالته لمساعدة محتاج قبل فترة وفي شارع الاستقلال توقف جلالته عندما كان ذاهبا الى استقبال الرئيس المصري عندما شاهد احد المكفوفين يريد قطع الشارع.. وقاده بيده حتى اوصله للجهة الثانية...

● عميد لاحدى الكليات في الكرك مصر على استخدام غير المؤهلين رغم توفر عدد كبير من حملة الدكتوراه احد الذين عينوا هو مدير مكتب وليس عضو هيئة تدريس... وعلى ذلك قس.

■ ٦٠٪ من اللمبات الزئبقية في قرية الرويم في الطفيلة غير صالحة والطاسة ضايعة بين الشركة والمجلس...

* رشت احدى الموظفات رئيس قسم بقميص من المؤسسة ثمنه دينار ونص ـ طلع القميص كبير عليه ـ قباعه بدينارين.

* منذ اربعة اشهر واحد المواطنين يطالب شركة الكهرباء بفصل عداد بيته لتغيير الاشتراك ولا حياة لمن تنادي... المكان مخيم مادبا.

★ عدد من بقالات منطقة بدر في حي نزال يتلاعبون بالاسعار وبشكل واضح وحسب شكل الزبون...

★ مدير احدى الدوائر جلط موظفا ومات... وجلط اخر ادخل المستشفى نتمنى للاول موتا موفقا... وللثاني مستشفى مريحا للاعصاب اما المدير... فالمدير مدير

● مندوب احدى الصحف في احدى المحافظات ينشر اخبارا كان من المفروض ان تحدث امس... لكنها لم تحدث... والعجلة من الشيطان يا زُمل...

* مواطن ربح تلفزيونا ملونا من علبة سمنة تانيا... وذهب للحصول على جائزته... لكنهم قالوا... يا حبيبي دا كان زمان راجعني المواطن واتصلت مع الوكيل... شركة دروزة... فقالوا اسفين... طيب ما دام الامر هكذا، لماذا الضحك على الدقون... يا اصحاب الجوائز.

* بلبلة في مستشفى السلط ـ حول رفع العرائض الى المؤسسة الطبية لابقاء المستشفى تعليميا وعدم الغاء الاقامة فيه

■ في احدى الدوائر... هنك غرفة مخصصة لعدد من السيدات في الكافيتيريا للقيام بالطبخات اللازمة.

■ مكاتب الخطوط البحرية في العقبة... ايهما افضل اعادة تصليح المكاتب... ام بناء غيرها... ام الاستئجار وكيف يمكن توفير المال العام... اعتقد ان هذا هو الاهم وانتم مؤتمنون على ذلك... اليس كذلك..

صياد

الرئيس الكوبي يستبعد اي اصلاح ليبرالي في بلاده

كاسترو يهدد بسحق اي معارضة داخلية

التغييرات في المعسكر الاشتراكي توازي بناء الرأسمالية!

هافانا ـ ا.ف.ب ـ استبعد الرئيس الكوبي فيدل كاسترو اي اصلاح ليبرالي للثورة الكوبية وهدد بسحق اي معارضة داخلية في كوبا وذلك في الخطاب الذي القاه في ختام المؤتمر السادس عشر للنقابات الكوبية الذي انتهى يوم الاحد بالتاكيد على الاممية.

وقال ان «الثورة والاشتراكية والاستقلال، تبقى بشكل اساسي هي نفسها في كوبا في وجه الولايات المتحدة واضاف «هنا لا يمكننا ان نلعب ولن نسمح لاحد بان يلعب بهذا».

وتابع «هنالك بلهاء يعتقدون انه بالامكان هنا انشاء طوابير خامسة في خدمة الامبريالية، واستطرد بجملة اعتبر المراقبون انه قد يكون من نتائجها خلق مناخ ملاحقة في البلاد «لا تقتل الصراصير بنيران المدافع وانما تسحق والشعب والطلاب والعمال هم الذين سيتولون ذلك».

ثم هاجم كاسترو اولئك الذين «يقترحون اصلاحات لتحسين الثورة» قال «ان الثورة لن تتراجع قيد انملة وما هي الاصلاحات اذا كانت الثورة هي الاصلاح الاكبر في التاريخ» قبل ان يؤكد ان الاشتراكية لن تنهار في كوبا».

وتوقع كاسترو لبلاده اوقاتا صعبة عندما شدد على المشكلات التي ستواجهها التجارة الخارجية الكوبية نتيجة التغيرات في «المعسكر الاشتراكي السابق، والتي توازي حسب قوله «بناء الراسمالية تماما».

وفي حين تمثل المبادلات مع دول اوروبا الشرقية اكثر من ثمانين بالمئة من التجارة الخارجية الكوبية اكد كاسترو انه ليس هناك ضمان لما ستكون عليه هذه التجارة عام ١٩٩٠ كما ان هناك «شكوكا كبيرة» حول الخطة الخمسية ١٩٩١/١٩٩٥ التي ستخضع لاتفاقات جديدة.

لكن كاسترو اشار مع ذلك الى الرغبة التي عبر عنها الاتحاد السوفياتي الشريك الاول الاقتصادي لكوبا بـ «استمرار المبادلات بين البلدين على اساس المبادىء القائمة حاليا».

واوضح الزعيم الكوبي ان عاملين

البقية ص ١٥

اعتقال جنرال متمرد في الفلبين وقف وراء المحاولة الانقلابية الاخيرة

مانيلا ـ رويتر ـ اعلن الجيش في الفلبين ان جنودا اسروا في غارة فجر اليوم جنرالا متمردا يعتبر احد مدبري محاولة الانقلاب الفاشلة على الرئيسة كورازون اكينو الشهر الماضي.

والبريجادير جنرال ادجاردو ابينيا الذي كانت السلطات قد عرضت مليون بيزو اي ما يعادل ٤٤٫٥٠٠ دولار ثمنا لراسه هو اكبر ضابط يعتقل منذ احباط محاولة الانقلاب.

وقال مسؤولون عسكريون انه اصيب بكدمات اثناء محاولته الهرب من الجنود الذين طوقوا مخباه في مانيلا.

والجنرال ابينيا هو سادس ضابط يلقى القبض عليه في حملة تفتيش في شتى انحاء البلاد بعد الانقلاب الذي كان سادس واخطر محاولة لاسقاط الرئيس اكينو في السنوات الاربع التي قضتها في منصبها.

خلال خمسة اعوام

السوفيات يعرضون على واشنطن و «الاطلسي» سحب القوات المتواجدة في اوروبا

واشنطن ـ ا.ف.ب ـ صرح اوليغ غرينفسكي احد كبار المسؤولين السوفيات عن نزع السلاح في مقابلة نشرتها صحيفة "واشنطن بوست" يوم الاحد ان الاتحاد السوفياتي مستعد لسحب قواته من اوروبا الشرقية من الان وحتى خمسة اعوام اذا تعهدت الولايات المتحدة والدول الاخرى اعضاء حلف شمال الاطلسي بسحب قواتها من اوروبا الغربية في المهلة ذاتها.

ولفتت الصحيفة الى ان اقتراح غرينفسكي الذي اجريت معه المقابلة في سفارة الاتحاد السوفياتي في فيينا يذهب الى ابعد من كل المقترحات السوفياتية السابقة المتعلقة بالحد من عدد القوات في اوروبا. وقالت ان هذا الاقتراح سيلغي في الواقع عنصرا مهما في الدفاع السوفياتي خلال الـ ٤٥ سنة الماضية.

وراى المسؤول السوفياتي ان هذا الانسحاب المزدوج من شانه المساعدة على "تحقيق الاستقرار" في اوروبا الوسطى.

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس التحرير المسؤول
سلطان الحطاب

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع
شارع الجامعة ـ عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط
٦٦٧٠٩٩ ـ ٦٦٧١٩٠
تلكس ٢٢٠٩ شعب جو ـ فاكسيملي ٦٦٧٩٩٣
صندوق بريد ٢٠٣٧ ـ ٩٢٥١٥٥

الاشتراكات:
٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها
يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: تراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب الشعب